

حلية الأبرار وشعائر الأخيار

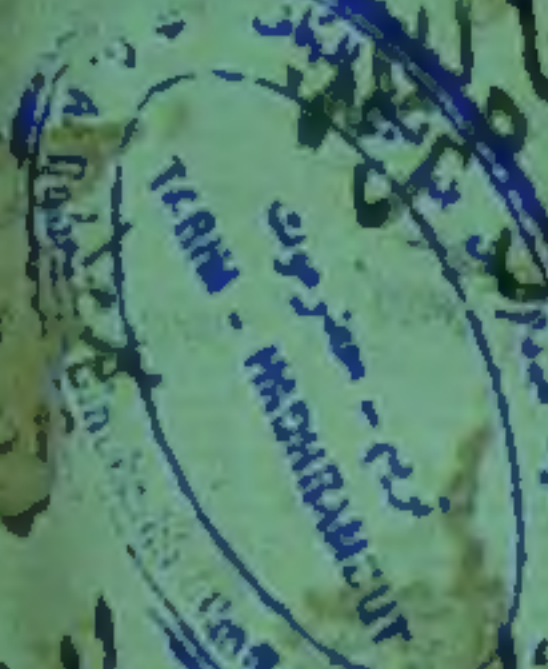
هذه تدرج في النصوص
أولها قال الشيخ الإمام العالم العادل المرحوم...
القهار العزيز الغفار... أما بعد فقد قال الله العظيم
أفرد بالثلاثون... وقد اقتضاهما...
المكتات... قال معقود...
الله عز وجل... من جملة...
الكتاب بعد ذلك

٢٠٤ ورقة ٢١ سطر
بني كشت بخط نسخ جميل...
أبي طالب عباس بن محمد وبالترقية...
[مكتبة الأوقاف...]
أشبهه بالثلاثون ٢١٤

كتاب الأذكار تاليف الشيخ

الإمام العالم العادل

محيي كسندنا...
محيي الدين...
محيي...
أبي...



أبي مري...
وغيره عن...
أمن الله...

أعز الله...
المفتي...

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي...

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأذكار

تأليف الشيخ الامام العالم العلامة
محبي السنة ناصر الملوك

الدين محي بن شرف بن
نحس بن حسن

السواوي

رحم الله قوله على

تعالى

كتاب الأذكار

كتاب الأذكار

كتاب الأذكار

كتاب الأذكار

كتاب الأذكار

كتاب الأذكار

كتاب الأذكار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ الْعِصْمَةُ
 قَالَ السَّيِّحُ الْأَمَامُ الْعَالِمُ الْقَائِلُ الْوَرَعُ الْمُرَادُ الْمُتَّقِنُ
 الْقَابِضُ عَلَى الدِّينِ الْحَيُّ بْنُ شَرْفِ بْنِ مَرْزِي بْنِ حُسَيْنِ بْنِ حُسَيْنِ
 الْقَاوِي رَحِمَهُ اللَّهُ ٥ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ
 الْقَدِيرِ الْعَفَّارِ مُقَدَّرِ الْأَقْدَانِ مُصَرِّفِ الْأُمُورِ وَمُكَوِّرِ اللَّيْلِ
 عَلَى النَّهَارِ تَبْصِرَةً لَا تُؤَيُّ الشُّلُوبَ وَالْأَبْصَارَ الَّذِي أَبْقَى مِنْ
 خَلْقِهِ مِنْ أَصْطَفَاءِ قَائِدِ خَلْقِهِ فِي حِمْلَةِ الْأَحْيَانِ وَوَقُوفِ مَرْزِي
 لِحَبَابَةِ عَرِيدِهِ بِخَعْلَةٍ مِنَ الْإِيمَانِ وَبَصَرٍ مِنْ حَبِيبٍ قَرَنَهُمْ
 فِي هَذِهِ الدَّارِ فَاجْتَهَدُوا فِي مَرْقَاتِهِ وَالنَّاهِيَةِ لِدَارِ الْفَرَاقِ
 وَالْجَنَابِ مَا يَخْطُوهُ وَالْحَذَرِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ فَاحْتَدُوا
 لِقَائِهِ بِالْجِدِّ بِطَاعَتِهِ وَبِلَا زَمَةٍ دُكِرَ بِالْعَشِيِّ وَالْأَبْكَانِ
 وَعِنْدَ تَغَارِبِ الْأَحْوَالِ وَحَمِيمِ آيَةِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ فَاسْتَأْذِنُوا
 فَلَوْ يَهْمُ بِإِمَامِ الْأَنْوَانِ الْحَمْدُ أَيْلُوحُ الْحَمْدِ عَلَى تَجْمِيعِ نَفْسِهِ
 وَأَسْأَلُهُ الْمُنِيرُ مِنْ فَضْلِهِ وَكَرِيمِهِ ٥ وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ الْعَظِيمُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ٥ وَاشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَصِفِيهِ وَجَدِيهِ وَخَلِيلُهُ أَفْضَلُ الْخُلُقَيْنِ
 وَكَرَّمَ الْأَسْمَاءَيْنِ وَاللَّخْفِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ
 وَكَرَّمَ أَسْمَاءَهُمَا وَعَلَى بَنَاتِ النَّبِيِّ وَالْكَوْنِ وَالصَّالِحِينَ ٥
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَكَانَ اللَّهُ تَعَالَى وَخَلْقُ الْخُلُقَيْنِ
 لَا يَبْعَثُهُمْ وَلَا يَفْعَلُهُمْ هَذَا أَنْ مَرَّ أَفْضَلُ الْأَوْثَقِ بِهَذَا الْعَمَلِ

حال

اذْكُرْ كِتَابَ أَنْتَ اللَّهُ تَعَالَى بِأَيْسَرِ الْأَيْسَرِ فَانْتَفَاوُلَا بِأَنْتَ
 لَنَايِهِ وَاللَّهُ الْخَوَافِقُ وَبِهِ النُّفُوعُ وَعَلَيْهِ التَّوَكُّلُ وَالْإِعْتِمَادُ وَإِلَيْهِ
 التَّقْوِيمُ وَالْإِسْتِنَادُ

بَابُ مَخْضَرٍ ٥

في الحروف مما جاء به في فضيلة الذكر بمرقيد بوقت

١ اللَّهُ تَعَالَى وَلَدَّكَ اللَّهُ الْكَبِيرُ قَالَ أَفَادْكُرُونِي تَعَالَى
 أَذْكُرْكُمْ وَكَانَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ السَّيِّحِينَ لَمِثَّ
 ٢ بَطْنُهُ يَوْمَ يَنْعَثُونَ وَقَالَ تَعَالَى سَيَحْمِلُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَمُرُّونَ
 وَرَوَيْنَاهُ فِي صَحِيحِ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمْعِيلَ بْنِ مَرْزِي
 بْنِ الْمُغِيرَةِ الْجَارِي الْحَقِيقِيِّ مَوْلَاهُمْ وَابْنِ الْحُسَيْنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ مُسْلِمُ
 الْعَشِيرِيِّ الْمُنْبَا يُورِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِأَسَانِيدِهَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَيْمَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَخْرَمَةَ عَلَى الْأَمْعِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَوْلًا
 وَهُوَ أَكْثَرُ الصَّحَابَةِ حَيْدِيًّا وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ كَلِمَتَانِ حَقِيقَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ خَبِيرَتَانِ
 لِأَيِّ الرَّحْمَنِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ ٥ وَهَذَا
 الْحَدِيثُ أُخْرِجَ فِي صَحِيحِ الْجَارِي ٥ وَرَوَيْنَاهُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ
 عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذَا أَخْبَرَكَ بِكَلِمَاتٍ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ أَجَبَ الْكَلَامَ
 بِأَيِّ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ٥ وَفِي رِوَايَةِ سَمْعِيلَ بْنِ مَرْزِي أَنَّ اللَّهَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَلَّمَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ لَمْ يَلْأَلْهُ
 أَوْ لِعَبَادِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ٥ وَرَوَيْنَاهُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ إِشْرَافًا

يُسَمَّى بِرَحْمَتِهِ قَالَتْ قَال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَرْبَعُ سُبُحَانَ اللَّهِ فَالْحَمْدُ
لَهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَا يَفْقَهُ بَابَهُنَّ كَمَا تَنْوِينَا
فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّهْمُ سَطْرُ الْإِيمَانِ وَالْحَمْدُ لَهُ كَلَامُ
الْمِيزَانِ وَسُبُحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثُونَ أَوْ ثَلَاثِينَ أَلْفَ مَرَّةٍ وَالْأَمْرُ
وَرَوَيْنَا فِيهِ أَيْضًا عَنْ جُوَيْرِيَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عَتِدَها بَكْرًا حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ وَهِيَ فِي
مَسْجِدِهَا ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ أَنْ أَمْسَى وَهِيَ خَالِيسَةٌ فِيهِ فَقَالَ مَا زِلْتُ عَلَى الْحَالِ
الَّذِي وَارْتَكَبْتُ عَلَيْهَا قَالَتْ نَعَمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَقَدْ تَلَّكَ بَعْدَكَ أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ لَوْ زِدْتَ بِمَا تَلَّكَ مُنْذُ
الْيَوْمِ لَوُزِنَتْ سُبُحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدُ خَلْقِهِ وَرَضِيَ نَفْسُهُ وَرَ
عَرْشُهُ وَمِدَادُ كَلِمَاتِهِ وَبِهِ زَوَانِي عَدَدُ خَلْقِهِ سُبُحَانَ اللَّهِ رَضِيَ
نَفْسُهُ زَيْنَ عَرْشِهِ سُبُحَانَ اللَّهِ مِدَادُ كَلِمَاتِهِ وَرَوَيْنَا فِي كِتَابِ
التِّرْمِذِيِّ وَلَفْظُهُ إِلَّا أَعْلَمَكَ كَلِمَاتٌ يَقُولُ لَهَا سُبُحَانَ اللَّهِ عَدَدُ
خَلْقِهِ سُبُحَانَ اللَّهِ رَضِيَ نَفْسُهُ سُبُحَانَ اللَّهِ رَضِيَ نَفْسُهُ سُبُحَانَ اللَّهِ رَضِيَ
نَفْسُهُ سُبُحَانَ اللَّهِ زَيْنَ عَرْشِهِ سُبُحَانَ اللَّهِ زَيْنَ عَرْشِهِ سُبُحَانَ اللَّهِ زَيْنَ
عَرْشِهِ سُبُحَانَ اللَّهِ مِدَادُ كَلِمَاتِهِ سُبُحَانَ اللَّهِ مِدَادُ كَلِمَاتِهِ وَرَوَيْنَا
فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ أَقُولَ سُبُحَانَ اللَّهِ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَرَوَيْنَا فِي صَحِيحِ

أَيْضًا
وَرَوَيْنَا فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ أَقُولَ سُبُحَانَ اللَّهِ فَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَرَوَيْنَا فِي صَحِيحِ

أَيْضًا

الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَبِحَمْدِهِ لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
عَشْرَ مَرَّاتٍ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ أَمْسَرَ مِنْ وَلَدٍ أَيْمَعِلُ وَرَوَيْنَا
فِي صَحِيحِهِمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَبِحَمْدِهِ
لَا شَرِيكَ لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَأَنَّ لَهُ عِذْلَ عَشْرٍ رَقَابٍ وَكُنْتُ
لَهُ مِائَةَ حَسَنَةٍ وَصَحِيحَتُهُ مِائَةَ سَنَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حُرْدًا
مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى عَمِيَ وَلَمْ يَأْتِ أَحَدًا بِفَضْلٍ مِمَّا
جَاءَهُ إِلَّا تَحِيلَ عَمِلَ أَكْثَرُ مِنْهُ وَقَالَ سُبُحَانَ اللَّهِ
سُبُحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ خُطَّتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ
كَانَتْ مِثْلَ زَيْدِ الْبَحْرِ وَرَوَيْنَا فِي كِتَابِي التِّرْمِذِيِّ
وَابْنِ مَاجَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَفْضَلُ الذِّكْرِ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَرَوَيْنَا فِي صَحِيحِ التِّرْمِذِيِّ حَدِيثَ جَيْشَانَ وَرَوَيْنَا
فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الْأَشْجَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَلِّ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ
وَالَّذِي لَا يَذْكُرُهُ مِثْلَ الْحَيِّ قَالِمِثْ وَرَوَيْنَا فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي قَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا بَكْرٍ
عَنِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَلَنِي كَلَامًا

أَمِين

أَرْبَعُ

اللَّهُ

أَقُولُ قَاتِلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَجِدَّ لَا شَرِيكَ لَهُ اللَّهُ
 أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا رَسُوحَانِ اللَّهُ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ لَا جَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ الْحَكِيمِ قَالَ فَهَوَ لَا
 لِرَبِّي قَمَالِي قَاتِلَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي فَاهْبِطْنِي وَارْزُقْنِي
 وَرَوِّنَا فِي صَحِيحٍ مُبِيلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَاتِلَ كَذَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ابْعَثْ
 أَحَدَكُمْ أَنْ يَكْتُبَ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَاءِهِ
 كَيْفَ يَكْتُبُ أَلْفَ حَسَنَةٍ قَالَ يَسْحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ فَيَكْتُبُ
 لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ أَوْ يَحْتَاطُ عَنْهُ أَلْفَ خَطِيئَةٍ قَاتِلَ الْأَمَامِ
 الْحَافِظِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيدِي كَتَبَ فِي كِتَابٍ مُسَمًّى فِيهِ
 جَمِيعُ الْبُرُوفَاتِ أَوْ يَحْتَاطُ قَاتِلَ الْبِرِّ قَاتِلِي وَرَوَاهُ شُعْبَةُ
 وَأَبُو عَوْنَةَ وَبِحَيْ الْقَطَّانِ عَنْ مَوَافِي الَّذِي رَوَاهُ مُبِيلٌ مِنْ
 جَمْعِهِ فَقَالَ لَوْ وَجَّحْتُ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَرَوِّنَا فِي صَحِيحٍ مُبِيلٍ عَنْ
 أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 يَصُحُّ عَلَى كُلِّ سَلَاةٍ مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ
 صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ
 تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ
 صَدَقَةٌ وَخَيْرِي مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الصُّحْرِ قَاتِلِ
 السَّلَاحِي بِضَمِّ السِّينِ وَتَحْقِيقِ اللَّامِ وَهُوَ الْعَصُورُ وَجَمْعُهُ سَلَاةٌ
 بِفَتْحِ الْمِيمِ وَتَحْقِيقِ الْيَاءِ وَرَوِّنَا فِي صَحِيحٍ الْحَافِظِ
 وَبُيُوسَلِمُ عَنْ أَبِي مَوَافِي الْأَسْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ ابْنُ مَسَلٍ

اللهم عليه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَذَلَّتْ عَلَيْكَ كَثِيرٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ
 فَقُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَاتِلَ لَا جَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
 وَرَوِّنَا فِي سَنَنِ لِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ دَخَلَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 امْرَأَةٍ وَبَيْنَ يَدَيْهَا نَوْفِي أَوْ جَمِي تَسْبِيحٍ بِهِ فَقَالَ اخْبِرْ بَاهَا بَيْتَ
 عَلَيْكَ مِنْ هَذَا أَوْ أَفْضَلَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي السَّمَاءِ
 وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ فِي الْأَرْضِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا بَيْنَ
 ذَلِكَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا هُوَ خَالِقٌ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلِكَ
 قَاتِلَ الْحَمْدِ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِثْلَ ذَلِكَ وَلَا جَوْلَ وَلَا
 قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ قَاتِلَ التِّرْمِذِيِّ حَدَّثَ حَسَنٌ
 وَرَوِّنَا فِيهِمَا عَنْ نُسَيْرِ بْنِ يَزِيدٍ الْيَافِ الْمَشَاةُ تَحْتَ وَمِنْ السَّيْرِ الْمَهْمَلَةِ
 الصَّحَابِيَّةِ الْمُهَاجِرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ ابْنَ مَسَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 امْرَأَتَهُ أَنَّ رَاعِيَيْنِ بَالَتِ كَبِيرٌ وَالْقَدِيرُ وَالْهَلِيلُ وَأَنَّ بَعْدَهُ
 بِالْأَمَالِ فَاهَنْتَ مَسْئَلَاتٍ فَيَسْطِطِقَاتٍ وَرَوِّنَا فِيهِمَا وَفِي سَنَنِ
 الشَّيْءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَاتِلَ دَابَّاتِ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ وَفِي زَوَاةٍ بِمِيسَةٍ
 وَرَوِّنَا فِي سَنَنِ لِي دَاوُدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَالَ رَمِيتُ
 يَا اللَّهُ رَبِّي وَيَا لِعَظَمَةِ رَبِّي وَلِيُحْمَدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ
 لَهُ الْجَنَّةُ وَرَوِّنَا فِي كِتَابِ التِّرْمِذِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 نُسَيْرٍ بِضَمِّ الْيَاءِ الْمَوْجِدَةِ وَأَسْكَنَ الْيَسِيرَ الْمَهْمَلَةَ الصَّحَابِيَّةِ رَضِيَ

الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان شذاع الاسلام قد
 كثرت علي فلخيرني بسنة التثبوت به قال لا يزال لسانك
 رطبا من ذكر الله تعالى قال الترمذي حديث جيسن بك
 التثبوت بالانذار المشاة فوق ثم شين محجمة ثم يا موحدة مقنوقان
 ثم ثامثلة ومقناة انقلوبه واعتك ن ورويا فيه عن ابي سعيد
 الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
 اي العبادة افضل درجته عند الله تعالى يوم القيامة قال
 الذاكرون الله كثيرا قلت يا رسول الله ومن الغاري في
 سبيل الله عز وجل قال لو ضرب سيفه في الفئان والمشدلين
 حتى يتكسر ويختضبعا لكان الذاكرون الله تعالى افضل
 منه ن ورويا فيه وفي كتاب بن ملحة عن ابي بردة رضى
 الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اتيكم
 بخير اعمالكم واركاها عند ملككم وارفعها في درجاتكم
 وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوا
 فتضربوا اعناقهم قالوا بلى قال ذلك الله تعالى قال
 ابو عبد الله في كتابه الميئد رل علي الصحيحين هذا حديث
 صحيح الا ينادي ن ورويا في كتاب الترمذي عن ابي موفود
 رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت
 ابراهيم صلى الله عليه وسلم ليلة ابري في فقال يا محمد اقر اهلك
 بني اسلم واخيرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها
 قيعان وان غرابها سحجان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر

واستمسك

كيرا

ويصوروا اعناقهم

قال الترمذي حديث جيسن ورويا فيه عن جابر رضى الله
 عنه عن ابي بصير صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله
 ويحمد غرست له نخلة في الجنة قال الترمذي حديث جيسن
 ورويا فيه عن ابي جابر رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الكلام
 احب الي الله تعالى قال ما اصفى الله تعالى للملائكة سبحان ربي
 ويحمد سبحان ربي ويحمد قال الترمذي حديث جيسن
 صحيح ن وهذا حين اشرح في مقصود الكتاب واذكر على
 ترتيب الواقع غالبا وايدا ما قول استيفاض الانسان من يومه ثم ما
 بعده على الترتيب ليلا يومه من الليل ثم ما بعد استيفاضاته في
 الليل اليه نيام بعدها ن

باب ما يقول

اذا استيقظ من منامه ن ورويا في صحيح ابي الجوزي رضى الله
 عنه عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري وابي الجوزي قسليم بن
 الجراح بن قسليم القشيري البزازي رضى الله عنه ما وكتبا ما
 اصح الكتب المصنفة بايقان العلماء والبخاري اصحها عند المجاهير
 عن ابي هريرة رضى الله عنه وهو اول ملكي لها واسمه عبد الرحمن
 صحح علي الامح من نحو ثلاثين قولاً ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لعقدا الشيطان على فانيه راسا لحد لم اذا هو نام ثلاث عشرين
 على كل عقدة مكانها عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله
 تعالى اخلك عقدة فان نفضا اخلك عقدة فان صلى اخلك عقدة
 كلها فاصبح شيطا طيب النفس ولا اصبغ خيث النفس كسلان

ابن عبد الله

هذا لفطر رواية البخاري ورواه مسلم بمعناه وقافية الراش
 اخذت ن وزونا في صحيح البخاري عن حذيفة بن اليمان رضي
 الله عنهما وعنه في ذكره رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا اوى اليه فراشه قال يا ربك اللهم احبب
 واموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احببنا بعد ما اماننا
 واليه الشورن وزونا في كتاب بن الهيثم ما سناد صحيح
 عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 اذا استيقظ احدكم فليقل الحمد لله الذي رد علي روحي
 وعافاني في جسدي واذن لي بذكره ن وزونا في صحيح البخاري
 رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد
 يقول عند زواله تعالى روجه لا اله الا الله وحده لا شريك
 له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الا عفى الله له
 دينه ولو كانت مثل زبد البحر ن وزونا في صحيح البخاري
 هريه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما من رجل ينجس نفسه من نومه فيقول الحمد لله الذي
 خلق النوم واليقظة الحمد لله الذي بعثني بالما سونا شهد
 ان الله يحيي الموتى وهو على كل شيء قدير الا قال الله تعالى
 صدق عبيدي ن وزونا في صحيح البخاري ورواه عن عائشة رضي الله
 عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت
 الليل كبر عشرين وحمد عشرين وقال سبحان الله وبحمده عشرين
 وقال سبحان الله ووبر عشرين واستغفر عشرين وصلى عشرين ثم قال

هت

اللهم

اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشرين
 ثم يفتح الصلوة ن وزونا في صحيح البخاري ورواه عن عائشة
 رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
 استيقظ من الليل قال لا اله الا الله سبحانك اللهم استغفر
 لذنبي واتاك رحمتك اللهم زدني علما ولا تنزع قلبي بعداد
 هديتي وهب لي من لذك رحمتك انك انت الوهاب

انت

باب

ما يقول اذا لبس ثوبه

يستحب ان يقول بسم الله وكذلك يستحب التسمية في جميع
 الاعمال ن وزونا في كتاب ابن الهيثم عن ابي سعيد الخدري
 رضي الله عنه واسمه يعقوب بن مالك بن شنان ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان اذا لبس ثوبا فتمت اورداه او عمامة يقول
 اللهم ابي اياك من خير وخير ما هو له واعوذ بك من شر
 وشر ما هو له ن وزونا في صحيح البخاري رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس ثوبا فقال الحمد
 لله الذي كساني هذا وزادني به من غير حول مني ولا قوة عفى
 الله له ما تقدم من ذنبه ن

باب

ما يقول اذا لبس ثوبا جديدا او ثوبا او شبهه ن يستحب
 ان يقول عند لباسه ما قدمناه في الباب بركة ن وزونا
 عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول

حديث

الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه يا سمه عمامه
او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد انت كسوتيه
اسالك خيره وخير ما صنعت له واعدوك من شدة وشدة ما صنعت له
رواه ابو داود وسليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى
محمد بن عيسى بن سورة الترمذي وابو عبيد الرحمن احمد بن شعيب
النسائي في سننهم باب الترمذي هذا حديث صحيح
وروي في كتاب الترمذي عن عمر رضي الله عنه قال قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا
فقال الحمد لله الذي كساني ما اوازي به غوري والحمد
له في حياتي ثم عميد لي الثوب الذي اخلق مقصد و به كان
في حفظ الله و به كنفه الله عز وجل و به سبيل الله جيا
وميا

باب
ما تقول لماله اذا راى عليه ثوبا جديدا روي في صحيح
البخاري عن ام حالي بنت خالد رضي الله عنها قالت اني ريت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يلبس ثياب فيها خمصة سودا قال من ثرون
تكسوها هذه الخمصة فسكت القوم فقال امير المؤمنين ع
قال في ابني صلى الله عليه وسلم فليست بها يد فقال ابلي واخالي
مزينين وروينا في كتاب ابن ماجة وابن ابي شيبة عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان ابني صلى الله عليه وسلم راى عمر رضي الله
عنه ثوبا فقال احب الي هذا ام غسيل فقال يغسل فقال النبي
حديثا وعشر حديثا ومث شيئا والله اعلم

باب

كيفية لباس الثوب والتقل وخلفها ان يسجد ان يثدي
في لبس الثوب والتقل والتسداويل وشبههما باليمن من كيد
ورجلي التسداويل ويخلع الا يستر ثم الايمن وكذلك لا يحاك
والسوال وتقليم الاطراف وقصر الشارب ونفك الايط وجلق
الراية والسلم من الصلوة ودخول المسجد واخراج من الحلة
والوضوء والغسل والاكل والشرب والمصافحة والسلام
بالبحر الاسود واخذ الحاجة من انسان ودفعها اليه وما اشبه
هذا فكله يفعله باليمن وصده باليسار وروينا في صحيح
البخاري وابي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري عن
النسائي يوزي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعجبه اليمن في شئانه كله في طهوره ورجله
وتنقله وروينا في سنن ابى داود وغيره بالا سيما
الصحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليمن لطهونه وطعامه وكانت اليسرى
لخلائه وما كان من ادي وروينا في سنن ابى داود
وسنن البيهقي عن حفصة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يجعل يمينه لطعامه وشربه وشائه ويجعل
يساره لما سوي ذلك وروينا عن ابى هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لبستم واذا نضجت
فابدوا بايمانكم حديث حجين رواه ابو داود والترمذي والبخاري

الحديث في صحيح البخاري

والفلاح

ابن ماجه
ترمذي
ابن حبان
ابن عساکر
ابن خزيمة
ابن يونس
ابن ماجة

عبد الله محمد بن يزيد هو ابن ماجة وابو بكر أحمد بن الحسين
البيهقي وفي الباب اجاد ث كثر والله اعلم وحكم

باب ما يقول اذا خلع ثوبه لغسل أو نومه أو نحوهما

روينا في كتابنا عن النبي عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ستر ما بين العين والخصية وعورات بني آدم
ان يقول الرجل المسلم اذا اراد ان يطبخ ثيابه بسم الله الذي
لا اله الا هو باد

ابن ماجه

ما يقول حال خروجه من نومه ن روينا عن ام سلمة رضي الله عنها
واسمها هند ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا خرج من نومه
قال بسم الله توكل على الله اللهم اني اعوذ بك ان اهل
او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل
علي ن حديث صحيح رواه ابو داود والترمذي والنسائي
وابن ماجه قال الترمذي حديث صحيح هكذا في رواية ابى
داود اصل او اهل او ازل او ازل وكذا في نسخة
التوحيد وفي رواية الترمذي اعوذ بك من ان تزل وكذا
نقل ونظم ونجمل بلفظ الجمع ن وفي رواية ابى داود
ما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بينه الا رفع طرفه الى
السماء فقال اللهم اني اعوذ بك وفي رواية غيره كان اذا خرج
من نومه قال كما ذكرناه والله اعلم ن وروينا في سنن
ابى داود والترمذي والنسائي وغيرهم عن النبي صلى الله عليه وآله

نحوه ان صح

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قال يعني اذا خرج
من نومه بسم الله توكل على الله ولا حول ولا قوة الا بالله
يقال له كفيته ووقيت ونجى عنه الشيطان ن قال الترمذي
حديث صحيح زاد ابو داود في روايته فيقول يعني الشيطان
آخر كيف لك بخل قد هدي وكفى ذرية ن وروينا في
كتابنا ابن ماجة وابن السني عن ابى هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا خرج من منزله قال بسم الله
المكملان على الله لا حول ولا قوة الا بالله ن

باب

ما يقول اذا دخل بيته يستح ان يقول بسم الله وان يكثر
من ذكر الله تعالى وان يسلم سوا كان في البيت ادعي
ام لا لقول الله تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم
تحية من عند الله مباركة طيبة ن وروينا في كتابنا الترمذي
عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يا بني اذا دخلت على اهلك فسلم يكره عليك وعلى
اهل بيتك قال الترمذي حديث صحيح ن وروينا في سنن
ابى داود عن ابى مالك الاسفري رضي الله عنه فاسم الجارث
وقيل عبيد وقيل كعب وقيل عمر وكان قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم اذا ولج الرجل بيته نلفظ اللهم اني اناك
جزا المولج وخيرا المخرج بسم الله وجئنا وباسم الله خرجنا وعلى الله
رئنا توكلنا ثم يسلم على اهله لم يفتقه ابو داود ولم يكل

فيه ٥ وروينا عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه واسمته
صديق بن عجلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لكلهم ضامن علي الله عز وجل رجل خرج غازيا في سبيل
الله عز وجل فهو ضامن علي الله تعالى حتى توفاه ويدخله الجنة
او يردده بما نال من الجحيم وعيشة ورجل نأخ الى المسجد فهو
ضامن علي الله تعالى حتى توفاه ويدخله الجنة او يردده بما نال
من الجحيم وعيشة ورجل دخل بيته فهو ضامن علي الله سبحانه
وتعالى حديث جيسر رواه ابو داود باسناد حسين ولم يكلم
فيه ورواه اخرون ومعنى ضامن علي الله تعالى اي صاحب
والصمان الرعاية للشي كما يقال ثامر ولا يث اي صاحب
ثمر ولين معناه انه في رعاية الله تعالى وما اجرل هذه العطية
اللهم ارزقنا وروينا عن حابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل
بيته فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان
لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله تعالى عند دخوله
قال الشيطان اذكرتم المبيت واذا لم يذكر الله تعالى
عند طعامه قال اذكرتم المبيت والعشاء رواه مسلم في صحيحه
وروياني في كتاب بن اليسبي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجع
من النيران الى بيته يقول الحمد لله الذي كفاني وآواني والحمد
لله الذي اطعمني وسقاني والحمد لله الذي مر علي اقبالك

بسلام

الشيطان

ان

ان يجزي من النان اسناده ضعيف ٥ وروينا في موطا
قال انه بلغه انه يسبح اذا دخل بيته غير مسكون ان يقول
السلام علينا وعلي عباد الله الصالحين ٥

باب

ما يقول اذا استيقظ من الليل ويخرج من بيته
لنسحت اذا استيقظ وخرج من بيته ان ينظر الى السماء ويقرأ
الآيات الحقايم من سورة العنكبوت ان في خلق السموات
والارض الى اخر السورة ثبت في الصحيحين ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول الا انظر الى السماء فهو في
صحيح البخاري دون مسلم ٥ ثبت في الصحيحين انه صلى
الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يتجسس قال اللهم
لك الحمد انت قيوهم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت تملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور
السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد استلحق ووعده
ان تجوز لي اول جنة وقولك جنة حق والارض حق ومحمد
جوز والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك
توكلت واليك ايتت وبك خاسمت واليك جأكت فاعف عني
ما قدمت وما اخرت وما استررت وما اعلت انت المقدم وانت
المؤخر لا اله الا انت ٥ زاد بعض الرواة ولا حول ولا قوة الا بالله

باب

ما يقول اذا خرج من ابد وحول

وروياني في صحيح البخاري

والله اعلم بالصواب

ثَبَّتَ فِي الصَّحِيحِينَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
 بِكَ مِنَ الْجُبْتِ وَالْجَبَاتِ يُقَالُ لِلْجُبْتِ بَقْمُ الْبَا وَبَسْكَوْنَهَا وَلَا يَصُحُّ قَوْلُ
 مَنْ لَمْ يَلْزَمْ الْأَسْكَانَ وَرَوَيْنَا عَنْ الصَّحِيحِينَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَعُوذُ مِنَ الْجُبْتِ وَالْجَبَاتِ وَرَوَيْنَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ ابْنَ
 صَالِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ قَالَ سَمِعْتُ مَا بَيْنَ الْجُبْتِ وَعَوْدَاتِ بَنِي أَدَمَ إِذَا
 دَخَلَ الْكَئِيفُ أَنْ يَقُولَ بِسْمِ اللَّهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
 وَقَالَ سَأَدَةُ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَقَدْ قَدْ مَنَّا فِي الْقُصُولِ أَنَّ
 الْقَضَائِلَ يُفَعَّلُ فِيهَا بِالْكَئِيفِ وَأَصْحَابُنَا وَبِصَحِّحَتِ
 هَذَا الذِّكْرُ سَوَاءٌ كَانَ فِي الْبَنِيَانِ أَوْ فِي الصَّحْرَاءِ وَقَالَ
 أَصْحَابُنَا رَحِمَهُمُ اللَّهُ يُسَخِّتُ أَنْ يَقُولَ أَوْ لَا بِسْمِ اللَّهِ ثُمَّ يَقُولُ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْتِ وَالْجَبَاتِ وَرَوَيْنَا عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرَّجَسِ الْخَبِيثِ
 مِنَ الْجُبْتِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ رَوَاهُ ابْنُ السَّبْكِ وَرَوَاهُ
 الطَّبْرَانِيُّ فِي كِتَابِ الدُّعَاءِ

الْمَنْعِيُّ عَنِ الذِّكْرِ وَالْكَلَامِ عَلَى الْخَلَاءِ يَكُنِ الذِّكْرُ
 وَالْكَلَامُ خَالِ قَضَا الْحَاجَةِ سَوَاءٌ كَانَ فِي الصَّحْرَاءِ أَوْ فِي
 الْبَنِيَانِ فَيَسَوِي ذَلِكَ جَمِيعُ الْأَذْكَارِ وَالْخَلَاءِ الْأَكْثَرُ
 الصَّرْفَةُ حَتَّى قَالَ أَصْحَابُنَا إِذَا عَطَسَ لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ تَعَالَى وَلَا يَسْتَعِثَّ
 عَاطِسًا وَلَا يَرُدُّ اسْتِغْلَامًا وَلَا يَحْتَبِ الْمَوْذُنَ وَيَكُونُ الْمُسْلِمُ مُقَصِّرًا

لَا يَسْتَحِقُّ جَوَابًا وَالْكَلَامُ هَذَا كُلُّهُ مَكْرُوهٌ كَرَاهَةٌ تَرِيدُ
 وَلَا يَحْرُمُ فَإِنْ عَطَسَ فَجَمَدًا اللَّهُ تَعَالَى بِقَلْبِهِ وَلَمْ يَحْرَجْ لِيَسْأَلْهُ
 فَلَا يَأْسُ وَكَذَلِكَ يَقُولُ كَالِاجْتِمَاعِ وَرَوَيْنَا عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ مَرَرْتُ بِحَيْلٍ بِالْبَنِيَانِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ
 فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ وَعَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
 ثَقَفْتُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَأَمْتًا لِي فِي بَيْتِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقُولُ
 فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ حَتَّى تَوَضَّعَ ثُمَّ اعْتَدَرَ لِي وَقَالَ
 إِنِّي كَذَبْتُ أَنْ أَدَّكَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَعْلَى طَهْرًا وَفَالِ عَلَى طَهْرٍ
 حَدَّثَنَا عَنْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ خَلِّجَةَ بِأَسَانِيدٍ
 صَحِيحَةٍ

بَابُ الْمَنْعِيِّ عَنِ السَّلَامِ عَلَى الْجَالِسِ لِقَائِهِ الْحَاجَةِ

قَالَ أَصْحَابُنَا يَكْرَهُ السَّلَامُ عَلَيْهِ فَإِنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ لَمْ يَسْتَحِقُّ
 جَوَابًا لِحَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَالْمُهَاجِرِ الْمَدَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 بَابُ

مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخَلَاءِ يَقُولُ غُفْرَانُكَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَبَ
 عَنِ الْخَلَاءِ وَأَعَانَنِي وَثَبَّتَ فِي الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ فِي سَنَةِ دَاوُدَ
 وَابْنِ مَدْيَنَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ غُفْرَانُكَ
 وَرَوَيْنَا عَنْ ابْنِ خَلِّجَةَ وَالنَّسَائِيِّ بِأَسَانِيدٍ وَرَوَيْنَا عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مِنَ
 الْخَلَاءِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذَانِي لَدُنْهُ وَإِنِّي فِي قُوَّتِهِ وَدَفَعَ
 عَنِّي إِذَا هُوَ ابْنُ السَّبْكِ وَالطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ خَلِّجَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَحَسْبُ

الْمُهَاجِرِ وَالْمَدَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَابْنُ خَلِّجَةَ وَالنَّسَائِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ وَابْنُ السَّبْكِ وَابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

باب ما يقول إذا أراد صلاته الوضوء
أو استغفاره يسبح أن يقول بسم الله كما قد فتناه

باب ما يقول على وضوء يسبح أن يقول في أوله

بسم الله الرحمن الرحيم فإن قال سبوا عنه كقولنا
فإن نزل التسمية في أول الوضوء أتى بها في أشد إليه فإن تركها
حتى فرغ فقد فات محلها فلا بد أن يها وضوء صحيح سواء تركها
عمدا أو سهوا أمذا مذهبنا ومذهب جميع علماء ورجالنا في
التسمية اجازت صغيفه ثبت عن أحمد بن حنبل رضي الله عنه
أنه قال لا أعلم في التسمية في الوضوء حديثا ثابثا فمما اجازت
حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا وضوء
من لم يذكر اسم الله عليه رواه أبو داود وغيره ورواه
بن روايه سعيد بن زيد وأبو سعيد وعائشه وابن كليل وغيرهم
بن سعيد رضي الله عنهم زوناها كلها في سنن البيهقي وغيره
وضعت في كل البيهقي وغيره **فضل** قال بعض
أصحابنا وهو الشيخ أبو الفتح فمما لم يقدري الراشد يسبح
للموحي أن يقول في أشد وضوء بعد التسمية أشهد أن لا إله إلا
الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وهذا
الذي قاله لا بأس به إلا أنه لا أصل له من جهة السنة ولا نعلم
لجدا من أصحابنا وغيرهم قال به والله أعلم **فضل**
وقولنا بعد المشرع من الوضوء أشهد أن لا إله إلا الله

فربا من قرأه البقرة والنساء آل عمران سبحان ربّي العظيم و
معناه كبر سبحان ربّي العظيم فيه كما جاء في سنن أبي داود
وعنه وجاء في كتب السنن أنه صلى الله عليه وسلم قال إذا أتاك
أحدكم سبحان ربّي العظيم لمّا تقدم ركوعه وثبت يده
الصالحين عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك
اللهم اغفر لي وبت يه في صحيح مسلم عن علي رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ركع يقول اللهم لك ركعت
وبك امتت ولك أسلمت حسنة لك سمعي وبعري ومحي وعظمي وعصبي
وجاء في كتب السنن حسنة سمعي وبعري ومحي وعظمي وما استغفرت
به فدمي لله رب العالمين وثبت في صحيح مسلم عن عائشة رضي
الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه
وسجوده يبتدئ بقدر ربنا الملائكة والزوج قال في المغنّة
بقدر ربنا أو لها وتبع لعنان أجود لها وأسهر لها وألث لها
الضم وروى عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال كنت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة فقام فقرأ سورة البقرة لا يمر بأية من
الأنفال ولا وقف ولا يمر بأية من عذاري لا وقف ولا يقول في ركع بقدر
قيامه في ركوعه سبحان ربّي الخبير وتوكلت والكتبت يا
والعظمة ثم قال في سجوده مثل ذلك هذا حديث صحيح رواه ابن
داود والنسائي في سننهما والترمذي في كتاب الصلاة بإسناد
صحيح ورواه صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَامَا الرُّكُوعُ فَعُظِمُوا فِيهِ
 الرَّبُّ وَاعْلَمُوا أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ الْإِجْرَ هُوَ مَقْصُودُ الْفَصْلِ وَهُوَ
 تَعْظِيمُ الرَّبِّ سُبْحَانَهُ وَتَقَاتُ فِي الرُّكُوعِ بَابٌ لِعُظْمَانِهِ وَلَكِنَّ الْأَمْرَ
 أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ هَذِهِ الْأَذْكَانِ كُلِّهَا أَنْ تَكُنْ مِنْ ذَلِكَ بَحْثٌ لَا يَشُقُّ عَلَيْهِ
 غَيْرُهُ وَيَقْدُمُ السَّيِّبُ فَإِنْ أَدَا الْأَمْرَ فَتَسْتَحِبُّ السَّيِّبُ وَارْتِ
 الْكَمَالَ مِنْهُ ثَلَاثٌ لَمْ تَسْبَحْ وَلَوْ أَنْتَصَرْتَ عَلَى مَرَّةٍ كَانَ فاعِلًا لِأَصْلِ
 السَّيِّبِ وَلَيْسَتْ بِهَا إِذَا أَنْتَصَرْتَ عَلَى الْيَقِينِ أَنْ يَفْعَلَ فِي بَعْضِ الْأَوَاقِ
 بِفَعْلِهَا وَفِي وَقْتٍ آخَرَ بَعْضًا آخَرَ وَهَكَذَا يَفْعَلُ فِي الْأَوَاقِ حَتَّى يَكُونَ
 فاعِلًا لْجَمِيعِهَا وَكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يَفْعَلَ فِي أَدْوَارِ جَمِيعِ الْأَبْوَابِ
 وَاعْلَمُوا أَنَّ الْإِجْرَ فِي الرُّكُوعِ سِتَّةٌ عِنْدَنَا وَعِنْدَ جَمَاهِرِ الْعُلَمَاءِ ثَلَاثَةٌ
 عَدًّا أَوْ سَهْوًا لَا يَنْظُرُ مَلَكُوتُهُ وَلَا يَأْتِي وَلَا يَسْجُدُ لِلْهَيْوَةِ وَهِيَ الْأَمَامُ
 أَجْمَدُ مِنْ خَبَلٍ وَجَمَاعَةٍ لِيَأْتِيَ وَلِجِبِ مَنَاسِكَ الْيَمَلِيَّ الْحَافِظَةَ عَلَيْهِ لِأَحَا
 الْمَرْجِيَّةِ الصَّحِيحَةِ فِي الْأَمْرِ كَحَدِيثِ أَقَامَا الرُّكُوعُ فَعُظِمُوا فِيهِ
 الرَّبُّ وَغَيْرُهُ مِمَّا سَبَقَ وَلِجَزْ عَزَافَاتِ الْعُلَمَاءِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ **فَصَلِّ**
 تَكْرَرًا قَرَأَهُ الْفَتْرَانِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ قَرَأَ غَيْرَ الْفَاتِحَةِ
 لَمْ يَنْظُرْ مَلَكُوتُهُ وَكَذَا لَوْ قَرَأَ الْفَاتِحَةَ لَا يَنْظُرُ مَلَكُوتُهُ عَلَى الْأَمْرِ وَ
 لَا يَفْعَلُ أَصْحَابُنَا يَنْظُرُ وَرَوَيْنَا فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ عَلِيٍّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا سَبَّحَ تَامَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
 أَفْرَأَ بَالِغًا أَوْ سَاجِدًا وَرَوَيْنَا فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ عَمِّهِمَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الْأَوَائِي تَنْبِيْهُ

رواه مسلم

ابن ماجه

يَقُولُهُ فِي رَفْعِ رَأْسِهِ مِنَ الرُّكُوعِ وَيُفْعَلُ بِهَذَا السُّنَّةُ أَنْ
 يَقُولَ حَالُ رَفْعِ رَأْسِهِ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَلَوْ قَالَ مَنْ خَدَّ اللَّهُ سَمِعَ
 اللَّهُ لَهُ حَالُ رَفْعِ رَأْسِهِ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا اسْتَوَى قَامًا قَالَتْ
 رَبَّنَا لِلَّهِ جَمْدٌ كَثِيرًا مِمَّا نَزَّلَ كَمَا طَبَقَ فِيهِ مَلِكُ السَّمَوَاتِ
 وَبَلِ الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَبَلِ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ أَهْلِ السَّادَةِ وَالْجَدِّ حَقِّ
 مَا قَالَ الْعَبْدُ وَكَلْنَا لَكَ عَيْدًا لَا نَمْنَعُ لِمَا أُعْطِيَ وَلَا مَفْطِي لِمَا مَنَعْتَ وَلَا
 يَنْفَعُكَ الْخِدْمَةُ الْخَيْرُ وَرَوَيْنَا فِي صَحِيحِ الْحَارِثِيِّ وَمُسْلِمٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ثُمَّ يَقُولُ
 وَهُوَ قَامٌ رَبَّنَا لِلَّهِ جَمْدٌ وَفِي رِوَايَاتٍ وَلِلَّهِ جَمْدٌ لَوْ أَوْجَدْنَا
 حِينَ وَرَوَيْنَا مِثْلَهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَ
 رَوَيْنَا فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ أَبِي أُوَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ
 رَبَّنَا لِلَّهِ جَمْدٌ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَبَلِ الْأَرْضِ وَمَلِكُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ أَهْلِ
 وَرَوَيْنَا فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ
 رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَبَلِ الْأَرْضِ وَمَلِكُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ أَهْلِ
 الشَّأْنِ وَالْجَدِّ حَقِّ مَا قَالَ الْعَبْدُ وَكَلْنَا لَكَ عَيْدًا اللَّهُمَّ لَا تَمْنَعْ لِمَا
 أَنْعَمْتَ وَلَا مَفْطِي لِمَا مَنَعْتَ وَلَا تَسْخَرْ خِدْمَتَكَ الْخَيْرُ وَرَوَيْنَا
 فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ أَيْضًا مِنْ رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَبَّنَا لِلَّهِ جَمْدٌ مَلِكُ السَّمَوَاتِ
 وَبَلِ الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَبَلِ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ أَهْلِ وَرَوَيْنَا فِي صَحِيحِ الْحَارِثِيِّ

طريقا

مد

عَنْ رَفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّوْجِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا يَوْمًا نَصَلِّي وَرَدَّ
 إِلَيْنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكْعَةِ قَالَ يَسْمَعُ اللَّهُ لِمَنْ
 حَمْدَهُ فَقَالَ رَجُلٌ وَدَّاهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَبِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ
 فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ مِنْ الْمُشْكَلِ قَالَ أَنَا قَالَ نَأْتِي بِصَغْوَةٍ وَلَمْ يَنْتَهِمْ
 إِلَيْهِمْ يَكْتُمُهَا أَقْلٌ **فصل** اعلم انه بسختان جمع بين
 هذه الاذكار كلها على ما تقدمناه في اذكار الركوع فان اقتصد
 على بعضها فليقتصر على سماع الله بل بحمده ربنا للجد بل السموات والارض
 وما بينهما وما فيهن من شئ بعد فان بالغ في الاقتصار اقتصر
 على سماع الله بل بحمده ربنا للجد فلا اقل من ذلك ولا علم ارادة
 الاذكار كانت مستحبة كلها للامام والمأموم والمفرد والا ان
 الامام لا ياتي بجميعها الا ان يعلم من حال المأمومين انهم يؤثرون
 الطويل ولا يعلم ان هذا الذكر سنة ليس بواجب فلو تركه كره
 له كراهة تنزيه ولا يستجد للسهون ويتركه قراءة القرآن
 هذا الاعتدال كما يكره في الركوع والسجود والله اعلم

انما سجدوا لوجهه تعالى لا لوجهه لا يستجدون له

باب اذكار السجود فاذا فرغ من اذكار الاعتدال بركوعه
 ساجداً ومدد اليدين الى ان يسمع جهنم على الارض وقد تقدمنا
 حاتم هذه التكبيرات فيها ما روينا به في صحيح مسلم من روايته
 عن يمينه المقدمه في الركوع في صفة صلوة النبي صلى الله عليه
 وآله وسلم من زيادة البقرة والنساء والعشران في الركعة الواحدة لا يتر
 باب

سبحان

سبحان ربنا الاعلى وكان سجوده قريباً من قيامه وروينا
 في صحيح البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
 الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
 ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وروينا في صحيح مسلم عن عائشة رضي
 الله عنها ما قدمناه في الركوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يقول في ركوعه وسجوده ستون قد وثق بذلك في الروج
 وروينا في صحيح مسلم ايضاً عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان اذا سجد قال اللهم لسجدتك بكلمة
 ولما سجدت بكلمة وخي للذي خلقه وصورة وشوق بعد وبصره تبارك
 الله احسن الخالقين وروينا في الحديث الصحيح في كتاب السنن
 عن عوف بن مالك ما قدمناه في فصل الركوع ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ركع ركوعه الطويل يقول فيه سبحان ربك
 اجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم قال في سجوده مثل
 ذلك وروينا في كتب السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 فاذا سجد اخبركم فليقل سبحان ربنا وذلنا دناه وروينا
 في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت اتفقت النبي صلى
 الله عليه وسلم ذات ليلة فلتحسنت فاذا هو راكع او ساجد يقول
 سبحانك وبحمدك لا اله الا انت وفي رواية في مسلم فرفع
 يدي على يمين قدميه وهو في السجود وهما منصوبتان وهن بيضاء
 اللهم اعود برضائك من خطيئتي ومعافائك من عقوقك في كل وقت
 منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك

مُسْلِمٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَّا الرُّكُوعُ فَقُطِبُوا فِيهِ الرَّبُّ وَأَمَّا السُّجُودُ
 فَاجْهَدُوا فِيهِ بِاللُّغَةِ فَقُتِبَ أَنْ سُبِّحَ لَكُمْ ۝ يُقَالُ قُتِبَ بفتح الميم
 وَسُبَّهَا وَجُوزَ فِي اللُّغَةِ قُتِبَ وَمَعْنَاهُ خَفِيَ وَجَدَّ بَرٌّ وَرَوَيْنَا
 عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْثُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ فَأَكْثَرُوا
 مِنَ الدُّعَاءِ ۝ وَرَوَيْنَا عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ مَرْثُومٍ أَيْضًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي دُنْيِي
 كُلَّ دَقِيقَةٍ وَجَلَّةٍ وَأَقَلَّةٍ وَاجْرَهُ وَعَلَانِيَةً وَسِرًّا ۝ رُبُّهُ وَجَلَّةٌ
 يَكْسِرُ أُولُوهَا وَمَعْنَاهُ فَلْيَكُلْهُ وَكَثِيرٌ ۝ نَا عَلِمْنَا أَنَّهُ يُسْتَحْتَنُ أَنْ
 يَجْمَعَ فِي سُجُودِهِ جَمِيعُ مَا ذَكَرْنَاهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ فِي وَقْتٍ رَفَعِي
 فِي أَوْقَاتٍ كَمَا نَدَّ مَنَابِ فِي الْأَيَّامِ السَّابِقَةِ وَإِذَا اقْتَصَرَ يَقْتَصِرُ عَلَى
 السُّبْحِ نَحْوَ قَلِيلٍ مِنَ الدُّعَاءِ وَيَقْدَمُ السُّبْحُ وَحَلَّةٌ مَا ذَكَرْنَاهُ
 إِذَا كَانَ الرُّكُوعُ مِنْ كَرَاهَةٍ فَزَاةُ الْفَتْحِ أَنْ يَبْنِي فِي الْفَرْعِ
فصل اختلف العلماء في السُّجُودِ فِي الصَّلَاةِ وَالْقِيَامِ
 أَيُّهُمَا أَفْضَلُ فَدَهَبَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَنْ وَاقَفَهُ الْقِيَامُ أَفْضَلُ
 لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَجْمَعِ فِي صحيح مسلم أفضل
 الصَّلَاةُ طَوْلًا لِقَوْلِهِ وَمَعْنَاهُ الْقِيَامُ وَلَا رَدَّ كَرَاهٍ الْقِيَامُ هُوَ الْقَرَنُ
 وَذَكَرَ السُّجُودَ السُّبْحُ وَالْقَرَنُ أَفْضَلُ فَكَانَ مَا هُوَ طَوِيلًا أَفْضَلُ
 وَدَهَبَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ إِلَى أَنَّ السُّجُودَ أَفْضَلُ لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي الْحَدِيثِ الْمُسْتَقْدَمِ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ فَقَالَ

الرد

باب في سجدة

الْإِمَامُ أَبُو عُبَيْدٍ لَتَرْمِذِي فِي كِتَابِهِ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي
 هَذَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ طَوَّلَ الْقِيَامَ فِي الصَّلَاةِ أَفْضَلُ مِنْ كَثَرِ الرُّكُوعِ
 وَالسُّجُودِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ كَثَرُ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ أَفْضَلُ مِنْ طَوَّلِ
 الْقِيَامِ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ زَوِي فِيهِ حَدَّثَنَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقْضِ أَحْمَدُ بِهِ بَشْيَ وَقَالَ ————— أَحْمَدُ أَمَّا بِاللَّهْزَانِ
 فَكَثَرُ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَأَمَّا بِاللَّيْلِ فَطَوَّلَ الْقِيَامِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
 رَحِيلٌ لَهُ جَزْءٌ مِنَ اللَّيْلِ يَأْتِي عَلَيْهِ فَكَثَرُ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ فَمِنْهَا
 الْحُجَّةُ لِأَنَّ بَابَ جَرِيدٍ وَقَدْ رَجَعَ كَثَرُ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ قَالَ
 التِّرْمِذِيُّ وَأَنَا قَالُ ابْتِغَى هَذَا لَأَنَّهُ وَصَفَ صَلَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 بِاللَّيْلِ وَوَصَفَ طَوَّلَ الْقِيَامِ وَأَمَّا بِاللَّهْزَانِ فَلَمْ يَوْصَفْ بِصَلَاةٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ طَوَّلِ الْقِيَامِ مَا وَصَفَ بِاللَّيْلِ فَفَضَّلَ
 إِذَا سَجَدَ لِلتَّلَاوةِ اسْتَحْتَنَ أَنْ يَقُولَ فِي سُجُودِهِ مَا ذَكَرْنَاهُ فِي سُجُودِ
 الصَّلَاةِ وَلَيْسَتْ حَتَّى أَنْ يَقُولَ مَعَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي عِنْدَكَ ذَخْرًا
 وَأَعِظْ مَا أَجْرًا وَمَجْعَ عَنِّي يَا وَرْثَا وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي يَا قَبْلَهَا مِنْ دَاوُدَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَيْسَتْ حَتَّى أَنْ يَقُولَ أَيْضًا سُبْحَانَ رَبِّي أَنْ كَانَ وَعَدَ
 رَبِّيَ الْمَعْقُولَ نَحْوَ الشَّافِعِيِّ فِي هَذَا الْأَجْزَاءِ

مَا يَقُولُ فِي رَفْعِ رَأْسِهِ مِنَ السُّجُودِ وَيَوْمَ الْخُلُوفِ مِنَ السُّجُودِ
 السُّنَّةُ أَنْ يَكْبُرَ مِنْ حِينَ يَنْتَدِي بِالرُّكُوعِ وَبِذَلِكَ التَّكْبِيرُ فِي الرُّكُوعِ
 جَالِسًا وَقَدْ قَدَّمَ بَابَ عِدَّةِ التَّكْبِيرَاتِ وَالْخِلَافُ فِي مَذْهَبِنَا
 وَالْمَذْهَبُ الْمَبْطُلُ لَهَا فَإِذَا فَرَغَ مِنَ التَّكْبِيرِ وَاسْتَوَى جَالِسًا بِالسُّنَّةِ
 أَنْ يَدْعُو بِمَا رَوَيْنَاهُ فِي شَرْحِ دَاوُدَ فَإِنَّ تَرْمِذِي وَالسَّابِقِي وَنَحْوَهُ

أيضاً روى بعض
 العلماء عن بعض
 الصحابة عن النبي
 صلى الله عليه وسلم
 أنه قال إذا سجدت
 فقل سبحان ربّي
 العظيم

وغيرهم عن خديجة رضي الله عنه في حديثه المتقدم في صلوة
 للنبي صلى الله عليه وسلم في الليل وقامه الطويل بالبقرة والنمل
 والعميران وركوعه نحو قيامه وسجوده نحو ذلك قال قتات
 يقول من السجدين بيت اعرف في ريت اعرف في وجليتر بقدر سجود
 وبارك روتنا في سنن البيهقي عن ابن عباس في حديث مبيته عند
 خالته يموت رضي الله عنها وصلوة النبي صلى الله عليه وسلم في
 الليل فذكره ه ه ه وكان اذا رفع راسه من السجدة
 قال رب اعمر لي وارحمي واجبرني وارفعني وارزقني وافعل بي
فصل نادا سجدا بسجدة الثانية قال فيها ما ذكرناه
 في الاولى سبوا فاذا رفع راسه منها رفع مكبرا وجليل للاستراحة
 عليه لطيفة بحيث يسكن جركه سكونا ينال ثم يقوم الى الركعة
 الثانية ويبدأ التكبير الى رفعها من السجود الى ان ينصب قائما
 ويكون المديفد اللام من الله ه ه ه اصح الوجه لا يحانا ولهم
 وجه انه يرفع بغير تكبير وجليل للاستراحة فاذا كلف ذكر وجبة
 ثالث انه يرفع من السجود مكبرا فاذا جلس قطع التكبير ثم
 يقوم بغير تكبير ولا خلاف انه لا ياتي بتكبيرتين في هذا
 الموضع وانما ه ه ه اصح الوجه الاول اصح لئلا يخرج جزء
 من الصلاة عن ذكره فاعلم ان جلسته الاستراحة سنة صحيحة
 تأتية في صحيح البخاري وغيره من فعل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بعد السجدة الثانية لا بد من السجدة الصحيحة ثم هي مستحبة
 نسبت لسجدة الثانية من كل الصلوات ومن الثالثة في الرباعية

ولا تسجحت في سجود التلاوة في الصلوة وقد اوضحنا
 امرها في شرح المديب بحمد الله تعالى وفي شرح البخاري ايضا
 وليس مقصود في هذا الكتاب الا بيان الاثار خاصة والله اعلم
باب اذ كان الركعة الثانية ه
 اعلم ان الاذان الى ذكرنا ه في الركعة الاولى ينفعلما
 كلامه الثاني على ما ذكرناه في الاولى من العزم في
 القتل وغير ذلك من المردوع المذكور الا في اسباب احدها ان
 الركعة الاولى فيها تكبير الاحرام وهي ركن وليس كذلك
 الثانية فانه لا تكبير في اولها وانما التكبير الى قبلها
 للرفع من السجود مع انها سنة الثاني لا يشرع دعا الاستغفار
 في الثانية بخلاف الاولى الثالث قد قدمنا انه يتقود في الاول
 بلا خلاف وفي الثانية خلاف الاصح انه يتقود استراخ الحناز
 ان المدة في الثانية يكون افضل من الاولى وفيه الخلاف لكن
 قد مناه والله اعلم **باب** القنوت
 في الصبح ه اعلم ان القنوت في صلوة الصبح سنة للحديث
 الصحيح فيه عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لم يزل يقف في الصبح حتى فارق الدنيا رفاة الحليم ابو حمزة
 في كتابه الاربعين وقال حديث صحيح ه واعلم ان القنوت
 مشروء عندنا في الصبح وهو سنة مثله لو تركه لم يفسد صلوة
 بل يسجد للسهو سوا ركعة عمدا او سهوا واما ما ذكره بعض
 من الصلوات الحسن فكل يقف في كل ركعة من الصلوات

المشهورة منها انه ان نزل بالمسلمين نازلة فتسوا وان لم يترك لا
 يقتون والثاني يقتون فطلقا والثالث لا يقتون مطلقا والله اعلم
 وتيسرت الفتوت عندنا في النصف الاخير من شهر رمضان
 في الزكاة الاخير من الوتر ولنا وجه انه يقت فيها في جميع
 شهر رمضان ووجه ثالث في جميع السنة وهو مذاهب ابي حنيفة
 والاعرف من مذاهبنا هو الاول والله اعلم **فصل**
 واعلم ان محجل الفتوت عندنا في الصبح بعد الرقع من الركوع
 في الزكاة الثانية **و** قال مالك رحمه الله يقت وتيل
 الركوع قال اصحابنا فلو قت شافعي قبل الركوع لم يحسب له
 بل يقيد بعد الركوع على الاصح ولنا وجه انه يحسب على الاصح
 بعيدا بعد الركوع ويسجد لليهوق قبل لا يسجد واما لفظة
 فالاختار ان يقول فيه ما روينا في الحديث الصحيح في سنن ابي داود
 قال الزمدي والنسائي وابن ماجه وابنهني وغيرها بالاسناد الصحيح
 عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال **عن** رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كلمات اقولهن في الوتر اللهم اهديني فيموت
 هديت وعافني فيموت عافيت وتولي فيموت توليت وبارك لي فيما اعطيت
 وفي شئ ما قصيت فالك بقصى ولا يقصى عليك وانه لا يزل من قال
 تبارك وتعالى وتعالى قال **عن** الزمدي هذا حديث جيسر قال
 ولا يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتوت شيئا احسن من هذا
 وفي رواية ذكرها البيهقي ان محمدا بن الحنفية وهو ابراهيم بن
 ناني طاب الله عنهما قال ان هذا الدعاء الذي كان ابي يعقوب

الامام احمد بن حنبل

خلفه مالك

ابن ميمون

في

في صلوة العجزة فتوته **و** وتيسرت ان يقول عقيب هذا
 الدعاء اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم فقد جابيه رواية
 النسائي في هذا الحديث وميل الله على ابني **و** قال اصحابنا
 وان قتت بما جاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان حسنا وهو انه
 قنت في الصبح بعد الركوع فقال اللهم انا نستعفيك وتستعفيك
 ولا تكلزل ونوم نك وتتر من فخر الله اباك لعبد ولك نصلي
 ونسجد واليك نسبي ونحقد رجوا رحمتك ونحشى عذابك ان
 عذابك الجيد بالفتار لمحق اللهم عذب الكفر اهل الكتاب الذين
 يصدون عن سبيلك ويكذبون رسلك وتقاتلون اولياك اللهم
 اعز للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات واصلم ذات بينهم في
 بين قلوبهم واحمل في قلوبهم الالباب والحكمة وثبتهم على طاعة ربك
 صلى الله عليه وسلم واوزعهم ان يوقوا بهذا الذي عاهدتهم
 عليه واخرهم على عدول وعدوتهم اية الحق واجعلنا منهم ن
 واعلم ان المقول عن عمر رضي الله عنه عذب كفر اهل الكتاب
 لان قناله ذلك الزمان مع كفر اهل الكتاب واما اليوم فلا خيار
 ان يقول عذرا لكفر قاة اعمر **و** قوله فلعلي نزل وقوله
 يعجز اي تجرد في صفاتك وقوله يحقد بكسر الفاء اي يسارع
 وقوله الحمد بكسر الحاء اي الحق وقوله لمحق بكسر الحاء اي المستحق
 ويقال بفتحها ذكره ابن قتيبة وغيره وقوله ذات يمين اي ايمانهم
 ومواصلاتهم وقوله الحكمة هي كل ما منع من الفسح وقوله
 اوزعهم اي اهتمهم وقوله واجعلنا منهم اي بمنزلة صفتهم

باسناد حسن

وتروى عن علي بن

قال الامام احمد بن حنبل في مسنده
 في مسنده وان قيل في مسنده
 في مسنده وان قيل في مسنده
 في مسنده وان قيل في مسنده

واعلم ان القنوت لا يتبع فيه دعاء على المذهب المختار فاي دعاء
 دعي به حصل القنوت ولو دعي بآية او اثنين من القرآن او بغير
 وهي مشتملة على الدعاء حصل القنوت ولكن الافضل ما حات
 السنة وقد ذهب جماعة من اصحابنا الى انه تعين ولا يجزي غيره
 والمختار انه ليس متعينا واعلم انه يستحب اذا كان المصلي
 اما ان يقول اللهم امدا بلفظ الجمع وكذلك لباية ولو قال
 امدا في جصل القنوت فصل اخذنا صاحبنا في رفع
 المدين في دعا القنوت ومسح الوجه بهما على تلكه اوجه الامح
 انه تسخت رفعهما ولا يمسح الوجه والثاني برفع ويسخه
 والثالث لا يرفع ولا يمسح والثاني على انه لا يمسح غير الوجه
 من الصدر فنجوه بل قالوا ذلك محروك فانما الجهر بالقنوت
 والاستدراك في فقال اصحابنا ان كان المصلي منفردا ايسر
 به وان كان اما ما جهر على المذهب الصحيح المختار الذي
 ذهب اليه الاكثر من الثاني بغير كسائر الدعوات واما
 المأموم فان لم يجهر الامام فتت سائر الدعوات فانه يوافق
 فيها الامام سيرا وان جهر الامام بالقنوت فان كان المأموم
 يسمعه امر على دعائه وشاركه في الشاء في اخره وان
 كان لا يسمعه فتت سيرا وقيل يؤمر ويئل له ان يساركة
 مع سماعه والمختار الاقرب واما غير الصبح اذا قنت فيها
 حيث تقول به فان جهر به وهي العشا والمغرب وهي كالصبح على ما
 تقدم وان كانت ظهرا او غمرا فقتل يسر فيها بالقنوت
 وقيل

هذا هو المختار
 في القنوت
 لا يتبع فيه
 دعاء على
 المذهب
 المختار
 فاي دعاء
 دعي به
 حصل
 القنوت
 ولو دعي
 بآية
 او اثنين
 من القرآن
 او بغير
 وهي مشتملة
 على الدعاء
 حصل
 القنوت
 ولكن الافضل
 ما حات
 السنة
 وقد ذهب
 جماعة
 من اصحابنا
 الى انه
 تعين
 ولا يجزي
 غيره
 والمختار
 انه ليس
 متعينا
 واعلم
 انه
 يستحب
 اذا كان
 المصلي
 اما ان
 يقول
 اللهم
 امدا
 بلفظ
 الجمع
 وكذلك
 لباية
 ولو قال
 امدا
 في جصل
 القنوت
 فصل
 اخذنا
 صاحبنا
 في رفع
 المدين
 في دعا
 القنوت
 ومسح
 الوجه
 بهما
 على
 تلكه
 اوجه
 الامح
 انه
 تسخت
 رفعهما
 ولا
 يمسح
 الوجه
 والثاني
 برفع
 ويسخه
 والثالث
 لا يرفع
 ولا
 يمسح
 والثاني
 على
 انه
 لا
 يمسح
 غير
 الوجه
 من
 الصدر
 فنجوه
 بل
 قالوا
 ذلك
 محروك
 فانما
 الجهر
 بالقنوت
 والاستدراك
 في
 فقال
 اصحابنا
 ان
 كان
 المصلي
 منفردا
 ايسر
 به
 وان
 كان
 اما
 ما
 جهر
 على
 المذهب
 الصحيح
 المختار
 الذي
 ذهب
 اليه
 الاكثر
 من
 الثاني
 بغير
 كسائر
 الدعوات
 واما
 المأموم
 فان
 لم
 يجهر
 الامام
 فتت
 سائر
 الدعوات
 فانه
 يوافق
 فيها
 الامام
 سيرا
 وان
 جهر
 الامام
 بالقنوت
 فان
 كان
 المأموم
 يسمعه
 امر
 على
 دعائه
 وشاركه
 في
 الشاء
 في
 اخره
 وان
 كان
 لا
 يسمعه
 فتت
 سيرا
 وقيل
 يؤمر
 ويئل
 له
 ان
 يساركة
 مع
 سماعه
 والمختار
 الاقرب
 واما
 غير
 الصبح
 اذا
 قنت
 فيها
 حيث
 تقول
 به
 فان
 جهر
 به
 وهي
 العشا
 والمغرب
 وهي
 كالصبح
 على
 ما
 تقدم
 وان
 كانت
 ظهرا
 او
 غمرا
 فقتل
 يسر
 فيها
 بالقنوت
 وقيل

خلف

ورسلهم

وقيل انها كما تصح والحديث الصحيح في قنوت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا الفتا بغير معونة يفتني
 طاهره الجهر بالقنوت في جميع الصلوات في صحيح البخاري
 في باب نفس قول الله تعالى ليس للمؤمن الامرية عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر بالقنوت في قنوت
 التارلة **باب** اعلم ان الصلوة ان كانت ركعتين فحسب
 كالصبح والواحد فليس فيها الا تشهد واحد وان كانت ثلث
 ركعات او اربعاً ففيها تشهدان اول وان ويصور في جوت
 المسبوق ثلث تشهدات ويصور في جقه في صلوة المغرب
 اربع تشهدات مثل ان يدرك الامام بعد الركوع في الثانية فيتم
 في الشهد الاول والثاني ولم يحصل له من الصلوة الركعة
 فاذا سلم الامام قام المسبوق لياني بالركعة الثانية فيتم
 فيصلي ركعة ويشهد عقيبها لانها ثالثة ثم يصلي الثالثة و
 يشهد عقيبها واما اذا صلى بآلة فتوي اكثر من اربع
 ركعات بان يؤي ما ية ركعة فالاختار ان يقتصر فيها على
 تشهدين فيصلي ما نواه الاركة في تشهد ثم ياتي بالركعتين
 ويشهد الشهد الثاني ويسلم **فصل** جماعة من
 اصحابنا لا يجوز ان يرد على تشهدين ولا يجوز ان يكون بين الشهد
 الاول والثاني اكثر من ركعتين ويجوز ان يكون بينهما
 ركعة واجهة فان ياد على تشهدين او كان بينهما اكثر من ركعتين

بطلت صلواته وقال اخر وقت يجوز ان يشهد في كل ركعة
 والله اعلم ان واعلم ان الشاهد لا يجز واجب عندنا شافعي
 رضي الله عنه وعندهما لا يجز واجب عندنا شافعي
 ابي حنيفة قاتل الشاهد الا في **فصل** في شهادته
 وما يلد في حقيقته والاكثر من واحد عندنا عند فلو كان
 عندنا شافعي تحت صلواته ولكن لا يجز للمسلمين سوا نكاح عدا او
 سوا والله اعلم **فصل** في شهادته
 فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلث شهادات الجاهل رواه
 ابو حنيفة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 الحيات لله والصلوات والطيبات السلم عليك ايها النبي
 ورحمة الله وبركاته السلم علينا وعلى عيال الله اهل
 اشدان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبد ورسوله رواه
 البخاري ومسلم في صحيحهما الشافعي رواه ابن عباس
 رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيات
 المباركات كان الصلوات والطيبات لله السلم عليك ايها النبي ورحمة
 الله وبركاته السلم علينا وعلى عيال الله الصلوات اشهد ان لا
 اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله رواه مسلم في صحيحه
 الشافعي رواية ابي حنيفة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله صلى الله عليه وسلم الحيات الطيبات السلم عليك ايها النبي ورحمة
 عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلم علينا وعلى عيال الله
 عيال الله الصلوات اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبد

وما كان

هذا الحديث
 رواه ابو حنيفة
 في مسنده
 في كتاب
 النكاح
 في باب
 النكاح
 في باب
 النكاح

هذا الحديث
 رواه ابو حنيفة
 في مسنده
 في كتاب
 النكاح
 في باب
 النكاح
 في باب
 النكاح

ورسوله ان رواه مسلم في صحيحه او رواه في صحيحه
 وسنن البيهقي وغيرهما بالاسناد الصحيح عن عبد الرحمن بن
 عبيد القاري وهو يثبت الياء انه سبغ عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه وهو علي المنبر وهو يعلم الناس الشهادتين
 قولوا الحيات لله الرايات لله الطيبات الصلوات السلم
 عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلم علينا وعلى عيال الله
 الصلوات اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبد ورسوله
 رواه في الموطا وسنن البيهقي وغيرهما ايضا عن عائشة
 رضي الله عنها انها كانت تقول اذا شهدت الحيات الطيبات
 الصلوات الرايات لله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبد
 ورسوله السلم عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلم
 وعلى عيال الله الصلوات وفي رواية غيرها في هذه الكتب
 الحيات الصلوات الطيبات الرايات لله اشهد ان لا
 اله الا الله ويحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
 السلم عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلم علينا وعلى
 عيال الله الصلوات ورق شافعي في الموطا وسنن البيهقي
 ايضا بالاسناد الصحيح عن ابي حنيفة عن ابن عمر رضي الله
 عنهما انه كان يشهد وفق **بسم الله**
 لله الصلوات لله الرايات لله السلم عليك ايها النبي ورحمة الله
 وبركاته السلم علينا وعلى عيال الله الصلوات اشهد ان لا
 اله الا الله يشهد ان محمدا رسول الله والله اعلم ان هذه النسخ

اسماء

ورسوله

من الشَّهْد قَامَ ابْنُ هَبْلٍ وَالتَّابِتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ أَحَادِيثَ جَدِّهِمْ مَسْقُودًا وَابْنُ مَوْحٍ هَذَا كَلَامُ ابْنِ هَبْلٍ
 وَقَامَ الْكَلِمَةُ صَحِيحَةً وَأَصَحُّهَا حَدِيثُ ابْنِ مَسْقُودٍ وَاعْلَمْ
 أَنَّهُ يَحْجُزُ الشَّهْدَ بَابِي لَشَهْدِ شَأْنٍ مِنْ هَذِهِ الْمَذْكُورَاتِ هُنْدَى بْنُ عَبْدِ
 أَمَانٍ السَّافِغِيِّ زَيْعُورُ بْنُ الْعِلْمَاءِ رَفِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَأَفْضَلُهُمَا عَبْدُ السَّافِغِيِّ
 حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ لِلزِّيَادَةِ الَّتِي فِيهِ مِنْ لَفْظِ الْمُبَارَكَاتِ قَالَ السَّافِغِيُّ
 وَغَيْرُهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ رَحِمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ لَا مَرَّ فِيهَا عَلَى السِّيَقَةِ وَالْخَيْرَيْنِ
 احْتَفَلْتُ لَفَاطِ الرِّقَاةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **فَضَّلْتُ** الْأَحْثِيَارَ أَنْ يَأْتِيَ
 بِشَهْدٍ مِنَ الثَّلَاثَةِ الْأَوَّلِ بِجَمَلِهِ فَلَوْ حَذَفَ بَعْضُهُ قَهْلَ بَعْضِهِ فِيهِ فَاغْلَمْ
 أَنْ لَفْظَ الْمُبَارَكَاتِ وَالْمُطْلَقَاتِ وَالطَّيِّبَاتِ وَالرَّائِيَاتِ سَنَهُ لِلشَّيْءِ
 نَمِيزُ طَائِفَةٍ الشَّهْدِ فَلَوْ جَدَّ قَهْلًا قَهْلًا قَهْلًا قَهْلًا قَهْلًا قَهْلًا قَهْلًا قَهْلًا
 أَسْلَمَ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ لِأَجْزِهِ اجْزَاءً وَهَذَا اخْتِلَافٌ فِيهِ عِنْدَنَا
 وَأَمَّا بَابِي الْأَلْفَاظِ مِنْ قَوْلِهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ لِأَجْزِهِ فَوَاجِبٌ لَا
 يَحْجُزُ حَذْفُ شَيْءٍ مِنْهُ إِلَّا لَفْظُهُ وَخَرَجَ عَنْهُ اللَّهُ وَرُكُوعَاتُهُ فَفَضَّلْتُ الْكَلِمَةَ أَوْ
 لَا صَحَابَنَا أَحَدٌ كَمَا لَا يَحْجُزُ حَذْفُ وَاحِدٍ مِنْهَا وَهَذَا مَوْحٍ الَّذِي
 يَقْتَضِيهِ الدَّائِلُ لَا تَفَاقُ الْأَحَادِيثُ عَلَيْهِمَا ٥ وَالسَّابِقُ يَحْجُزُ حَذْفُهَا
 نَالِثٌ يَحْجُزُ حَذْفُ بَرَكَاتِهِ دُونَ وَحْدَتِهِ اللَّهُ وَقِيلَ أَنَّ هَذَا
 سَوَاءٌ لَمْ يَحْجُزْ وَفِي ابْنِ عَبَّاسٍ ابْنِ مَسْقُودٍ مِنْ صَحَابِنَا يَحْجُزُ
 أَنْ يَقْتَصَرَ عَلَى قَوْلِهِ الْحَيَاتِ لِلَّهِ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ سَلَامٌ عَلَيْكَ
 وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ
 اللَّهِ وَأَمَّا الْكَلِمَةُ السَّلَامُ فَكَأَنَّ الرِّوَايَاتِ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَكَذَا

دارعاس

اصحابها

السَّلَامُ بِالْأَلْفِ وَالْثَلَاثِ فِيهِمَا وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ سَلَامٌ بِحَدِّهِمَا
 فِيهِمَا قَالَ صَحَابُنَا كَلَامُهُمَا جَائِزٌ وَلَكِنَّ الْأَفْضَلَ السَّلَامُ بِالْأَلْفِ وَالْثَلَاثِ
 لَكِنَّهُ الْأَكْثَرُ وَلَمَّا فِيهِ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالْإِحْتِيَاظِ وَأَمَّا الشَّهْدُ
 فَبِئْسَ الْخِيَاتِ فَقَدْ دُونَ الْحَدِيثِ فِي سَنَنِ الشَّيْبَانِيِّ وَابْنِ هَبْلٍ وَغَيْرِهِمَا
 بِأَيَّامِهِمَا وَبَقْدَمَ ابْنَاهُمَا فِي شَهْدِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ كَالِ الْحَارِثِيِّ وَالنَّسَائِيِّ
 وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَيْمَةِ الْحَدِيثِ ابْنُ زِيَادَةَ الشَّيْخَةِ غَيْرَ صَحِيحَةٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَالَ جَمُورُ صَحَابِنَا لَا يَنْتَحِ الشَّيْخَةُ
 وَكَالِ بَقْدَمِ صَحَابِنَا يَنْتَحِ وَالْمُخَنَّاظُ أَنْ لَا يَأْتِيَ بِهَا لَا جَمُورُ الصَّحَابَةِ
 الدِّينَ دُونَ الشَّهْدِ لَمْ يَرَوْهَا **فَضَّلْتُ** أَعْلَمُ أَنْ التَّرْتِيبَ
 فِي الشَّهْدِ مَنَحْتُ لِبَنِي تَوَلَّجَ فَلَوْ قَدَّمَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ كَانَ عَلَى الْمَذْهَبِ
 الصَّحِيحِ الْمُخَنَّاظُ الَّذِي كَالِهِ الْحُمُورُ وَقِيلَ لَا يَحْجُزُ كَالِ لَفَاطِ الْأَحْثِيَارِ
 وَيَدُلُّ لِحُجُوزِ بَقْدَمِ السَّلَامِ عَلَى لَفْظِ السَّهَابَةِ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ بِحَدِّهِمَا
 فِي بَعْضِهَا كَمَا قَدَّمَ نَاهِ وَأَمَّا الْفَاعِلُ فَاظْهَرُ لَفَظُهَا وَتَرْجُمُهَا بِمَعْرِفَتِهِ
 بِحَدِّهِ تَقْدِيرُهُ وَلَا يَحْجُزُ الشَّهْدُ بِالْعَجَبِ لِمَنْ قَدَّرَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَمَنْ لَمْ
 يَقْدِرْ بِشَهْدِ لِسَانِهِ وَيَتَعَلَّمُ كَمَا ذَكَرْنَا كَيْفَ الْأَجْرَامِ ٥
فَضَّلْتُ السَّنَةَ فِي الشَّهْدِ الْأَسِيرَ لِأَجْمَاعِ الْمُسْلِمِينَ
 عَلَى ذَلِكَ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ مِنَ الْحَدِيثِ مَا رَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبْلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ مَسْعُودٍ رَفِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مِنْ السَّنَةِ أَنْ يَخْفَى الشَّهْدُ أَنَا قَالَ
 الصَّحَابِيُّ قَالُوا سَنَهُ كَذَا كَانَ مَعْنَى قَوْلِهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 هَذَا هُوَ الْمَذْهَبُ الصَّحِيحُ الْمُخَنَّاظُ الَّذِي عَلَيْهِ جَمُورُ الْعُلَمَاءِ مِنْ
 الْفُقَهَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ وَاصْحَابِ الْأَصُولِ وَالْمَذْهَبِ الْإِسْلَامِيِّ فَلَوْ حَذَفَ كَرِهَ وَلَمْ

ونصر عليه الشافعي في الامم

او داود والشمس
دارعاس
الرواية

باب لا يتحد اليقين

تطل صلوة ولا يتحد اليقين
 الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الشهادتين اعلم ان
 الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم واجبة عند الشافعي رحمه
 الله بعد الشهادتين الاخيرتين ركعتيه لم تنص صلوة ولا تجزئ
 على النبي صلى الله عليه وسلم فيه على المذهب الصحيح المسمى
 بل يستحب وقال بعض اصحابنا تحت والافضل ان يقول اللهم صل على
 محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى آل محمد وارز واجه وذريته
 كما صليت على ابراهيم وعلى ابي ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد
 وارز واجه وذريته كما باركت على ابراهيم وعلى ابي ابراهيم في العالمين
 انك حميد مجيد وروينا هذه التفسيرية في صحيح البخاري
 ومسلم عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقضيها
 فهو صحيح من رواية غير كعب والله اعلم والواجب منه التمسك
 على محمد وان شاق قال صلى الله عليه وسلم اني محمد وان شاق قال صلى الله عليه وسلم اني رسول
 الله صلى الله عليه وسلم او صلى الله عليه وسلم ولنا وجه انه لا يجوز
 الا قوله اللهم صل على محمد ولنا وجه انه يجوز ان يقول صلى الله
 عليه وسلم ووجه انه يقول صلى الله عليه وسلم والله اعلم وامرنا
 الشهادتين الا قول فلا يجب فيه الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ولا
 خلاف وهل يستحب فيه قولان اصحهما يستحب ولا يستحب
 الصلوة على الال على الصحيح وقيل يستحب الدعاء في الشهادتين
 الاول عندنا قال اصحابنا يكون لانه يبيّن على الحقيق بخلاف الشهادتين
 الاخير والله اعلم يا

داري

النبي الامي

في صحيح البخاري ومسلم عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقضيها فهو صحيح من رواية غير كعب والله اعلم والواجب منه التمسك على محمد وان شاق قال صلى الله عليه وسلم اني محمد وان شاق قال صلى الله عليه وسلم اني رسول الله صلى الله عليه وسلم او صلى الله عليه وسلم ولنا وجه انه لا يجوز الا قوله اللهم صل على محمد ولنا وجه انه يجوز ان يقول صلى الله عليه وسلم ووجه انه يقول صلى الله عليه وسلم والله اعلم وامرنا الشهادتين الا قول فلا يجب فيه الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ولا خلاف وهل يستحب فيه قولان اصحهما يستحب ولا يستحب الصلوة على الال على الصحيح وقيل يستحب الدعاء في الشهادتين الاول عندنا قال اصحابنا يكون لانه يبيّن على الحقيق بخلاف الشهادتين الاخير والله اعلم يا

اصحاب

روى في صحيح

بل

سبحك الله يا ذا الجلال والإكرام

بعد الشهادتين الاخيرتين اعلم ان الدعاء بعد الشهادتين الاخيرتين مشروع
 بلا خلاف ان رويناه في صحيح البخاري ومسلم عن عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علمهم الشهادتين
 ثم قال في اخره ثم ليخير من الدعاء وفي رواية البخاري لعبد الله
 اليه فيدعوا وفي روايات لمسلم ثم ليخير من البيعة ماشا واعلم
 ان هذا الدعاء مستحب ليس بواجب ويستحب تطويله الا ان يكون
 اماما وله ان يدعو بما شاء من امور الآخرة والدنيا وله ان يدعو بالبد
 الماثلة وله ان يدعو بدعوات يستجربها والمأثور افضل ثم المأثور
 منها ما ورد في هذا الموطر ومنها ما ورد في غيره وافضلها هنا
 ما ورد هنا وكتب في هذا الموضع ادعية كثيرة منها ما رويناه
 في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من الشهادتين الاخيرتين
 فليستعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة
 الحيا والمات ومن فتنة المسيح الدجال ورواه مسلم من طريق
 كثير وفي رواية منها اذا شهد احدكم فليستعذ بالله من
 اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن
 فتنة الحيا والمات ومن فتنة المسيح الدجال وروينا في
 صحيح البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان يدعو اذ الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر
 واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة الحيا والمات
 اللهم اني اعوذ بك من المات والمغرم وروينا في صحيح مسلم عن علي

عوات

هو

القيام بالعبادة لا اله الا انت العزيز الحكيم اكتبتها ربي بعد
 سعادته ملائكتك واولي اعلم اللهم اني اياك اتوكل والاسلم ومنك
 السلام واليك انسلم انك يا ذا الجلال والاكرام ان تسبحني لا تدعني
 وان تقطينا رغبتنا وان تقيننا عن اعينته عنا من خلقك اللهم اصلي
 لي ربي الذي هو عصمة امري واصلي لي دنياي اليه فيبها معاشي واصلي
 لي اخرتي اليه اليها من قبلي وروني فيه عن عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنه موفق واعليه انه جعل من ربي له طلوع الشمس فلما اخبر
 بطلوعها قال الحمد لله الذي وهب لنا اليوم وقالنا فيه غزائنا

دارعنا

عزاه

باب ما يقول اذا اسفلت الشمس

روينا في كتاب ابن ابي شيبة عن عمرو بن عبيدة رضي الله عنه عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لما تسفل الشمس فيبقي من خلق الله
 تعالى الا سبع الله عز وجل وحده الا ما كان من الشيطان والعتي بن آدم
 فسالت عن اعني به ادم فقال شوار الخلق **باب**
 ما يقول بعد زوال الشمس الى العصر قد تقدم ما يقوله اذا اليس ثوب
 وانا خرج من منته وادارخل الخلا وادخرج منه وادانوضا واد
 قضا المسجد وادان وصل بابه وادان اصاب فيه وادان سمع الموذن المقيم
 وما بين الاذان والامامة وما يقوله انا اراذ القيام ليصلو وما يقوله
 في الصلوة من اهلها الى اخرها وما يقوله بعددها وهذا كله تشرى
 فيه جميع الصلوات ويسبح الاكار من الاذان وغيرها من القاراءات
 عقيب الزوال ثم روي في كتاب الترمذي عن عبد الله بن السائب

ابن ابي شيبة

اصحابها

ربي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربع
 بعد ان يزول الشمس قبل الظهر وقال انما ساعة تفتح فيها ابواب
 السماء فلحنان تصعد في فيها عمل صالح قال الترمذي حديث يحيى
 ويستحب كثر الاذكار بعد وطيفه الظهر فيقوم قول الله تعالى
 ويسبح بحمدي ربك يا اعني والايحان قال اهل اللقمة العشي من زوال
 الشمس الى غروبها قال الامام ابو منصور الا زهر بن العتي عن عبد القرب

ثبات

ما بين ان يزوال الشمس الى ان تغرب **باب**
 ما يقوله بعد العصر الى غروب الشمس قد تقدم ما يقوله بعد
 الظهر والعصر كذلك ويسبح الاكار من الاذكار في العصر احتجا
 ما كذا فانها الصلوة الوسيطة على قول جماعة من السلف والخلف
 وكذلك يسبح زيادة الاعتناء بالاذكار في البصر فكان ان املا
 اسبح ما قيل في الصلوة الوسيطة ويسبح الاكار من الاذكار بعد
 العصر واجزا النهار اشكر قال الله تعالى ويسبح بحمدي ربك قبل
 طلوع الشمس وقبل غروبها وقال الغالي في الحمد ربك العشي والاكاز
 وما تسبح قال واذا كان ربك في نفسك تضرعا وحيفة ودون
 الجهر من القول يا بعدو والامال قال غفران يسبح له بها بالعدو
 والامال رجال لا يلهيهم محابة ولا بيع عن ذكر الله وقد تقدم ان
 الامال ما بين العصر وغروب روي في كتاب ابن ابي شيبة ما ناد
 متعيق عن ابن ربي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لان احليز مع قوم يذكرون الله عز وجل من خلق الله الصلوة الى ان
 تغرب الشمس احب الي من ان اغتوا كائنه من قبل استعيل والله اعلم

بني

دارعنا

باب

ما يقول اذا سمع اذان المغرب

روينا في سنن لم يداوود والترمذي عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
عني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول قول عند اذان المغرب
اللهم هذا اقبال ليلى وادبار نهارك واصوات دعائك طعنت في
باب ويكون ذلك بعد اذان المغرب ثم انقلبه ابن الرفع من الاصحاب ومنهم من يقول

ما يقول بعد صلاة المغرب قد تقدم قريبا انه يقول عقب كل صلاة
الاذكار المقتضية ويسبح ان يريد فيقول بعد ان يصلي سنة
المغرب ما روينا في كتاب ابن السني عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاة المغرب يدخل بصر
ركعتين ثم يقول فيما يدعو امامك القلوب تمت قلوبنا على ذنوبك
وروي في كتاب الترمذي عن عمار بن شبيب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
وله الجيد مجي ومنت وهو على كل شيء قدير عشر مرات على اثر المغرب
بعث الله تعالى الملائكة فيكفونهم من الشيطان حتى يصبح وكتب الله
تعالى له عشر حيات موجبات ومحي عنه عشر سيئات فوقيات وكذلك
بعد عشر رقاب موجبات قال الترمذي ولا يعرف بعامة ابن سبب
سما عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت وقد رواه النسي في كتاب
عمل اليوم والليكة من طريق اخر ما هكذا قال الثاني عن عمار
عن رجل من الانصار قال لحافظ ابو القاسم بن عمار هذا الماني
هو الصواب في قوله مستكفه بفتح الميم واسكان الهمزة المصلة فتح

اصحابها

اللام وبالجملة المصلة وهم الجرس باب

ما يقرأ في صلوة العز وما يقوله بعد ما ان الستة لم يوتر
ثلاث ركعات ان يقرأ في الاولى بعد الفاتحة سبح ايم ربك لا على
وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد والمعوذين
فان يسهل سبح في الاولى اني كما مع قل يا ايها الكافرون في الثانية وكذا
ان يسهل في الثانية قل يا ايها الكافرون اني كما في الثالثة مع قل هو الله
احد والمعوذين وروينا في سنن لم يداوود والنسائي وغيرهما بالاشاد
الصحيح الصحيح عن ابي بن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سلم من الوتر قال سبحان الملك القدوس ثم يقرأ
وروي في سنن لم يداوود والترمذي والنسائي عن علي بن ربي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في اجزوت اللهم اني اعوذ
برضائك من خطك واعوذ بمعافاك من عقوبتك واعوذ بك منك لا
احصى ثما عليك انت ما انت على قبيلك قال الترمذي حديث جيزين

سنة ابي عبد الله
رواه مسند ابي اسحق

باب

ما يقول اذا اراد النوم واصطجع على فراشه

ما قال الله تعالى ان يفي خلق السموات والارض والجنات
الليل والنهار لايات لاوتى الا بالبار الذي ذكر الله نيا ما
وتقودا وعلى جنوهم ويقكرون في خلق السموات والارض
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فتناعدت بالناز وروينا
وروي في صحيح البخاري رحمه الله من رواه خديقه واي ذكر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى

اللام

بِزَايَةٍ قَالَ يَا أَيُّهَا اللَّهُمَّ اجْنُبْنِي وَارْحَمْنِي وَانصُرْنِي وَلَا تَكِلْنِي
 لِمَنْ يَكُونُ عَدَاوَةً بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا نَعْمَلُ خَبِيرًا
 مِنْ رِوَايَةِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَرَوَاهُ فِي صَحِيحِ الْجَارِيِّ
 وَمُسْلِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي رَيْثُونَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَلِقَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا أُوْتِمَا لِي فَرَأَسَا أَوْ لَحِذْتُمَا مَصَاحِبَكُمَا
 فَكَبَّرَا لِمَا أُوتِيْتُمْ وَسَجَدَا لِمَا أُوتِيْتُمْ وَلَحَمَدَا لِمَا أُوتِيْتُمْ فِي رُؤُوسِهِ
 الشَّيْخُ أَبُو زَيْدٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ رَوَاهُ فِي رِوَايَةِ الْكُتُبِ رِوَايَةً
 عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَأَمَّا تَرْكُهُ مَدَّ سَمْعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لَهُ وَلَا يَلِيكَ قَالَ وَلَا يَلِيكَ صَغِيرٌ وَرَوَاهُ
 فِي صَحِيحِ الْجَارِيِّ وَمُسْلِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَدَّى أَحَدُكُمْ لِي فَرَأْسَهُ فَلْيَقْضِ فَرَأْسَهُ
 بِإِخْلَافِهِ أَنَا فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلْفَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَيُّهَا اللَّهُمَّ
 رَبِّي وَصَفْتَنِي بِكَ وَبَكَارِفَتَهُ أَنْ أَسْكَتَ نَفْسِي فَأَتَّحِمُهَا وَأَنْ أَرْسَلَهَا
 فَلْيَحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهَا الصَّالِحِينَ وَفِي رِوَايَةٍ يَفْضَلُ لَمَّا تَمَرَّتْ
 وَرَوَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ نَفَثَ فِي يَدَيْهِ وَقَرَأَ بِالْمُعَوَّدَاتِ وَبَسَّحَ
 بِهَلْجَتِهِ وَبِالصَّحِيحَيْنِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا
 أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جُمِعَ لَهْفُهُ ثَمَّ نَفَثَ مِنْهَا فَرَأْسَهُمَا قُلُوبَهُ
 اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلُوبُ الْعَوْدِ يَرْتَلِي النَّاسُ وَقَتْلُ الْعَوْدِ يَرْتَلِي النَّاسُ ثُمَّ يَسْجُدُ بِهَا
 مَا اسْتَطَاعَ مِنْ تَجِدِّهِ يَدَاهُمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهُهُ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ حَسَنَةٍ
 سَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مَا أَهْلُ اللَّقْنَةِ الْفَتْحُ نَفْثُ الْبَطْنِ
 بِالزِّيُونِ وَرَوَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْبَدَنِيِّ

وَأَمَّا

صَغِيرٌ

عَادِلٌ

أَصْحَابُ

عَفْوٌ

عَفْوُهُ بِرِغْمِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الْأَيَّانُ ثَلَاثُ أَيَّامٍ أَلْفُكَ مِنَ الْبَقَرَةِ مِنْ فَرَايَ بِهَا فِي لَيْلَةٍ كَفَّارَةٌ
 لِحَقْلِكَ لَعْنًا فِي مَعْنَى كَفَّارَةٍ فَقِيلَ لَهَا مِنَ الْأَيَّامِ فِي لَيْلَةٍ وَقِيلَ
 كَفَّارَةٌ عَنْ قِيَامِ لَيْلَةٍ قُلْتُ فَكَيْفَ أَنْ يَرَادَ الْأَمْرَانِ وَرَوَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ
 عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِذَا أَمْسَتْ مَضْجَعُكَ تَوَضَّأَ وَصَوَّلَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اصْطَبَحَ عَلَى سَقْلٍ لَا مَرْنَ
 وَقَالَ اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ بِنَبِيِّكَ الْكَرِيمِ وَفَوْضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ وَأَسْأَلُكَ بِظَهْرِ الْيَكْبِ
 زَهْيِهِ وَرَغْبَتِهِ إِلَيْكَ لَا يُلْجَأُ وَلَا يَخْلُصُ إِلَّا إِلَيْكَ أَمْسَتْ بِجَمَايَاكَ
 الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ فَأَنْفَتَتْ عَلَى الْفِطْرَةِ وَاجْعَلْهُنَّ آخِرَ
 مَا يَقُولُ هَذَا لَفْظُ الْحَدِيثِ بِرِوَايَةِ الْجَارِيِّ وَبِأَيَّةٍ وَبِأَيَّةٍ
 مُسْلِمٍ مُقَارِبَةٍ لَهَا وَرَوَاهُ فِي صَحِيحِ الْجَارِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ وَكُنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْفَظُ رُكُوعَ رَمَضَانَ
 فَأَمَّا بَنَاتُ الْحَقْلِ يَحْتَوِي مِنَ الطَّعَامِ وَذَكَرَ الْحَدِيثُ وَقَالَ فِي آخِرِهِ إِذَا أَوَى
 إِلَى فِرَاسِهِ فَأَقْرَأِ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ثُمَّ قَالَ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى حَافِظٌ وَلَا يَزِيغُكَ
 شَيْطَانٌ حَتَّى تَبْصُحَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ وَهُوَ كَذُوبٌ
 ذَاكَ شَيْطَانٌ أَرْجَاهُ الْجَارِيِّ فِي صَحِيحِهِ فَقَالَ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْهَيْثَمِ
 حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهَذَا
 مُتَقَبَّلٌ فَإِنَّ عَمْرًا بْنَ الْهَيْثَمِ أَخْبَرَنَا أَنَّ الْجَارِيَّ الَّذِي رَوَى عَنْهُمْ فِي
 صَحِيحِهِ وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي عَمْرِو بْنِ الْهَيْثَمِ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّحِيحَيْنِ أَنَّ
 الْجَارِيَّ أَخْرَجَهُ تَقْلِيدًا فَقِيلَ قَبُولُ فَإِنَّ الْمَذْهَبَ الصَّحِيحَ الْحَنَافِيَّ عِنْدَ
 الْعُلَمَاءِ وَالَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ أَنَّ قَوْلَ الْجَارِيِّ وَغَيْرِهِ وَقَالَ قُلَانٌ

يَحْمُولُ عَلَى سَمَاعِهِ مِنْهُ وَأَيْضًا إِذَا لَمْ يَكُنْ مَدْلِيًا وَكَانَ قَدْ لَقِيَتْهُ
وَهَذَا مِنْ ذَلِكَ مَا مَعْلُومٌ مَا اسْقَطَ الْجَارِي فِيهِ سِتْرَهُ أَوْ أَكْثَرَ
مِنْ ذَلِكَ بَانَ يَوْمًا فِي قَوْلِ هَذَا الْحَدِيثِ وَقَالَ عَوْفٌ أَوْ قَالَ مُحَمَّدٌ
سَمِعْتُ أَوْ أَبُو هُدَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرَوَيْنَا فِي سَنَنِ ابْنِ دَاوُدَ عَنْ خُصْفَةَ
أُمِّ الْمُؤْمِنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ
أَنْ يَرُقُدَ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُمَّ فَنِي عَذَابِكَ يَوْمَ يَنْفَعُ عِبَادَكَ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ مِنْ رِوَايَةِ حَدِيثِهِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَالَ حَدَّثَ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِمَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَرَوَيْنَا فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَسُيُتْرُ ابْنِ دَاوُدَ
وَالْتِّرْمِذِيِّ وَأَبْنِ مَاجَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى قَرَأَتِهِ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ
الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ فَاقْبَلْ الْحَسَنَاتِ لِقَائِي فِي
الْغَدِ وَالْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَأَنْتَ الظَّاهِرُ
فَلَيْسَ قَوْلُكَ سَيِّئٌ وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ ذَنْبُكَ سَيِّئٌ أَفْقَرْنَا الدِّينَ وَغَنَّا عَنْ
الْفَقْرِ وَنَجَّيْنَا رِقَابَنَا إِلَى دَاوُدَ أَفْقَرْنَا الدِّينَ وَغَنَّا عَنْ الْفَقْرِ وَ
وَرَوَيْنَا بِالْإِسْنَادِ الصَّحِيحِ فِي سَنَنِ ابْنِ دَاوُدَ وَالنَّسَائِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ مَضِيِّهِ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَةِ مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِمَا يَمُوتُ اللَّهُمَّ
أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْتَمَرُ اللَّهُمَّ لَا يَهْرَمُ جَنْدَلٌ وَلَا يَحْلَفُ وَعَدَلٌ وَلَا
يَنْفَعُ ذَا الْجَنْدَلِ إِلَّا جَدُّ سَجَانِكَ وَجَدَلٌ وَرَوَيْنَا فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ

دار

والسائر

اصحاب

وَسَمِعْتُ أَيْضًا دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى قَرَأَتِهِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
أَعْطَانَا وَسْقَانَا وَكَفَّلَنَا وَأَنَا فَاكُمُ مِمَّنْ لَا كَابِي لَهُ وَلَا مَوِي قَالَ
التِّرْمِذِيُّ حَدَّثَ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَرَوَيْنَا بِالْإِسْنَادِ الْحَسَنِ فِي سَنَنِ ابْنِ
دَاوُدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضِيَّهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ
لِسُبْحَانَ اللَّهِ وَصَنَعْتَ جَنِّي اللَّهُمَّ اعْفِرْ لِي ذَنْبِي وَأَخْبِرْ شَيْطَانِي وَقُلْتُ
رُحْمَانِي وَاجْعَلْ لِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْوَسِيلَةَ إِلَى نَفْسِكَ وَتَقَبَّلْ مِنِّي
وَالْآخِرَةُ وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَرَوَيْنَا عَنْ الْأَمَامِ أَبِي سَلَمَانَ جَدِّ مُحَمَّدِ بْنِ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الْحَدِيثَ قَالَ
الْمَدِينِيُّ الْقَوْمُ الْمُحْتَقُونَ فِي مَجْلِسٍ وَمِثْلُهُ التَّادِي وَجَمْعُهُ أَبَدِيَّةٌ قَالَ
مُرِيدُكَ لَمَدِي الْأَعْلَى الْمَلَأَ الْأَعْلَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَرَوَيْنَا فِي سَنَنِ
ابْنِ دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيِّ عَنْ تَوْفَلٍ الْأَسْجَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
بِئْسَ الْيَوْمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأَ قُلُوبَهَا الْكَافِرُونَ ثُمَّ عَلَى خَلْقِهَا
فَانْجَابَرَاهُ مِنَ الْمَرْكَلِ وَبِئْسَ مَسْنَدُ أَبِي بَعْلَى الْمُوصَلِيِّ عَنْ أَبِي عُبَايَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَلَّكُمْ عَلَى قَوْلٍ تَجْعَلُكُمْ
مِنْ الْأَشْرَاقِ بِاللَّهِ غَرَضٌ لِقَوْلِ قُلُوبِهَا الْكَافِرُونَ عِنْدَ مَا كُنْتُمْ
وَرَوَيْنَا فِي سَنَنِ ابْنِ دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيِّ عَنْ عَبْدِ بَازٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ الْمُسْتَبْحَانَ قَبْلَ أَنْ يَرُقُدَ
قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدَّثَ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَرَوَيْنَا عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَامُ حَتَّى يَقْرَأَ آيَةَ إِبْرَاهِيمَ وَالزَّمَرِ

قال الترمذي حدث حسين وروينا به إسناد صحيح
 سنن أبي داود عن محمد بن عبد الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يقول إذا أخذ مضجعه الحمد لله الذي كفاني فداي فأطعني
 وشقاني والذي مزي على فأفضل والذي أعطاني فأجزل الحمد لله على كل
 حال اللهم رب كل شيء وملكه والملك كل شيء أعوذ بك من النار و
 روتنا في كتاب الترمذي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يولي فراشه استغفر الله الذي
 لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفر الله تعالى ذنوبه
 وان كان مثل زبد البحر وان كانت عدد الحجوم وان كانت عدد دبر
 علي وان كانت عدد ايام الدنيا وروينا في سنن أبي داود وغيره
 عن أبي بصير عن محمد بن اسلم عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاث رجل من اصحابه
 فقال يا رسول الله ليرغت اللبلة فلم اتم حتى اصبحت قال ما ذا قال عقيب
 قال اما انك لو قلت حين امسيت أعوذ بكلمات الله المأثورات من ذكره
 لم تغربك ان شاء الله تعالى وروينا ايضا في سنن أبي داود وغيره
 من رواية أبي هريرة وقد تقدم رواتنا له عن صحيح مسلم في باب
 ما يقال عند الصباح والمساءلة وروينا في باب بن السبي عن ابي
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا اذا اخذ مضجعه
 ان يقرأ سورة الحشر وقال ان مت فاستشهدا او قال من اهل الجنة
 وروينا في صحيح مسلم عن ابي عمر رضي الله عنهما انه امر رجلا
 اذا اخذ مضجعه ان يقول اللهم خلقت نفسي فاقها لك ما تشاء

العلم
 الذي جامع الزيد
 وان كانت عدد
 روى الشيخ
 ان كانت عدد
 النجوم

اصحا

ان احببها فاحفظها وان امساها فاعقرها اللهم اياك العافية
 قال ابن عمر سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنن أبي
 داود والترمذي وغيرهما بالاسانيد الصحيحة حديث ابي هريرة
 الذي قدمناه في باب ما يقول عند الصباح والمساءلة في قصة ابي بكر
 الصديق رضي الله عنه اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب و
 الشهادة رب كل شيء وملكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر
 نفسي وشر الشيطان وشركه قولها اذا استجبت لها اذا امسيت
 وانا اضطجعت وروينا في كتاب الترمذي وابن السني عن شاذان بن
 اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
 يأوي الى فراشه فقرأ سورة من كتاب الله تعالى حين اخذ مضجعه
 الا وكل الله عز وجل له ملكا لا يدع شيئا يقرئه ويؤذيه حتى يبيت
 استاده ضعيف ومعنى هبت اتيته وقام وروينا في كتاب ابن السني
 عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
 الرجل اذا اوى الى فراشه ابتدء بملك وسنن فقال الملك اللهم
 احنم بحجر فقال الشيطان احنم بستر فان ذكر الله ثمان ثم نام با
 امك يخلون وروينا فيه عن عبد الله بن عمر وابن العوام رضي الله
 عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اضجع
 للنوم اللهم يا ربك وضعت جني فاعف عني ديني وروينا في
 فيه عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول مراوي لي فراشه طاهرا وذكر الله عز وجل حتى يدركه
 النعاس لم يفلت ساعة من اللذات نيا الله عز وجل في خير امن

خَيْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ الْمَاعِطَةُ آيَةٌ ٥ وَرَوَيْنَا مِنْهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَوَى إِلَى
 بَرَأْسِهِ قَالَ أَمْتَعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَاجْعَلْ لِي الْفَارِثَ مِنِّي وَاسْتَرْ
 بِعَ عَدُوِّي فَإِنِّي مِنْهُ ثَارِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلَّةٍ أَلَذَّ
 مِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ يَسْرُ الْبَصِيرُ فَاسْتَرْبِعْ لِي الْعِلْمَ مَعْنَى اجْعَلْ لِي
 الْوَارِثَ مِنِّي أَيْ ابْنَهُمْ صَحْبَهُمْ سَلِمِينَ لِي أَنْ أَمُوتَ وَقَتْلُ الْمُرَادِ
 نَقَامُهُمَا وَقَتْلُ مَا عِنْدَا لَكِنْ وَصَغْفُ الْأَعْضَاءِ وَمَا فِي الْخَوَاسِ أَيْ
 لَجْعَلْ لِي قُوَّةً بَايَةً فِي الْأَعْضَاءِ قَالِيَا قَتْلُ بَعْدَهَا وَقِيلَ الْمُرَادُ
 بِالْبَصِيرِ عَمِّي وَبَصَرِي وَالْعَمَلُ بِهِ وَبِالْبَصَرِ الْأَعْيَانُ بِمَا يَرَى وَرَوَى
 وَاجْعَلْ لِي الْفَارِثَ مِنِّي قَدْ أَلْهَدَ لِي الْأَمْتَاعُ قَوْلُ جَدِّ ٥ وَرَوَيْنَا
 مِنْهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مِنْدُ صَحْبَتِهِ نِيَامَ حَتَّى قَارِقَ الدُّنْيَا حَتَّى يَفُودَ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّبِيِّ
 وَالسَّامَةِ وَالْجَحْلِ وَمِنْ سَوْءِ الْكِبَرِ وَسَوْءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَصْلِ وَالْمَالِ
 وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ سَوْءِ الشَّيْطَانِ وَبَشَرِكِهِ ٥ وَرَوَيْنَا مِنْهُ عَنْ عَائِشَةَ
 أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا رَأَتْ النَّوْمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رُفُوبًا
 صَالِحَةً صَارِفَةً عَنِ كَارِثَةِ نَافَعَةٍ عِزِّ ضَارَةٍ وَكَذَلِكَ إِذَا قَالَتْ هَذَا
 قَدْ عَرَفْتُمَا أَنَّهَا عِزٌّ مَكْلَمٌ بَسِيٌّ حَتَّى يَنْبُجَ أَوْ تَسْتَقِطَ مِنَ اللَّيْلِ ٥
 وَرَوَى الْأَمَامُ الْحَاوِظُ أَبُو كُرَيْبٍ زَيْدُ بْنُ أَبِي كَرْدَوْدَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أَحَدًا يَقُولُ نِيَامَ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ الْأَبَابُ
 الثَّلَاثَ الْأَوَاخِرَ مِنْ سَوْءِ الْبَقَرَةِ ٥ اسْتِنَادُ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ الْإِسْنَادِ
 وَمُسْلِمٍ ٥ وَرَوَى أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَلِيٍّ مَا رَأَى أَحَدًا يَقُولُ دَخَلَ الْأَمَامُ

اللهم

النَّوْمُ

يُنَامُ

نِيَامَ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ آيَةُ الْكُتُبِ ٥ وَعَنْ رَجُلٍ مِنْ الْجَنَّةِ مَا كَانَ يُسْأَلُ
 يُعَلِّمُهُمْ إِذَا أَوْقَالَ فِي فَرْشِهِمْ أَنْ يَسْكُدُوا الْمَغُورِينَ وَفِي رِوَايَةٍ
 كَانُوا يَسْكُبُونَ أَنْ يَقْرَأُوا هُوَلَا الْيُتُورِينَ كُلَّ لَيْلَةٍ لَكِنَّ الْفَارِثَ
 قَدْ هَوَى اللَّهُ أَحَدَهُ لِمَعُودَتِهِ ٥ اسْتِنَادُ صَحِيحٍ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَاعْلَمْ
 أَنَّ الْأَحَادِيثَ وَالْأَمَانِيَةَ هَذَا الْبَابُ كَثِيرٌ وَفِيهَا ذِكْرُ بَابِ الْفَارِثِ
 لِمَنْ وَهُوَ لِيُفِيدَ بِهِ وَنَحْنُ خَدَفْنَا مَا نَادَى عَلَيْهِ خَوْفًا مِنَ الْمَلِكِ عَلَى طَائِفَةٍ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ أَنَّ بَابَ الْأَسْكَانِ جَمِيعُ الْمَذْكُورِ فِي هَذَا الْبَابِ
 فَإِنَّهُ يُمْكِنُ أَنْ يَنْصَرَّ عَلَى مَا يَفُودُ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِهِ ٥

بَابُ

كِرَاهَةِ النَّوْمِ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ نَعَاتٍ

رَوَيْنَا فِي سَنَائِهِ دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ نَامَ مَقْدَامًا يَذْكُرُ اللَّهُ نَعَاتٍ
 فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تَرَقُّ وَمَنْ اضْطَجَعَ مَضْطَجًا لَا يَذْكُرُ اللَّهَ نَعَاتٍ فِيهِ
 تَرَقُّ فَلَيْتَ التَّرَقُّ بِكَرِّهَا لَنَا الْمُنَافَةُ مِنْ فَوْقِ وَحَقِيقَاتِ الدَّاءِ وَمَعْنَاهُ
 نَفْسٌ وَفِيهِ تَبَقَّةٌ **بَابُ** مَا يَقُولُ

إِذَا اسْتَقْبَضَ فِي اللَّيْلِ وَأَبَادَ النَّوْمَ بَعْدَهُ ٥ وَاعْلَمْ أَنَّ الْمُسْتَقْبِضَ
 بِاللَّيْلِ عَلَى مَرَيْنِ أَحَدُهُمَا لَا يَنَامُ بَعْدَهُ وَقَدْ قَدْ قُنِيَ أَوَّلُ الْخَبَابِ
 أَذْكَاءُ وَالثَّانِي مِنْ رِيْدَا النَّوْمِ بَعْدَهُ فَهَذَا يُسْتَحْتَمَلُ أَنْ يَذْكُرَ
 اللَّهُ تَعَالَى لِي أَنْ يَغْلِبَهُ النَّوْمُ وَجَائِزُهُ إِذَا كَانَ كَثِيرًا فَهَذَا ذَلِكَ
 مَا تَقَدَّمَ فِي الْقَرْبِ الْأَوَّلِ وَمِنْ ذَلِكَ مَا رَوَيْنَاهُ فِي تَحْيِيكِ الْخَارِجِ
 عَنْ عَابِدَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَتْ

حَتَّى

الْوَحْيِ

مِنْ تَعَارُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 الْمَلِكُ وَلَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلِلَّهِ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 اللَّهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
 الْعَظِيمِ ثُمَّ قَالُوا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي أَوْدَعَا اسْتَجِبْ لَهُ قَاتِلُ بَنِي
 وَصَلَّى قَاتِلُ مَكُونُهُ هَكَذَا مِطْنَاهُ فِي أَصْلِ نَمَاعَتَا الْحَقِّ وَبِهِ
 السَّخِ الْمَعْمَدُ مِنَ الْخَازِي وَسَقَطَ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قِيلَ وَاللَّهُ
 أَكْبَرُ فِي كَثِيرٍ مِنَ السَّخِ وَلَمْ يَذْكُرْ الْحَمِيدُ ابْنُ أَبِي الْجَعْمِ مِنَ
 الصَّحِيحِ وَبِتَّ بِهَذَا اللَّفْظُ فِي رَوَايَةِ التِّرْمِذِيِّ وَغَيْرِهِ وَسَقَطَ
 فِي رَوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ وَقَوْلُهُ اغْفِرْ أَوْدَعَا هُوَ شَكٌّ مِنَ الْوَلِيدِ مِنْ سَلَمٍ
 أَحَدًا لِرَوَاةٍ وَهُوَ شَيْخٌ سَيُوجُ الْخَازِي وَابْنُ دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ
 وَغَيْرُهُمْ فِي عَمَدَا الْحَدِيثِ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعَارُ هُوَ
 مُشَدِّدُ الْتَرَادُ وَمَقَاهُ اسْتِغْفَانُ وَرَوَيْنَا فِي سُنَنِ ابْنِ دَاوُدَ
 بِإِسْنَادٍ لَمْ يَضَعْفُهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَسْبِيحًا
 اللَّهُمَّ اسْتَغْفِرْ لَدُنِّي وَأَسْأَلُكَ رَحْمَتَكَ اللَّهُمَّ زِدْنِي عِلْمًا وَلَا تَزِرْ
 قَلْبِي بِعِثَارِ هَدْيِي وَهَيْتَ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً أَنْ لَدُنَّا لَوْ هَابَتْ
 وَرَوَيْنَا فِي كِتَابِ ابْنِ أَبِي عَاسِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يُعْنِي
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَلِيدُ
 أَيْقَانًا بِرَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْعَفَّارُ وَرَوَيْنَا
 فِيهِ بِإِسْنَادٍ مُتَّفِقٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَدَّ مَا لِلَّهِ عَنْ حُلَيْلٍ الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ نَفْسَهُ

مِنَ اللَّيْلِ مُسَبِّحَةً وَاسْتَغْفِرَ وَدَعَا تَقْبَلُ مِنْهُ وَرَوَيْنَا فِي كِتَابِ
 التِّرْمِذِيِّ وَابْنِ أَبِي عَاسِمَةَ وَابْنِ أَبِي بَسْتٍ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ عَنْ فِرَاشِهِ
 مِنَ اللَّيْلِ عَادَ إِلَيْهِ فَلْيَنْفَضْهُ بِصُفْيفِهِ إِنْ أَرَادَ تَلْكَ مَرَّاتٍ قَاتِلَ
 لَا يَذْكُرُ مَا حَلَفَ عَلَيْهِ فَإِذَا اضْطَجَعَ فَلْيَقُلْ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ وَصَغَتْ
 حَتَّى وَبِكَ أَرْفَعُهُ أَنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي قَاتِلَ جَنَّتْهَا وَأَنْ رَدَّ ذُنُوبَهَا فَاحْفَظْهَا
 بِمَا حَفِظْتَهُ عِيَادُ الْقَلْبِ لِحَيْثُ قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثُ حَسَنِ قَالَ أَفْضَلُ
 اللَّفْظُ صَغَتْهُ إِذَا رَأَى بَكْسًا لِنَفْسِهِ طَائِبَةً الَّتِي لَا هَدْيَ فِيهَا وَقِيلَ
 جَانِبُهُ أَيْ حَايَتُهَا وَرَوَيْنَا فِي مُوطَا الْأَمَامِ لَكَ رَحْمَةُ اللَّهِ فِي
 بَابِ الدَّعَاءِ أَحَدُ كِتَابِ الْمَكُونِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بَلَفَغَهُ عَنْ أَبِي الْبَرَدَاءِ أَنَّ
 اللَّهَ عَلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُومُ وَيُحُونَ اللَّيْلَ مِنْ قَوْلِ نَامَتِ الْمَيُوتُ
 غَارَتِ الْحَيُّونَ وَأَنْتَ حَيٌّ قِيُومٌ قُلْتُ مَعْنَى غَارَتِ غَرِيبٌ

باب ما يقول إذا قلوبه في فراشه فلم يمت

رَوَيْنَا فِي كِتَابِ ابْنِ أَبِي بَسْتٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي رَبِيعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اشْكُوتُ
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ أَصَابَنِي فَقَالَ قُلِ اللَّهُمَّ
 غَارَتِ الْحَيُّونَ وَهَذَا ثَابِتُ الْمَيُوتِ وَأَنْتَ حَيٌّ قِيُومٌ لَا تَأْخُذُكَ سِرْنَةٌ وَلَا نَوْمٌ
 مَا حَيٌّ نَامَتِ نَفْسُكَ لِي وَأَنْتَ عَيْنِي فَعَلْتُهَا فَادْعِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ
 أَحْيِيهِ وَرَوَيْنَا فِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ صَبَانَ شَرِيعَ الْحَارِثِيِّ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 أَنَّ ابْنَ أَبِي بَسْتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَصَابَهُ أَرْفٌ فَتَحَسَّاهُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ أَنْ يُعَوَّدَ عَمَلُهُ بِكَلِمَاتٍ ثَابِتَةٍ

من غيبه ومن شر عبادته ومن هزمت الشياطين وان يحضرون هذا
 حدث مرسل محمد بن يحيى تابعي قال اهل اللغة الاروق هو السهر
 وروينا في كتاب الترمذي باسناد ضعيف وضعف الترمذي عن
 بريك رضي الله عنه قال شك خالد بن الوليد في النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال يا رسول الله ما امام البطل من الاروق فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات
 السبع وما اظلت ورب الارضين السبع وما اظلت ورب الشياطين
 وما اظلت كرسى جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يقرطوا على
 اجود منهم وان يغي على غير جارك وحيل تاول ولا اله غيرك ولا اله
 الا انت **باب**

بان

ما يقول اذا كان يفرغ في منامه

روينا في سنن ابي داود والترمذي وابن السني وغيرهم عن عمرو
 بن شعيب عن ابيه عن حدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
 يعلمهم من الفرع كلمات اعوذ بكلمات الله من غضبه وشر
 عباديه ومن هزمت الشياطين وان يحضرون قال وكان عبد الله بن
 عمرو يعلمهم من عقول منسيه ومن لم يعقل كيته فاعلقه عليه
 قال الترمذي حدث حسن وفي رواية ابن السني جابر بن عبد الله
 صلى الله عليه وسلم وشكا انه يفرغ في منامه فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اعوذ بكلمات الله
 التامة من غضبه ومن شر عباديه ومن هزمت الشياطين وان يحضرون
 فقال لها ذهب عنه **باب** ما يقول اذا راى

الامانات

في صلاة

في منامه ما يجب او يكره **٥** وروينا في صحيح البخاري عن سعد
 الحذري رضي الله عنه انه سماع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 اذا راى احبكم روبا يحبها فانما هي من الله تعالى فليحمد الله تعالى
 عليها وليحدث بها وفي رواية فلا تحدث بها الا من يحب واذا راى غير
 ذلك مما يكره فانما هي من الشياطين فليستغفر من شرها ولا يذكرها
 لاحد فانها لا تفر **باب** مكر من

هذا ما يقول اذا فرغ في منامه **٥** وروينا في سنن ابي داود
 والترمذي وابن السني وغيرهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
 حدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفرع
 كلمات اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباديه ومن
 هزمت الشياطين وان يحضرون قال وكان عبد الله بن عمرو
 يعلمهم من عقول منسيه ومن لم يعقل كيته فاعلقه عليه
 قال الترمذي حدث حسن وفي رواية ابن السني جابر بن عبد الله
 صلى الله عليه وسلم وشكا انه يفرغ في منامه فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اعوذ بكلمات الله
 التامة من غضبه ومن شر عباديه ومن هزمت الشياطين وان يحضرون
 فقال لها ذهب عنه **باب** ما يقول اذا راى

بدل فليست

ان يقول

لا احب
 فليست
 اسم
 او

يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ وَسَيِّئَاتِ الْأَخْلَامِ
 فَانْهَ الْأَكُونُ شَيْئًا **بَابُ** مَا يَقُولُ
 إِذَا قُصَّتْ عَلَيْهِ رُويَانِ رُويَا فِي كِتَابِ ابْنِ السَّيِّدِ أَنَّ الْخَصْمَ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِمَنْ قَالَ لَهُ رَأَيْتَ رُويَا فَالْحَيُّ رَأَيْتَ وَخَيْرًا لِيَكُونَ
 رُويَا خَيْرًا لِقَاءِ وَشَرًّا تَقَوَاهُ خَيْرًا لَنَا وَشَرًّا لِي عَلَى أَعْدَائِنَا وَلِلْجَنَّةِ
 رَبُّ الْعَالَمِينَ **بَابُ** الْحَثِّ عَلَى الْمَعَارِ
 وَالِاسْتِعْظَانِ فِي الْبُصْفِ الثَّانِي مِنَ اللَّيْلِ كُلِّهِ رُويَا فِي صَحِيحِي
 الْجَازِي وَمُسْلِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَنْزِلُ رَبُّنَا كُلَّ لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ سَقَطَ
 اللَّيْلُ الْآخِرُ فَيَقُولُ مَنْ دَعَاؤِي فَأَسْجِبْ لَهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ فَأَعْطِيهِ مَنْ
 يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرْ لَهُ وَيَوْمَ رُويَا بِسَلَامٍ نَزَلَ السَّجْدَةُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا
 كُلِّ لَيْلَةٍ حِينَ يَخْضِبُ نَتِ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ فَيَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ
 مَنْ الدَّيْ دَعَاؤِي فَأَسْجِبْ لَهُ مَنْ الدَّيْ يَسْأَلُنِي فَأَعْطِيهِ مَنْ الدَّيْ
 يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرْ لَهُ فَلَا يَنْتَالُ حَتَّى يَخْضِبُ الْفَجْرُ وَيَوْمَ رُويَا
 إِذَا مَضَى سَطْرُ اللَّيْلِ أَثَلَاثًا رُويَا فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ وَالْبَرْمَذِيِّ
 عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ سَبْعَ أَلْفٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الرَّبُّ مِنَ الْعَبْدِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ
 أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ بِدَكَرِ اللَّهِ تَقَالِي فِي بَلَدٍ لَسَاعَةٍ فَلَنْ قَالَ الْبَرْمَذِيُّ حَدَّثَ
 حِينَ صَحِيحِي **بَابُ** الدَّعَائِي
 سَاعَاتِ اللَّيْلِ كُلِّ لَيْلَةٍ رَجَا أَنْ يُعَادَ فِي سَاعَةٍ أَوْ جَابَةٍ رُويَا
 ٢ صَحِيحٌ مُسْلِمٌ مِنْ خَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ

في كتابه...

عليه السلام

ذَكَرَهُ ابْنُ قُيَظْطَاصٍ أَنَّهَا كُنَّا قَالَهُ اصْحَابُنَا قَالَ الشَّيْخُ أَبُو هُرَيْرَةَ
 صَرَفَهَا فِي تَقْلِيدِهَا أَنْ لَخْدَ طَهْرَ كَهْنًا بِمِثْلِهَا وَنَجِبَ كُنْتُكَ وَهَذَا الَّذِي
 ذَكَرَهُ فِي شَيْءٍ الْوَحِيدِ مِنْ أَرْزَالِ الْحَرَمِ بِالْمَصَافَةِ كَأَجْنَسِي فِي هَذَا صَغِيرٌ
 وَخِلَافَ الْمَشْهُورِ عِنْدَ اصْحَابِنَا لَا تُحْرَمُ بِالْقِتَابَةِ فِي جَوَانِ النَّظَرِ وَالْخَلْقِ
 وَأَمَّا أَمَّا الْمُؤْمِنِينَ فَانْهَى أَمَّا هَاتِي تَحْرِيمَ الْحَرَمِ وَوُجُوبَ الْحَرَمِ مَهْرَ فَقَطَّ
 وَهَذَا لِحَالِ خَلْقِ بَنَاهُنَّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَلِحَالِهِ بِالْأَوَّلِ

كُتُبُ

أَدَكَارَ التَّكْلِيفِ وَمَا يَتَّقَى بِهِ

بَابُ مَا يَقُولُهُ مَنْ خَاطَبَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِهَا لِنَفْسِهِ أَوْ
 لِنَفْسِهِ بِشَيْءٍ أَنْ يَدْعُوَ الْخَاطِبُ بِالْجِدِّ وَالْقَلْبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
 عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ حِينَئِذٍ فَتَأْتِيهِ فَلَانَهُ أَوْ فِي كَرِيمَتِهِ فَلَانَهُ بِتِ فَلَانَ
 أَوْ خَوْذَكَ رُويَا فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ وَفِي رِجَالِهِ وَغَيْرِهِمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ نَفْسٍ
 بَعْدَ الرِّيَاسَةِ كُلِّ امْرَأَةٍ يَدْعُوهُ بِالْجِدِّ لِلَّهِ فَهُوَ لِحَدِّمٍ وَرُويَا لِقَطْعٍ وَمِمَّا
 جَاءَ فِي هَذَا حَدِيثٍ أَنَّ الْوَلَدَ لِحَدِّمٍ وَالْأَمَةَ لِحَدِّمٍ وَمَعْنَاهُ قَلِيلُ الْبَرَكَةِ
 وَرُويَا فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ وَفِي رِجَالِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ ابْنِ
 مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ خَطْبَةٍ لَيْسَ فِيهَا شَهَادَةٌ فِي كَلِمَةِ الْجَزْمِ
 وَقَالَ الْبَرْمَذِيُّ حَدَّثَ حَسَنٌ **بَابُ** عَزْزِ الرَّجُلِ لِلَّهِ
 وَهُوَ هَامِجٌ مِنَ الْمَذْهَبِ عَلَى أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْخَيْرِ لِيَتَرَوْهَا رُويَا فِي
 صَحِيحِ الْحَارِثِيِّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَوْلُهُ زَوْجُ ابْنَةِ خَفْصَةَ

وكذلك...

والشأن...

وحد

رضي الله عنها قال لعبيته عثمان رضي الله عنه فغضبت علي حفصة فقالت
 ان شئت انحكك حفصة بن عمر فقال سا نظري في امري فليئت ليالي ثم لعيني
 فقال ليالي ان لا ازوج نومي هذا قال عمر فليئت يا ايها الصديق رضي الله
 عنه فقالت ان شئت انحكك حفصة بن عمر فصمت ابو بكر رضي الله عنه وذكر
 تمام الحديث **باب** ما يقوله عند عقد النكاح
 يستحان خطيب بني العقد خطبة تستل على ما ذكرناه في الباب الذي
 قبل هذا وتكون اطول من تلك وسوا خطبة لها قد اوتى غير وافضلها ما
 رواه في سنن ابى داود والترمذي والسيوطي وابن خزيمة وغيرها بالاسانيد
 الصحيحة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال علمنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خطبة النكاح الحمد لله تسبيحه وتسعيره ونعوده
 من شؤرا انفسنا من عبادة الله فلا مضل له ومن ضلل فلا هادي له واشهد
 ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
 الذي تنسوا لوقبه ولا تحام ان الله طاهر عليم رقيقا ما بها الذين امنوا اتقوا
 الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وفولوا
 قولا سديدا بصلح لعل اعمالكم ويعرف لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد
 فاز فوزا عظيما هذا لفظ المجدي روايات ابى داود وفيه روايات
 اخرى بعد قوله ورسوله ارسكه بالهذي ودين الحق كثيرا ويزيرا بين
 يدي السعة من بطن الله ورسوله فقد شدد ومنعهما فانه لا يضره الله
 ولا يضر الله شئ **باب** الترمذي حديث جيسن قال اصحابنا واجت
 ان يقول مع هذا ازوجك على ما امر الله به من امسك المعروف او شئ
 بلحان هذا من الخطبة الحمد لله والصلوة على رسول الله صلى الله عليه

قدم

وهذا هو الذي

وسلم اوصني بمقوى لله والله اعلم ن ولعلم ان هذه الخطبة سنة
 لولم يات بشي منها صح النكاح بايقاف العلماء وحلي داود والظاهر
 تحفه الله انه **باب** لا يصح ولكن العمل المحقق لا يحدو خلاف
 داود وحلا ما مقتضا ولا يخفى الاجماع مخالفة والله اعلم ن واما
 الزوج فالمدح المختار انه لا يخطب بشي بل اذا قال له الولي رجل فلانة
 يقول بصلح لا يضر الله ولا يضره ولا يضره ولا يضره ولا يضره ولا يضره
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم صح النكاح ولم يفر هذا الكلام من النكاح
 والقبول لانه فضل يسير له تعلق بالعبادة قال بعض اصحابنا يطل ما النكاح
 وقال بعضهم لا يطل بل يستح ان ياتي به والصواب ما قدمناه انه لا ياتي
 ولو خالف فاني به لا يطل النكاح والله اعلم **باب**
 ما يقال للزوج عند النكاح السنة ان يقال له بارك الله لك او بارك الله عليك
 وجمع بينهما في خير ويسح ان يقال لكل واحد من الزوجين بارك الله لك
 واحد منهما في صلاحه وجمع بينهما في خير رواه في صحيح البخاري وفي
 عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن عوف
 رضي الله عنه حين اخرجته انه تزوج بارك الله لك ورواه في الصحيح ايضا
 انه صلى الله عليه وسلم قال لالجابر رضي الله عنه حين اخرجته انه تزوج بارك
 الله عليك ورواه بالاسانيد الصحيحة في سنن ابى داود والترمذي
 وابن خزيمة وغيرهم عن ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان اذا رفق الانسان اذا تزوج قال يارك الله لك وبارك عليك وجمع بينهما
 في خير **باب** الترمذي حديث جيسن صحيح **فضل**
 ان يقال له بالرفاء واللين وسياق دليل كرامته ان شاء الله تعالى في كتاب

حفظ البيان في إخراج كتاب والرفاء بكثرة الآراء والمد وهو الاجتهاد
باب ما قول الزوج اذا دخلت عليه امرأته
 ليده الرقبات ٥ يسبحان اسمي الله وليخذه ناصيته ويقول بارك الله
 بكل واحد منا في صاحبه ويقول معه ما روي بالاتباع الصالحة
 في سنن داود وابن خزيمة وابن السني وغيرهما عن عمرو بن شعيب عن
 عن جده رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم
 امرأة او استنزلها فليقل اللهم اني اتاك بحبرها وخير جبلتها عليك وانا
 استنزل بها فليخذه بزوجه ناصيته وليقل مثل ذلك في رواية فليخذه
 ناصيته وليدع بالزكوة في المرأة والحادم **باب**
 ما قال للرجل بعد دخوله امله عليه ٥ روي في صحيح البخاري وغيره
 عن ابن رضي الله عنه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب رضي الله
 عنها قاتل بحيز ونجم وذكر الحديث في صفه الوليد ولكن من دعي اليها
 ثم قال يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجر عابسه فقال
 اسلم عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام وشهد الله
 كيف وحيد اهلك بارك الله لك فتفري حجر ناسيه كلن يقول من قال
 لعابسه ويقلن له كما قالت عابسه **باب** ما يقوله
 عند الجماع ٥ روي في صحيح البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما
 عن طريق كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا
 اقبل قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان رقتنا
 فمضى منها ولد لم يضره ٥ روي في صحيح البخاري لم يضره شيطان ابدا ٥
باب ما لعبه الرجل امرأته وما حجه لها ولطف عا

والعوز لك من شره وشر
 ما حمله اعلم

اسم

السر

معا

معها ٥ روي في صحيح البخاري ومسلم عن جابر رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت امرأة اميما تلك تزوجت يما ول
 فلا تزوجت بكرا ولا عيها ولا عيك ٥ روي في صحيح البخاري ومسلم
 التناهي عن غايته رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اكل المؤمنين ايماننا الحسنة خلقا والطهنة لاهله **باب**
 بيان ادب الزوج مع امرأته في الكلام ٥ اعلم انه ينبغي للزوج ان لا
 يخاطب امرأته من اثار زوجته بلفظ فيه ذكر جميع النساء او قيلت
 او معانته او غير ذلك من انواع الاستماتع بها او ما يضمن ذلك او يستدل به
 عليه او يفهم منه ٥ روي في صحيح البخاري ومسلم عن علي رضي الله عنه
 قال كنت رجلا مداما فاستحييت ان ايكال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حجاب ابنته فامرته بالمقدار فقال **باب** ما يقال عند
 الولادة ٥ قال المرأة بذلك ينبغي ان تشر من دعا الكرب الذي قدقناه روي
 في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سادنا ودكها امرام سلة وزينبت بحجر ان ياتنا فيقرأ عندها انه الكرب
 وان تزيك الله في اجزائه ويعوداها بالمعوذتين **باب**
 الاذان في اذن المولود ٥ روي في صحيح البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها
 عن ابي نافع رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في اذن الحسين بن علي حين ولدته فامره
 بالصلوة رضي الله عنهم قال البرمدي جد شيخنا في صحيح البخاري
 ليسحت ان يوزن في اذن اليمنى ويقيم الصلوة في اذن اليسرى ٥ وقد
 روي في صحيح البخاري عن الحسين بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله

صل الله عليه وسلم من قبل له مولود فادنى في اذنه اليمنى واقام في اذنه
 اليسرى لم تفرق ام الصبا **باب** البعاء
 عند خيلنا لطفنا نرونا بالاشاد الصحيح في سنن الجراد وودعنا
 رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتي البصائر في
 لهم ويحكمهم وفي رواية فيدعوا لهم بالزكاة قد وينا في صحيح البخاري
 ومسلم عن ابي ايوب عن ابي بكر رضي الله عنهما قالت حملت بعبد الله بن الزبير
 فالت ما لم يدنه فزلت فاما فولدت بشرا ثم ايت بها النبي صلى الله عليه وسلم فو
 في حجره ثم دعا بتمر فقصه ثم نفل في فيه فطافا اوليته دخل جوفه نور رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ثم حمله بالتمر ثم دعا له ويرك عليه وروينا
 في صحيحهما عن ابي موسى الاشجري رضي الله عنه قال ولد لي غلام فالت به النبي
 صل الله عليه وسلم فسماه ما يرهيم وحمله بتمر ودعا له بالزكاة هذا لفظ
 البخاري ومسلم الا قوله ودعا له بالزكاة فائدة للبخاري خاصة

كتاب الاسماء

باب تسمية المولود السنة ان تسمى المولود اليوم السابع
 من ولادته او يوم الولادة ن فاما استحبابه يوم السابع فلما روينا في كتاب
 الترمذي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
 امر بتسمية المولود يوم يابعه ووضو الاذنه والعوقا
 الترمذي حديث حزين ورونا في سنن الجراد وودعنا
 وابن ماجه وغيرهما بالاسناد الصحيح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل غلام ربيته بعقبته يذبح
 عنه يوم سابعه ويحلق ويسمى قال الترمذي حديث حزين صحيح واما يوم

والله اعلم بالصواب
 والحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
 والبركات والتحية على خير الانام

يوم الولادة فلما روينا في الباب المتقدم في حديث ابي موسى ورونا
 في صحيح مسلم وغيره عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم صلى الله عليه وسلم ورونا في
 صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة قال ولد لي طلحة غلام فالت به
 النبي صلى الله عليه وسلم فسميته عبد الله ورونا في صحيحهما عن ابي
 بن شعبة الساعدي رضي الله عنه قال اتني بالمذرين الى سيدنا رسول الله
 صل الله عليه وسلم حين ولد فوضعه النبي صلى الله عليه وسلم على فخذ وابو
 اسيد خالها النبي صلى الله عليه وسلم فلما الت به النبي صلى الله عليه وسلم فاسمها
 اسيد بانه فحمل من عليا لعن النبي صلى الله عليه وسلم فاسمها
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن ابي نجي فقال ابواسيد اقلنا يا رسول
 الله فاما اسمك قال فلان قال لا ولكن اسمك المنذر منها يومئذ
 قلت قوله في هو كسرنا فاء وفتحها ثمان الفتح لعل والسر لبا في العرب
 وهو الصحيح المثلثة ومعناه اخذ من عنده وقيل اشتعل بغيره وقيل بنية
 وقوله استفاق اي ذكره وقوله فاسمها اي ردها لما مرها منه

باب تسمية المولود

تسميته السقط ان يستحب تسميته بان
 لم يعلم اذ ذكره هو ام اتي حتى ياتي بصلح للذكر والا لكانت كاتما ومندومنا
 وخاتجه وطلحة وعثيرة وذريعة ونحو ذلك في الامام المغيرة
 يستحب تسمية السقط حديث ورد فيه وكذا قاله غيره من اصحابنا
 اصحابنا وكونا المولود قبل تسميته استحب تسميته **باب**
 استحباب تحصيل الايمن ورونا في سنن الجراد وودعنا بالاسناد الجيد عن
 البرداد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم دعوت يوم

الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ فَلَحْسُوا أَسْمَاءَكُمْ **بَابُ**
 بَيَانِ لِحْجَةِ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَوَيْنَا فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ
 عَمْرِو بْنِ أَبِي النَّضْرِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لِحْجَ الْأَسْمَاءِ
 إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَرَوَيْنَا فِي صَحِيحِ الْحَارِثِيِّ وَمُسْلِمٍ
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَلَدَ لِرَجُلٍ مِثْلُ غُلَامٍ سَمَاهُ الْقَتْمُ فَقَالَا لَكَ
 أَبَا الْقَتْمِ وَلَا كَرَامَةَ فَلَحِيزًا لَمْ يَلِدْ عَلَيْهِ مُسْلِمٌ فَقَالَ سَمِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 وَرَوَيْنَا فِي سُنَنِ دَاوُدَ وَالتَّيَمِيَّ وَغَيْرِهِمَا عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجَنِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْمُوا بِالْأَسْمَاءِ وَلِحْجِ الْأَسْمَاءِ
 إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَسَدُهَا حَارِثُهَا وَابْنُهَا حَرْثُهَا
بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّهْنِئَةِ وَجَوَابِهَا بِسَبْحِ تَهْنِئَةِ
 الْمَوْلُودِ وَلَسَّخَرْنَا بِهَا مَا جَاءَ عَنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ عَلَّمَ إِنْسَانًا أَنَّهُ
 فَقَالَ قُلْ بَارَكَ اللَّهُ لَدُنِي الْمَوْهُوبُ لَدُنْكَ شَكَرْتُ لَوْ أَهَبَ لِي بَعْدَ وَرَقَّتْ
 بَرَّةٌ وَلَسَّخَرْتُ أَنْ يَرُدَّ عَلَيَّ الْمَهْجَى يَقُولُ بَارَكَ اللَّهُ لَدُنِي بَارَكَ عَلَيْكَ أَوْ جَرَّ أَلْ
 اللَّهُ خَيْرًا أَوْ رَدَّكَ اللَّهُ مِثْلَهُ أَوْ جَرَّ لِقَائَكَ خَوْفًا **بَابُ**
 النَّهْيِ عَنِ التَّهْنِئَةِ بِالْأَسْمَاءِ الْمَكْرُوهَةِ وَرَوَيْنَا فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ شُرَّ
 بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْمُوا غُلَامَكُمْ
 لِسَاءً وَلَا زَانِجًا وَلَا زَانِجِيًّا وَلَا فَسَّاحًا فَإِنْ كُنْتُمْ تَقُولُونَ أَنَّهُ هُوَ لَا يَكُونُ فَقُولُوا
 أَنَّهُ هُوَ أَوْ لَا تَزِيدَنَّ عَلَى وَرَوَيْنَا فِي سُنَنِ دَاوُدَ وَعَبْدِ بْنِ رَوَائِدٍ
 جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّهْيُ عَنْ تَسْمِيَةِ بَرَّةٍ وَرَوَيْنَا فِي صَحِيحِ الْحَارِثِيِّ
 مُسْلِمٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنْ لَحِجَّ
 اسْمُ عَبْدُ اللَّهِ رَجُلًا نَسِيَ مَلِكًا لِمُلُوكٍ وَنَحْنُ رَوَيْنَاهُ أَخْبَارُكَ لَحِجَّ وَفِي رَوَائِجِ

الحارثي

لِمُسْلِمٍ أَقْبَطَ رَجُلًا عَبْدُ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَحِجَّتُهُ رَجُلًا كَانَ يُسَمَّى مَلِكًا لِمُلُوكٍ
 لِمَلِكَةِ اللَّهِ وَابْنُ الْعَمَلَاءِ وَمَعْنَى لَحِجَّ أَوْعَ وَأَذَلَّ وَارْدَلَّ وَجَاءَ
 فِي الصَّحِيحِ عَنْ سُبْحَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ مَلِكُ الْأَمَلَاءِ قَتْلُهَا نَشَاءُ
بَابُ ذِكْرِ الْأَسْمَاءِ مِنْ تَهْنِئَةِ مَوْلَا وَغُلَامٍ أَوْ غُلَامٍ
 أَوْ بَحْوَةٍ بِأَسْمَاءٍ تَبِيحٍ لِبُؤْسٍ وَيَرْجُوهُ مِنَ الْقَبِيحِ وَبَرِّقَ نَفْسُهُ وَرَوَيْنَا
 فِي دَابِ- ابْنِ أَبِي عَمْرٍاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ سُبْحَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ لَحِجَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمِنْهُمْ
 الْبَاءُ الْمُوَحَّدَةُ وَحَانَ السِّنِّ الْمَمْلُوكَةُ قَالَ لَحِجَّتِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي مِنْ غَيْبٍ مَا كُنْتُ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَلْفَظَ آيَةً فَلَحِجَّتُ بِهِ أَخَذَ
 بِأُذُنِي وَكَانَ يَلْقُدُّهُ وَرَوَيْنَا فِي صَحِيحِ الْحَارِثِيِّ وَمُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 بْنِ أَبِي كُرَيْبٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي حَدِيثِهِ الطَّوِيلِ الْمُسْتَمَلِّ أَنَّ كَرَامَةَ
 طَاهِرَةً لِلصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَعْنَاهُ أَنْ الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَبَّحَ
 وَأَجْلَسَ هَمَزَةً مَزِيدَةً وَأَنْفَرَتْ إِلَى عَبْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَرَّ
 رَجُوعُهُ فَقَالَ عَبْدُ رَجُوعِهِ لَعَشْتُ نَفْسِي قَالُوا لَا فَاتِلَ بِهِ أَنَّهُ عِنْدَ
 الرَّحْمَنِ فَقَالَ يَا غَنَشَرُ فَجَدُّهُ دَيْتٌ فَلَسَّ قَوْلُهُ تَغَنَشَرُ بِغَنَشَرٍ
 مَقْمُومَةٍ ثُمَّ نَوَّسَ إِلَيْهِ ثُمَّ بَافَتْ لَهُ مَقْمُومَةٌ وَمَقْمُومَةٌ ثُمَّ زَادَ وَمَعْنَاهُ
 يَا لَيْتُمْ وَقَوْلُهُ جَدُّهُ هُوَ الْحَيُّ وَالْأَلِ الْأَمَلَةُ وَمَعْنَاهُ تَعَالَى
 بِقَطْعِ الْأَيْفِ وَجَوِّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **بَابُ**
 مَنْ لَا يَعْرِفُ اسْمَهُ أَنْ يَنْفَعِي أَنْ تَدْرِي بِعِيَانِهِ لَا تَدْرِي بِهَا وَلَا يَكُونُ مِمَّا لَدَبَ
 وَلَا مَلُوكَ لِقَوْلِكَ أَخِي يَا فَيْقَرُ يَا سَيِّدِي يَا هَذَا يَا صَاحِبَ الثَّوَالِغِ
 أَوْ النُّفَالِ الْفَلَاحِ أَوْ الْقَرْمِ أَوْ الْحَيْلِ أَوْ التَّيْفِ أَوْ التَّرِيخِ وَمَا شَدَّ هَذَا عَلَى حَبِيبِ
 حَالِ الْمَنَادِي وَالْمَنَادَا وَقَدْ رَوَيْنَا فِي سُنَنِ دَاوُدَ وَالتَّيَمِيَّ وَغَيْرِهِمَا

لا تتركوا الصلاة والناس في حالهم ولا تتركوا الصلاة والناس في حالهم

والاعمال والاعمال

عده
سما

الحمد

يقال عَقْرَةُ سَمَاءَ حَضْرَةٍ وَسَقْبُ لَصْلَا لَه اسماء شعب الهندى وبنا الزينه
سماء بن البرشل وسعى في معقوبه بن رشك قال ابوداود تركه انبا
للختمار قلت غنله بفتح العين الممكلة واسكان التاء المساء فوف
قاله ابن ماكولا باب وقال غيدا العتي غنله يعني بفتح التاء ايضا
قالوا سماء النبي صلى الله عليه وسلم غنله وهو غنله برغيد ايسلي
باب جواز ترخيم الاسم اذا لم ينادى بذلك صاحبته
رواية في الصحيحين من طرق كثيرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
رغم اسماء لجمعة من الصحابة فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا يهدر
رسول الله عنه يا ابا هريرة صلى الله عليه وسلم لعائشه رضي الله عنها بلعائش
ولا يجسه رضي الله عنهم يا المجنح وفي كتاب ابن المسي ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا سامه يا اسمم والمقدام باقدم باب
الذي عن الاقارب اليك بكمها صاحبها قال الله تعالى ولا ياتروا بالاقارب
واقفوا لعلماء على غيرهم تلقب الانسان بما يكنى سواء كان صفه له كالاغش
والاحبيل والاحول والارض والاشخ والاصفر والاحدب والاقم والاروق
الافطر والاشتر والاثرم والاقطع والزمز والمقعد والاشل او كان صفه لا ين
اولاه او غير ذلك كالحمة واقفوا على جولة ذكره بذلك على جهة التعريف
من لا يعرفه الا بذلك ودليل كل ما ذكرته كثيرة مشهورة حذفتها
اختصارا واستغناء بغيرها باب جولة اصحاب
اللقب الذي يحبه صاحبه من ذلك ابوبكر الصديق رضي الله عنه اسماء
عبد الله زعمان لقبه عبثا هذا هو الصحيح الذي عليه جماعة العلماء
من الحنابلة والشيعة والنواصب وغيرهم وقيل اسمه عشق حكاة لحاقه

وبلع كذا

وسلم

قال بسم الله انت بالله لو كنت على الله لا حول ولا قوة الا بالله
اللهم بحق السائلين عليك وبحق محمد حي هذا فاني لم اخبره اشرا
ولا يضرا ولا ربا ولا يسمعوه حرجت ابتعا من ضالك واقفا بخطك
اسالك ان تغيدني من النار وتدخلني الجنة حدث ضعيف احمد
رواه الوائز بن يافع العقيلي وهو منفق على ضعفه وانه من كثر
الحدث دون رواية كتاب ابن المسي معناه من رواية عطية القوني
عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعطية ايضا
ضعيف باب

ما يقول عند دخول المسجد والخروج منه

يسبح ان يقول اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه
القديم من الشيطان الرجيم الحمد لله اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك ثم يقول بسم
الله وبقدتم رحيله اليمنى في الدخول ويقدم اليسرى في
الخروج ويقول جميع ما ذكرناه الا انه يقول ابواب
فضلك يدل رحمتك ورواية عن ابي حميد او ابي اسيد
رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل احدكم مسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم
يقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم
ان سالك فضلك رواه مسلم في صحيحه وابوداود والنسائي
وابن حبان وغيرهم باسناد صحيح وليس في رواية مسلم فليسلم
على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في روايته الياقين زاد ابن المسي

يقوله بعد فراغه أو جلاهما مجتمعا **باب**
ما يقوله على اعتسائه أن يسبح للمفسد أن يقول جميع ما ذكرناه
في المتوفى من التسمية وغيرها ولا فرق بين ذلك من الحين والجاين
وغيرهما قال بعض أصحابنا إن كان جنبا أو حائضا لم يأت
بالسجدة والمشتبه أنها سبحة لهما كغيرهما لكنهما لا يجوز
لهما أن يقعدا بها القرآن **باب**
ما يقوله على يمينه يسبح أن يقول في ابتداء بسم الله فإن كان
حنبا أو حائضا فعلى ما ذكرناه في اعتسائه وأما الشهد بعده
وأما في الذكر المتقدم في الوضوء والدعاء على الوجه واليمين
فلم أر فيه شيئا لأصحابنا ولا غيرهم والظاهر أن جملته ما ذكرناه
الوضوء فإن التيمم طهارة كالوضوء **باب**
ما يقول إذا توجه إلى المسجد قد تقدمنا ذكره وما يقوله
إذا خرج من مسجده إلى أي موضع خرج وإذا خرج إلى المسجد فليسبح
أن يقيم إلى ذلك ما روينا في صحيح مسلم في حديث ابن عباس
رضي الله عنهما الطويل في مسجده في بيت خالته بمكة رضي الله عنهما
ذكر الحديث في تحمد الله صلى الله عليه وسلم قال فإذا
أبوذر يعني أصبح فخرج إلى الصلوة وهو يقول اللهم أحصل في
أبلي نورا وفي لسان نوراً وأحصل في سمعي نوراً وأحصل في بصري
نوراً ومن أمانى نوراً وأحصل من قوتي نوراً ومن تحتي نوراً اللهم
اعطني نوراً ٥ وروينا في كتاب ابن السني عن يلال رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى الصلوة

لا يقرأ بسم الله ولا يقول الحمد لله ولا يقول سبحان الله ولا يقول لا اله الا الله ولا يقول لا حول ولا قوة الا بالله

منه

سبح

وأحصل من ظنني

وسلم قال أصحابنا ويقول هذه الأذكار مستقبل القبلة
ويكون عقيب الفراغ **فصل** فاما الدعاء على أعقاب
الوضوء فلم يحن فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال
الفقيه يسبح فيه دعوات جات عن السلف وزادوا ونقصوا
فيها فالمحقق مما لا ريب فيه أنه يقول بعد التسمية الحمد لله الذي
خلق السماوات والأرض ويقول عند المصطفية اللهم أسقني من حوض نيك
صلى الله عليه وسلم كاسا لا أضا بعد أبدا ويقول عند الاستسقاء
اللهم لا تجرمي رايحة نعيمك وجنانك ويقول عند غسل الوجه
اللهم يفر وجهي يوم ينقر وجوه وتسود وجوه ٥ ويقول عند
غسل البدن اللهم اغطيني كنياني عني اللهم لا تقطني كنياني
ويقول عند مسح الرأس اللهم حرم سكرتي وسكرتي على الناس وأطلي
تحت غرثك يوم لا طيل إلا طيل ٥ ويقول عند الأذنين اللهم اجعلني
من الذين ليس بمقوون القول فيتنفون لحسنه ويقول عند غسل
الرجلين اللهم ثبت قدمي على الصراط والله اعلم ٥ وقد روي
النسائي وصاحبه ابن السني في كتابهما عمل اليوم والليلة
بأسناد صحيح عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال لا يتبرئ
الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضأ فسمعت يدعوا يقول
اللهم اغفر لي ديني ووضوئي وبارك لي في رزقي فقلت
يا أيها الله سمعتك تدعوا بكدا وكدا قال وهل تترك من
شيء تزجج ابن السني بهذا الحديث **باب**
ما يقوله من طهراني في وضوء وأما النسائي فدخله في باب ما

يقوله

كَانَ يَعْلَمُهُمْ مِنَ الْأَوْجَعِ كُلِّهَا وَمَنْ لِحَقِّي أَنْ يَقُولَ بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ
 يَفُودُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ عَرَفٍ نَقَارٍ وَمِنْ شَرِّ جَرِّ النَّارِ وَبِغْيَانِ
 يَتَرَا عَلَى مَنبِهِ الْمَاضِي وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمَعُودِينَ وَنَفِثَ يَدَيْهِ كَمَا
 سَوَّاهُ وَأَنْ يَعُوذَ بِاللَّهِ الَّذِي فَدَّاهُ **بَابُ**
 جَوَازِ قَوْلِ الْمُرِيضِ أَنَا سَيِّدُ الْوَجَعِ أَوْ مَوْعُونَ أَوْ الْإِنَاءِ وَتَحُودُ الْوَبَانِ
 أَنَّهُ لَا كِرَاهَةَ فِي ذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ عِلَالٌ أَوْ أَطْلَافٌ أَوْ جَنْزٌ
 رَوَيْنَا فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ تَسْتَهْهَةً فَقُلْتُ أَلَا
 لَتُوعَكَ وَعَكَ سَرِيحًا قَالَ لِحَلِّ مَا يُوعَكَ رَحْلَانِ مِنْكُمْ وَرَوَيْنَا فِي صَحِيحِ
 عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ تَعُوذِي مِنْ وَجَعِ اسْتَدَّيْتُ فَقُلْتُ لِمَ تَرِي وَأَنَا ذُو مَالٍ وَفَرَسٍ
 الْآيَتِي وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَرَوَيْنَا فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ عَنْ الْقِسْمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ
 قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَارْتَاةُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَارْتَاةُ
 وَذَكَرَ الْحَدِيثَ **بَابُ**
 تَمَّتْ الْمَوْتُ بِضَرْبِ نَزْلٍ بِالْإِنْسَانِ وَجَوَانِ إِذَا خَافَ فَنَسَهُ فِي دِينِهِ وَرَوَيْنَا
 فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ عَنْ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَا يَمُوتُ أَحَدٌ مِنَ الْمَوْتِ مِنْ فَرَسٍ أَوْ بَاقٍ قَاتٍ كَانَ لَا يَدْفَعُ إِلَّا بِكَيْفِ
 اللَّهُمَّ اجْنُبْنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَقَّعِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي
 الْعِلْمُ أَزْهَى مِنْ أَصْحَابِنَا وَغَيْرِهِمْ هَذَا إِذَا غَنَى لِمَرِّ وَخَوْفٍ فَإِنَّ تَمَّتْ الْمَوْتُ خَوْفًا
 عَلَى دِينِهِ لَفَسَادِ الزَّمَانِ مَخُودٌ ذَلِكَ بِحِكْمَةٍ **بَابُ**
 اسْتِحْبَابِ دَعَا الْإِنْسَانِ بِأَنْ مَوْتُهُ يَكُونَ فِي السَّيْلِ الْبَشْرِيفِ وَرَوَيْنَا

هذا الحديث
 بسند الترمذي

دارع
 في صحيح البخاري
 في صحيح مسلم

صحيح البخاري عن أم المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي شَهَادَةِ سَيِّدِكَ وَتَجْعَلُ مَوْتِي وَاجْتِدُلْ
 مَوْتِي يَوْمَ يَلْمِزُ سَيِّدُكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَلْتُ أَنْ يَكُونَ هَذَا قَالَ
 يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَا إِذَا شَاءَ **بَابُ** اسْتِحْبَابِ
 تَطْيِيبِ النَّفْسِ الْمُرِيضَةِ وَرَوَيْنَا فِي كِتَابِ الْمَرْيَدِ وَأَبْنِ مَلِجَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
 دَخَلْتُمْ عَلَى مَرِيضٍ فَتَقَوُّوا لَهُ أَجْلَهُ فَإِنْ كَانَ يَدُورُ شَيْئًا وَتَطْيِيبُ نَفْسِهِ
بَابُ الشَّاءِ عَلَى الْمُرِيضِ عَمَلُ أَعْمَالِهِ وَرَوَيْنَا فِي كِتَابِ الْمَرْيَدِ
 إِذَا رَأَى مِنْهُ خَوْفٌ لِيَذْهَبَ خَوْفُهُ وَتَحْسُرُ طَبْعُهُ بِرَبِّهِ سَجَانَةً وَتَعَانٍ
 رَوَيْنَا فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ عَنْ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ عُمَرُ
 بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ طَعَزَ وَكَانَ يُجْرِي عَنْهُ يَا إِمْرَأَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا
 كُلَّ ذَاكَ قَدْ صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاحْسَنْتُ صِحَّتَهُ قَالَتْ
 وَهُوَ عَنكَ رَاضٍ ثُمَّ صَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ فَاحْسَنْتُ صِحَّتَهُ ثُمَّ فَرَّقَكَ وَهُوَ عَنكَ
 رَاضٍ ثُمَّ صَحِبْتُ الْمُسْلِمِينَ فَاحْسَنْتُ صِحَّتَهُمْ وَلَبِنَ فَرَّقْتَهُمْ لِفَتَارِقَتِهِمْ
 وَهُوَ عَنكَ رَاضٍ وَذَكَرْنَا الْحَدِيثَ وَقَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 ذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَرَوَيْنَا فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ شُمَّاسَةَ يَقُولُ بَيْنَ الْبَيْتِ
 وَنَحْنُ مَا لَحَقَّ رَأْسُهُ مِنْ الْعَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَدْفَعُ سَيْفَهُ الْمَوْتَ
 بِسِكِّ صَوْلَةٍ وَحُجَّةٍ لِيَا لِحُدَّارِ فَعِيلَ اللَّهُ يَقُولُ يَا أَيُّهَا أَمَّا
 بَشْرُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَذَا أَمَّا بَشْرُكَ يَقُولُ اللَّهُ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَذَا فَاثْبُلْ بوجهه قَالَ إِنْ فَضَّلَ مَا بَعْدَ شَهَادَةِ
 أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ثُمَّ ذَكَرْنَا الْحَدِيثَ وَرَوَيْنَا

بإسناد صحيح

روى عنه حماد بن عمار
 روى عنه الساجي
 روى عنه الأصبهاني

أما بشر كرسوله مكررا

صحيح البخاري عن القاسم بن محمد بن أبي بكر رضى الله عنهم ان عابسه
 رضى الله عنه استكفها ابن عباس رضى الله عنه فقال يا ابا المومنين
 تقدمين على فوط صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم واني مكر رضى الله
 عنه ورواه البخاري ايضا من رواية من ابي مالك ابن عبد الله
 عابسه قبل موته وهي مملوكة فقال اخشى ان يثني على فقال ابن
 عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه المسلمين قالت ابذ ثوبه
 قال كيف تجدنيك قالت بخير ان اتيك قال فاني بخير ان تاتي الله زوجة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح زكرا عيزل ونزل عندك
 من السماء **باب** ملجاء

تشهيه المريض روي في كتابنا في البقي باسناد صحيح عن رجل
 عن ابن عباس رضى الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على رجل
 يعوده فقال تسبى شيئا تشتهي كحكاً قال نعم فطلبه له
 وروى في كتابنا في البقي وابن ملجاء عن عتبة بن عامر رضى الله عنه
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تروا هؤلاء
 على الطعام فان الله يطعمهم وينقيهم قال الترمذي حدث حسن

باب طلب العواد الدعاء من المريض روي في سنن
 التي باسناد صحيح او حسن عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت على مريض فمره فليدعوك
 فان دعاه كدعاء الملائكة **باب** وعظ المريض بعد عافيته وتذكره
 لوفا بما عهد الله تليق من لونه

وعظها

والمرحله
 في كتابنا في البقي

صحا

ابن ماجه

عن ابن عباس

لا تروا هؤلاء

صحيح البخاري

وعظها **باب** الله تعالى وان فوا بالعهد ان العهد كان
 مسوؤا لولا ل تعالى والموفون بعهدهم اذا عاهدوا الآية والآ
 في الباب كثير معروفة وروى في كتابنا في البقي عن جابر
 ابن حنبل رضى الله عنه قال مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال صبح الحليم باخواتك وجسمك يا رسول الله قال نف لله تعالى ما
 وعدته قلت ما وعدت الله عز وجل شيئا قال لا ابي ان ما من عبد يمرض الا
 احذ ثوبه عز وجل خيرا نف لله تعالى ما وعدته **باب**

ما يقوله من ايسر حياته في الدنيا في كتابنا في البقي وسنن ابن ماجه عن
 عابسه رضى الله عنها قالت دأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 بالمشي وعندك قد فيه ما وهو يدخل في القدر ثم يسبح ويحتم
 بالماء ثم يقول اللهم اغني عنى عنك الموت ويكرات الموت
 وروى في صحيح البخاري ومسلم عن عائشه رضى الله عنها قالت سمعت
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستند الى بقول اللهم اغفر لي وارحمني و
 اجني بالرفق الاعلى وروى في سنن ابن ماجه عن ابي بكر بن ابي
 الاخير واجمع وموالفون والسقم والمخاض والمنازع في غير الامور الدنيه
 ويسبح ان يكون شاكرا لله تعالى بقلبه ولسانه ويسبح في ذهنيه

ان هذا اخروا قاتروا من ادنا فيجهد في اخمها بخروا في اداء الجود
 لاهلها من رد المظالم والروابع والعوائب واستخلاص اهلها من
 روجته ووالديه واولاده ولما فيه فاصدقايه وكل من كان بيده
 وينه مفاصلة او مصلحة او تعلق في شيء ينبغي ان يومتى بامره واولاده
 ان لم يكن لغيره جد يصلح للولاية ويومتى بما لا يمتد من نفعه في الحال من

وغيرها

فَقَارَ بَعْضُ الدِّينُونَ وَخَوَّ ذَلِكُمْ وَأَنْ يَكُونَ حَسِينُ الضَّرِّ بِاللَّهِ سَخَاءً أَوْ
بِرُحْمَةٍ وَسَخَطُ رَبِّ ذِيهِ أَنْ تَجْمَعَ فِي مَحَلُّوَاتِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنْ
اللَّهُ غَنَى عَنْ عَذَابِهِ وَعَنْ طَاعَتِهِ وَأَنْتَ عَيْدٌ وَلَا يَطْلُبُكَ لَعْنُ وَلَا أَجْرُ
وَالْإِمْتِنَانُ الْأَمْنَةُ وَسَخَطُ أَنْ يَكُونَ مُتَعَاهِدًا لِنَفْسِهِ بِقِرَاءِ آيَاتِ مِنْ
الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ فِي الرِّجَالِ وَيَقْرَأُهَا بِصَوْتِ رَقِيقٍ أَوْ تَقْرَأُهَا لَهُ غَيْرُهُ
وَهُوَ يَسْمَعُ وَلَكِنَّكَ تَسْتَفْزِي أَحَادِيثَ الرِّجَالِ وَحِكَايَاتِنَا لِمَلِكِ
وَأَمَّا زَهْرُهُمْ عِنْدَ الْمَوْتِ وَأَنْ يَكُونَ حَسِينُ مَثَرًا يَبْأُ وَيَحَافِظُ عَلَى الصَّلَاةِ
وَأَحْبَابِ الْخَاسَاتِ وَعَنْ ذَلِكَ مِنْ وَضَائِفِ الدِّينِ وَنُصِيرُ عَلَى مَشْفِهِ
ذَلِكَ وَلِيَجْزُرَ مِنَ الشَّامِلِ فِي ذَلِكَ فَانَّهُ مِنْ أَيْتِ الْفَيْلَاحِ أَنْ يَكُونَ
أَخْرَجَهُ مِنَ الدُّنْيَا الَّتِي هِيَ مَرْزَعُهُ الْأَخْرَجُ الْمَقْرِيضُ فَمَا وَجِبَ عَلَيْهِ
أَنْ يَكُونَ إِلَيْهِ وَيَسْعَى أَنْ لَا يَقِيلَ قَوْلُ مَنْ خَذَلَهُ عَنْ شَيْءٍ مَا ذَكَرْنَاهُ فَإِنْ قَدْ
بِمَا يُتَبَلَّى بِهِ وَقَاعِلُ ذَلِكَ هُوَ الصَّدُوقُ لِجَاهِلٍ بِالْعَدْلِ الْخَفِيِّ فَلَا يَقِيلُ
تَخَذَلَهُ وَلِيَجْتَنِدَ فِي خَتَمِ عَمْرِهِ بِكُلِّ الْأَحْوَالِ وَلِيَسْتَحْتِ أَنْ يَوْمِي
وَأَصْحَابُهُ بِالْبَصْرِ عَلَيْهِ فِي مَرْصَدِهِ وَلِحَثْمَانِ مَا يَدْرِمُهُ وَنُوصِيهِمْ أَيْضًا
بِالْبَصْرِ عَلَى مُصِيبَتِهِمْ بِهِ وَبِجَنَّتِهِ فِيهِ وَصِيَّتُهُمْ بِتَرَاكُمَا لِبَكَاءِ عَلَيْهِ وَتَقَرُّ
لَهُمْ مَحْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ أَلَمِثْتُ بَعْدَتْ بِكَ
أَمْلَهُ عَلَيْهِ فَإِلَّا لَمْ يَأْجِبَايَ وَالْيَسْعَى فِي أَسَايَ عَنَابِي وَيُوصِيهِمْ بِالْبَصْرِ
بِمَنْ يَخْلُقُهُ مِنْ طِفْلِ وَغَلَامٍ وَجَارِيَةٍ وَبِجَوْهَرِهِمْ وَيُوصِيهِمْ بِالْأَجْسَانِ
أَصْدَقَائِهِ وَنُعَلِّمُهُمْ أَنَّهُ مَحْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
إِنْ مِنْ بَرٍّ أَبْرَأَ أَنْ يَقِيلَ الرِّجْلُ أَهْلُ وَدَائِيهِ وَمَحْ أَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكْرَهُ صَوَابِحَ خَدِجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَعْقِدُ وَقَاهَا وَنَجِي

والصفي

له استجاباً مؤكداً ان نوصيهم بلقباً ما جرت العادة به من البدء
في الجنائز ولو كان ذلك عليهم العهد بذلك ووصيهم بهذا ما بالعدم
وان لا نسوق بطول الامد ونسجت له ان يقول لهم في وقت بعد
وقت متى ناتيهم متى نقضي في شئ يهوى عليه يرتفع اذ قال الا الضحجة
في ذلك فاني معرض للعقلية والكسالة لا فئصال فاذا فطر فطوني
وعاوتوني على اجهة سفرى هذا المعتدود كليل ما ذكرته في هذا
الباب معروفه مشهورة خدفتها احفظاً فانها تحمل كرايين
واذا حفظه الشرع فليكثر من قول لا اله الا الله ليكون اخر كلامه
مقدم وناسية الحديث المشهور في سنن ابى داود وغيره عن معاذ بن
جيل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة قال احكام ابو عبد
الله في كتابه المستدرک في الصحيحين هذا حديث صحيح لا سناد وروى
في صحيح مسلم وسنن ابى داود والترمذي والنسائي وغيرهم عن ابى سعيد
الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول امواتكم قول لا اله الا الله قال الترمذي حدثت حين
صحيحه وروى في صحيح مسلم من رواية ابى هريرة رضى الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي فان لم يمتل هو لا اله الا
الله كفته من حفظه ولم يمتل برفق محافة ان يصح فيردّها واذا قال ما من
لا يقيدها عليه الا ان يكلم بكلام اخره — اصحابنا ويستحب
ان يكون الملقن غير وارث لئلا يخرج الميت ويهمله واعلم ان جملة من
اصحابنا ولو الملقن الميت ويقول لا اله الا الله محمد رسول الله واقصر

و احد و عهد و مكرمه و مكرمه
عقد و عهد و مكرمه و مكرمه
مكرمه و عهد و مكرمه و مكرمه
مكرمه و عهد و مكرمه و مكرمه

۱۲۸۱

مستمع

الحسن على قول لا اله الا الله وقد بسطت ذلك يدلا على بيان
 قابلية في كتابنا من شرح المذهب **باب**
 ما يقوله بعد تفتيق الميت روينا في صحيح مسلم عن ام سلمة وامها
 هند رضي الله عنهما قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى
 سلمة وقد سبق بصره فاعلمته ثم قال انا الرزق اذا قبضت عنه البصر ففتح
 ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون
 به على ما يقولون ثم قال اللهم اعرف لا ي سلة وارفع درجاته في المهدتين
 واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وايفتح
 له في قبره ونور له فيه قلنا قولها شوق بصره هو بفتح السين
 وبصره برفع الدال فاعل شوق هكنا البرواية فيه يابقون للحفظ واقل
 القبط قال صاحب الافعال يقال شوق بصر الميت وشوق الميت بصره اذا حفر

باب
 ما يقال عند الميت روينا في صحيح مسلم عن ام سلمة رضي الله عنها
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحضنم المريف او الميت تقولون
 خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون قالت فلما مات ابو سلمة ايتتني
 صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابا سلمة قد مات قال بوالله
 اغفر يا وله واعقبني منه عني حبيته فقلت ما عقبني الله من هو خير يا فتى
 محمد صلى الله عليه وسلم قلت هكنا وقع في صحيح مسلم وفي الترمذي
 ارحضنم المريف او الميت على الشك روينا في سنن ابى داود
 الميت من غير شك روينا في سنن ابى داود وابو داود عن معقل بن
 يسار الصحابي رضي الله عنه ان ابنه صلى الله عليه وسلم قال افترد

روى في صحيح مسلم عن ام سلمة رضي الله عنها
 ما يقوله بعد تفتيق الميت روينا في صحيح مسلم عن ام سلمة وامها
 هند رضي الله عنهما قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى
 سلمة وقد سبق بصره فاعلمته ثم قال انا الرزق اذا قبضت عنه البصر ففتح
 ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون
 به على ما يقولون ثم قال اللهم اعرف لا ي سلة وارفع درجاته في المهدتين
 واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وايفتح
 له في قبره ونور له فيه قلنا قولها شوق بصره هو بفتح السين
 وبصره برفع الدال فاعل شوق هكنا البرواية فيه يابقون للحفظ واقل
 القبط قال صاحب الافعال يقال شوق بصر الميت وشوق الميت بصره اذا حفر

يسر على موتاكم قلت اسأله ضعيف فيه مجهولان لكن لم يتعفه بونا
 وروي ابن ابى داود عن مجاهد عن السبي قال كانت الانصار اذا
 حصروا قروا عند الميت سورة البقرة قلت مجاهد ضعيف والله اعلم

باب
 ما يقوله من مات له ميت
 روينا في صحيح مسلم عن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد نصيبه مضية نقول انا لله وانا
 اليه راجعون اللهم اجري في حصني واخلف لي خيرا منها الا اجره الله
 في مضيته واخلف له خيرا منها قالت فلما توفي ابو سلمة قلت كما امر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخلف الله تعالى خيرا منه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم روينا في كتاب الترمذي وغيره عن ابى موسى
 الاسقرقي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
 مات ولد العبد لله تعالى ملك يمينه فيصم ويدعبد فيقولون

نعم تقول فيصم عمر فوا روه يقولون نعم نقول فماذا قال عبيد
 فيقولون جميل واسترجع نقول الله تعالى انوا لعبدى سبابة فيها روي
 الحديث وسقوه بيت الجهد **باب** الترمذي حديث جابر
 وفي معنى هذا ما رويناه في صحيح البخاري عن ابى هريرة رضي الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى
 ما لعبدى المومن عتيدي حرا اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم اجلسه
 الى الجنة **باب** ما يقوله من

لغته موت صاحبه روينا في كتاب السنن عن ابى عمار رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت فرع فادخل

روى في صحيح مسلم عن ام سلمة رضي الله عنها
 ما يقوله بعد تفتيق الميت روينا في صحيح مسلم عن ام سلمة وامها
 هند رضي الله عنهما قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى
 سلمة وقد سبق بصره فاعلمته ثم قال انا الرزق اذا قبضت عنه البصر ففتح
 ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون
 به على ما يقولون ثم قال اللهم اعرف لا ي سلة وارفع درجاته في المهدتين
 واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وايفتح
 له في قبره ونور له فيه قلنا قولها شوق بصره هو بفتح السين
 وبصره برفع الدال فاعل شوق هكنا البرواية فيه يابقون للحفظ واقل
 القبط قال صاحب الافعال يقال شوق بصر الميت وشوق الميت بصره اذا حفر

روى في صحيح مسلم عن ام سلمة رضي الله عنها
 ما يقوله بعد تفتيق الميت روينا في صحيح مسلم عن ام سلمة وامها
 هند رضي الله عنهما قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى
 سلمة وقد سبق بصره فاعلمته ثم قال انا الرزق اذا قبضت عنه البصر ففتح
 ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون
 به على ما يقولون ثم قال اللهم اعرف لا ي سلة وارفع درجاته في المهدتين
 واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وايفتح
 له في قبره ونور له فيه قلنا قولها شوق بصره هو بفتح السين
 وبصره برفع الدال فاعل شوق هكنا البرواية فيه يابقون للحفظ واقل
 القبط قال صاحب الافعال يقال شوق بصر الميت وشوق الميت بصره اذا حفر

أَجِدْ لَمْ دَفَاهُ لِحَبِّهِ فَلْيَقْتُلْ إِيَّائِي اللَّهُ فَاَنَا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ وَإِنَّا لَمُتَّقُونَ
 اللَّهُمَّ أَكْبَرُ عَبْدُكَ فِي الْحَسَنَاتِ وَالْجَمِيلَاتِ نَبِيٌّ عَلَيْهِ سَلَامٌ وَخَلِيفَةٌ سَيِّدَةٌ
 أَهْلُهُ فِي الْعَالَمِينَ وَلَا تَخْزِنَا أَجْرًا وَلَا تَقْتُلْنَا بَعْدَهُ **بَاب**
 مَا يَقُولُ إِذَا مَلَغَهُ مَوْتٌ عَدُوٌّ لِلْإِسْلَامِ وَرَوَيْنَاهُ فِي كِتَابِ ابْنِ السَّيِّغِ عَنْ ابْنِ
 مَسْعُودٍ قَالَ لَأَمَّتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَتَدَّ
 وَتَدَّ اللَّهُ أَبْلَحُ نَفْسٍ تَقَالَ لِحَبِّهِ اللَّهُ الَّذِي نَفَرَ عَبْدَهُ وَأَعَزَّ دِينَهُ **بَاب**
 تَحْرِيمِ النَّيْحَةِ عَلَى الْمَيْتِ وَالِدَعَاءِ بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ وَاجْتِمَاعِ الْأُمَّةِ عَلَى
 تَحْرِيمِ النَّيْحَةِ وَالِدَعَاءِ بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ وَالِدَعَاءِ بِالْوَيْلِ وَالْيَتُورِ عِنْدَ الْمَضِيَّةِ
 رَوَيْنَاهُ فِي صَحِيحِ الْجَاذِي وَمُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنْ أُمَّةٍ لَطَمَ لِحَدُودٍ وَتَوَلَّى الْحَيَاةَ
 وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ وَرَوَيْنَاهُ مُسْلِمٌ أَوْدَعَا أَوْتَقَ بَارِدٌ وَرَوَيْنَاهُ
 فِي صَحِيحِهَا عَنْ أَبِي عُمَرَ الْأَسَدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَرَى مَرَاتِلَ الْقَدِّ وَالْحَالِفَةِ وَالسَّاقَةِ فَلَمَّا لَمَّا لَقِيَ لَمْ يَزَلْ
 صَوْنَهَا يَا نَيْحَةً وَالْحَالِفَةَ لَمْ تَخْلُ شَعْرَهَا عِنْدَ الْمَضِيَّةِ وَالسَّاقَةِ الَّتِي تَسُوقُ
 ثِيَابَهَا عِنْدَ الْمَضِيَّةِ وَكُلُّ هَذَا حَرَامٌ يَا بَقَاؤُا لَعَلَّاهُ وَكَذَلِكَ يَحْرُمُ تَشْرِيقُ
 الشَّعْرِ وَلَطْمُ الْحُدُودِ وَخَشُّ الْوُحُومِ وَالِدَعَاءُ بِالْوَيْلِ وَرَوَيْنَاهُ فِي صَحِيحِهَا
 عَنْ أُمِّ عَطِيَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَاتَّخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي الْبَيْعَةِ أَنْ لَا نُوَحِّدَ وَرَوَيْنَاهُ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
بَاب مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَيْتَانِ فِي النَّاسِ هَاهُنَا
 كَفَرُ الطُّغْيَانِ فِي الْبَيْتِ وَالنَّيْحَةِ عَلَى الْمَيْتِ وَرَوَيْنَاهُ فِي سُنَنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِي
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَافِرَ وَالْمُنَافِقَ
 وَالْمُشْرِكَ وَالْمُجْرِمَ وَالْمُفْسِدَ وَالْمُفْسِيءَ وَالْمُفْسِدَ وَالْمُفْسِيءَ وَالْمُفْسِدَ وَالْمُفْسِيءَ

عن أبيه

وَأَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ لَا يَدْرِي مَا يَفْعَلُ فِي الْمَوْتِ فَيَقُولُ يَا بَقَاؤُا لَعَلَّاهُ
 وَرَوَيْنَاهُ فِي سُنَنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

واعلم

وَأَعْلَمُ أَنَّ النَّيْحَةَ رَفَعَ الصَّوْتُ بِالنَّدْبِ وَالنَّدْبِ تَقْدِيدُ النَّارِ بِمِ
 النَّيْحَةِ يَصُونُهَا فَجَاءَ مِنَ الْمَيْتِ وَقِيلَ هُوَ الْبَقَاؤُا عَلَيْهِ مَعَ تَقْدِيدِ الْجَاهِلِيَّةِ
 وَبَابُ مَا يَفْعَلُ فِي الْمَوْتِ بِأَفْرَاطٍ فِي الْبَقَاؤُا وَأَمَّا الْبَقَاؤُا
 عَلَى الْمَيْتِ فَخَيْرٌ تَذِيرٌ وَلَا يَنْلَحُ فَلَيْسَ بِحَرَامٍ فَقَدْ رَوَيْنَاهُ فِي صَحِيحِ الْجَاذِي
 وَمُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ عُثْمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 جَاءَ سَعْدَ بْنَ عَدَاةٍ وَمَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ زَيْدٍ وَثَابِتُ
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَبَنِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا رَأَى الْقَوْمَ
 جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكُوفٍ قَالَ لَا تَسْتَمْعُونَ أَنَّ اللَّهَ لَا
 يُعَذِّبُ نَدْمًا الْعَيْنُ وَلَا يَحْزَنُ الْقَلْبُ وَلَكِنْ يُعَذِّبُ نَكْدًا أَوْ يَرْجُمُ فَكَشَرْنَا
 لِيَابَهُ وَرَوَيْنَاهُ فِي صَحِيحِهَا عَنْ ثَابِتٍ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَعَ إِلَيْهِ ابْنُ لُبَيْبٍ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ فَنَامَتْ عَيْنَا
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَمْ سَعْدُ مَا هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ
 هَذَا رَحْمَةُ اللَّهِ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ وَإِنَّمَا يَرْجُمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّجُومَاءَ
 فَلَمَّا رَمَى الرُّجُومَاءَ رَوَى بِالْيَضْبِ وَالرُّقْمِ فَالْيَضْبُ عَلَى أُمَّةٍ مَقْعُولٍ بِرُجْمٍ
 وَالرُّقْمُ عَلَى أُمَّةٍ خَيْرَانِ وَيَكُونُ مَا يَعْنِي الَّذِي وَرَوَيْنَاهُ فِي صَحِيحِ الْجَاذِي
 عَنْ أَبِي سَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى بَنِي
 أَرْهَمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهُوَ يَجُودُ بِبَيْتِهِ فَنَحَلَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَبَسَمَ تَدْرِي فَنَافَقَ لَهْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَتَتْ بِأَبِي سَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا بَنِي عَوْفٍ
 إِنَّمَا يَحْجُمُهُ تَمَّ ابْتِغَاءُ بَا حَزِي فَقَالَ ابْنُ الْعَيْنِ تَدْرِي وَالْقَلْبُ يَحْزَنُ مَعَ
 نَقُولُ إِلَّا مَا تَرْضَى رَبَّنَا وَإِنَّا بِرَأْفَتِكَ يَا أَرْهَمَ الْمُحْزِنِينَ وَالْأَحَابِثُ تَحْزَنُ
 مَا ذَكَرْتُمْ كَثِيرًا وَأَمَّا الْأَحَابِثُ فَالصَّحِيحُ أَنَّ الْمَيْتَ يُعَذِّبُ نَكْدًا

عن أبيه

عن أبيه

عن أبيه

اميلته عليه فليست على ظاهرها واطلاقها بل في مؤلفه وانحلت العدا
 في ماويلها على احوال اظهرها والله اعلم انها محمولة على ان يكون
 لهم سبب في البكاء اما بان يكون اوصاهم به او غير ذلك وقد حنف
 كل ذلكا ومنعظته في كتاب الخنايز من شرح المهندي والله اعلم
 واصحابنا ويجوز البكاء قبل الموت وبعدة ولكن قبله او
 بعده فاذ اوجبت فلا يمكن ما كية وقد نضر السافعي رحمه الله والله
 على انه يمكن البكاء بعد الموت كراهية تريحه ولا يجرم قنا ولو
 حدث فلا يمكن ما كية على الكراهية والله اعلم واحكم

باب النعزة

رونا في كتاب المزمدي واليسنر الكبير للبيهقي عن عبد الله بن
 مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عزأ مصابا
 فله مثل اجره لسانه ضعيف وروينا في كتاب المزمدي ايضا عن ابي
 بركة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عزى شيئا كني
 برذا في الجنة وروينا في كتاب المزمدي لغير اسناد صحيح بالقوي
 وروينا في سنن اب داود والنسائي عن عبد الله بن عمر بن العاص
 رضي الله عنهما حديثا طويلا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقائمة
 رضي الله عنها ما اخرجك يا فاطمة من بيتك قالت ايت اهل هذا البيت
 فترحموا ليهم ميتهم او عزيتهم به وروينا في كتاب المزمدي في القبر وذكر
 ما سئل صاحب البيت ويجفف حزنه ويهون مصيبته وهي مسجدة فانها
 مشتملة على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي ايضا داجله في قول
 الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وهذا من احسن ما يستدل به

هذا الحديث يدل على ان الميت اذا مات في بيته او في داره او في مكانه فانه لا يخرج من ذلك البيت او الدار او المكان الا بالحق او بالبرهان او بالبرهان او بالبرهان

النعزة

النعزة وبنت في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 والله لا يغنون العبد ما كان لعبد في غنونه من النعمان واعلم ان النعزة
 مسجدة قبل الدفن وبعدة قال اصحابنا يدخل وقت النعزة من
 حين يموت وتنفى لئلا تله ايام بعد الدفن والنعزة على المغرب لا على
 الحزب لذا قاله الشيخ الامام ابو محمد الحويني من اصحابنا قال اصحابنا
 وكثر النعزة بعد ذلك ايام لان النعزة لتسكين قلب المصاب والغاب
 تكون قلبه بعد ذلك فلا يجد له احزن هكذا قاله الحنابلة
 من اصحابنا وقال ابو القاسم بن القاسم من اصحابنا لا يبر بالنعزة بعد
 السكنة بل متى ايدا وان طال الرمان وحكي هذا امام الحرمين عن بعض
 اصحابنا والحنابلة انها لا تفعل بعد ذلك ايام الا في صورتي اشتهاها
 اصحابنا او جماعة منهم وهما اذا كان المغربي او صاحب المصيبة غابا
 حال الدفن وانفون رجوعه بعد ذلك قال اصحابنا والنعزة بعد
 الدفن افضل منها قبله لان اهل البيت مشغولون بحزنهم ولا يرحلون
 بعد دفنهم لفرقة الكثر هذا ايام بر منهم جرحا شديدا فان داه قدم
 النعزة لسكينتهم والله اعلم **فصل** ويسمى
 ان نعزم بالنعزة جميع اهل الميت وفاربه الكسان والمعتان اهل
 والبسك الا ان يكون امراد شايه فلا تعزى الا محارمها فابعض اصحابنا
 وتعزى الصلحاء والضعفاء عن الجمل المصيبة والبيان اكذ
فصل قال السافعي واصحابنا رحمهم الله يكون الجلول
 للنعزة قالوا ولعن بالجلول من عجزه اقل امت في بيت ليقصد هم من
 اراد النعزة بل ينبغي ان يضر فوايه حواجرهم ولا فرق بين الرجال والنساء

تعالى

ايضا

موت حتى وحدي علي بن ن وعنه ميمون بن مهران قال عمن رجل
 عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه على ابنه عبد الملك رضي الله عنه
 فقال عمر الامرا الذي نزل بعبد الملك امرها بعزفه فلما وقع لم ينكر
 وعنه بسند بن عبد الله قال فام عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه على قترانه
 عبد الملك فقال رضي الله يا بني فقد كنت سائما مولودا وولدا سائما
 وما احب لي دعوتك فاحببني وعنه مسلمة قال لما مات عبد الملك
 بن عمر كشف ابو عن وجهه وقال لذيكم الله يا بني فقد سررتك
 يوم نبرت بك ولقد عمرت عيسوا ابلدومات على ساعدها ما فيها اثر
 من ساعتي هذه اما والله ان كنت ان كنت عوا بال لي الحية وقال
 ابو الحسن المدائني دخل عمر بن عبد العزيز على ابنه في وجعه فقال يا بني
 كيف تحدد قال الجدي في الحق قال يا بني ما يكون في ميراثي الي من
 ان اكون في ميراثك فقال يا ابي لا يكون ما تحت ارجلكم ان يكون
 ما احب ن وعنه خير بن ابي اسما عن عمرو ان اخوة ثلثة جهلوا يوم سار
 فاستشهدوا فخرجت امهم يوما الى السوق لبعض شانهما فماتوا فاحل
 حضر تشر فعرته فسالت عن امور بينهما فقال اسلشهم وافتك
 مقبلين او يدري فقال مقبلين فوالله لجد الموتى لو الفوز وجا طوا الذار
 يعني هم وابي وامي قلت الزمار كبر لزال المعجزة وهم اهل الرجل
 وعنه هم مما يحق عليه ان يحمينه وفولها حاطوا اي حفظوا ورعوا
 ما بين الشافعي رضي الله عنه فاشد
 وما الدهر الا هزل فاصطر له رزيه قال وقرأه حبيب وقال
 ابو الحسن المدائني ما للحسين والبر عبد الله بن الحسن بن علي بن ميمون قاضي

سماي ابرع عمر

البصر وامرها فلكر من نعيمه قد كروا ما يبينه جرع الرجل من صبر
 فاحتموا على انه اذا نزل سا كان يقفقه فقد جرع قلت
 والامان في ايات كثيرة واما ذكر هذه الحروف لئلا تحلوا هذا
 الكتاب من الاسارة لاطرف من ذلك انه علم **فصل**
 في الاشارة لبعض ما جرى من الطاعون في الاسلام والمقصود بذلك
 هنا الصبر والحمل الثاني وان مضيه الانسان فليعلم باليسيه الى ما جرى
 قبله **باب** في الحزن المداينة كانتا لصواعين المشهوره الفصم
 في الاسلام حتمه طاعون شرويه بالمداينة في عهد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم سنة ست وعشرون الفان ثم طاعون في زمن ابن ابي سفيان
 شوال سنة تسع وستين مات في ثلثة ايام في كل يوم يسعون الفات
 فيه لاسن من قال ليدفن الله عند ثلثه وثمانون انا وقيل ثلثه وسبعون
 انا ومات لعبد الرحمن بن الحارث بن ابي ربيعة ثمانون الفات
 في شوال سنة سبع وثمانين ثم طاعون بينه احدي وكثير ومات
 في رجب واشد في شهر رمضان وكان يحصى في كل سكة
 المريد في كل يوم الف جاز ع حقت في شوال وكان يكون
 طاعون منه حسين وفيه ثمة المعين من شعبه هذا امر كلام
 المداينة ن وذكر ابن قتيبة في كتابه المعارف عن الاممعي في
 عدد الطواعين نحو هذا وفيه زيادة ونقص قال ويحي طاعون
 القيات لانه بدا في العذارى بالبصر ولا يبط والسام والكوفد
 وقال له طاعون الاثرا ولما مات فيه من الاثرا قال ولم يقع بالمدينة
 ولا بكنه طاعون فخط هذا **الباب** وايضا وما ذكرته فيه على ما

علام

عليه

مروا

من الجهد ثم طاعون عمر
 في زمن عمر بن الخطاب
 الله عنه كان بالسام ما
 فيه خمسة

البصر

تَوَكُّهٖ وَقَدْ ذَكَرْتُ هَذَا الْفَضْلَ ابْسِطْ مِنْ هَذَانِ أَوَّلَ شَرْحٍ صَحِيحٍ
 وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ **ك**َاب **ج**َوَاز
 اَعْلَامُ اصْحَابِ الْمِلَّةِ ذَوَاتِهَا بِمَوْتِهِ وَكَرَاهَةِ النَّفْيِ رَوَيْنَا فِي كِتَابِ
 التَّرْمِذِيِّ وَابْنِ مَلْجَةَ عَنْ خَدِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِذَا مَاتَ فَلَا تُؤَدُّ
 فِي إِجْدَا أَيْ إِخَافًا أَنْ يَكُونَ نَفِيًّا فَإِنِ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَنْفِي عَنْ النَّفْيِ قَالِ التَّرْمِذِيُّ حَدِيثُ جَيْشَانَ وَرَوَيْنَا فِي كِتَابِ الرِّدِّ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 أَيُّكُمْ وَالنَّفْيُ فَإِنَّ النَّفْيَ مِنْ عَمَلِ أَجَاهِلِيَّةٍ وَفِي رَوَايَةٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 وَلَمْ يَرْفَعْ **و** **ال**تَّرْمِذِيُّ هَذَا أَصَحُّ مِنَ الْمَرْفُوعِ وَصَفَّ
 التَّرْمِذِيُّ الْبَرَاءَتَيْنِ وَرَوَيْنَا فِي الصَّحِيحَيْنِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَيِّتْ دَقْنُومَ بِاللَّيْلِ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ أَفَلَا كُنْتُمْ أَدْتَرِفُونَ
 بِهِ وَرَوَيْنَا فِي الصَّحِيحَيْنِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَى النَّجَافِي
 إِلَى أَصْحَابِهِ **و** **ال**عِلْمَاءُ الْمُحَقِّقُونَ وَالْأَكْثَرُونَ مِنْ أَصْحَابِنَا
 وَغَيْرِهِمْ يَسْتَحِبُّونَ اَعْلَامَ أَهْلِ الْمِلَّةِ وَقَرَابَتَهُ وَأَصْدِقَاءَهُ هَذِهِ الْحَقِيقَةُ
 وَلَوْ أَنَّ النَّفْيَ الْمَنْعِيُّ عَنْهُ أَمَّا هُوَ فِي أَجَاهِلِيَّةٍ وَكَانَ عَابِدُهُمْ إِذَا
 مَاتَ فِيهِمْ شَرِيفٌ بَعَثُوا رَاكِبًا إِلَى الْقَبَائِلِ يَتَوَلَّى أَمْرًا فُلَانًا أَوْ أَمْرًا
 الْغَرِبَ أَيْ مَلَكَتْ أَنْ تَرْبِيَهُمْ بِهَذَا فُلَانٌ وَبَلْوَزٌ **و** **ال**نَّفْيُ جَيْشَانَ وَكَانَ ذَكَرَ
 صَلَاحَتِ الْحَاوِي مِنْ أَصْحَابِنَا وَجَمِيعِ الْأَصْحَابِ بِمَوْتِهِمْ بِالْمَنْدَارِ وَنَدَّاهُ
 بِالْمِلَّةِ وَاشَاعَهُ مَوْتَهُ بِالْمَنْدَارِ وَنَدَّاهُ بِالْمِلَّةِ وَنَدَّاهُ بِالْمِلَّةِ
 الْغَرِيبَ وَالْغَرِيبَ لِمَا فِيهِ مِنْ كَثَرِ الْمَصِيبَةِ عَلَيْهِمْ بِالْمَنْدَارِ
 لِقَبْلِهِمْ لَيْسَتْ ذَلِكَ لِلْغَرِيبِ وَلَا لِيَسْتَنْتَفِئُوا قُلُوبَهُمْ بِالْمَنْدَارِ

وكذلك

الكتاب الذي في هذا الباب هو كتاب الترمذي في بيان ما لا ينفك عن الدين

استجابة مطلبًا إِذَا كَانَ هَجْرًا دَاغْلَامَ وَقَدْ أَوْضَحْتُ هَذَا اللَّامَ
 فِي شَرْحِ صَحِيحِ الْجَاذِبِيِّ وَشَرْحِ الْمَهْدِيِّ وَجَمَعْتُ فِيهِ أَقْوَالَ الْأَئِمَّةِ
 فِي الْأَحَادِيثِ وَالْأَثَرِ وَقَدْ لَحِصْتُ مَقَاصِدَهُ هُنَا مِنْ أَرَادَ زِيَادَةً
 طَالَعَ ذَلِكَ بِإِلَافَةِ التَّوْفِيقِ **ك**َاب
 مَا يَمُنُّ فِي حَالِ عَسَلِ الْمِلَّةِ وَتَكْفِيهِهِ وَنَسَخَتْ الْإِثَارَ
 مِنْ ذِكْرِ ابْنِ تَغَالِي وَأَلْغَا الْمِلَّةَ فِي حَالِ عَسَلِهِ وَتَكْفِيهِهِ قَالِ أَصْحَابُنَا
 وَإِذَا رَأَى الْقَبَائِلُ مِنَ الْمِلَّةِ مَا يَحْجُوهُ مِنْ إِشَارَةٍ وَجْهِهِ وَطَبِيعَتِ رَجُلِهِ
 فَخُذْ ذَلِكَ اسْتِجَابَةً لَهُ أَنْ يَخْذُلَ النَّاسَ بِذَلِكَ وَإِنْ رَأَى مَا يَكُونُ مِنْ سَوَادٍ
 وَجْهِهِ وَمِنْ وَتَغْيَرِ عَضْوَةٍ أَوْ غَلَا بِصُورَةٍ وَخُذْ ذَلِكَ حَرَمَ عَلَيْهِ أَنْ يَخْذُلَ
 أَحَدًا بِهِ وَاجْتَنِبْهُمَا زَيْنَابُ بْنُ دَاوُدَ وَالتَّرْمِذِيُّ عَنْ ابْنِ
 عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا ذُكِرَ قَامُ
 حُجَّاسٍ مِنْكُمْ وَكَلَّمَا عَنْ مَسَارِعِهِمْ صَفَقَهُ التَّرْمِذِيُّ وَرَوَيْنَا فِي
 السَّنَنِ الْكَبِيرِ لِلْبَيْهَقِيِّ عَنْ أَبِي رَافِعٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ عَسَلَ مِثْلًا فَلَمْ يَلْمِ عَلَيْهِ عَفَا اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ مَرَّةً وَرَوَاهُ
 أَحْمَدُ أَبُو عَيْدٍ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي صَحَابَةُ
 عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ثُمَّ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ أَطْلَقُوا الْمَسْئَلَةَ كَمَا ذَكَرْتُهُ وَقَالَ
 أَبُو الْحِجْرِ الْيَمَنِيُّ صَرَّحَ ابْنُ مَسْعُودٍ لَوْ كَانَ الْمِلَّةُ مَشْدُومًا مَطْرُودًا لَبَدَّدْتُ
 وَرَأَى الْقَبَائِلُ مِثْلَهُ بِالْمَنْدَارِ الَّذِي يَنْصِبُهُ الْقِيَاسُ أَنْ يَخْذُلَ بِهِ
 النَّاسَ بِأَوَّلِ الْمَسْأَلَةِ مِنْ أَوَّلِ الْمَسْأَلَةِ **و** **ال**نَّفْيُ جَيْشَانَ
 إِذَا كَانَ الْمِلَّةُ فِي الْمِلَّةِ إِنْ أَعْلَمَ أَنَّ الْمِلَّةَ عَلَى الْمِلَّةِ فَرَمِ
 كَيْفَ بِهِ وَكَذَلِكَ عَسَلُهُ وَتَكْفِيهِهِ يَدْفَعُهُ وَهَذَا كُلُّهُ يَجْمَعُ عَلَيْهِ

مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم

بَسَطَ بِهِ قَرْنِ الصَّلَاةِ أَرْبَعَةً أَوْ جِهٍ اصْحَابَهَا كَثْرًا صَحَابَانَا سَقَطَ
 بَصَلَةٌ وَتَجَلَّدَ وَاحِدًا وَثَانِي بَشَرًا ثَانِ وَثَالِثٌ ثَلَاثَةً وَالثَّانِي
 أَرْبَعَةً يَوْمًا صَلُّوا جَمَاعَةً أَوْ فَرَادَى وَامَّا كَيْفَتُهُ الصَّلَاةُ فَهِيَ أَنْ
 يَكُونَ أَرْبَعَةً تَكْبِيرَاتٍ وَلَا يَدْمَعُهَا بَلْ يَحُلُّ بِوَاحِدَةٍ لَمْ تَنْفَعْ صَلَواتُ
 وَأَنْ زَادَ حَامِيَهُ فِي نَظَرِ الْفُلُوتِ وَجْهَانِ لَا صَحَابَانَا الْأَمْرُ لَا يَنْطَلِ
 وَلَوْ كَانَ عَامُومًا وَكَبْرًا أَمَّا هُنا خَاصَّةٌ فَإِنْ قُلْنَا أَنَّ الْخَامِسَةَ نَظَلَّ
 الصَّلَاةُ فَارْتَمَتْهُ الْمَأْمُومَةُ كَمَا لَوْ قَامَ لِلْأَرْبَعَةِ خَامِسَةً وَإِنْ قُلْنَا بِالْأَمْرِ
 أَنَّهَا لَا يَنْطَلِ لَمْ يَفَارِقْهُ وَلَا يَتَابِعْهُ عَلَى الصَّحِيحِ الْمَشْهُورِ وَفِيهِ وَجْهٌ
 ضَعِيفٌ لِبَعْضِ اصْحَابِنَا إِيْتَابُ بَعْثِهِ فَإِنْ قُلْنَا بِالْمَذْهَبِ الصَّحِيحِ أَنَّهُ لَا
 يَتَابِعُهُ فَهَلْ يَنْطَلِ بِسَلَامٍ مَعَهُ أَمْ يَسْلَمُ فِي الْحَالِ بِنَدٍ وَجْهَانِ الْأَمْرُ
 يَنْطَلِ وَقَدْ أَوْضَحْتُ هَذَا بَشَرِيَّةً وَدَلِيلًا فِي تَرْجِيهِ الْمَذْهَبِ وَجْهٌ
 أَنْ يَرْفَعُ الْمَدْمَعُ كُلَّ تَكْبِيرٍ وَامَّا صِفَةُ التَّكْبِيرِ
 وَامَّا سَجْدَتُهُ فِيهِ وَبِأَيْطِلُهُ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ فُرُوعِهِ فَعَلَى مَا فَدَقْتُهُ
 بِأَيْسَرِ الصَّلَاةِ وَأَدَكَانَهَا وَامَّا الْأَدَكَانِ
 يَقَالُ فِي هَذِهِ الْأَمْرِ أَنَّ التَّكْبِيرَ يَنْشُرُ بَعْدَ التَّكْبِيرِ الْأَوَّلِ
 بِرَأْيِ الصَّاحِبِ وَبَعْدَ التَّكْبِيرِ الْأَوَّلِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَبَعْدَ الْبَلَاءِ فِي الدُّعَاءِ الْمُنْتَهَى وَفِيهِ أَيْضًا الدُّعَاءُ وَامَّا
 الرَّائِيَّةُ فَلَا يَنْشُرُ بَعْدَ هَذَا وَكَانَ الْأَمْرُ فِي هَذِهِ الْأَمْرِ أَنَّ شَأْنَهُ
 اللَّهُ تَعَالَى وَاصْحَابَانَا فِيهِ أَيْضًا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَعَا الْأَنْفُسِ
 عَقِبَتِ التَّكْبِيرُ الْأَوَّلِيَّ فَيَنْشُرُ الْفَاتِحَةَ وَيُفَرِّقُ السُّورَةَ بِقَدْرِ
 الْفَاتِحَةِ عَلَى كَيْفِ الْأَمْرِ بِحَسَبِ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْجَمْعُ وَالْثَانِي

هذه

يقدر

لَا يَنْشُرُ وَالْثَالِثُ وَهُوَ الْأَمْرُ أَنَّهُ لَيْسَتْ تَحْتَ التَّعَوُّدِ دُونَ الْفَاتِحَةِ
 وَالسُّورَةِ وَانْفَضُّوا عَلَى أَنَّهُ لَيْسَتْ تَحْتَ التَّابِيعِ عَقِبَ الْفَاتِحَةِ وَدُونَ
 فِي صَحِيحِ الْحَاثِي عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ فِي اللَّهِ عَنْهُمَا أَنْ صَلَّيْتُ بِمَنْ
 حَبَارَةٍ فَرَأَى فَاجْتَهَدَ الْكُتُبُ وَقَالَ لِيَقْلَمُوا الْفَاتِحَةَ وَقَوْلُهُ سُنَّةٌ
 فِي مَعْنَى بُولَى الصَّحَابِيِّ مِنَ السُّنَّةِ كَذَا وَكَذَا جَاءَ فِي سُنَنِ الْبُخَارِيِّ وَذَلِكَ
 الْفَاتِحَةُ مِنَ السُّنَّةِ فَيَكُونُ مَرْفُوعًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
 مَا تَقَرَّرَ وَعُرِفَ فِي كِتَابِ الْحَدِيثِ وَالْأَصُولِ وَالْأَمْرُ أَنَّ
 وَالسُّنَّةَ فِي فَرَاغِهَا الْأَسْرَارَ دُونَ الْجَهْرِ يَوْمًا صِلْتُ لَيْلًا أَوْ نَهَارًا هَذَا
 هُوَ الْمَذْهَبُ الصَّحِيحُ الْمَشْهُورُ الَّذِي قَالَ لَهُ جَمَاهِيرُ اصْحَابِنَا وَقَالَ عَمَّا
 مِنْهُمْ أَنْ كَانَتْ الصَّلَاةُ فِي النَّهَارِ أَسْرَارًا كَانَتْ فِي اللَّيْلِ جَهْرًا
 وَامَّا التَّكْبِيرُ الْبَاقِي فَقَالَ الْوَلِيُّ عَفِيَّتُهَا أَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَيَسِّجْ أَنْ يَقُولَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَلَا يَحْتَجُّ عِنْدَ جَمَاهِيرِ اصْحَابِنَا وَقَالَ
 بَعْضُهُمْ حُجَّةٌ وَهُوَ أَنَّ ضَعِيفًا وَسَجْدَتُ أَنْ يَدْعُوا فِيهَا لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 أَنْ تَنْشُرَ الْوَقْفَ لَهُ تَعَالَى الْأَمْرُ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَابْنُ الْقَيِّمِ
 الْأَمْرُ بِالنَّبِيِّ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 فَقَالَ بِاسْتِجَابِهِ جَمَاعَتُهُ مِنَ اصْحَابِنَا خَرَجُوا بِهَذَا قَوْلًا
 بِاسْتِجَابِهِ بِمَا يَحْمَدُهُمْ تَابِعُوا بِهَذَا قَوْلًا عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فَلَوْ خَالَفَ هَذَا الرَّبِّ بَعْدَ ذَلِكَ وَكَانَ الْأَمْرُ
 وَجْهَانِ الْحَادِثُ بِالصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَيْنَاهُ
 فِي سُنَنِ الْبَيْهَقِيِّ لَكِنِّي قَصَدْتُ احْتِمَارَ هَذَا الشَّيْءِ أَمْضُوعًا بِسَطْرِهِ
 كُنِيَ لَفَقَةً وَقَدْ أَوْضَحْتُ فِي تَرْجِيهِ الْمَذْهَبِ نَاقِلًا التَّكْبِيرَ الْأَوَّلَ

رحمه الله

له

هو الحق ولا يعجز بكم من خالفه فقد قال تو علي الفضيل بن عمار
رضي الله عنه ما يعنيه الزم طرفي الهدى ولا يضرك قله الساكنين والآيات
وطرف الضلالة ولا يكثر الهالكين وقد روي في سنن البيهقي ما يقتضي
ما قلته وأما ما يفعله الجمل من الفتراء على الجنان بدستهم وغرضها
من الفتراء بالتقطيع والخراج الكلام عن موضعيه فحرام لمجتمع العلماء
وقد اوضحت فتحه وغلظ تحريمه وقس من يك من الخائف فلم يكثر في كتاب

باب

اداب الترا والله اعلم ما يقول من مررت بجبان او بها يستجث ان يقول سبحان الله الذي
يؤت و... القاضي ابو الجاسر الروابي من اصحابنا في كتابه
البحر يستجث ان يدعو ويقول لا اله الا الله الحي الذي لا يموت فليست
ان يدعو اليها ويبنى عليها بالبحر ان كانت اهلا للشاة ولا يجاز في
ثابره

الامام

الميت قبره في روياني في سنن ابى داود والبرمدي واليه في غيرها
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع
الميت في القبر قال بسم الله وعلى سنة رسول الله قال البرمدي
حدث حسين قال الشافعي والاصحاب رحمهم الله يستجث ان يدعو الميت
موقفا ومن احسن الدعاء ما نص عليه الشافعي رحمه الله في حق المني
... يقول الذين دخلوا القبر اللهم اسلمه اليك الانجاء
من ولده واهله وقرابته واهله وقرابته وقرابته وقرابته
وخرج من سعة الدنيا والحياة الى ظلمة القبر وضيقه وتزال بك
خير من زوليه ان عاقبتك فذنب وان عفوت عنه فانت اهل العقول

عني

عني عن عذابه وهو قير ليا رحمتك اللهم اشكر حبيته واغفر
سنيته واعذه من عذاب القبر واجمع له برحمتك الامن من عذابك
واكفته كل هول ذور الجنة اللهم اخلقه في رزقته في القابر
وارفعه في عليين بعد عليه بفضل رحمتك يا ارحم الراحمين

باب

ما قوله بعد الدفن في السنة لمن كان فرها من القبر ان يجثوا ملا
حيات يديه جميعا من قبل راسه واستجماعه من اصحابنا يحب
ان يقول في الخشوة الاولى منها خلفكم وفي الثانية وبينها يديكم وفي
الثالثة ومنها يخرجكم نار الخزي ويستجث ان يقعد عنده بعد الفراغ ساعة
نذرا ما تخرج جزور وتقسيم لجنهم ويستقبل الفاعدون بطلاوة القرآن
والدعاء لليت والوعظ وحدايات اهل البحر والحوال الصالحين وروى
في صحيح البخاري ومسلم عن علي رضي الله عنه قال كناية جنان في بيع
العز قد نانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله
ومعه محبرة فتكر وحيل يترك محضرته ثم قال يا مسلم من احد الاولاد
كتب مقعد من النار ومقعد من الجنة فقالوا يا رسول الله
الان كل فقال اعملوا وكل ليسر للخلوة وذكر تمام الحديث
وروي في صحيح مسلم عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال
اذا دفنتموني اقيموا حول قبري قد رما شجر جزور وتقسيم لجنهم
حتى استانس بكم وانظروا ما دارا راجع به برسل ربي ولدينا
في سنن ابى داود والبيهقي عن عثمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن ميت وقعد عليه فقال استغفروا

على كتابنا

باسم حسني

صَحِيحٌ مُسْلِمٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَامِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي هَوْبَةٍ سَأَلَهُ
الْمَوْتُ إِذَا أَمَاتَ فَلَا يَهْجِي بَاحَةً وَلَا نَارًا دَا دَا فَتَسْمَوْنِي فَتَسْأَلُونِي عَلَى
النَّارِ شَأْنًا فَمَقْتُوا حَوْلَ فِئْرِكِ فُذْرًا تَخْرُجُ دُورًا وَتَقُومُ لِحِمَاهِ أَتَانِ
يَكْمُ وَاسْطَرَّكَ دَا أَرَا جَعَلَ رَسْلِي بِيْ بَلَسَ قَوْلُهُ سَتَوَارِيْكَ يَا بَيْتَ
الْمَمْلَكَةِ وَيَا لِمَجْدَةٍ وَمَعْنَاهُ صَبُوحٌ نَلَّامِلًا وَرَوَيْتَ أَنَّهُ هَذَا
الْمَعْنَى حَدِيثٌ حَدَّثَهُ الْمُسْتَدْرَكُ بِإِبْرَاهِيمَ أَسْحَابُ الْعِلْمِ بِمَوْتِهِ تَعْرِفُ ذَلِكَ
مِنْ الْأَحَادِيثِ وَفِيمَا ذَكَرْنَا نَفَايَةَ دِيَالِهِ الْوَفْقُ فَلَسْتُ وَبَعْنِي
أَنْ لَا مَقْدَرُ الْمَوْتِ وَتَبَاعٌ كُلُّ مَا وَصَّى بِهِ لِي بَعْدَ مَوْتِي كَلْعَلِي الْعِلْمُ فَمَا
الْبَحْثُ فَقُلْ وَمَا لَافْلَا وَأَنَا أَدْرِكُ مِنْ ذَلِكَ أَشْأَلُهُ نَاذَا أَوْصِي أَنْ يَدْفَنَ بَيْتَ
مَوْضِعٍ مِنْ مَوَاقِرِ الْمَوْتِ وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مَقْدَرُ الْأَحْيَاءِ مَبْعَعِي أَنْ يَحْفَظَ عَلَى مَوْتِهِ
وَإِذَا أَوْصَى بِأَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ لِحِمَى فَهَلْ يُمْدُّمْ فِي الصَّلَاةِ عَلَى أَفَارِكِ
الْبَيْتِ يَوْمَ ظِلَاتِ الْعِلْمِ وَأَوَّاهُ صَحِيحٌ فِي مَذْهَبِنَا أَنَّ الْبَيْتَ أَوَّلِيْ بَيْتِ
جَكَانَ لَهُ يَمِينٌ سَيْلِي الصَّلَاحِ أَوَّاهُ الْبَرَاغَةِ فِي الْعِلْمِ مَعَ الْبَيَاءِ وَالْكَرْمِ
لِحِمَى رَاحَتِهِ لِلْقَرِيبِ الَّذِي لَيْسَ هُوَ فِي مَثَلِ جَالِ إِتَانٍ رَعَايَتُهُ لِحِمَى الْبَيْتِ
وَإِذَا أَوْصَى بِأَنْ يَدْفَنَ فِي بَابِ نَوْتٍ لَمْ تُقَدِّمْ وَصِيَّتُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْأَرْضُ هُوَ
إِنْ دَفِنَ فِي جَيْتِهَا إِلَيْهِ تُقَدِّمُ وَصِيَّتُهُ فِيهِ وَيَكُونُ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ كَالْقَنْ
وَإِذَا أَوْصَى بِأَنْ يُقْتَلَ بِالْبَلَدِ آخِرَ لَا تُقَدِّمُ وَصِيَّتُهُ فَإِنَّ النُّقْلَ جَرَامٌ عَلَى
الْمَذْهَبِ الصَّحِيحِ الْمُخْتَارِ الَّذِي نَالَهُ الْأَثَرُونَ وَصَرَّحَ بِهِ الْمُخَفِّقُونَ وَقِيلَ
يَكُونُ مَا لَسْتُ أَفْعَى رَحْمَةُ اللَّهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِقَرْبِ مَكَّةَ أَوْ بَدَا
أَوْ يَكُنْ لِقَدْرٍ يُقْتَلُ بِهَا لِبَرَكَتِهَا وَإِذَا أَوْصَى بِأَنْ يَدْفَنَ فِي مَقَرِّهِ
أَوْ فِي مَقَرِّهِ تَحْتَ سَائِلِهِ أَوْ تَحْتَ ذَلِكَ لَمْ تُقَدِّمُ وَصِيَّتُهُ وَكَذَا إِذَا أَوْصَى بِأَنْ يَكُنْ

للوصف

✓

فِي حَرِّهِ فَإِنْ لَمْ يَنْتَهِجْ فِي الْحَرِّ حَرَامٌ وَتَكْفِيرُ النَّبَا فِيهِ مَكْرُوهٌ
 وَلَيْسَ حَرَامٌ وَالْحَتَّى فِي مَدَاكَ الرَّحِيلِ وَإِذَا أَوْصَى بِأَنْ يَلْبَسَ فِيمَا نَادَى عَلَى
 عَدَدِ الْكَمَرِ الْمَشْرُوعِ أَوْ فِي ثَوْبٍ لَا يَسْتُرُ الْبَدَنَ لَا سَفَدَ وَصِيَّتُهُ وَلَوْ أَوْصَى
 بِأَنْ يَتَرَدَّ عِنْدَ قَبْرِهُ أَوْ تَصَدَّقَ عَنْهُ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ الْقُرْبِ نَفَذَتْ وَصِيَّتُهُ
 إِلَّا أَنْ يَقْرَنَ بِهَا مَا يَمْنَعُ الْبَشِيرَ مِنْهَا بِسَبَبِهِ وَلَوْ أَوْصَى بِأَنْ يُوَخَّجَ جَنَارَتَهُ
 نَابِئًا عَلَى الْمَشْرُوعِ لَمْ يَسْفَدْ وَلَوْ أَوْصَى بِأَنْ يَتَنَبَّأَ بِأَنْ يَنْبَغِي عَلَيْهِ فِي مَقَرِّهِ لِلْمَلِكِ
 لَمْ يَسْفَدْ وَصِيَّتُهُ بِإِذْنِ الْحَرَامِ كَأَمَّا

مسجلہ

مَا سَمِعَ الْمَيْتَةَ مِنْ قَوْلِهِ غَيْرَ الْجَمِيعِ الْعِلْمُ أَوْ عَلَى أَنَّ الدُّعَاءَ لِلْمَوَاتِ
 مِنْهُمْ وَيُصَلِّهِمْ ثَوَابَهُ وَلِحُكْمِهِمْ يَقُولُ إِنَّهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ جَاءُوا بِهِمْ
 يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِأُولَئِكَ الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ نَفَعْنَاكَ مِنْ
 آلِ آدَمَ الْمُسْتَوْفَى بِمَا جَاءُوا بِكَ الشَّاهِدَةَ كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَاهْلِ بَيْتِكَ الْعَزِيزِ قَدْ كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ
 اغْفِرْ لِحَيَاتِنَا وَلَمُوتِنَا وَبَعْدَ ذَلِكَ وَخُتِلَفَ الْعِلْمُ أَيْ فِي فَضُولِ ثَوَابِ قِرَاءَةِ
 الْقُرْآنِ فَالْمُسْتَوْفَى مِنْ ذَلِكَ هَلْ سَأَلْنَا فِي وَجْهَةِ أَنَّهُ لَا يُصَلِّ وَدَهَبَ أَحَدٌ
 حَبْلٌ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَجَمَاعَةٌ أَصْحَابُ السَّانِعِ فِي أَنَّهُ يُعْمَلُ بِالْأَحْزَانِ
 أَنْ يَقُولَ الْقَارِي بَعْدَ قِرَائَةِ الْقُرْآنِ اللَّهُمَّ أَوْضِلْ ثَوَابَهُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فَلَان
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَلَمْ يُخْتِ الشَّيْخُ عَلَى الْمَيْتَةِ وَذَلِكَ بِحُجَّتِهِ وَرَدِّتْنَا
 فِي صَحِيحِي الْجَارِي وَيُسَلِّمُ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ عَنْهُ قَالَ مَرَّ بِجَنَّةٍ فَاسْتَوَا
 عَلَيْهِمْ خَيْرٌ مِنْ قَالِ لَمْ يَصَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبَتْ تَرْقُوا بِأَحْزَانِ ثَابِتُوا
 عَلَيْهِمْ شَرٌّ مَا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبَتْ مَقَالَتُهُ
 ابْنُ أَحْطَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا وَجِبَتْ قَالَ هَذَا أَيْتُهُمْ عَلَيْهِ جَزَاءُ وَجِبَتْ

السلام

وابن ملجاة عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وايا انسا الله لكم لا يحقون ه وروينا في كتاب الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهتور بالمدية فاقبل عليه بوجهه فقال السلام عليكم ما اهل القبور يغفر الله لاولكم وانتم سلفنا ونحن في الاثر فاما الترمذي حديث حسن وروينا في صحيح ابن خزيمة انه عن يزيد رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر ان يقولوا يا لهيتم السلام عليكم ما اهل الدنان من المؤمنين وايا انسا الله بكم لا يحقون انسا الله لنا ولكم العافية ه وروينا في كتاب المنايا وابن فاحه هكذا وزاد بعد قوله لا يحقون انتم لنا مرط ونحن لكم تبع ه وروينا في كتاب ابن السني عن عاتبة رضي الله عنها ان ابنه صلى الله عليه وسلم اثنى القبيح فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين انتم لنا مرط وايا بكم لا يحقون اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تغنمنا بعدهم ه وسيجت للزاكرا الاكابر من فتراه القرآن والذكر والاعمال اهل تلك المقبر وسائر ملوقني واليه من اجمعين وليست الاكابر من الزيادة وان كثيرا انفقوا عند قوما اهل الجحيم والمفضل والله اعلم

باب ما جاء في فضل الجارية

فيها التاير من براه بكلي عند قبر وامر اياه بالبر ونهية عن ذلك بما في الشرع عنه ه وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ما س ما را النبي صلى الله عليه وسلم بامرأته ثكي عند قبر فقال اني الله واشيري ه وروينا في سنن ابدا وود والنسائي وابن ملجاة عن

ما شاء حسن

معبود

معبود المعروف بابن الحفصية رضي الله عنه قال بينما انا اماشي الى صل الله عليه وسلم ونظرا فاطمة رجل يمشي بين القبور عليه ثقلان فقال يا صاحب السبيل اني سببتك وذكرنا الحديث قلت السببية القللية لا شرع عليها وهي كبر السن الحيلة وان كان لكبار الموضع وقد اجتمعت لامة علي وجوب الامانة بالمعروف والنهي عن المنكر ودلائله في الحايبة السنة مشهورة والله اعلم **باب**

البكاء

والخوف عند المروءة بقبور الطالين وبصارهم واعيان الافتقار الى الله تعالى والتحذير من العقلة عند ذلك وروينا في صحيح البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصح ابدا بكين فان لم تكونوا بكين فلا تدخلوا عليهم لا يبيس لهم ما اصابهم **كاف**

وكذلك على سائر

الاكابر

في صلوات مخصوصة

باب الاكابر المسجدة يوم الجمعة وليكها والدعا لبيحت ان يكبر في ثوبها وليكها من قراءة القرآن والاذان والدعوات والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقرأ سورة الكهف في ثوبها فاما السابغ رحيمه الله في كتاب الامم واسحق قراها ايضا في ليلة الجمعة ه وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يبال الله تعالى الا اعطاه اياه واشار بيده بيثلاثها قلت اخلف العلماء في ذلك واختلف

سواء

في هذه الساعة على اقوال كثيرة منتشرة غاية الابتسار وقد
 جمعت الاقوال المذكورة فيها كلها في مترج المذهب وديت فاليها و
 كثيرا من الصحابة على انها بعد الفجر والمرا دبقايم تصلي من ينظر
 الصلوة فانه في صلوة في سج ما جافيتها ما رويناه في صحيح مسلم عن
 مني الاشعري رضي الله عنه انه قال سمعت رسولا الله صلى الله عليه وسلم
 يقول في ما بين ان يجلس الامام الى ان يقضى الصلوة يعني يجلس على المنبر
 واساقرة سوزها الهفت والصلوة على رسولا الله صلى الله عليه وسلم فاج
 منها احاديث مشهورة تركت فيها الطول الكتاب يكونها مشهورة
 وروينا في كتاب ابن السني عن اسرى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال من قال صبحه يوم الجمعة قبل صلوة العداة استغفر
 الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم وانوب اليه ثلث فرائع غفر الله له ذنوبه
 ولو كانت مثل ريد البحر وروينا فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد يوم الجمعة
 اخذ بعضا من اياهم قال اللهم اجعلني اوجه من توجه الميك اقرب
 من قرب اليك وافضل من سالك وترغب اليك قلت **يسبح** لما انقول
 اجعلني من اوجه من توجه اليك ومن اقرب من اقربك فمن يدلفه
 من رات الفطرة المستحبة في صلوة الجمعة في صلوة يوم الجمعة فقدم
 يا شامية في باب ايمان الصلوة وروينا في كتاب ابن السني عن عائشة
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بعد صلوة الجمعة
 قل الله اعوذ بالله من الهم والحزن وقل اعوذ برب الناس سبع مرات
 اعاد الله عز وجل من اجله في الجمعة الاخرى **فصل**

في رواية السني

حسن
 في رواية
 في رواية

يسبح الاقوال من ذكر الله تعالى بعد صلوة الجمعة قال الله تعالى
 فاذا قضيت الصلوة فانشردوا في الاخر واستغفروا من فضل الله واذكرو
 الله كثيرا العلم صلوات **باب**
 المستدعة في العيدين ان اعلم انه يسبح احيا ابي الله العبد
 بركة الله تعالى في الصلوة وغيرهما من الطاعات للحديث الواردة في
 ذلك من احيا ليلى العيدين لم يمت قلبه يوم تموت المفلول وروى في
 ليلى العيدين لله محليسا لم يمت قلبه يوم تموت المفلول هكذا احيا
 في رواية الساني وهو حديث ضعيف وروينا من رواية ابي امامة
 مرفوعا وموقوفا وكلاهما ضعيفان احيا الله في الصلوة
 فيها كما قد مرنا في اول الباب واختلف العلماء في القدر الذي
 يحصل من الاحيا فالأظهر انه لا يحصل الا بمعظم الليل وقيل يحصل
 بساعة **فصل** ويسبح التكبير ليلى العيدين ويسبح
 في عيد الفطر من عز وجل الشمس الى ان يحرم الامام بصلوة العيد ويسبح
 ذلك خلف الصلوات وغيرهما من الاحوال ويكره منه عند اذحام الناس
 ويكره ما شيا وجالسا ومضطجعا وفي طريقه وفي المسجد وعلى فراشه واما
 عيد الاضحى فيكره منه من بعد صلوة الصبح يوم عز قد لا ان صلى الفجر
 من ايام التشرى فيكبر خلف هذه العشرة بقطع هذا هو الاضحى
 الذي عليه العمل وفيه خلاف مستوفى في مذهبا وليعربا ويكره
 ما ذكرناه وقد جاء فيه اجازات رويها في سنة وكره في يومين
 ذلك كله من حديث الحديث ونقل المذهب في شريح في سنة وكره في
 الفروع المقلقة به وانا اشرها الى ما بينه وبينه في سنة وكره في

دارماجه

لفظ التكبير ان يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر
 هكذا ثلثا متواليات ويكرر هذا على حسب ارادته قال الشافعي
 في الامكان فان نادى فقال الله اكبر كبيرا واخمدته كثيرا وسبحان
 الله بكرة واصيلا لا اله الا الله ولا يعبد الا اله مخلص له الدين ولو كره
 الكافرون لا اله الا الله حده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
 وحده لا اله الا الله والله اكبر كان حيا واما جماعة من
 اصحابنا لا يمانون يقول ما اعتاده الناس وهو الله اكبر الله اكبر الله اكبر
 لا اله الا الله والله اكبر والله الحمد **فصل** اعلم ان التلبية
 مشروع بعد كل صلوة يصلي في ايام التكبير سواء كانت فريضة
 او نافلة او صلوة جنازة ومواكبات الفريضة موداة او مقضية
 او مندورة وفي بعض فرائد اخلاف ليس هذا موضع بسطه ولكن الصحيح
 ما ذكرته وعليه الفتوى وبما العمل ولو كره الامام على خلاف اعتقاد
 المأموم بان كان الامام يري التكبير يوم عرفة وايام الشدق
 والمأموم لا يراه او عليه فهل يتابعه او يعمل باعتقاده نفسه فيه وجبان
 لا صحابنا الاصح يعمل باعتقاده نفسه لان القدوة انقطعت بالعلم والقلوب
 بخلافه اذا لم يكن في صلوة العيد نداء على ما يراه المأموم فانه يتابعه
 من اجل القدوة **فصل** والسنة ان يكبر في صلوة العيد
 قبل القراءة تكبيرات زوايد فيلتر في الركعة الاولى سبع
 تكبيرات سوى تكبيرة الافتتاح وفي الثانية خمس تكبيرات سوى تكبيرة
 الترفع من السجود ويكون التكبير في الاولى بعد دعاء الاستغفار وقبل
 التهور وفي الثانية قبل التهور ونسخت ان يقول بين كل تكبيرتين

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هكذا قاله
 حنيفة اصحابنا وقال بعض اصحابنا يقول لا اله الا الله وحده لا شريك
 له له الملك وله الحمد يده الجبر وهو على كل شيء قدير وقال
 ابو نصر بن الصباع وغيره من اصحابنا ان قال ما اعتاده الناس بحسب وهو
 الله اكبر كبيرا واخمدته كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا وكل
 هذا على التقسيع ولا يجزيه شيء منه ولو نزل جميع هذا الذكر ونزل
 التكبيرات السبع والخمسة صحت صلوة ولا يجزى ليهو لغيره فانه
 الفضيلة ولو شئنا ان نكبر ان نحى افتتاح الصلاة لم يرجع الى التكبير
 على القول الصحيح والشافعي رضي الله عنه قول ضعيف انه يرجع اليها
 واما الخطيئة في العيد فليسختان بكثرة في اتياع الاولى شيئا
 وفي الثانية شيئا ودليل ما ذكرته في اليا من مشهور قد اوضحها
 في شرح المذهب وقد حذفتها هنا احتقا والله اعلم واما
 العيداء في صلوة العيد فقد تقدم بيانها في سبب ان يراها في ما
 صفة ادراكها في صلوة وهو انه يقرأ في الاولى بعد الباء سورة
 وفي الثانية اقرب الساعة وان شاء في الاولى سبح اسم ربك
 الاعلى وفي الثانية هل انا لحدث العاشية **باب**
الاذكار في العشر الاوّل من ذي الحجة ان اعلم ان سبحة
 الاكثر من الاذكار في هذا العشر زيادة على غيره وتيسر من
 ذلك في يوم عرفة اكثر من باية العشر روي في صحيح البخاري عن
 ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام
 افضل منها في هذق قالوا ولا اجهاد في سبيل الله قال ولا اجهاد ولا

قال الله تعالى ويزد
 اسم الله واما صلوة
 الاله قال رسول الله
 وبنو بني الجور
 الله في ايام الف
 واعلم

حَبِّ وَأَنَا ذَكَرْتُ هَذَا الْفَضْلَ لَأَنَّهُ يَجِيءُ فِي هَذَا الْكِتَابِ
 بِحَادِثٍ أَفْرَعُ عَلَى حَقِّهِ أَوْ حَسَنُهَا أَوْ ضَعْفُهَا أَوْ أَشْكُ عَنْهَا
 لِذَمِّهِ عَنْ ذَلِكَ أَوْ غَيْرِ فَإِذَا رَدَّتْ أَنْ تَقْدِرَ هَذِهِ الْقَاعِدَةُ عِنْدَ مُطَالَعَةِ
 هَذَا الْكِتَابِ **فصل** اعلم أنه كما يَسْتَحْتِ
 الذِّكْرُ لِيَسْتَحْتِ الْجُلُوسُ فِي حُلِيِّهِ وَقَدْ تَصَاهَرَتْ الْأَرْوَاحُ عَلَى
 ذَلِكَ وَسُتِرَتْ فِي مَوَاضِعِهَا وَيَكْفِي فِي ذَلِكَ حَدِيثُ بَنِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرَزْتُمْ
 بِرِيَاءِ الْجَنَّةِ فَأَرْتَقُوا قَالُوا وَمَا رِيَاءُ الْجَنَّةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَتْ
 حُلِيُّ الذِّكْرِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيَأْتِي رَاتٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَطْلُبُونَ حُلِيَّ
 الذِّكْرِ فَإِذَا اتَّوَعَّلَتْ عَلَيْهِمْ حَفَاقِبُهُمْ وَرَوَّيَا فِي صَحِيحٍ مُسْلِمٍ
 عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حُلْفَتِهِ مِنْ أَصْحَابِهِ يَقَابِلُ مَا اجْلِسْتُمْ فَقَالُوا
 جَلَسْنَا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ وَنَسْتَعِينُهُ
 عَلَيْنَا قَالَ اللَّهُ مَا اجْلِسْتُمْ إِلَّا ذَاكَ أَمَا إِلَى مَا أَتَيْتُمْ فَخَلَفْتُمْ
 نَهْمَهُ لَكُمْ وَلَكِنَّهُ إِنِّي أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْتِي بِكُمْ
 الْمَلَائِكَةَ وَرَوَّيَا فِي صَحِيحٍ مُسْلِمٍ أَيْضًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلِيَّ بْنَ رَسُولٍ
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ
 اللَّهَ تَعَالَى إِلَّا أَحَقَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَغَسَّيَتْهُمُ الْجَنَّةُ فَبُذِلَتْ عَلَيْهِمُ
 السَّكَنَةُ وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ **فصل**
 الذِّكْرُ يَكُونُ بِالْقَلْبِ وَيَكُونُ بِاللِّسَانِ وَالْأَفْضَلُ مِنْهُمَا كَانَ بِالْقَلْبِ

وَاللِّسَانِ جَمِيعًا فَإِنْ أَفْرَعُ عَلَى أَحَدِهِمَا فَالْفَتْحُ أَفْضَلُ ثُمَّ لَا يَنْفَعِي
 أَنْ يَتَكَلَّمَ بِاللِّسَانِ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ الرَّبُّ بَلْ يَذْكُرُ بِهِمَا
 جَمِيعًا وَيَقْضِي بِهِ قَضَايَا اللَّهِ وَقَدْ قَدْ مَنَّا عَنْ الْفَضْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ
 أَنْ يَتَكَلَّمَ لِحِيلِ النَّاسِ رِيَاءً وَتَوْفِخِ الْإِنْسَانِ عَلَيْهِ يَأْتِي بِأَحَدِ
 النَّاسِ وَالْآخَرِ مِنْ نَظَرٍ طَوْنِهِمْ بِالْبَطَلَةِ لَا شَكَّ عَلَيْهِ الْكُزْ
 أَنْوَابُ الْخَيْرِ وَضِيْعٌ عَلَى نَفْسِهِ سَاعَظِيمًا مِنْ مَهْمَاتِ الدِّينِ وَلَيْسَ
 هَذَا طَرِيقَهُ الْعَارِفِينَ وَرَوَّيَا فِي صَحِيحِ الْجَارِ فِي مُسْلِمٍ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَلَا جَهَنَّمَ بَصَلَانِكَ
 وَلَا تَخَافَتْ بِهَا فِي الدُّعَاءِ **فصل** اعلم أن فضله
 الذِّكْرَ عِزٌّ فَجُزْءٌ فِي التَّسْبِيحِ وَالْمُتَلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ
 وَالْحَمْدِ وَخَوَافِ كُلِّ عَامِلٍ لِلَّهِ تَعَالَى بِطَاعَتِهِ فَهُوَ ذَاكِرٌ
 لِلَّهِ تَعَالَى كَذَلِكَ لَدُنَّ سَعِيدٍ مِنْ حَبِيبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ
 مِنَ الْعُلَمَاءِ وَقَالَ عَطَاءُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْجَانِبُ الْمَذْكُورُ
 مُحَالٌ لِلْعَمَلِ وَالْحَرَامُ كَيْفَ تَشْرِي وَتَتَبَعُ وَيَسْتَلِي وَتَقُومُ
 وَتَسْجُدُ وَتُطْلِقُ وَتُحْجِجُ وَتَأْتِي بِهَا هَذَا **فصل** قال
 اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ لِيُذَكِّرْنَ الْأَقْوَالُ وَالْأَعْمَالُ
 كَثِيرًا وَالْأَكْرَارُ أَعْدَدَ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا
 وَرَوَّيَا فِي صَحِيحٍ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبَقَ الْمَفْرُودُونَ قَالُوا وَمَا
 الْمَفْرُودُونَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا
 وَالْأَكْرَارُ قُلْتُ رَوَيْتُ عَنْكَ دُونَ تَسْتَدِيدِ الدُّعَاءِ وَتَحْقِيقِهَا

وَالْمَشْهُودَ الَّذِي قَالَهُ الْجُمْهُورُ التَّشْدِيدُ وَأَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ
أَلَا يَهِيَ الْكَرِيمَةَ مَا يَسْتَعْنِي أَنْ تَحْتَمَّ بِمَعْرِفَتِكَ صَلَاحُ هَذَا الْكِتَابِ
وَفَذَا حُكْمُكَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ — الْأَمَامُ أَبُو الْحَسَنِ الْوَاحِدِيُّ
قَالَ ابْنُ عَمَّارٍ الْمُرَادُ بِذِكْرِهِ فِي السَّبِيحِ أَدْبَارُ الصَّلَوَاتِ وَعِنْدَ وَاقِعِ
وَبِهِ الْمَضَاجِعُ وَكُلَّمَا عَذِيَ أَوْ رَاحَ مِنْ مِثْلِهِ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى
وَقَالَ — مَجَاهِدٌ لَا يَكُونُ مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهُ تَعَالَى كَثِيرًا
وَالذَّاكِرَاتِ حَتَّى يَذْكُرَ اللَّهُ تَعَالَى قَائِمًا وَقَاعِدًا وَفَضْلًا
وَقَالَ — عَطَاءُ بْنُ صَالِي الصَّلَوَاتِ الْحُسْنَى بِحَقِّهَا فَهُوَ دَاخِلٌ
فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَالذَّاكِرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ
هَذَا نَقَلَ الْوَاحِدِيُّ وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ — قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا انْطَلَقَ الرَّجُلُ أَضَلَّهُ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى أَوْصَلَى رَكَعَتَيْنِ حَمْدًا
كُتِبَ فِي الذَّاكِرِينَ وَالذَّاكِرَاتِ هَذَا حَدِيثٌ مَشْهُودٌ
رَوَاهُ أَبُو ذَرٍّ وَالسَّيِّدِيُّ وَابْنُ مَاجَةَ فِي سَنَنِهِ وَنَسِيلُ السَّيِّدِيِّ
الْأَمَامُ أَبُو عَمْرٍاءُ بْنُ الصَّلَاحِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي يَصِيرُ
يَوْمَ مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ فَقَالَ إِذَا وَاطَبَ
عَلَى الْأَذْكَارِ أَوْ الْمُنَاقِرَةِ الْحَمْدُ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَبِهِ الْأَوْقَاتُ
وَالْأَجْوَالُ اشْتَغَلَتْ لَيْلًا وَنَهَارًا وَبِهِ مَهْدِيَّةٌ يَوْمَ نَيْبِ الْيَوْمِ
وَاللَّيْلَةِ كَانَ مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
فَضْلًا — رَأَيْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ وَالْإِيمَانِ وَالْزَكَاةِ وَالْإِيمَانِ
لِلْحَدِيثِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِيمَانِ

من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا فاذ كنت متساعدا امثلا
 لغيره فتسهل طريقته والاشارة اليه وان يطلع سلوكه والدلائل
 عليه واذ كنت في اول الكتاب فتصو لا منهم يطلع اليها
 صلت هذا الكتاب وغيره من المعتنين واذ كان في الصلابة
 من ليس مشهورا عند من لا يعتنى بالعلم نهت عليه فقلت ربنا
 عن فلان الصحابي لان لا يشك في صحبه فاقصر في هذا الكتاب
 على الاجازة التي في الكتب المشهورة التي هي اصول الاسلام
 وهي خمسة صحيح البخاري ومسلم بن وهيب بن داود
 والترمذي والنسائي وقد اروي يسيرا من كتب مشهورة
 غيرها واما الاجزاء والاسانيد فليست انقل منها شيئا الا في باردة
 من المواطن ولا اذكر من اصول المشهورة ايضا من السعيف الا
 التابذة ومع يار ضعيفه وانما اذكر فيه الصحيح غالبا فلهذا
 ارجوا ان يكون هذا الكتاب املا معتددا في الاذكار
 في الاثر في اجازة الاماكات دلالة ظاهرة في المسئلة
 والله اكثر من انال التوفيق والايام والاعانة والهداية
 والضيافة وتيسر ما اقتضاه من الخيرات والدوام على انواع
 المكربات في الجمع بيني وبين الخبايا في دار كسبه وما يبد
 وجوه استرث وحسن الله وفهم الوحيات ولا يحول ولا يفر
 الا بالله العلي العظيم قاسا الله لا قوة الا بالله فقلت على انه
 لم يفتقر اليه ففتحت امر في الله واستودعته ديني ونفسي
 ووالدي فاحتواني واجتازت وسائر من احسن لي وجميع المسلمين

هذا الكتاب من كتب دار الحديث بدمشق

وجميع ما انعم به علي وعليهم من امور الآخرة والديار
 فانه سبحانه اذا استودع شيئا حفظه وبقي الحفظ
 في الامور بالاحسان وحسن النيات في جميع
 الاعمال الظاهرات والباطنات والله تعالى
 لا يعبدوا الله مخلصين له الدين خفا وعلنا الله تعالى
 سال الله لجورها ولا دعاء وما ولكن ساله التقوي منكم قال انتم عاين
 رض الله عنهما معناه ولكن ساله النيات في اخبرنا شيخنا
 الامام الجاوي ابو البقاء خالد بن يوسف بن سعيد بن الحسين بن
 المقرئ بن بكار المقدسي النابلسي ثم الدمشقي رضي الله عنه اخبرنا
 ابو اليمن الكندي اخبرنا محمد بن عبد البر في الانصاري اخبرنا
 ابو محمد الحسين بن علي الجوهر في اخبرنا ابو الحسين محمد بن
 المظفر الجاوي اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد بن سليمان انواي شفي
 حدثنا ابو نعيم عبيد الله بن هشام الجبلي حدثنا ابن المبارك
 عن يحيى بن سعيد هو الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة
 بن وقاص التيمي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاتقان بالنيات وانما
 امر ما نوي من ككاته هجرة الى الله ورسوله فمحنة الى الله و
 رسوله ومن ككاته هجرة الى الدنيا فمحنة الى الدنيا فمحنة
 الى ما احب اليه من هذا حديث صحيح متفق على صحته مجمع على
 عظمه من قوله فمحنة الى الله وهو جدد الاجازة التي عليها مدار
 الاستلام وكان السلف قد يعوهم من الخلق انهم الله يستحيون

هذا الكتاب من كتب دار الحديث بدمشق

هذا هو الكتاب الذي فيه ذكر ما لا بد من معرفته في دين الله تعالى

في كتاب الصلاة لا بد من معرفة ما لا بد من معرفته في دين الله تعالى

الفتاة وحيد مع ما يحرم على الحب حتى يعتزل ولو تيمم
ومكث وقترانتم أراد التيمم لحد ث أو لفريقه الحزري
أو لغير ذلك لم يحرم عليه الفتاة هذا هو المذهب الصحيح
المختار وفيه وجه لبعض أصحابنا أنه يحرم وهو ضعيف أمّا
إذا لم يجد الحب ما ولا تزايا فإنه يصلي لحريمه الوقت على
حسب حاله ويحرم عليه الفتاة خارج الصلوة ويحرم عليه أن
يعتر في الصلوة ما زاد على الفلتحة ومثل تحريم الفلتحة
به وجهان أصحهما لا يحرم بل يائي بالأركان لي يائي بها من لا يحرم
شيئا من الفتران وهذه من روق نابت اثباتها هنا بتعلقها بما
ذكرته فذكرها مختصراً ولا قلها تمام فادله مستوفى
في كتب الفقه والله أعلم **فصل** ينبغي أن يكون
الذكر على أكمل المقادير فإن كان حالاً في موضع استقل
القبلة وحطس خشعاً متدلاً بسكينة وقار مطروفاً
نأسيه ولو ذكر في غير هذه الأحوال جاز ولا كراهة
في حقه لكن إن كان بغير عذر كان نازكاً للأفضل
والدليل على عدم الكراهة قوله الله تعالى إذ
خلق السموات والأرض والليل والنهار لا يئس
لاولى الباب الذين يذكرون الله ثاماً وتقواً وعلى خوفه
ومت في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتكلم في حجري وأنما يجايف فقرأ القرآن فواه
البحاري وصلياً وفي رواية ورأسه في حجري وجاعاً

رفي

رضي الله عنها أيضاً قالت اني لا قرأ حربي وأنا مضطجعة على
السديرة **فصل** وينبغي أن يكون الموضع الذي يذكر
فيه خالياً نظيفاً فإنه اعظم في احترام الذكر والمذكور
ولهذا مدح الذكر في المساجد والمواضع الشريفة وجاء
عن الإمام الخليل أبي ميسرة رضي الله عنه قال لا يذكر
الله إلا في مكان طيب ومنع أن يكون به نظيفاً فإن كان
فيه تقبير أو آله بالسؤال فإن كان فيه نجاسة أو آله بالفضل
بالماء فلو ذكر ولم يغسلها فهو كمن ذكر ولا يحرم ولو قرأ
القدران وفيه خمس كبر وفي تحريمه وجهان أصحهما
لا يحرم **فصل** اعلم أن الذكر مجتوب في جميع
الأحوال إلا في حال وره الشروع باستثائها ذكر منها هرباً
طريقاً إشارة إلى ما سواه مما سباني في إتيائه إن شاء الله تعالى
فمن ذلك أنه يكره الذكر حاله الخلوين على فقا الجاحية
وفي حالة الخلاء وفي حالة الخطبة لمن سميع صوت الحبيب
وفي القيام في الصلوة بل يستقل بالفتاة وفي حالة النعاس
ولا يكره في الطريق ولا في الخيام والله أعلم **فصل**
المراد من الذكر حضور القلب يستغنى أن يكون هو مقصود
الذاكر فيحصر على حقيقته ويتبدل ما يذكر ويتفقد
معناه فالشدة في الذكر مطلوب فما هو مطلوب في القراءة
لا يشترط كما في معنى المقصود ولهذا كان المذهب الصحيح
المختار استحباب مذكر قوله لا آله إلا الله بما فيه من

لحوالهم

يعني بخار

الذكر واقبال السلف واية الخلف في هذا مشهورة
والله اعلم **فصل** في معنى الذكر كان له وضيفة من
الذكر في وقت من الليل او نهار او عقيب صلوة او حال من الاحوال
فما تشاء من تذكرها وبيانها اذا تذكرتها ولا يخلها فانه اذا انقاد
الملازمة عليها لم يعرفها بالتقوية واذا شاكل في قضاها سهل عليه
تضييعها في وقتها وقد ثبت في صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ايام عن حذيه او عن شئ منه فقرأه ما يرب صلوة الحج و صلوة الظهر
كتب له كاتما قرأه من الليل **فصل** في احوال
تغرض للذكر ليشح قطع الذكر بسببها ثم يعود اليه بعد ذلك
منها اذا سلم عليه رد السلام ثم عاد الى الذكر وكذا اذا
عطر عنده غاطس شتمه ثم عاد الى الذكر وكذا اذا سمع الخطبة
وكذا اذا سمع المؤذن اجابه في كلمات الاذان والامانة
ثم عاد الى الذكر وكذا اذا راى منكرا ازاله او موقفا
ارشدا اليه او مسترشدا لاجابه ثم عاد الى الذكر وكذا اذا
عليه الناس او جوع وما اشبه هذا كله **فصل**
اعلم ان الاذ كان المستدوعة في الصلوة وغيرها واجبة كانت
او مستحبة لا يجسب شئ منها ولا يعتد به حتى يلفظ به بحيث
يسمى نفسه اذا كان صحيح السمع لا عاقلة **فصل**
اعلم انه قد صنف في عمال اليوم والليل جماعة من الامة كتب
نفسه ورووا فيها ما ذكره باسنادهم المتصلة وطرقها

من طرق

من طرق كثيرة ومن احسنها عمل اليوم والليل للامام
ابي عبد الرحمن النسي واحسن منه وانفس واكثر فوايد كتاب
عمل اليوم والليل لصلحه الامام ابي جعفر احمد بن محمد بن الحسن
السي رضي الله عنهم وقد سمعت انا جميع كتاب ابن السني على
شيخنا الامام الجايط ابي البقا خالده بن يوسف بن سعيد بن الحسين
رضي الله عنه قال اخبرنا الامام الفلامه ابو اليمز بن زيد
بن الحسين بن زيد بن الحسين الكندي سنة اثنين وستماية قال
اخبرنا الشيخ الامام ابو الحسين سعيد بن محمد بن سهل الانباري
قال اخبرنا الشيخ الامام ابو محمد عبيد الرحمن بن حميد
بن الحسين الدوسي قال اخبرنا الدوسي قال اخبرنا القاضي ابو نضر
احمد بن الحسين بن محمد بن النصار البغدادي قال اخبرنا
الشيخ ابو بكر احمد بن محمد بن ابي السني رضي الله عنه وانا
ذكرت هذا الاسناد هنا لاني نقلت من كتاب ابن السني ارشدا
الله تعالى جملا فاحيت بقديم اسناد الكتاب وهذا حسن
عندنا من الحديث وغيرهم وانا خصصت ذكر اسناد هذا الكتاب
لكونه لجمع الكتب في هذا الفن والجميع ما ذكره
منه لي يروا باثبينة سماعة متصلة بحمد الله تعالى الا
الساد النادر فمن ذلك ما نقله من الكتب الحسنة في تهذيب
اصول الانبياء وهي السجستان للحجازي ومسلم وشيخ داود
والترمذي والنسائي ومن ذلك ما هو من كتب الاسانيد والبيان
كخطوط الامام مالك وكتب الامام احمد بن حنبل وابي عوانة

اخبرنا

كتاب في ذكر الله تعالى في كل وقت

كتاب في ذكر الله تعالى في كل وقت

وسين ابن ملجى والدارقطني وابيهن وعبرها من الكتب ومن
 الاجراء ما سراه ان شاء الله لا تاتى المسئلة الصحيحة الى
 مؤلفيها والله اعلم **فصل** اعلم ان ما ذكره في
 هذا الكتاب من الاحاديث اضيفت الى الكتب المشهورة
 وعبرها بما قد رتبته ثم ما كان في صحيح البخاري ومسلم او في
 احدهما اقتصر على ما فيه اليهما لخصول الغرض وهو صحة
 فان جميع ما بينهما صحيح واما ما كان في غيره فاصنفه الى
 الكتب الست وشبهها ميثاقا حسنة وجسنة اضعفه ان كان
 فيه ضعف في غالب المواضع وقد اغفل عن صحته وجسنة
 وضعفه واعلم ان سنن داود من اكثر ما نقل منه وقد
 رونا عنه انه قال **فصل** ذكرت في كتابي الصحيح وكما
 وما يشبهه وثقاربه وما كان فيه ضعف شديد بينته
 واما اذكر فيه شيئا فهو صحيح وبعضها صحيح من بعض فدا كلام
 الى داود وفيه فائدة حسنة يحتاج اليها صاحب هذا
 الكتاب وغيره وهي انما رواه ابو داود في سننه فلم
 يذكر ضعفه فهو عند صحيح او حين وكلاهما صحيح في
 الاحتكام وكيف احادث الفضائل فاذا انفرد هذا في
 رأيت من احاديث روايته الى داود وليس فيه بضعف
 ناعلم انه لم يضعفه والله اعلم وقد رأت ان اقدم في اول
 الكتاب بابا في فضيلة الذكر مطلقا اذكر فيه احاديثا
 يسر توطئه لما بعد ما ثم اذكر مقتود الكتاب في ابوابه واجتمعت

فان وكل من
 يروى عن
 جده

ما ذكره

لا

الكتاب
 في
 سنن
 داود

في

من رواية ابن عباس وزوجه في صحيحهما من رواية ابي موسى الاشعري
 عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رايتهم في ذلك فادعوا اليه ذكر
 ودعاه واستعقازك وزوجه في صحيحهما من رواية المغيرة بن
 شعبه فاذا رايتهم فادعوا الله وصلوا ذلك نفاة البخاري من رواية
 ابي بكر بن وبيد صحيح مسلم من رواية عبيد الرحمن بن سمرق قال انبت
 النبي صلى الله عليه وسلم وقد كسفت الشمس وهو قائم في الصلوة فرفع
 يديه فجعل يسبح ويمجد ويكبر ويحمد ويدعو حتى حمر عنقه فلما حمر عنها
 قرأ سورة نزلت على رعين قلت حمر بضم الحاء ولما السيرة المملكت
 اي كتبت وجلى **فصل** وليست احالة البراءة في صلوة الكسوف
 في رواية الفقيه الاوين بحسنة البراءة وفي الثانية بخلافه في رواية
 الثالثة بخلافه وخمس اية وفي الرابعة بخلافه اية وليس في
 الركوع الا **فصل** يقدر ما به اية وفي الثانية سبعين وفي الثالث
 كذلك في الرابع عشرين ويطول السجود كخواركوع فالتحذير الاول
 نحو الركوع الاول والثانية نحو الركوع الثاني هذا هو الصحيح
 وفيه خلاف معروف للعلماء ولا يستمكن فيما ذكرته من استحباب قول
 السجود يكون المشهور في كتب الثر اصحابنا انه لا يطول فان ذلك على
 اضعف بل لصوات تطويله فقد ثبت ذلك في الصحيحين عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من طرق كثيرة وقد اوصته بذلك وهو
 في شرح المندب واسترنا هنا الى ما ذكره بل لا يغتر بخلافه وقد نص
 الشافعي رحمه الله في مواضع على استحباب تطويله والله اعلم وحكم
 اصحابنا ولا يغتر من الحديث بل ياتي على

ابن داود اعلم

فَسَجَدَ لَهُمْ ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مَلِكُ يَوْمِ
 الدِّينِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا يَزِيدُكُمْ إِلَّا عَذَابًا أَلِيمًا أَلَا إِنَّ الْغَنَى لَخَيْرٌ
 الْفَقْرُ ابْرَأْ عَلَيْنَا الْفِتْنَةَ مَا أَجْعَلُ مَا بَيْنَ يَدَيْكَ لَنَا قُوَّةً وَبَلَاءً إِلَى حِينٍ ثُمَّ
 رَفَعَ يَدَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ فِي الرُّقْعِ حَتَّى بَدَأَ يُمْسِكُ بِطَلْقِهِ ثُمَّ جَوَلَ إِلَى النَّاسِ ظُهُرَهُ
 وَقَلْبُ أَوْ جَوَلَ زِدَاةً وَهُوَ نَافِعٌ يَدِيهِ ثُمَّ افْتَلَّ عَلَى النَّاسِ وَزَلَّ فَصَلَّى
 رُكْعَتَيْنِ نَافِثًا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سَجَابَهُ فَرَعَدَتْ وَرَقَّتْ ثُمَّ امْطَرَتْ
 بَارِدًا بَارِدًا فَلَمْ يَأْتِ مَسْحَدٌ حَتَّى سَأَلَ السُّيُولُ فَلَمَّا رَأَى سُرْعَتَهُمْ
 إِلَى الْبُكَرِ تَخَلَّصَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ تَوَاجِدُهُ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّ
 اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ عَبْدًا لِلَّهِ وَرَسُولُهُ قُلْتُ إِيَّاكَ أَلَسْتُ
 بِمُكْرَمٍ الْهَمْرُ وَتَشْرِيدُ الْبَاءِ الْمُتَوَحِّدُ وَخُطُوطُ الْمَطَرِ بَضْمُ الْقَامِ
 وَالْحَيَادُ الْخَبَاسَةُ وَالْجَدْبُ بِاسْتِثْنَاءِ لَدَالِ الْهَمْلَةِ مِنْدُ الْخُضَيْدِ وَقُوَّةُ
 تَمِ امْطَرَتْ هَكَذَا هُوَ بِالْأَلِفِ وَهِيَ الْعَيْنُ فَطَرَتْ وَافْطَرَتْ وَلَا الْهَاءُ
 بِمَا مِنْ قَالَ لَا يَقَالُ امْطَرْنَا بِالْأَلِفِ الْغَدَابُ وَفَوَلَهُ بَدَتْ تَوَاجِدُهُ
 أَيْ طَرَتْ نَائِبَةُ وَهِيَ بِالْذَّالِ الْمُجْمَعَةِ وَاعْلَمْ أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ
 الْقَصِيرُ بَانَ لِحُطْبَةِ قَبْلِ السَّلَوِ وَكَذَلِكَ هُوَ مَوْضِعٌ يَدِيهِ وَصَحِيحُ الْحَارِثِ
 وَمُسْلِمٌ وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْجَوَانِ وَالْمُسْتَهْمَةِ كَتَبْتُ بِفَتْحِهِ لَمْ يَحْثَابًا
 وَغَيْرُهُمْ أَنَّهُ سَيَحْتَقُ تَقْدِيمُ الصَّلَاةِ عَلَى الْخُطْبَةِ لِأَحَادِيثِ أَهْلِ السُّوَلِ
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدِمَ الصَّلَاةَ عَلَى الْخُطْبَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَنَسَجَتْ
 الْحَبِيبَةُ فِي الدُّعَاءِ بَيْنَ الْحَجَرِ وَالْأَشْكَارِ وَرَفَعَ الْأَيْدِيَ فِيهِ رَفْعًا بَلِيغًا
 فَاسْتَبَدَّ النَّاسُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَتَوَاضَعُوا لِقُدْرَتِهِ أَلْهَمْتُكُمْ مِنْ بَابِ الدُّعَاءِ
 وَوَعَدْنَا بِأَحَابِيثِكُمْ فَقَدْ دَعَوْنَا لَكُمْ فَأَجِبْنَا فَمَا وَعَدْنَا اللَّهُمَّ

المنز

أَمِنْ عَلَيْنَا نَبْعُزُهُ مَا فَارَقْنَا وَاحَابِيثَكَ فِي تَقِيَانَا وَسَعَةً فِي زَرْقَانَا
 وَدَعَا لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْبَنِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَوَكَّلْ
 إِلَيْهِ أَوَائِيْنِ وَقَوْلُ الْأَمَامِ اسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ يَا وَائِيْنِ يَا وَائِيْنِ يَا وَائِيْنِ
 الْكَرْبُ وَبِالدُّعَاءِ الْآخِرِ اللَّهُمَّ سَائِلِي الدُّنْيَا خَيْرُهَا وَفِي الْآخِرَةِ
 حَسَنُهَا وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ التَّقَوَّاتِ لَمْ تَدْرِكْنَا هَاهُنَا إِلَّا حَادِثُ الصَّحِيحَةِ
 فَاسْتَغْفِرُكَ اللَّهُ يَا وَائِيْنِ اللَّهُمَّ اسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ اسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ
 خَطِيئَتِي كُلَّهَا كَمَا كُنْتُ فِي صَلَواتِكَ الْعَبِيدُ بِكَرَامَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِيهَا وَبِهَا
 عَلَى الْخِصْلَةِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِكَرَامَتِهِمَا مِنْ الْأَسْتِغْفَارِ حَتَّى يَكُونَ الْكُفْرُ
 قَائِمًا وَيَقُولُ كَيْفَ اسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ رُبُّكُمْ إِنَّكَ كَانَتْ عَفَاً أَنْزِلَ السَّمَاءَ
 عَلَيْكُمْ مِدْرَانًا ثُمَّ رَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اسْتَسْفَى فَمَنْ أَكْثَرَ
 دُعَايِهِ الْأَسْتِغْفَارَ فَاسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ اسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ اسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ
 الْأَسْتِغْفَارُ يَدَايِهِ دُعَاءُ وَفِيهِ صَلَوةٌ مِنْ كَلَامِهِ وَخَتْمٌ بِهِ وَيَكُونُ
 هُوَ الْكَلَامُ حَتَّى يَقْطَعَ الْكَلَامُ وَيَحْتَاطُ النَّاسُ عَلَى الْوَجْهِ وَالْطَّنْفَةِ
 وَالنُّوْتِ بِاللَّهِ تَعَالَى

بِاسْمِهِ
 مَا قَوْلُ إِذَا هَلَجْنَا إِلَى رُؤَسَائِنَا صَحِيحٌ مُسْلِمٌ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَصَفَتْ أَيْرُوحُ قَالَ اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَهَا مِثْلَهَا وَخَيْرَهَا مِنْ نَسْلِهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سَرِّهَا
 وَسُرِّهَا وَمِثْلِهَا وَنَسْلِهَا وَرُوَيْنَا فِي سُنَنِ ابْنِ دَاوُدَ وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ
 بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ عَنْ ابْنِ مَسْرُورٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَلْبَحْ مِنْ رِيحِ آدَمَ تَعَالَى نَافِثُ الْبَرِيَّةِ وَتَانُ الْكَافِرَةِ
 نَافِثُ الْبَرِيَّةِ فَلا تَسْبِقُهَا سَبْقًا وَلَا تَتَّبِعُهَا تَتَّبِعًا وَلَا تَسْتَفِيهُنَّ بِأَيِّ شَيْءٍ

وفاء عدل النار

وكذلك يرفع فراشه

والملايكة من حيثته وروى الامام الشافعي رحمه الله في الامم باسناد
الصحيح عن طاووس الامام التابعي الجليل رضي الله عنه انه كان يقول
اد اسمع الرعد سبحان من سمع له قال الشافعي كان يهيبه
قوله تعالى وسبح الرعد بحمده وذكروا عن رعدا يسمي الله عنهما
قال كاخ عمر رضي الله عنه في سفر فاصاب رعد وبرق فوجد فقال لا لعبت
من والحين لسمع الرعد سبحان من سمع الرعد بحمده والملايكة من حيثته
ثلاثا في ذلك الرعد فقلنا فغفينا لهذا
ما يقول اذا نزل المطر ن رونا في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا داي المطر قال
اللهم صبرا نفعنا ودرينا في سائر ارجاءه قال منه اللهم سبرا
نا نفعنا ودرينا وروى الشافعي في الامم باسناد جديا مرسل عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اطلبوا استجابة الدعاء عند النفا
الحيوات واما الصلوة ونزول الغيث قال الشافعي وقد حفت عن
واحد طلبه لا حاية عند نزول الغيث واما الصلوة باب
ما قوله بعد نزول الغيث والمطر ن رونا في صحيح البخاري ومسلم
عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلوة الصبح بالحديثة في ارض سما وكانت من الليل فلما انقروا قبل على
النار فقال هل تدرون ما اذا قال لكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال
اصبح من عبادي مؤمنين وكافر فاسق من قال فمطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مؤمنين كافرين بالكواكب واما من قال مطرنا ينزلنا وكذا فذلك
في مؤمنين بالكواكب قلت الحديث معروف وهي من قرية من مكة

مؤيد

مؤيد وكثرة فيها بحفها ليل والناية ولشدتها وتحققها هو
الصحيح المختار وهو قول الشافعي واصل الحق والشد يد قول
واكثر الحديث والسماع المصن واثبت بستر الحسنه واسكان التل ونف قال
عنه لفتان قال العلم ان قال مني لم مطرنا ينزلنا فمطرنا
هو ان يوجد والفاعل المحدث للمطر فان كان مني لم بل شك وان
قاله مني ان الله علامه لنزول المطر فيزل المطر عند هذه العلامة ونزل
بفضل الله تعالى وخلق سحابة لم يلفز واخترت لفتان كراهية المختار
انه مكروه لا تدبر من القباط القفاز وهذا طاهر الحديث ونفع عليه السلام
رضي الله عنه في الامم وغيره والله اعلم وبسبب هذا شكر الله
وقال على هذه النعمة لعل نزول المطر باب
ما قوله اذا كثرت المطر وخيف منه الصرور وروى في صحيح البخاري
ومسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخل رجل الى المسجد يوم جمعة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم يحط بقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واقطع السيل فادع الله بغيثا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بديه ثم قال اللهم اغشا اللهم اغشا لا يروا كنه وما زكي في
السما من سحاب ولا فرقة وما بين سلع يعني الجبل المعروف بقرية
من بيت ولا دابة قطعت من وراية سحابة مثل التمر فلما وسط السما
انتشرت ثم امطرت فلاقته مارا انا الشمس سائما ثم دخل رجل من ذلك
باب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يحط
بقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقطع السيل فادع الله بغيثا
عنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم بديه ثم قال اللهم اغشا

اللهم اغشا

وَلَا عَلَيْنَا الْهَمُّ عَلَى الْأَكَامِ وَالْبِقَرَابِ وَتَطَوُّنِ الْأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ
السَّحَرِ وَانْفِلَتْ وَخَرَجَ بَنِي سُلَيْمٍ مِنْ هَذَا الْفَتْحِ فِيهَا الْأَنْبِيَاءُ
رَوَاةُ الْحَارِثِيِّ اللَّهُمَّ اسْقِنَا بَدَلًا غَشَا وَمَا أَكْرَهَ قَوْلَهُ وَمَا لَمْ يَنْصَرِفْ

بَابُ

أَذْكَارُ الزَّوَادِخِ نَ اعْلَمُ أَنَّ صَلَواتَ الزَّوَادِخِ سِتَّةٌ بَانِفًا بِأَعْمَالِ
وَهِيَ عَشْرُونَ رَكْعَةً لَيْسَ مِنْ كُلِّ رَكْعَةٍ وَصِفَةُ نَفْسِ الصَّلَاةِ كَبْفَةٌ بِأَنْتِ
الصَّلَاةُ عَلَى مَا تَقْدِمُ بَيَانَهُ وَبِحُجَّتِ فِيهَا جَمِيعُ الْأَذْكَارِ الْمَقْدَمَةِ كَقَوْلِ الْأَمَامِ
وَاسْتِكْمَالِ الْأَذْكَارِ الْيَاقِينِيَّةِ وَالشَّهَادَةِ وَالِدَعَاءِ بَعْدَهُ وَعَرَزَ ذَلِكَ
مِمَّا تَقْدِمُ وَهَذَا وَإِنْ كَانَ طَاهِرًا مَعْرُوفًا فَأَمَّا بَنِي عَالِيَةِ لَيْسَ هَلْ أَكْرَهَ
النَّاسُ فِيهِ وَحَدِّثُهُمْ أَكْثَرَ الْأَذْكَارِ وَالصَّوَابِ مَا سَبَقَ وَأَمَّا الرِّوَاةُ
فَالْحَتَّانُ الَّذِي قَالَ الْأَكْثَرُونَ وَأَطْبَقَ النَّاسُ عَلَيْهِ وَعَلَى الْعَالِيَةِ أَرْبَعًا
الْخَبِيرَةِ بِحُجَّتِ لَهَا فِي الزَّوَادِخِ فِي جَمِيعِ الشَّهْرِ يَنْقَرَأُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ خَوْجَرُ الْمَلِكِ
وَسُجُودًا أَنْ يَرْتَلَّ الْقُدَّاهُ وَيُتْلَى وَلِحَذَرٍ مِنَ الطُّوَلِ عَلَيْهِمْ تَقْرَأُ أَكْثَرَ
مَرَّةً وَلِحَذَرٍ كُلِّ لَحْزَمٍ مَا اعْتَادَهُ حَيْلُهُ أَيْ كَثْرَتِهِ مِنَ الْمَسْجِدِ مَرَّةً
سُورَةُ الْأَنْعَامِ بِحُجَّتِ لَهَا فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ فِي اللَّيْلِ السَّابِقَةِ وَالْعَسْرِ
بِشَهْرِ رَمَضَانَ غَمَزَ الْفَائِزُ فِي حَجَلَةٍ وَهَذِهِ بِدَعْوَةِ فَيْحِهِ وَجِبَالُهُ طَاهِرَةٌ
مُسْتَمْلَةٌ عَلَى مَفَاشِدِ كَثَرَتِ قَدَا وَصَحَّتْهَا فِي كِتَابِ الْبَيِّنَاتِ فِي آدَابِ
حَجَلَةِ الْقُدَّاهِ وَاللَّهُ لَوْ يَفِينُ بَابُ

الحسين

وَالْحَارِثِيُّ وَالنَّارُ

رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ لَيْسَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَصِلَ عَلَى الْيَمِينِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ لَيْسَ بِاللَّهِ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ بِحَدِّ
لَهُ رَبَّنَا لَعَالَمِينَ إِنَّكَ مُوَحِّدٌ تَجَنَّبَكَ وَغَرَّاهُ مَغْفِرَتُكَ وَالْعَيْنُ مِنْ
كُلِّ بَرٍّ وَاسْلَامَةٍ مِنْ كُلِّ لَيْلَةٍ لَا تَدْعُ إِلَيْنَا إِلَّا عَفْرَةً وَلَا هُمَا إِلَّا رَحْمَةٌ
وَلَا حَاجَةٌ هِيَ لَكَ رِضَى لَمْ يَقْضِهَا يَا رَحِمَ الرَّاحِمِينَ قَالَ التِّرْمِذِيُّ فِي
إِسْنَادِهِ مَقَالَتَكَ وَاسْتَحْتَجَّ أَنْ يَدْعُوا دَعَاءَ الْكَرْبِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى
فِي الدِّينِ الْحَيْسَةِ وَفِي الْأَجْرِ حَسَنٌ وَمِمَّا عَدَلَ بِالنَّارِ مَا تَقْدِمُهُ فِي
الصَّحِيحَيْنِ فِيهَا نَ وَرَوَاهُ فِي كِتَابِ التِّرْمِذِيِّ وَأَبْنُ مَرْجٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ
حَنِيفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ تَرْجُلًا مَرَّ بِأَبِي بَصْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ ادْعُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُعَافِيَنِي قَالَ لَنْ تُبَيِّتَ دَعْوَتَ وَأَنْ تُبَيِّتَ
فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قَالَ فَادْعُهُ فَأَمْرًا أَنْ يَتَوَضَّأَ فَتَجْزِي وَضُوءَهُ وَيَدْعُو بِحَدِّ
الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ إِنِّي لَأُفِيدُكَ الْيُسْبِيْلَ بِحَدِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالرَّحْمَةِ بِأَمْرٍ أَنْ تُوَفِّقَ بَكَ لِزَيْتٍ فِي حَلْجِي هَذِهِ لِقَصِي إِلَيْكَ اللَّهُمَّ
تَشَقُّعُهُ فِي كِتَابِ التِّرْمِذِيِّ حَدَّثَ حَيْسَ فِي بَابِ

أَذْكَارُ صَلَواتِ الشَّيْبَانِ نَ رَوَاهُ فِي كِتَابِ التِّرْمِذِيِّ عَنْهُ قَالَ قُدَّاهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغَرَّجِدَتْ فِي صَلَواتِ الشَّيْبَانِ وَلَا يَتَوَضَّأُ
كَبِيرَةً قَالَ قُدَّاهُ بَيْنَ الْبَارِكِ وَغَيْرِهِ وَاجِدُ مَرَّاقِلَ الْعِلْمِ صَلَواتِ الشَّيْبَانِ
وَذَكَرُوا الْفَضْلَ فِيهِ وَاسْتَحْتَجَّ التِّرْمِذِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ
فَالصَّدِّيقُ أَبُو وَهْبٍ قَالَ سَأَلْتُ عُمَرَ بْنَ الْبَارِكِ عَنْ صَلَواتِ الشَّيْبَانِ
فَبَيَّنَّا كَالْيَمِينِ ثُمَّ قَالَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَدِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَنَزَّلُ
أَيُّكَلِدُ تَقَالِي حَدِّكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ثُمَّ يَقُولُ حَسْبَهُ عَشْرَةٌ مَرَّةً سُبْحَانَ اللَّهِ وَاسْتَحْتَجَّ

ولا اله الا الله والله اكبر ثم تعود ويقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
 وفلحمة الكتاب وسورة ثم يقرأ بعشر مرات سبحان الله ولا يحمد الله
 ولا اله الا الله والله اكبر ثم يركع فيقولها عشرا ثم يركع رابعا
 فيقولها عشرا ثم يسجد فيقولها عشرا ثم يركع رابعا فيقولها عشرا
 ثم يسجد الثانية فيقولها عشرا يصلي اربع ركعات على هذا فذلك
 خمس وسبعون تسبيحة في كل ركعة يبدأ بخمس عشر تسبيحة ثم يقرأ
 في سبحة عشرا فان صلى ليلة واحدة لم ينل من الله عز وجل الا
 ثمانا فان شاكلم وارثا لم يسلم وفي رواية عن عبد الله بن المبارك
 انه قال يسجد في الركوع بسبحان ربّي العظيم وفي السجود بسبحان ربّي
 الاعلى يسلم تسبيحة التسبيحات وقيل لا ينال الميادك ان شها في هذه الصلوة
 هل يسجد في سجدة في السجدة عشرا قال لا انما هي ثمانه تسبيحة
 وروينا في كتاب الترمذي وابن ماجه عن ابي رافع رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للقياس باعم الا اصبلك الا
 اصبوك قال يا رسول الله قال يا عمت صل اربع ركعات فقرأ في كل ركعة
 بفاتحة الفتران وسورة قانا انقضا لقراءة فقل الله اكبر ولا يحمد الله
 سبحان الله خمسة عشر مرة قبل ان تركع ثم اركع فقلها عشر ثم يسجد
 فقلها عشرا ثم ارفع راسك فقلها عشرا ثم اسجد فقلها عشرا ثم ارفع راسك
 عشرا قبل ان تقوم فتلك خمس وسبعون تسبيحة في كل ركعة وهي ثمانه
 في اربع ركعات فلو كانت دويك مثل رطل على عقرها الله لكفها يا رسول
 الله من تسبيح ان تقولها في يوم قال ان لم تستطع ان تقولها في يوم فقلها
 في جمعة فان لم تستطع ان تقولها في جمعة فقلها في شهر فان لم تستطع

الا انقله

ارفع اسد فقلها عشرا

تسجد

ان يقولها في شهر فلم يزل يقول له حتى قال في سنة قال الترمذي
 هذا حديث غريب قلت قال الامام ابو بكر بن اعين في كتابه
 الاحاديث في شرح الترمذي حديثا في رافع هذا ضعيف ليس له اصل
 في الصحة ولا في الحديث قال واذا ذكره الترمذي ليدل عليه لئلا يغتر
 به قال وقول ابن الميادك ليس بحديث هذا كلام من العديني قال
 العقيلي ليس في صلوة التسبيح حديث ثبت وذكر ابو الفرج بن الجوزي
 احاديث صلوة التسبيح وطروقتها ثم ضعفها كلها ومن ضعفها وذكر
 في كتابه في الموضوعات ان دلفنا عن الامام الجايط الى الحسن الدارقطني
 رحمه الله انه قال اوضح في فضائل السجدة فضل فل هو الله جل جلاله
 وامنح في فضائل الصلوات فضل صلوة التسبيح وقد ذكر هذا
 الكلام مستندا في كتاب طبقات الفقهاء في ترجمة ابي الحسين علي بن ابي
 الدارقطني ولا يلزم من هذه العيان ان يكون حديث صلوة التسبيح
 صحيحا فانهم يقولون هذا اصح ما جاء في الباب وان كان ضعيفا
 وفرادهم ارجحه او اقله منقضا قلت وقد نص جماعة من اصحابنا
 على استحباب صلوة التسبيح هذه منهم ابو محمد البغوي وابو الحسن
 الروياني قال الروياني في كتابه في اجز كتاب الجنائز منه اعلم ان
 صلوة التسبيح مرغوبة فيها بسبحان فنادها في كل حين ولا يتعطل
 عنها قال هكذا قال عبد الله بن الميادك السجدة عشرا قال لا انما هي
 ثمانه تسبيحة انما ذكرت هذا الكلام في سجودا لله وان كان
 قد تقدم لنا انه في ان مثل هذا الامام اذ حكى هذا ولم يكن
 استقر ذلك بانه يوافق فيكثر ان يقول هذا الحكم وهذا الروياني بن

هذا الحديث في كتابه في اجز كتاب الجنائز منه اعلم ان
 صلوة التسبيح مرغوبة فيها بسبحان فنادها في كل حين ولا يتعطل
 عنها قال هكذا قال عبد الله بن الميادك السجدة عشرا قال لا انما هي
 ثمانه تسبيحة انما ذكرت هذا الكلام في سجودا لله وان كان
 قد تقدم لنا انه في ان مثل هذا الامام اذ حكى هذا ولم يكن
 استقر ذلك بانه يوافق فيكثر ان يقول هذا الحكم وهذا الروياني بن

لطفه

فَقُلْ اصْحَابَنَا الْمُطْلَعِينَ وَالْمُقَاتِلِينَ **بَاب** الله تعالى خذ من أموالهم
 الزكاة المقتضية بالزكاة قال الله تعالى خذ من أموالهم
 صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها وصلّ عليهم إن رزقنا في صحبي
 البخاري ومسلم عن عبد الله بن أبي وبي رضي الله عنهما قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أُمّاه قوم بصدقة قال اللهم صلّ
 عليهم فإناه أبو أبي بصدقة قال اللهم صلّ على أبي أويبة
 قال الشافعي والاصحاب رحمهم الله الاختيار أن يقول اخذ
 الزكاة لدايمها أجر الله فيما أعطيت وحيلة للطلوع وبارك
 لك فيما ابتغيت وكما يقع وبارك لك فيما اتيت في كلام الشافعي رحمه
 الله وهذا الدعاء من تحت لفاف الزكاة سواء كان الساعي أو
 الفقراء وليس الدعاء بواجب على المستهين من مذهبتنا ومذهب غيرنا قال
 بعض اصحابنا انه واجب لقول الشافعي فحق على الواجب ان يدعو الله
 ودليله طاهر الآية **بَاب** اعلم ولا ينسخت ان يقول اللهم
 صلّ على النبي صلى الله عليه وسلم والحمد لله تعالى وصلّ عليهم اي ارفع
 لهم وامت قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلّ عليهم فقال
 لكون لفظ الصلوة مختصا به فله ان يخاطب من تشاء بغير
 قالوا وكما لا يقال محمد عز وجل وان كان عربيا حليلا فلذا لا يقال
 ابو بكر وبي على الله عليه بل يقال رضي الله عنه او رضوان الله عليه
 وشبه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح الذي عليه جملة اصحابنا
 انه مكروه كراهة تريحه **بَاب** بعضهم هو خلاف الاول
 ولا يقال مكروه **بَاب** بعضهم لا يجوز وطاهر المحترمة ولا ينبغي

الامري

في غير الاحتياط ان يقال عليه السلام او نحو ذلك الا اذا كان خطبا
 او جوابا قال فان ابتداء بالسلام سنة وذرة واجب ثم قسدا
 كلمة في الصلوة والسلام على غير الاحتياط مقصودا اما اذا قيل
 بتعاقبها جاز بلا خلاف فقال اللهم صلّ على محمد وعلى آله واصحابه
 وازواجه وذريته وتباعد لا بالسلف لم يجمعوا من هذا بل قد امرنا
 به في الشهد وغيره بخلاف الصلوة عليه منفردا وقد قدمت
 ذكر هذا الفصل مبسوطا في كتاب الصلوة على النبي صلى الله عليه
 وسلم **فصل** اعلم ان الزكوة واجبة وفيها تكون باليد
 كغيرها من العبادات وليس تحت ان يضم اليها التلطف باللسان
 كما في غيرها من العبادات فان اقتصرت على لفظ اللسان دون اليد بالقلب
 بنى صحته خلاف الاصح انه لا يصح ولا يجب على رافع الزكوة اذا نوى
 ان يقول مع ذلك هذه زكاة بل يكفيه الدعاء لما كان من امثلها
 ولو تلفظ بذلك بقصة والله اعلم **فصل** ينسخت
 من دفع زكوة او صدقة او ندرا او كفاة ونحو ذلك ان يقول يا بطل
 من اللات المستمعين العليم ففقد خبرنا الله سبحانه وتعالى بذلك
 عن ابيهم ولا ينبغي على الله عليهما وسلم وعن امراء عسكرا

كتاب اذكار الصيام

باب ما يقوله اذا راى الهلال وما يقول اذا راى القمر ان
 رواية مستند الدارمي وكتاب الزمدي عن طحمة بن عبيد الله عن
 الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال اللهم
 اهبله على ايامه والامان والسلام ولا سلام زنى وراى الله قال الزمدي

حدث حسين بن وروينا في مسند الداريم عن ابن عمر رضي الله عنهما
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راي الهلال قال الله
 اكبر اللهم اقبله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام واليمن
 لما جئ وترضى بنا ودينا لله وديننا في سننك داود بن كمال
 عن قتادة انه بلغه ان ربي الله صلى الله عليه وسلم كان اذا راي الهلال
 قال لا اجز ورسد هلال خيرو نشد هلال خيرو وشد امتي بالذي
 خلقت ثلاث مرات ثم يقول الحمد لله الذي ذهب بيشمركنا وجاشم
 كذا في رواية عن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
 اذا راي الهلال صرف وجهه عنه هكذا رواه ما ابو داود ومسلم
 وفي بعض نسخ ابن داود قال ابو داود ليس في هذا الحديث عن النبي صلى
 الله عليه وسلم حديث مسند صحيح وروناه في كتاب السنن عن ابي
 سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما
 روي القسمر ورونا في كتاب السنن عن عاتكة رضي الله عنها قالت اخذ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فاذا القمر حين طلع فقال انك
 يا لله بمن شئت هذا العاقب اذا وقت وروينا في حلية الاوليا بان
 فيه ضعيف عن زياد الجعفي عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب
 وشعبان وبلغنا رمضان وروناه ايضا في كتاب السنن بزيادة
باب الاذكار المستحبة في الصوم
 يسخت ان يجمع في نيت الصوم من الفيل واللسان كما قلنا في غير
 من العبادات فان اقتصر على القلب كاه وان اقتصر على اللسان لم يجز

بلاخلان والسنة اذا شتمه غيره او شافه عليه في حال صومه
 ان يقول اني صائم اني صائم مرتين او اكثر وروينا في صحيح البخاري
 ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا تصيام جنة فلا يرفش ولا يجهل وان امسك فاكلة او شاة فليل
 اني صائم اني صائم مرتين قلت قيل انما يقول لئلا يسمع الله شاة
 له يذبح ويقتل يقول بقليله ليكتف عن الشاة فيجانب
 عاصيانه صومه والا فاسم الله ومعنى شاة شاة متروكة
 شاة والله اعلم واحكم ورونا في كتاب السنن عن ابي
 ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لئن لم ترد دعوتي لاصيام حتى ينظر الامام العادل ودعوة المظلوم
 قال الترمذي حديث حسن قلت هكذا البراءة حتى باتا الحاء
 فون **باب**
 الا فطار ورونا في سنن داود والسنن عن ابن عمر رضي الله
 عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب
 الظما وانتك العذوق وانت الاحرار نسأ الله تعالى قلت انما
 مهمنا الاجر مضوعة وهو العطش قال الله تعالى ذلك بانهم لا
 نصبهم ظمنا وانما ذكركم هذا وان كان ظمنا لا في رايك شاة
 عليه فتوشكه عند ذاك وروينا في سنن داود عن معاذ
 بن زهرة انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال
 اللهم لك صمت على ذكرك افطر فكذا رواه من سلا ورونا
 في كتاب السنن عن معاذ بن زهرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

فان كان يوم صوم اح

ولا نصبت

رضي الله عنه

اذا افطرنا ل الحمد لله الذي اعانني فصمت وورقني فافطرنا
 وروينا في كتاب ابن ابي شيبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال اللهم لك صمتنا
 وعلينا رزقنا افطرنا فنقبل منك انك انت السميع العليم وروينا
 في كتاب ابن ماجه وابن المسيبي عن عبد الله بن ابي مليكة عن عبد الله بن عمرو
 العامري رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم يقول ان للصائم عند فطره لدعوة ما تزد قال يا ابن ابي مليكة سمعت
 عبد الله بن عمر واذا افطر يقول اللهم اني اسألك برحمتك التي وسعت
 كل شيء ان تغفر لي **باب** ما يقول
 اذا افطر عند قوم من روم في سنن ابي داود وغيره بالاسناد الصحيح
 عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم جليلا سقيديا عبارة
 فجاء يجزوت فاكل كل ثم قال يا بني صلى الله عليه وسلم افطر عندكم
 الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وروينا
 في كتاب ابن المسيبي عن ابي بكر بن ابي شيبي عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا افطر
 عند قوم دعا لهم فقال افطر عندكم الصائمون لاجزء **باب**
 ما يدعوا به اذا صار في ليلة القدر من روم بالاسناد الصحيح في كتاب
 الزمدي والنسائي وابن ماجه وعنه عن عائشة رضي الله عنها قالت
 قلت لرسول الله ان علمت ليلة القدر ما افول فيها قال فويلي اللهم
 انك عفون غيبت العفو فاعف عني **باب** الزمدي في حديث صحيح
 قال اصحابنا رحمهم الله نسخحت ان يكثر فيها من هذا الدعاء وسخت
 قراه الفرائد وسائر الادكان والدعوات المستحجة في المواضع الشريفة

وقد يسبونها سائرنا محمودة ومقررة قال السانعي رضي الله عنه استحب
 ان يكون اجتهاده في بعضها كاجتهاده في سائرها ليلتها هداية وسخت
 ان يكثر فيها من الدعوات بها ما يسبونها قهرا شاعرا الصليبي وعاد
 الله العارفين وبالله التوفيق **باب**
 الادكان في الاعيتكاذب يسخت ان يكثر فيه من ثلاثة الفرات
 وعمره من الادكان **كتاب**

اذكار يخرج اعلم ان ادكان

للمح ودعواته كثيرة فلا تخصر لكن نشر الى المهمة من مقاصدها والآذ
 نية فيه كما ضربت اذكار في سفره واركانه في سفره كما قال في
 السفر فتخرجها لندكرها في اذكار الاستفان ان شاء الله تعالى واما
 في نصرايح فندكرها على ترتيب علم الحج ان شاء الله تعالى ولخذف
 الأدلة والاحاديث في اكثرها خوفا من طول الكتاب فحصول السادة
 على مطالعة فان هذا الباب طويل جدا لهذا استلكن فيه الاحضار
 ان شاء الله تعالى **باب** ذلك اذا اراد الاجرام الغسل وتوضي
 ولبس اذان ورداه وقد قدمنا ما يقول المنقذ في الغسل وما
 يقول اذا لبس التوبه يصلي ركعتين وتقدمت اذكار الصلوة
 وسخت ان يقرأ في الركعة الاولى بعد الفاتحة قل يا ايها الكافرون
 وفي الثانية قل هو الله احد فاذا فرغ من الصلوة استحب ان يدعو
 بما سأل وتقدم ذكر رجل من الدعوات والادكان خلق العلق
 نادا انا اذ اجرام نوا بقلبه وسخت ان يسأل بلسانه قلبه فقل
 توبت يا حي يا قاهر يا ذا الجلال والإكرام اللهم لي اجر الشيع

وإذا ذكره في سفره

معا

والواجب منه بية القل واللقطة نلوا متصر على القل
اجراء ولوا قتر على اللسان لم يخرج فكس الامام ابو القح
سليم بن ابيوت الرازي لوقال يعني بعد هذا اللهم لك احرم نفسي
وسمعي وبصري وجميعي ودمي وكان حسنا وقال عيرم بقول انما
اللهم اني نويت ان ارجع فاعني عليه وقبلة مني ويلي من قول ليك
اللهم ليك لا شريك لك ليك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك هذه تليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويستحان
يقول في اول تليها ليك اللهم بحجة ان كان احرم بحجة
اوليك بعثهم ان كان احرم بعثهم ولا يعيد ذكر الحج والعمرة
فما بالي بعد ذلك من التلية على المذبح الصحيح المختار وان علم
ان التلية سنة لوترها صح حجة وعمرته ولا شيء عليه كثرائه
القصيلة العظيمة والافتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
هو الصحيح من مذهبا ومذهب جماهيرا علما وقد اوجها بعض
اصحابنا واستدلوا بصحة الحج بعصمهم والصواب الاول لكن نستحب
المحافظة عليها للافتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم وللخروج
من الخلاف والله اعلم ان وادى احرم عن غيرة قال نويت الحج وحر
به لله تعالى عن فلان لك اللهم عن فلان لا اجزا يقول له من يحرم
عن نفسه **فضل** ويستحان ان يصلي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد التلية ويدعوا لنفسه ولمن اراد بما قول الاخرة
والدنيا ويسال الله تعالى بصوابه والجنة ويستعيذ به من النار
وستحان الاثنان من التلية ويستحان ذلك في كل حال بما وثقنا

وما شيا

وما شيا وراينا ومنصطحفا ونارا وسائرا ومجدا ومجنا وحائضا
وعند عندنا وحوالنا ونقايرها زمانا ومكانا وغير ذلك كذا قال البخل
والنهاية وعندنا لا سحر ولا جتماع الزفاف وعند القيام والقعود والصوم
والهتوط والزكوة والنزول وادبار الصلوات وفي المساجد كلها
والاصح انه لا يلى في حال الطواف فيستحب ان يكون اذ كان مخصوصا
وليس تحت ان يرفع صوته بالتلبية حيث لا تسوق عليه وليس للمراه رفع
الصوت لان صوتها يحاف الاثنان به ويستحان ان يمد التلبية
كل مرة ثلاث مرات واكثر ويأتيها متوايلا لا يقطعها بكلام ولا عن
وان سلم عليه انسان رد السلام ولكن السلم عليه في هذه الحالة فاذا
راي شيا فاجبه قال ليك ان العير عير الاخرة اقتداء برسول الله صلى
الله عليه وسلم واعلم ان التلية لا تزال صحيحة حتى ترمي حجرة
العقبه يوم الحج او يطفوف طواف الافاضة ان قدمه عليها فاذا بدا
بواجدها قطع التلبية مع اول سدو عه فيه ولا تستعمل بالتكبير
والامام الشافعي رحمه الله ويكفي المعتبر حتى يسلم الركن
فضل فاذا وصل المحرم لا يحرم مكة رادها الله شرفا
يستحان له ان يقول اللهم هذا جهرتك وامتك فخر مني على الناز
وامن من عندك يوم تبعث عبادك واجعلني من اولياك واهل طاعتك
ويدعوا بما تحت **فضل** فاذا دخل مكة وصل المسجد
وقرأ بصره على الكعبة يستحان ان يرفع يديه ويدعوا فقد حان انه
يستحب دعاء النبي عند رؤيته الكعبة وهو **اللهم** رد
هذا البيت شرفا وتعظيما وتكريما وبهاية ورد من شرفه وكرمه

مرجته أو اعظم تسديدا وتكرما وقطيما وبرأ ويقول اللهم
 أنت السلام ومثلنا سلامنا بالسلام يدعوا بما شام خيرك
 الآخرة والدينا ويقول عند دخول المسجد ما قدمناه في أول الكتاب
 في جميع المساجد **فصل** في إذا كان الطواف يستحب
 أن يقول عند استلام الحجر الأسود أو لا وعند ابتداء الطواف أيضا
 بسم الله والله أكبر اللهم إيماناً بك وتصديقاً بكتابك ووفاء
 بعهدك وإتباعاً لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ويستحب
 أن يكرر هذا الذكر عند سجادة الحجر الأسود في كل طوافه
 ويقول في ربه في الأشواط الثلاثة اللهم اجعله سجدة
 مبررة أو دنياً مغفورة وسعيام تكوراً ويقول في الأربعة الباقية
 من شواطئ الطواف اللهم اعف وارحم واعف عما تعلم أنت
 الأعز الأكرم اللهم ابتأ في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
 وقبلاً عذبا لئلا قال السابغ رحمه الله اجتبا بقال
 في الطواف اللهم ربنا ابتأ في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
 والآخرة قال واجتبا أن يقال في كل واحد من طوافه
 فيما اجتبا من دين ودينا ولورعا واحد وامر جماعة فحسين
 وحلي عن الحسن رحمه الله أن الدعاء يستحب أن يقال في حكمة
 موضع ما في الطواف وعند الملتزم ونحوه في البيت وعند
 رقرم وعلى الصفاء والمرقة وفي المسعى وحل المقام وفي عرفات
 وفي المزدلفة وفي منا وعند الحجرات الملائكة فحرم من لا يجتهد
 في الدعاء فيها ومذهب الشافعي وحكامها أصحابنا أنه يستحب

قراءة القرآن في الطواف لأنه موضع ذكر وأفضل الذكر قراءة القرآن
 وإحسان أبو عبد الله الخليلي من كبار أصحاب الشافعي أنه لا يستحب
 قراءه القرآن فيه والصحيح هو الأول **فصل** في استحباب
 أفضل من الدعوات غير المأثورة وأما المأثورة فهي أفضل من القراءة
 في الصحيح وقيل القراءة أفضل منها **فصل** في استحباب
 الجؤني رحمه الله يستحب أن يقول في أيام الموسم حتمه في طوافه
 فيعظم أجرها والله أعلم **فصل** في استحباب إذا فرغ من الطواف ومن
 صلوات ركعتي الطواف أن يدعو بما أحب ومن الدعاء المقول فيه
 اللهم الماعبدك وإبراهيم عبدك أنتك بدوت كين وأعمال سبته
 وهذا مقام العائذ بك من النار فاعف في المكات العفورا الرحيم
فصل في الدعاء في الملتزم وهو ما بين باب للعبة والحجر
 الأسود قد قدمنا أنه يستحب فيه الدعاء ومن الدعوات
 المأثورة اللهم لك الحمد جدا يوايه بفعل وكما في مزيدك
 أجرك جميع محامدك ما علمت منها وما لم أعلم على جميع نعمك ما
 علمت منها وما لم أعلم وعلى كل حال اللهم صل وسلم على محمد وعلى
 آل محمد اللهم أعذني من الشيطان الرجيم وأعذني من كل سيئ
 وقبلي مما رقتي وبارك لي فيه اللهم اجعلني من أكرم وبنك عليك
 والزمي سبيل الاستقامة حتى أقال بإيت العالمين ثم يدعو بما أحب
فصل في الدعاء في الحجر بكسر الحاء واسكان الهمزة وهو
 من البيت قد قدمنا أنه يستحب الدعاء فيه ومن الدعاء المأثورة فيه
 ما رتد أسلم من شقه بعيد مؤثلا معذونك فالتمني معذونك معذونك

تغني عن معروف من سواك ما معروف بالمرحون **فصل**
 في الدعاء في البيت قد تقدم انما يستجاب الدعاء فيه ان وروى
 في كتاب الشافعي عن ابيه بن زيد رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت اثنى ما استقبل من دبر القعبة
 ووضع وجهه وخذع عليه وحمد الله تعالى واشى عليه وسأله
 واستغفر ثم انصرف الى كل ركن من اركان الكعبة فاستقبله
 بالكبر والتهليل والتسبيح والثناء على الله عز وجل المسألة
 والاستغفار ثم خرج **فصل** في اذكار السبع قد تقدمنا
 انما يستجاب الدعاء فيه والسنة ان يظن ان القيام على التقاء
 استقبال القعبة فيكثر ويغنى عن سواك الله اكبر الله اكبر
 الله اكبر الله اكبر والله الحمد الله اكبر على ما هداانا والحمد لله
 على ما اولانا لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد
 يحيي ويميت بيد الخير وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله الخ
 وعد وضرع عبده ومنهم الا حراب وحده لا اله الا الله ولا يقبده
 الا اياه مخلقه له الدين ولو كره الكافرون اللهم انك قلت
 ادعوني استجب لكم وانك لا تخلف لطلبه اذواني اياك كما هديتني
 الى اسلام القفر عذمت حتى توفاني وانا مبسليم ثم يدعوا بخيرات الآخرة
 والدينا ومكرهم هذا الذكر والدعاء ثلاث مرات مرارا ولا يلبى وادا
 وصل الى المروة يتقاعلها فقال الاذكار والدعوات الى قالها
 على الصفادان وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما انهما كان يقول
 على الصفا اللهم اعصمنا بدينك وطه عنك وطاه عنك رسول الله

صلى الله عليه وسلم وجئنا حذو ذلك اللهم اجعلنا محبوك ونجيت
 ملائكتك وانبيائك ورسلك ونجت عبادك الصالحين اللهم جئنا اليك
 ولى ملائكتك ولى انبيائك ولى رسلك وقبلك الصالحين اللهم جئنا
 اليك والى ملائكتك ولى انبيائك ولى رسلك الصالحين اللهم جئنا
 للشرى وجئنا العسرى واعفركنا في الآخرة والأولى واجعلنا من امة
 المتقين ويقول بين ذهابه ورجوعه بين الصفا والمروة ربي اعف ورحم
 وتحاذرنا تعلم انك الاعز الاكرم اللهم اني في الدنيا حبيبتك
 وفي الآخرة حبيبتك وقاعدتي اللتان ومن الادعية المحن في الشوق
 وفي كل مكان اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا بحبك اللهم
 اني اسالك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم
 والفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم اني اسالك الهدي واليقين
 والاعفاف والعفو اللهم اغني عني ذكرك وشكره وحسن عبادتك اللهم
 اني اسالك من الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من البركة
 ما علمت منه وما لم اعلم واسالك الجنة وما قرئت لها من قول وعمل وبك
 واعوذ بك من النار وما قرئت لها من قول وعمل ولو قرأ القرآن كان
 افضل وبنعي ان يجتمع بين هذه الاذكار والدعوات والقرآن وان اراد
 الاقضاء اني بالمهم **فصل** في الاذكار اني يقول
 في خروجه من مكة الى عرفات ان يستحب اذا خرج من مكة متوجها
 الى منى ان يقول اللهم اياك ارجوا واللد دعوا فبلغني صليح املني واعف
 عني ذنوبي وامن علي ما كنت به علي اهل ملائكتك انك على كل شيء
 قدير واذا سار من منى الى عرفات استحب ان يقول اللهم اني نويت

اوله على نحو الدعاء
والغنة والسر

عاجله واوله
عاجله واوله

وَدَعَاكَ الْكَرِيمَ أَرَدْتَ فَاجْعَلْ ذَنْبِي مَغْفُورًا وَبِحَسْبِ قُتُوبٍ وَأَرْحَمِي
وَلَا تُخَيِّبْنِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلِيْلِي وَيَقْتُلُوا الْفَرَارَ وَيَكْثُرْ مِنْ سَائِرِ
الْأَذْكَانَ وَالِدَعَوَاتٍ مِنْ قَوْلِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَاكَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ **فصل** في الأذكار والِدَعَوَاتِ
وَالْمُسْتَحَيَّاتِ بِمَزْمُونَةٍ قَدْ قَدَّمْنَا فِي أَذْكَارِ الْعِيدِ حَدَّثَنَا النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرًا لِدَعَا يَوْمَ عَرَفَةَ وَخَيْرٌ مَا قُلْتُ أَنَا وَالْبَنِيُونَ
مِنْ قَبْلِي لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَجَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْإِجْدُ وَهُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَسْتَخْلُجُكَ الْكَافَرُ مِنْ هَذَا الْبَرَكَةِ وَالِدَعَا وَتَجْتَهِدُ
فِي ذَلِكَ فَهَذَا الْيَوْمُ أَفْضَلُ أَيَّامِ السَّنَةِ لِلدُّعَاءِ وَهُوَ عَظِيمُ الْحَجِّ
وَمَقْصُودُهُ وَالْمَعُولُ عَلَيْهِ فَيَسْنَعُ أَنْ يَسْتَفْرِغَ الْأَشْيَاءَ وَيَتَعَقَّدَ فِي الدُّعَاءِ
وَالِدَعَا دُوِيَّةَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنْ يَدْعُوَ بِأَنْوَاعِ الْأَدْعِيَةِ وَيَأْتِيَ بِأَنْوَاعِ
الْأَذْكَارِ وَيَدْعُوَ وَيَرْكُزُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَيَدْعُوَ مُتَفَرِّدًا وَمَعَ جَمَاعَةٍ
وَيَدْعُوَ لِنَفْسِهِ وَلِوَلَدِهِ وَقَارِبِهِ وَمَشْلُوحِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَصْدِقَائِهِ وَأَهْلِيهِ
وَسَائِرِ مَنْ أَحَبَّ إِلَيْهِ وَجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَلِيَجْذُرَ كُلَّ الْخَيْرِ مِنَ الْقُصْرِ فِي ذَلِكَ
كَلِمَةً فَإِنَّ هَذَا الْيَوْمَ لَا يَكُنْ تَدَارُكَهُ بَخْلَافٌ غَيْرُهُ وَلَا يَكُنْ تَحْتَجُّجٌ
فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ يَشْفُقُ الْفَقِيرَ وَيُزِيلُ الْكِنَانُ وَالْخَضُوعَ وَالْإِفْقَادَ
وَالْمُسْتَكْنَةَ وَاللَّذَّةَ وَالْخُسُوعَ وَلَا يَأْتِيَنَّ بِأَنْ يَدْعُوَ بِدَعَوَاتٍ تَحْفُظُهُ
مَعَهُ لَهُ أَوْ لغيرِهِ مَسْجُوعَةً إِذَا لَمْ يَسْتَعِزَّ بِكَلِمَةٍ تَرْتَبُهَا وَمُرَاعَاةِ أَعْرَابِهَا
وَالسَّنَةِ أَنْ يَخْفِضَ صَوْتَهُ بِالِدُّعَاءِ وَيَكْثُرَ مِنَ الْأَسْتَعْفَازِ وَاللَّفْظِ بِالْقَوْلِ
مِنْ جَمِيعِ الْخَالَفَاتِ مَعَ الْإِعْتِقَادِ بِالْقَلْبِ وَيُجِزُّ فِي الدُّعَاءِ وَيَكْرَهُ وَلَا يَشْطَرُ
الْأَجَابَةَ وَيَفْتَحُ دُعَاءَهُ وَبِحَسْبِ الْإِجْدِ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنِّي أَتَاكَ عَلَيْهِ سَجْدَةً وَتَقَالُ

والصلوة

وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِيَجْزِيَهُ
بِذَلِكَ وَلِيَجْزِيَهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ مُسْتَقْبِلَ الْكَفَّةِ وَيَعْلَمُ أَنَّ وَرُونَا
فِي كِبَايَا الْبَرَمِدِيِّ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَكْثَرُ دُعَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي الْمَوْقِفِ اللَّهُمَّ لِلْجَاهِدِ بِسَبَابَةِ فَقُولُ خَيْرًا مَا تَقُولُ
اللَّهُمَّ لَكَ صَلَواتِي وَتُسْلِي وَحَيَايَ وَمَمَاتِي وَإِيَّاكَ فِي لَدُنْكَ رَبِّ نَوَاصِي
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَنُورِهِ الصَّادِرِ وَأَشْأَتِ الْأَمْرِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا حَيَّي بِهِ الرِّيحُ وَيُسْتَحْيَا الْأَكَاثِرُ وَالْثَلَاثَةُ
مِنْهَا مِنْ ذَلِكَ وَمِنْ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَنْ يَكْثُرَ مِنَ الْجَاهِدِ مَعَ الدُّعَاءِ وَالِدَعَا فَمِنْ ذَلِكَ تَسْلِيَةُ الْعِبَادِ وَتَسْقَاتُ
الْعَثَرَاتِ وَتَرْجَى الطُّلُبَاتِ وَأَنَّ لِمَوْقِفِ عَظِيمٍ وَمَجْمَعِ طَلِيلٍ يَجْتَمِعُ
فِيهِ قَهْلًا يَعْدُ حَيْلُ حَيَاةٍ عِبَادِ اللَّهِ الْخَالِصِينَ وَهُوَ عَظِيمُ حُجَّاجِ الدُّعَاءِ
وَمِنْ الْأَدْعِيَةِ الْحَتَّانُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ إِلَى الدُّنْيَا حَسَنَةً وَقَدْ عَذَابِ النَّارِ
اللَّهُمَّ إِنِّي طَلْتُ قَبْلِي طَلْمًا كَثِيرًا وَأَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْ تَغْفِرَ
بِغَفْرَةٍ مِنْ عَذَابِكَ وَأَرْحَمِي الْمَلَائِكَةَ الْعَاقِبَةَ الرَّحِيمَةَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً
تُصْلِحُ بَهَائِي فِي الدَّارِ الدُّنْيَا وَارْحَمِي رَجْمَهُ اسْقِدْهَا فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ وَتَرْكُ
تَوَهُ نَصُوحًا لَا أَنْكُهَا أَبَدًا وَالزَّمَنِي سَبِيلَ الْأَسْقَامَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهَا
أَبَدًا اللَّهُمَّ أَنْتَ بَلَى مِنْ ذَلِكَ الْمَعْصِيَةِ بِالْعِزِّ الطَّاعَةِ وَابْنِي بِجَلَالِكَ عَنْ
جِرَامِكَ وَبَطْلَانِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَيُفْضِلُكَ عَنْ سَوَالٍ وَتُورِيقُ وَتَقْرِبُ
وَأَعِزُّنِي مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ وَاجْمَعْ لِي الْبَرَكَاتِ كُلَّهَا **فصل** في الأذكار
الْمُسْتَحَيَّةِ فِي الْأَفَاصَةِ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى مَرْدَقَةِ نَدْوَةٍ قَدْ تَقَدَّمَ أَنْ تَسْتَحْيَ
الْأَشْيَاءَ مِنَ الثَّلَاثَةِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَهَذَا مِنْ أَكْثَرِهَا وَيَكْثُرُ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

كان مو

منه

وفي آخره حس

وَمِنَ الدُّعَاءِ وَيُسْتَجَبُ أَنْ يَقُولَ كَلَامَهُ أَلَا اللَّهُ وَآلَهُ أَكْبَرُ وَيَكْرَهُ زَكَاةَ
 وَيَقُولُ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَرْغَبُ وَأَيُّكَ أَتَجَوَّعُ فَتَقْبَلُ سُبْحِي وَوَقْفِي وَارْقِي
 فِيهِ مِنْ أَحْيَاكَ كَرَّمَا أَطْلُبُ وَلَا تَخَيِّبْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ
 وَهَذِهِ اللَّيْلَةُ فِي لَيْلِهِ الْعِيدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ فَضْلِ أَحْيَائِهَا بِالذِّكْرِ
 وَالْعُلُوِّ وَقَدْ أَضْمَرَ فِي شَرْفِ اللَّيْلَةِ شَرْفُ الْمَكَانِ وَكَوْنُهُ فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ
 وَمَجْمَعُ الْحُجَّجِ وَغَيْبُ هَذِهِ الْعِبَادَةِ الْعَظِيمَةِ وَتِلْكَ الدَّعَوَاتُ الْكَرِيمَةُ
 فِي ذَلِكَ الْمَوْطِنِ الشَّرِيفِ **فصل** في الأذكار المستحبة
 في المنزلة والمشتغل بالحرام **باب** الله تعالى فإذا أفصمت من
 عرفات فإنك ذكر الله عندا لمشتغل بالحرام وأذكره كما هداكم
 وأن كنتم من قبيله من الضالين فليست تحت الأذان من الدعاء في المزدلفة
 في بيلته ومن الأذكار والتلبية وقراءه القرآن فانها ليلة عظيمة
 كما قدمناه في الفصل الذي قبل هذا ومن الدعاء المذكرة فيها أن
 اللهم اني اسألك أن ترزقني في هذا المكان جوامع الخير كله وأن
 ترضي حاجتي في كل شيء وان تفرغ عني الشرك كله فانه لا يغفل عن غيرك
 ولا يحود به إلا أنت وإذا صلى الصبح في هذا اليوم صلاتها في أول
 وقتها وبالغ في تنكيرها ثم يستير للمشتغل بالحرام وهو حيل صغير
 في آخر المزدلفة يسمى فرج بضم الفاء وفتح الزاء فان امكته صغره
 صغيد ولا وقف تحت من قبل اللعينة فيجد الله تعالى وكبره و
 كماله ويوجده ويستحيه ويكره من التلبية والدعاء ويستحب
 أن يقول اللهم كما وفقنا فيه وإرشانا إياه وفقنا لذكرك كما هدينا
 وأعفرتنا وأرحمتنا كما وعدتنا يقولت وفؤلك الحق فإذا أفصمت من عرفات

في أذكار العبد

فأذكروا الله عندا المشتغل بالحرام وأذكروه كما هداكم وإن كنتم من
 قبيله من الضالين ثم انفضوا من تحت الأذان واستغفروا الله والله
 عفور رحيم ويكره من قوله ربنا انما في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
 وقباعدنا لنأمن أن يقول اللهم لك الحمد كله ولك الجلال كله
 ولك الجلال كله ولك التقدير كله اللهم لعفرتي جميع ما
 أسلفته وأعصيتي فيما بيني وأرزقني عملاً صالحاً رضى به عني إذا افطل
 العظمى اللهم أنشع اليك جوامع عبادك وأنوئيل لك أسألك
 أن ترزقني جوامع الخير كله وأن ترزقني بما أنت به على أوليائك
 وأرضي حالتي في الآخرة والدنيا يا أرحم الراحمين **فصل**
 في الأذكار المستحبة بما يقوم الحرج إذا انصرف من المشتغل بالحرام
 وفصل من أن يستحسان يقول الحمد لله الذي بعثني في هذا المقام
 اللهم هذه بنا قد أتيناها وأنا عبدك وفي نفسك أسأل أن ترزقني
 بما أنت به على أوليائك اللهم اني أعوذ بك من الحرمان والحسنة في
 ديني وأجمل الراحمين فإذا شرع في رمي جمرة العقبة قطع التلبية لا يدركه في عمره لم يبد
 مع أول حصاة وأما مشغل بالتكبير فيكره جمل حصاة ولا يشر
 الوقوف عندها للدعاء أن وإذا كان معه هدي فخره أو ذبحته
 استحب أن يقول عشتا لربح والبر أسبغ الله وأنتما كثر اللهم صل محمد
 وآل محمد وسلم اللهم منك وإليك فتقبل مني أو من فلان أن كان معه
 عن غيره وإذا خلق رأسه بعد الذبح فقد استحب بعض علمائنا أن يركب
 ناصيته بيده حالة الخلق ويكره تلك ثم تقول الحمد لله على ما هدانا لهذا
 له على ما أنعم به علينا اللهم هذه ناصيتي فتقبل مني وأعف عني ورتلي

فصل في الأذكار
 المستحبة في الزمان
 الحرام الذي إذا سمع
 انصرف من المشتغل بالحرام
 الذي وسعاه التلبية
 والراعي والأكرام ذلك
 على التلبية فها آخر زمناها

أزول

اللهم اغفر لي وللمخلفين والمقصرين يا وابع المغفر امين واذا فرغ
 من الخلق كبر وقال الحمد لله الذي قضى عنا شكوا اللهم زدنا
 ايمانا وقيما وتوفيقا وعونا واعف لنا ولا بنا وامهاتنا والمسلمين اجمعين
فصل في الادكار المستحبة في ايام القبرين ذونا
 في صحيح مسلم عن نبيته الخيرة الهندي الصحابي دعي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام القبرين ايام اكل وشرب وذکر
 الله تعالى فيسبح الاكاره وامنضها قراها لقراها والسنه ان يقف
 في ايام الترمي كل يوم عند الحجرة الاولى اذا رماها ويبقى
 اللعنه ويحمد الله تعالى ويكبر ويهليل ويسبح ويدعو مع حصوا الفيل
 وخشوع الخواج ويكث كذلك قدر قرأة البقرة ويقفل في الحجرة
 الثانية وهي الوسطى كذلك ولا يقف عند الثالثة وهي حجره لعنه
فصل واذا نقر من منى فقد انقض حجه ولم ين ذكرا
 سفلوا بح لکنه فسافر فليست له تكبير ولا تهليل والتحميد
 والتعبد وعز ذلك من الاذكار المستحبة للمنافرين وسياي سائها
 ان ثاب الله تعالى واذا دخل مكة واراد الاغتسال فليعمل في عمرته من
 الاذكار ما ياتي به في الحج من الامور المشتركة من الحج والعمرة هي
 الاحرام والطواف والسعي والذبح والخلع والله اعلم **فصل**
 فيما يقوله اذا شرب ما رزم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رزم لما شرب له وهذا ما عمل
 العلماء والاختيار في شرب يوم لطالب لهم جليله قالوا فما قال
 العلماء فليست بل من شربة للمغفر او السقاء من مرضه وذلك ان

من الاذكار

رواه ابن ماجه
وعنه

بغلا

يقول عند شربه اللهم بلغني ان رسولك صلى الله عليه وسلم قال
 ما رزم لما شرب له واذا شربه لتغفر لي ولتغفر لي كذا وكذا
 فاعف لي او افعل او اللهم اني شربة من شقايه فاشفني ونحو
 هذا والله اعلم **فصل** واذا اراد الخروج من مكة
 الى وطنه طاف للوداع ثم اتى الملتزم فالتزمه ثم قال اللهم ابيت
 بيتك والعبد عبدك وابن عبدك وابن امك حملتي على ما تحب
 في من خلقك حتى سرتني في بلادك وليفتي بفمك حتى اعنتي على
 قضاء مناسكك فان كنت رضىت عني فارزد عني رضى والا فمر الان
 قبل ان تاتي عن بيتك داري هذا او ان اضرب في ان ادنت بي عن
 مشيدك بك ولا يبيتك ولا رغب عنك ولا عن بيتك اللهم
 ما صحت العافية في يدني والعفة في ديني واخبر من قبل دارني
 طاعتك ما انقيتني واجمع لي خيرا لاجرة والدنيا الم عمل كل شيء
 قد يروى في شجرة هذا الدعاء بختمه بالشارع على الله سبحانه وتعالى
 والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تقدم في غير من
 الدعوات وان كانت امرأة حايضا استحت لها ان تقف على باب
 المسجد وتذعوا بهذا ثم تنصرف والله اعلم **فصل** في
 زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا كان هناك اعلم
 انه ينبغي لكل من حج ان توجه الى زيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سواء كان في طريقه او لم يكن فان زيارته صلى الله عليه وسلم من اهم
 القربات وان كان المساعي والفضل الطلقات فاذا توجه للزيارة
 التزم الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم في طريقه فاذا وقع بقره على

هذا

استجار المدينه وجرمها وما يعرف بها اكرم من السلوة والتسليم عليه
 صلى الله عليه وسلم وسال الله ان يخلقه بزيارته صلى الله عليه وسلم
 وان يستعد بها في الدارين ولعل الله ان يفتح في ابواب جنتك
 وارزقني في زيارتك ما رزقته اوليا لعاهل طاعتك واغفر لي
 وارحمي باجر ميقول واذا اباد دخول المسجد استحب ان يقول ما
 يقوله عند دخول تابة المسجد وقد قدمناه في اول الكتاب فاذا
 صلى تحية المسجد اتي القبر الكريم فاستغسله واستند برأسه على نحو
 اربعة اذرع من جدران القبر وسلم فمتمرا لا يرفع صوته فيقول
 السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا خيرة الله السلام عليك يا
 حبيب الله السلام عليك يا سيد المرسلين وخاتم النبيين السلام عليك وعلى
 آله واصحابك واصحابك وعلى النبيين وسائر الصالحين اشهد انك لقت
 البرسالة وادتنا الامانة ونصحت الامة فجزاك الله عنا افضل ما تحرى
 رسولا عن امتيه وان كانا وصاه احدا بالسلام على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال السلام عليك يا رسول الله من فلان ابن فلان ثم تخرق فذر داع
 للاحية بمينه فيسلم على ابي بكر ثم تخرق ذراعا اخر للسلام على عمر رضي الله
 عنه ثم يرجع الى موقفي الا ولـ قاله وجه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فيقول سلم به في حق نفسه ويستشفع به ليلته سبحانه
 وتعالى ويدعوا لنفسه ولوالديه واصحابه واحياه ومن احسن اليه في
 المسلمين وان يحتد في اكار الدعاء ويغتنم هذا الموقف الشريف
 ويحمد الله تعالى ويسبحه ويكبره ويحمده ويصلي على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ويكثر من كل ذلك ثم ياتي الروضة بين القبرين ويشد

رضي الله عنه

مبكر

فبكر من المعاء فيها فقد روي في صحيح البخاري وسلم عن ابي
 سلمة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها
 وميري روضة من روض الجنة فاذا اباد الخروج من المدينة واليتفر
 استحب ان يودع المسجد بركعتين ويدعوا بما اجبتكم باي القبر فيسلم كما سلم
 اولاد بعيد الدعاء يودع النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم لا
 تحقل هذا اخر العهد بحرم رسولك وتسير في العود الى الحرمين سبيلا
 يهلك بك وفصلك وارزقني العفو والعافية في الدنيا والاخرة ووزنا
 ساطين عايمين لا يالين غايمين امين **فصل** فهذا الجزء الثاني
 الله لجمعهم من اركان الحج وهي فان كان بها بعض الطول بالنسبة
 لاهذا المحقر في محقره بالنسبة الى ما تحفظه فيه والله الكريم
 سال ان يوفقنا لطاعته وان يجمع بينا وبين احبابنا في دار كرامته وقد
 اوصت في كتابنا انك ما يعلق هذه الاذكار من البسات والفرق
 الرايات والله اعلم بالصواب ولذا الحمد والنعمة وبه التوفيق والعصم

كتاب

ادكار الح هاد **وذكر** ما رواه
 اما اذكار سفره ونجوعه فسياتي في اذكار السفر ان شاء الله تعالى
 واما ما يحقن فقد ذكرنا محض لان مختصا **باب**
 في استحباب سوال الشهادة روي في صحيح البخاري وسلم
 عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على امة
 حرام فنام ثم استيقظ وهو بفحك فقالت وما يفحك يا رسول الله
 قال يا بني عرضوا علي غداة في سبيل الله يركبون نوح هذا البحر

في صحيح البخاري وسلم

من امر الدنيا والاخرة

في صحيح البخاري وسلم

في صحيح البخاري وسلم

في صحيح البخاري وسلم

في صحيح البخاري وسلم

في صحيح البخاري وسلم

في صحيح البخاري وسلم

في صحيح البخاري وسلم

في صحيح البخاري وسلم

على الاسر

ملوكا على الاسيرة او مثل الملوك فقالت يا رسول الله ادع الله ان
 يخلصني منهم ودعاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت سبحان الله
 تعجز الشاة المثلثة وتعددها يا موحدة مفتوحة ايضا ثم جئنا اي
 طهره وام حرام بالبراءة وروينا في سنن اب داود والترمذي
 والنسائي وابن ماجه عن معاذ رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول من سال الله القتل من بعده صادق قام فانه او
 قتل فان له اجر شهيد قال الترمذي حديث صحيح وروى
 في صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من طلب الشهادة صادقا اعطيتها ولو لم يقضه وروينا
 في صحيح مسلم ايضا عن سهل بن حنيف رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من سال من الله الشهادة يصدق بلفظه الله
 من الله الشهادة فان مات على فراشه **باب**
 حث الامام امير المؤمنين على تقوى الله تعالى وعلمه اياه ما يجب
 اليه من امر فقال عروة ومصلحتهم وعز ذلك وروينا في صحيح
 مسلم عن زيد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا امر امرا على حيلة او سرية او صاه في خاصته يقول لله
 ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اعزوا باليتم الله في سبيل
 الله فالتوا من كفر بالله اعتدوا ولا تقدرؤا ولا عسلوا ولا تقفلوا
 وليداوا فالتفت عدول المشركين فادعهم الى الله وذكر الحديث
 بطوله **باب** بيان ان السنة للامام وامير المؤمنين
 اذا نادى غزو يدي بغيرها وروينا في صحيح البخاري ومسلم

عن

عن عبد ربه بك رضي الله عنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يريد سعة الا ورتي بغيرها **باب**
 الدعاء لمقاتل او يميل ما يعرض على القتال في وجهه وذكر ما ينظم
 ويحرقه على القتال قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا ان
 القتال وقال تعالى وحرقوا المؤمنين على القتال وروينا في صحيح
 البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في عداة بازدة عشر
 فلما ناي ما بهم من الضيق والجوع قال اللهم ان العيش الاخرة فاعقر الانصار
 والمهاجرة **باب** الدعاء والنصر والتكبير
 عند القتال واستحاذ الله تعالى ما وعد من نصر المؤمنين قال الله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا اذا لقيتم فيه فائتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم
 تفلحون واطيعوا الله ورسوله ولا تاتوا غوا متفلسوا وذهب عظم
 واعلموا ان الله مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم
 بطرا وريا الناس ويصدون عن سبيل الله قال بعض العلماء
 هذه الآية الكريمة اجمع على جاية اذا بالقتال وروينا
 في صحيح البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي
 صلى الله عليه وسلم وهو في قبته اللهم اني اشهدك عهدك ووعدك
 اللهم ان شئت لم يقيد بعد اليوم فخذوا نوكر رضي الله عنه نذر
 حبيبك يا رسول الله فقد اخرجت عنك فخرج وهو يقول سيهزم جمع
 ويولون الدينار الساعة موعدهم والساعة اذ هي امره وروينا
 كان ذلك يوم بدر فذا فطروا به بخاري وامام مسلم

واقربوا

المحججين لا اله الا الله العظيم اعلم لا اله الا الله رب العرش
 العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم
 بقول قادمنا هـ قال من الحديث الاخر لا اله الا الله العظيم كريم
 سخا لله رب السموات السبع ورب العرش العظيم لا اله الا الله عز
 جبار له خلد يقول ما قدمته في الحديث الاخر حسبا الله ونعم
 الوكيل ونقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما شاء الله لا قوة
 الا بالله لعقمتما بالله استغنا بالله توكلنا على الله ويقول حصننا
 كلنا اجمعين ما حي القيوم الذي لا يموت ابدا ودفعنا عنا السوء
 لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ونقول يا قديم الايمان يا مله
 مؤن كل ايمان يا مالك الدنيا والاخرة ما حي ما تقوم باذا الحلال
 والاكرام يا من لا يحرم شي ولا يتعاطفه شي انصرنا على اعدائنا هؤلاء
 وغيرهم واطهرنا عليهم في عابدين وسلامه عامه عليا هـ وكل
 هذه المذكورات جافيتها اكد وهي محرمه **باب**
 المنع عن رفع الصوت بهذا القتال بعرجلية هـ روي في سنن ابي داود
 عن قيس بن عباد السامي رحمه الله وهو يقيم العين وكفيف ابدا قال
 كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند
 القتال **باب** قول الرجل في حال القتال
 انا فسر لا يرعب عدوني هـ روي في صحيح البخاري ومسلم ان رجلا
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين انا الذي لا كذب انا ابن عبد المطلب
 وروينا في صحيح البخاري عن سلمة بن الاكوع ان عليا رضي الله عنه لما رزق
 مرييا الجعفيين قال علي رضي الله عنه هـ انا الذي سكتني في حيدر هـ

رفع

هذا الحديث في صحيح البخاري
 ورواه في صحيح مسلم
 ورواه في سنن ابي داود
 ورواه في سنن الترمذي
 ورواه في سنن ابن ماجه
 ورواه في سنن الهيثمي
 ورواه في سنن البيهقي
 ورواه في سنن العسقلاني
 ورواه في سنن المنذرى
 ورواه في سنن ابن خزيمة
 ورواه في سنن ابن حبان
 ورواه في سنن ابن عساکر
 ورواه في سنن ابن يونس
 ورواه في سنن ابن ماجة
 ورواه في سنن ابن خزيمة
 ورواه في سنن ابن حبان
 ورواه في سنن ابن عساکر
 ورواه في سنن ابن يونس
 ورواه في سنن ابن ماجة

وروي في صحيحهما عن سلمة ايضا انه قال في حال قتاله الذين اغاروا على
 الفلج انا ابن الاكوع واليوم يوم الرقع **باب**
 استحباب الرجاء في مباركة هـ في الاحاديث لمقدمه في باب
 الذي قيل هذا هـ روي في صحيح البخاري ومسلم عن ابي عبد الله
 رضي الله عنهما انه قال له دخل افرتم يوم حنين عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال ايها الذين رسوا الله صلى الله عليه وسلم لم يفر لقتل
 رايته وهو على يعلية اليضا والياسقين من الحزن لاجل ماها والى الله
 الله عليه وسلم يقول انا الذي لا كذب انا ابن عبد المطلب هـ وفي رواية
 فزل ودعا واستمرن وروينا في صحيحهما عن ابي عبد الله
 رات النبي صلى الله عليه وسلم يقاتل معنا للراب يوم الاحزاب وقد
 دارى الزاير يامن بضيئه وهو يقول اللهم لولا اسمك ما اشدنا ولا
 تصدقنا ولا صلينا فارزنا سكينه علينا وثبت اقدام الانبياء ان الكه
 قد بعوا علينا ادا ارادوا فسدنا هـ وروينا في صحيح البخاري
 عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال اشد ما علينا يوم الاحزاب وقد
 سفلون الزاير على متونهم ويقولون عرجا لدرنا بعوا محمدا على الاسلام
 وفي رواية على الجاهل ما بقيت ايدا ابني صل اسم عليه وسلم فيهم اللهم
 انه لا جز الاخير الا جرم فيا ركل في الاغفار والمهاجرة **باب**
 استحباب اظهار الصبر والقوة لمخرج واستبشانه بمحصله
 اجمع في سبيل الله وما يصير اليه من الشهادة وانما الله عز وجل
 يلدوا انه لا يضرنا عليه ذلك بل هذا ما يولوا ويومنا به مينا
 وغاية نولنا **باب** الله تعالى ولا يضرنا الله عز وجل

اي قوله

بقوله

هذا الحديث في صحيح البخاري
 ورواه في صحيح مسلم
 ورواه في سنن ابي داود
 ورواه في سنن الترمذي
 ورواه في سنن ابن ماجه
 ورواه في سنن الهيثمي
 ورواه في سنن البيهقي
 ورواه في سنن العسقلاني
 ورواه في سنن المنذرى
 ورواه في سنن ابن خزيمة
 ورواه في سنن ابن حبان
 ورواه في سنن ابن عساکر
 ورواه في سنن ابن يونس
 ورواه في سنن ابن ماجة
 ورواه في سنن ابن خزيمة
 ورواه في سنن ابن حبان
 ورواه في سنن ابن عساکر
 ورواه في سنن ابن يونس
 ورواه في سنن ابن ماجة

اللهاموات بل احيا عند ربهم يوزقون فخرجين انا هم الله من
 فضله ويستبشرون بالدين لم يلحقوا بهم من خلقهم الا خوف
 عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا
 يضيع اجرا لمؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم الفتنة
 الذين احيوا منهم واما قوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان انفسكم قد
 حسموا لكم فاحذوهم فزادهم ايمانا وانا لو احسبنا الله وبغيم الوكيل
 ما قبلوا معه من الله وفضل لم يمسسهم سوء ولا تقوا من الله و
 الله ذو فضل عظيم روي في صحيح البخاري ومسلم عن ابي
 الهيثم بن عدي في حديث الفتنة اقبل برمقوس بن ابي عذرة الكوفي
 فقتلوه ثم ان رجلا من الكنان طرأ حال ايسر وهو حرام من طحان فافقه
 فقال حرام الله اكبر فزنت ورب الكعبة وسقط طوبى رواته مسلم الله اكبر
 قلت حرام بفتح الحاء والباء **باب** ما يقرب
 اذا طهر المسلمون وغلبوا عدوهم يعني ان يخرج عند ذلك من سكران الله تعالى
 والشكر عليه والاعتراف بان ذلك من فضله لا بحولنا وقوتنا وان النصر
 من عند الله ولجند من الانبياء من الكبر فانه يخاف منها التغير كما قال
 الله تعالى ويوم خيبر اذ عجزتم كثر لكم فلم تقرب عنكم شيئا وضاف عليكم
 الا من كان منكم ولستم مبدرين **باب** ما يقرب
 اذا اصاب هزيمة في المسلمين والعياد بالله الكريم ان يستحي اذا راي ذلك
 ان يقرب الى الله تعالى بالاستغفار والتعاضد واستخارته وصدق المؤمنين
 من نصرهم واعلم ان دينه وان يدعو ابدعا الكرب المقدمه كاله الله
 العظيم الحكيم كاله الله رب العرش العظيم كاله الله رب

ذكرهم

السموات والارض ربنا العزيز الكريم وليستحي ان يدعو بعزة من
 يدعوا الى الكوفة المفقدة والى بيتي في مواضع الخوف والمهلكة
 وقد فتقنا في بابنا نجد الذي قبل الذي هذا ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لما راي هزيمة المسلمين ذلك واستشعر ودعا
 وكان عاقبته ذلك النصر وقد كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اسو حبيته روي في صحيح البخاري ومسلم عن ابي الهيثم بن عدي
 قال لما كان يوم الجند والكشف المبين قال عبي الله بن النضر اللهم اني
 اعوذنا اليك بما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرا اليك بما صنع هؤلاء يعني
 المشركين ثم تقدم فقال حتى استشهد فوجدناه بصفاء وتاب
 حربه بالسيوف دعت برمح او يديه يسيهم **باب**
 تلاء الامام على من ظهرت منه براءته في القتال روي في صحيح
 البخاري ومسلم عن سلمة بن الاكوع في حديثه الطويل في قصة
 اعانة الكفار على سر المدينه واخذهم المشايخ ودهاب سلمة وابي
 قتادة في اشرهم فذكر الحديث الى ان قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان خير فرساننا اليوم ابو قتادة وجند تجالست سلمة
باب ما يقوله اذا رجع من الغزو وفيه الجارية
 ستان ثا الله في كتاب اذ كان المسافر وبالله الموفق

اذ كان المسافر

اعلم ان الاذكار التي تشيخ للمحارب في الليل والنهار والجنات
 الاحوال وغير ذلك مما تقدم لستح للمنازل ايضا ونريد المسافر اذا كان

هو من افراد

وذكرهم ما على

فهي المقصودة بهذا الباب وهي كثيرة منتشرة جدا وانا اخصر
 مقاصدها ان شاء الله تعالى وانزلها ابوابا ثمانية مستقيمة
 بالله متوكلا عليه **باب الاستحارة**
 الاستحارة ان اعلم انه يستحار لمن خطر به اليه السفر ان يشاور
 فيه من يعلم من حاله الشفقة والضحك والخبرة ويشير له بمرئته
 والله تعالى وساوهم في الاكثر وذلك لانه كثير واذا شاور
 فظهر انه مصلحته استشار الله سبحانه وتعالى في ذلك ففعلت بعين
 من غير الغش فيه ودعا بعد الاستحارة الذي قد مناه في بايم ودليل الاستحارة
 الحديث المتقدم عن صحيح البخاري وقد قد مناه فقال ايا هذا الدعاء
 وصفه هذه الصلوة والله اعلم واحلم **باب**
 اد كان بعد استقرا عمره على السفر فاذا استقر عمره على السفر
 فليجهد في حقل امومه ان يوصي بما يحل له الى الوصية وليس له
 على وصيته ولا يستحل كل منته وبيته تعامله في شيء او معالجة شئ
 والديه وشيوخه ومن يندلج به واستغفانه ويتوب الى الله ويستغفر
 من جميع الذنوب والمخالفات وليطلب من الله تعالى المغفرة على سفره
 على تعلم ما يحل اليه في سفره فان كان غارثا فكم ما يحل الله الغاري
 من امه القتال والرعوات وامه الغنائم وتقطيع حريم الفدية في
 القتال وغير ذلك وان كان جاحدا او معتمرا فكم ما سأل في السفر
 معه كتابا يذكي ولو نفلها واستصحب كتابا كان افضل وكذا الغاري
 وغيره يستح ان يستصحب كتابا فيه ما حلت اليه وان كان حراما
 تعلم ما يحل اليه من امه اليسوع وما يصرح بها وما يتحل وما يحرم

وبسخت وكره وبيع وما يترشح على غيره وان كان متقيدا ساجدا مقرا
 للناس تعلم ما يحل اليه من امه دينه مقدسا اهتم ما يصرح له ان يملك
 وان كان محرم بضيق تعلم ما يحل اليه اهل الصيد وما يتحل من
 الحيوان وما يحرم وما يحل من الصيد وما يحرم وما يشترط كاهن وما
 يكتفي فيه قتل الكلب والسهم وغير ذلك وان كان لغيره علم
 ما حلت اليه مما قد مناه في حق غيره ممن يعرف للناس وتعلم ما يحل
 اليه من الرفق بالذئابة وطلب الضيعة لها ولا يملكها ولا يعتا
 بحفظها والنفقة لذلك واستاذن اهلها في ربح ما يحل له في ربحه
 في بعض الاوقات بغيره وغير ذلك وان كان سؤلا من سلطان
 او يحرم اهتم بتعليم ما يحل اليه من اذات خطايا البكاز وجوايات
 ما يترشح في المحاورات وما يحل له من الضافات والمدايا وما لا يحل
 وما يجب عليه من مراعاة الضيعة وان كان ما يقطع وعدم الفجر والخراج
 والتفان والحذر من الشئب الى مقدسات القدر او غيره مما يحرم
 وغير ذلك فان كان كاذبا او غاملا في قوافل او يحرم تعلم ما يحل
 اليه مما يحرم ان يستريحه وما لا يحرم وما يحرم ان يصرح وما لا يحرم
 التفرق فيه وما لا يحرم وما يشترط الاستشهاد فيه وما يجب وما لا يشترط
 فيه ولا يحرم وما يحرم من الاستحارة وما لا يحرم وعلى جميع المذكور
 ان تعلم من اذاتهم ركوب السعال في حجة فيهاركوب البحر والعيال
 الى حجة البحر وهذا كالمذكور في كتاب الفقه لا يملك هذا الكتاب
 استقصاء وانما غرضي من ايراد ذلك ان خاتمه وهذا العلم يذكور
 من حمله الاذات كما قدمته في اول هذا الباب واسأل الله التوفيق

قَالَ وَذَكَرَ الْبَرِّ هَذَا لَانَ السَّعْرَ هَذَا مَطْنَهُ الْمُسَقَّةَ فَرَمَا كَانَ سَبِيًّا
 لَا هَالِكَ لِقَمْعِ أَمْعَرِ الْبَرِّ فَلَمَّا قَرَعَهُ بَفَحَ الْفَافَ وَبَفَحَ الْبَرِّ
 وَاسْتَكْبَاهُ وَرَوْنَاهُ فِي كِتَابِ الْبَرِّ مَدِيٍّ أَيْضًا عَنْ مَافَعٍ عَنْ رِغْمِ الْبَرِّ
 كَانَ الْبَرِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدَعَ رَحْلًا أَخَذَ بِيَدِهِ فَلَا يَبْرُكُهَا
 حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هَوَا لِي يَدْعُ الْبَرِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَقُولُ اسْتَوْعِ
 اللَّهُ دِينًا مَا نَكَ وَأَخْرَجَ مَلِكًا وَرَوَيْنَا أَيْضًا فِي كِتَابِ الْبَرِّ مَدِيٍّ
 عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ سَعْرًا أَدْنَى مَنَى أَوْ قَدَعَ
 كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُودِعُنَا يَقُولُ اسْتَوْعِ
 اللَّهُ دِينًا مَا نَكَ وَخَوَاتِمَ عَمَلِكَ قَالَ الْبَرِّ مَدِيٍّ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ
 صَحِيحٌ وَرَوَيْنَا فِي سَنَنِ لِدَاوُدَ وَعِزِّهِ بِالْإِسْنَادِ الصَّحِيحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ يَزِيدٍ الْحُطَيْطِيِّ الصَّحَابِيِّ فِي اللَّهِ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوَدِعَ الْحَبَشَ قَالَ اسْتَوْعِ اللَّهُ دِينًا مَا نَكَ
 وَخَوَاتِمَ أَعْمَالِكُمْ وَرَوَيْنَا فِي كِتَابِ الْبَرِّ مَدِيٍّ عَنْ ابْنِ رَجَبٍ أَنَّ اللَّهَ عَنْهُ قَالَ
 جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ
 فَرِّقَ بَيْنِي فَقَالَ ذَاكَ اللَّهُ الْفَقِيرُ قَالَ بَدِيٍّ وَالْفَقِيرُ ذَاكَ اللَّهُ
 قَالَ لَوْ سَدَّ كَلْبُ الْجَحْرِ حَيْثُ مَا كُنْتَ قَالَ الْبَرِّ مَدِيٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ بَابُ
 اسْتِحْيَاءِ طَلَبِ الْوَصِيَّةِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَرَوَيْنَا فِي كِتَابِ الْبَرِّ مَدِيٍّ بَابُ
 مَلِيحَةٍ أَنْ تَقُولَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَدِيدُ أَنْ لَا أَفْرَأُ صَنِ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى كُلِّ شَرِّ فَلَمَّا بَدَى الرَّجُلُ
 قَالَ اللَّهُ أَصُولُهُ الْيَوْمَ وَهُوَ عَلَيْهِ الْمُسْقَرُ قَالَ الْبَرِّ مَدِيٍّ حَدِيثٌ
 حَسَنٌ بَابُ اسْتِحْيَاءِ وَصِيَّةِ الْحَقِيمِ لِمَا فَرَمَا لِدَاوُدَ

رضي الله عنهم

يدم

البر

عنه
غزاره
م

مواضع

مَوَاطِنَ الْخَيْرِ وَلَوْ كَانَ الْمَقِيمُ أَفْضَلَ مِنَ الْمَسَافِرِ وَرَوَيْنَا فِي سَنَنِ ابْنِ
 دَاوُدَ وَالْبَرِّ مَدِيٍّ وَعِزِّهِ مَعَاذَ عَمْرِو بْنِ أَبِي ظَبَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 اسْتَدْنْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعَصَةِ فَأَكْرَمَ وَقَالَ لَنَا نَا يَا
 أَخِي مِنْ زَعَايِكَ فَقَالَ كَلِمَةً كَأَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 قَالَ لَنَا كَمَا يَا أَخِي مِنْ زَعَايِكَ قَالَ الْبَرِّ مَدِيٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ
 بَابُ مَا يَقُولُهُ إِذَا رُبَّكَ دَابَّةً قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَحَبَلْ لَكُمْ مِنَ الْفِطْرِ أَلْفَ نَعَامٍ مَا تَرْكَبُونَ لَتَسْتَوُوا عَلَى ظُهُورِهِمْ ثُمَّ ذَكَرْنَا
 بَعْضَهُ يَكُنْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا
 كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِلَى اللَّهِ رُجُوعُ الْبَرِّ مَدِيٍّ وَرَوَيْنَا فِي كِتَابِ الْبَرِّ مَدِيٍّ
 وَالْبَرِّ مَدِيٍّ وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ابْنِ رَجَبٍ قَالَ مَشَّيْتُ
 عَلَى نَاحِي طَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْشِي فِي الرِّكَاةِ
 قَالَ بِسْمِ اللَّهِ فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا
 وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِلَى اللَّهِ رُجُوعُ الْبَرِّ مَدِيٍّ ثُمَّ قَالَ لِيُحْدِثَ لَكُمْ ثَلَاثَ مَرَاتٍ
 ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ ثُمَّ قَالَ سَجَّادُكَ فِي طَلَبِ نَفْسِي وَغَفَرَكَ
 أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ لِدُنُوبٍ إِلَّا أَنْ تُمْسِكَ بِحَبْلِكَ فَيَقِيلَ بِأَمْرِ الْوَسِيَّةِ مِنْ أَيْمَنِ
 نَحَلْتَكَ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ كَمَا فَعَلْتَ ثُمَّ مَكَتَ
 مَكَتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ بَيْتِي فَخَلَّتْ قَالَ لَنْ رُبَّكَ سَجَّادَةً يَوْمَ مَرْثِيكَ
 إِذَا قَالَ أَعْفِرِي دُنُوبِي يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ لِدُنُوبٍ عِزِّي هَذَا لِدَاوُدَ وَرَوَيْنَا
 ابْنِ دَاوُدَ وَالْبَرِّ مَدِيٍّ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ بَابُ الشَّيْءِ الْحَسَنِ
 وَرَوَيْنَا فِي كِتَابِ الْبَرِّ مَدِيٍّ فِي كِتَابِ الْمَنَابِلِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 اللَّهُ عَنْهُمْ مَا أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَوَى عَلَى ظُهُورِهِ

زكيت

حاجنا الى سفر كبريائيل قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا
 له مقرين واليلا ربنا لمصلبون اللهم انا نسالك في سفرنا هذا
 البر والقوي ومن العيول ما يحزنه رضي الله عنهم هون علينا سفرنا
 هذا واطو عنا بغيره اللهم انت الصالح في السفر والخليفة في
 الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثا السفر وكابة المنظر وسوء
 المقلب في المال والاهل واذا رجعت فاهلتي وتاد منهن ايون ناسون
 عابدون لربنا جامدون هذا المنظر وما به مسلم راد ابوداود
 في رواية وكان النبي صلى الله عليه وسلم ويحيوشه اذا علوا
 الثا بالبرقا واذا هبطوا سجدوا ونامعنا من روايه جماعة ايضا
 مرفوعا ن وروينا في صحيح مسلم عن عبد الله بن جبر رضي الله
 عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر
 ينعوذ من وعثا السفر وكابة المقلب والحوة بعد الكوز
 دعوى المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال وروينا في كتاب
 البرمدي وكما في النباي وكتاب ابن ماجة بالاشايند الصحيح عن
 عبد الله بن جبر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
 وسلم اذا سافر يقول اللهم انت الصالح في السفر والخليفة
 في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثا السفر وكابة المقلب
 ومن الحوة بعد الكوز ومن دعوى المظلوم ومن سوء المقلب في
 الاهل والمال قال البرمدي حدثني حسن صحيح قال
 في رواية بعد الكوز ايضا يعني يروي الكوز والنوز والكوز بالثا
 قال البرمدي في كلامه له وجهه قال فقال هو الرجوع من

من الصحابة

الامان

الامان في الكفر ومن الطاعة الى المعصية انما يعني الرجوع من
 اي شيء من هذه الاكلام البرمدي ولذا قال غيره من العلماء معناه
 بالثا والنوز جميعا الرجوع من الاستقامة او الزيادة في التقى
 قالوا ورواه الثا ملخوذه من كونا لعمامة وهو لها وجميعها
 ورواية النوز ملخوذه من الكون مصدر كان كون كونا اذا وجد
 واستقر قلت ورواية النوز اكثر وهي لينة الكراول
 صحيح مسلم بل هي المشهورة فيها ورواه ابو عثمان في كتاب
 العين والبناء المثلثة وبالمد في البشة والبناء ينسخ النوا بالمد
 وفي تغير النفس من حزن ونحوه والمقلب المرجع باب
 ما يقول اذا ركب سيفه ان روي في كتاب ابن السني عن الحسين بن
 علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امان لامني من الغرق اذا ركوا ان يقولوا بسم الله يحاها ومرساها
 ان ربي لغفور رحيم وما قد زوا الله خوف ذن الابهن هكذا
 هو في النسخ اذا ركوا لم يقل سيفه باب
 استحياء الدعاء في السفر روي في كتاب داود والترمذي
 وابن ماجة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كلما دعوات مستجابات لا شك فمن دعوى المظلوم
 ودعوى المسافر ودعوى الواليد على ولده قال البرمدي حدث
 حسن في رواية ابي داود على ولده باب
 كبير المسافر اذا سجد الشاا وشبهها ولشبهة اذا هبط
 الاودية ونحوها ن روي في صحيح البخاري عن حماد رضي الله عنه

قال الله تعالى وما كان لعلكم تتقون
 والذين يظنون انهم لم يلجوا فيه
 والذين يظنون انهم لم يلجوا فيه

من الصحابة

عن صهيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرق رويد
 دخولها الا ما حين نزلها اللهم رب السموات السبع وما اظلمن والارضين
 السبع وما اظلمن ورب الشياطين وما اظلمن ورب الارواح وما اظلمن اسألت
 خير هذا القدره وخرأهلها ونعود بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها
 وروينا في كتاب ابن السني عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا ارثت علي ارض نريد دخولها قال اللهم اني
 اسألك من خير هذه وخير ما جمعت فيها واعوذ بك من شرها وشر
 ما جمعت فيها اللهم ارضنا جنتها واعبدنا من وياها وجنتنا اهلها
 وحيث صلي اهلها اليها **باب ما يدعو به**
 اذا خاف ناسا او غيرهم ن روينا في سنن اب داود والنسائي في الاسناد
 الصحيح ما قدمناه من حديث ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا عتقك من جورهم
 ونعود بك من شرورهم وليستحي ان يدعوهم بدعاء الكري وغيره
 مما ذكرناه معه **باب ما يقول المارة اذا نزل**
 الغيلان ن روينا في كتاب ابن السني عن عمار رضي الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اذا نقولك الغيلان فنادوا يا لاذن
 قلت يا غيلان خذ مني من الحزن والشياطين وهم سحرهم ومعنى
 نقولك تلوثت في صور والمراد ان نقول شرها بالاذن فان الشيطان
 اذا سمع الاذن لا يبر وقد قدعنا ما يشبه هذا في باب ما يقول اذا
 غرض له شيطان في اول كتاب الادكار والدعوات للامم العاركة
 وذكرنا انه ينبغي ان تستعمل بقراءة القرآن لآيات المذكرة في ذلك

صواعقه

وقد ذكرت كلام العباد في الجادث العول والغيلان والخلان
 فيها واصحته في كتاب تهذيب الاسماء واللفظ المستعمل في كتب
 الفقه المشهورات فمن ايا اذا الوقوف عليه طالع **باب**
 ما يقول اذا نزل منزلا ن روينا في صحيح مسلم وموطا ما في كتاب
 الترمذي وعنه ما من قوله بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا قال **اعوذ بكتاب الله**
 انما مات من شر ما خلون في بقره حتى يهلك من منزله ذلك ن روينا
 في سنن اب داود وغيره عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل منزلا قبل الليل
 قال يا ابن ابي ابيك الله اعوذ بك من شر ما خلون في بقره حتى يهلك من منزله ذلك ن روينا
 فيك وشر ما يدت عليك اعوذ بك من اسيد واسود ومن الحية والقرية
 ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد **باب الخطاي قوله**
 ساكن البلد هم الجن الذين هم يحان الارض والبلد من الارض ما كان في
 الحيوان وان لم يكن فيه بنا ومنازل **باب** ويحتمل ان المراد بالولد
 الميسر وما ولد الشياطين هذا كلام الخطاي والاسود السحر فكل
 شخص يسمى اسودا **باب** ما يقول اذا جع من جوع
 السنة ان يقول ما قدمناه في حديث ابن عمر المذكرة في باب
 تكبير المسافر اذا امتعد الصبا ن روينا في صحيح مسلم عن انس رضي
 الله عنه قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم انا وابو طيبة وفيه
 رديفتم على ناقته حتى اذا كنا بظهر المدينة قال ابو بكر يا رسول الله
 لم نلح ابدون فلم يقل يقول ذلك حتى قدعنا المذكرة **باب**

روينا في سنن اب داود وغيره عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل منزلا قبل الليل قال يا ابن ابي ابيك الله اعوذ بك من شر ما خلون في بقره حتى يهلك من منزله ذلك ن روينا فيك وشر ما يدت عليك اعوذ بك من اسيد واسود ومن الحية والقرية ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد

في رسول الله صلى الله عليه وسلم سم الله وكل سمك وروينا
 في سنن أبي داود قال البرمدي عن عائشة رضي الله عنها قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى فإن
 بني آدم ذكروا اسم الله تعالى في أوله فليقتل بسهم الله أوله وآخره قال
 البرمدي حدثنا حسن صحيح وروينا في صحيح مسلم عن جابر رضي الله
 عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخل الرجل
 بيته فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت
 لكم ولا عشاء وإذا دخل فلم يذكر الله تعالى عند دخوله قال الشيطان
 ادركتم المبيت وإذا لم تذكر الله تعالى عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء
 وروينا في صحيح مسلم أيضا في حديث ابن المشيكل عن معمر طاهري
 بن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رآه أبو طحمة وأم سليم
 للطعام قد نسيهما في بيته قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم أيدن لغيرهم فأذن
 لهم فدخلوا فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا ويسموا الله تعالى فاكلوا
 حتى نزل ذلك كما يترى في ذلك وروينا في صحيح مسلم أيضا عن جابر
 رضي الله عنه قال إذا سقوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
 لم ترفع أيدينا حتى يبرك رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده فأنشأ
 حنظلنا معه مرة ثم أمانا فجاءت به كأنها خرقة فذهبت برفع يدها في
 الطعام فاحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما تم جوارحه في ذلك
 يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لم يذكر الشيطان في تناول الطعام
 إلا يذكر بيمينه وأما جارية أبي أيوب السخلماني فذكر أنها لما أخذت
 الأكل من أبي أيوب السخلماني في بيته والذئبة بين يديها أن يذبح بها

كانما يذبح

ثم ذكر الله تعالى وأكل وروينا في سنن أبي داود والنسائي عن أمية
 بن محنق الصحابي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حارثيا ورثيل ياكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه إلا لقمة فلما رفعها
 لافيه قال بسم الله أوله وآخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما
 زال الشيطان يأكل معه فلما ذكر اسم الله استقار ما في بطنه فليس محنق
 يفتح اليم والسكان الحار والسر البشير المعقن وتشديد ألياء وهذا الحديث
 صحيح على أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلم بركة التسمية إلا في آخر
 امره إذ لو علم ذلك لم يسكت عن امره بالتسمية وروينا في كتاب البرمدي
 عن عائشة رضي الله عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل
 طعاما في بيته من أصحابه فجاءه غاريق فأكله بيمينه فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أما أنت لو سميت لكانم قال البرمدي حدثنا حسن صحيح
 وروينا عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمى
 أن يسمي على طعامه فليقرأ قل هو الله أحد إذا فرغ فليست له الجنة
 العلماء على استحباب التسمية على الطعام في أوله فأنشأنا هذا أوينا
 أو مكرها أو عاجزا بعائنة أخيه في كل ذلك عليه حتى أن يذبح
 المستقيم ونقول بسم الله أوله وآخره كما جاء في الحديث في التسمية
 في شرب الماء واللبن والعسل والمرة وما يراشد وبارك الله في
 في الطعام في جميع ما ذكرناه قال العلماء من أصحابنا
 وغيرهم وليس تحت أن يهرأ التسمية ليكون فيه عزيمة على التسمية
 ولقد يروى في ذلك أن الله اعلم **قصة** من أكل من
 يبيع أن يبيع التسمية وقد روي عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم فان قال بسم الله كفاه وجعل الله
 وسوان هذا الجنب والحاف وغيرهما ان يسمي كل واحد من
 الاكابر فلقني واجد منهم اجزا عن الباقر رضي الله عنه في
 الله عنه وقد ذكرته في كتاب الطبقات في ترجمة الشافعي وهو
 مراد السلام وتسميتنا العاطش فانه يجوز فيه قول الجماعة والله اعلم
باب لا يقبل الطعام والشراب من روثنا في صحيح
 البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم طعاما فقط ان يشاء اكله وان كرهه تركه وفي
 رواية لمسلم وان لم يستهيه سكت من روثنا في ستر لداود والترمذي
 وابن ماجه عن هليل المعالي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وساله رجل ان من الطعام طعاما اخرجت منه فقال
 يخرج في صدرك حتى خارعت به الفرائض قلت فليعلم لها
 وان كان للام واباء الموحدة وقوله يخرج من مباحها والممثلة بقل
 اللام والحجيم بعد ما مكننا ضبطه الهروي والخطابي والجامع
 في الامثلة وكذا ضبطنا في قولنا مباحها بمنزلة داود وغيره بالحا
 الممثلة وذكره ابو اسامة في الامثلة ايضا ثم قال ويروى
 بالحاء الموحدة وفي رواية واحدة في الخطابي معناه لا يقع في رثته منه
 والسبب في ذلك من قوله في رواية اخرى في الاضطرار وبه حيل
 المنطق قال في معنى فان يسمي الفرائض ان كان في الشبه والمضاعة
 في قوله في رواية اخرى في الاضطرار وبه حيل
 الطعام او ما عساه في قوله في الاضطرار وبه حيل

لحد

في صحيح البخاري ومسلم عن خالد بن الوليد رضي الله عنه في حديث
 النبي لما قدموا مشوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهوى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بيده اليه فقالوا هو النبي صلى الله عليه وسلم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع فقال خالد اجرام النبي صلى الله عليه وسلم
 قالوا ولكنه لم يكن يارض قومي فاجد في عاقبة **باب**
 مباح الاكل والطعام الذي ياكل منه من روثنا في صحيح مسلم عن جابر رضي
 الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل امه الاثم فقالوا ما عندنا الا
 خبز فاعاد وجعل ياكل منه ويقول نعم الاثم المختل نعم الاثم المختل
باب ما يقوله من حقرا الطعام وهو ما يام اذا لم يهبط
 روثنا في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا ادعى احدكم فليجف فان كان صائما فليصل وان كان ففطر
 فليطعم **باب** العلماء يعني فليصل اي فليدع من روثنا في كتاب
 ابن السني وغيره قال فيه فان كان ففطر فلياكل وان كان صائما ففطر
 بالبركة **باب** ما يقوله من دعي الطعام اذا فيه
 عنه من روثنا في صحيح البخاري ومسلم عن ابو مسعود الانصاري قال
 دعا رجل النبي صلى الله عليه وسلم في طعام صنعت له فامسح بيده فبسم
 رجل فلما بلغ اليان قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا بقنا فان
 ان ادرك وان شئت فقل قال لا اذن له بالبركة **باب**
 وعطيه قاريه من لبيبة اكله من روثنا في صحيح البخاري ومسلم
 بن ابي سلمة رضي الله عنهما قال كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فحالت بيني وبين الحنفية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما غلام سم الله تعالى وكل يمينك وكل مما يليك وفي رواية في الصحيح
 قال قلت يوم ما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت كل من نواحي النخلة
 فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك قلت فقلت فقلت
 بكسر الطاء وبعدتها بأشاة من تحت يمينه ومقناه يتحول ويحكي بالنواحي
 الصحيح ولا يقتصر على موضع واحد في رواية صحيح البخاري ومسلم
 عن حبله بن حكيم قال لما بنا عام سجد مع ابن الزبير فزقنا من أذن عبد الله
 بن عمر رضي الله عنهما يميننا ونحن ناكل ويقول لا تفارقوا ما راى صلى الله عليه
 وسلم حتى عن الأقران ثم يقول — الا ان ننادى الرجل أخاه قوله لا تفارقوا
 اي لا تاكل الرجل من يمين في لقمته واحدة في رواية في صحيح مسلم عن
 بن الاكوع رضي الله عنه ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بشماله فقال كل يمينك قال لا استطيع قال لا استطعت فامنع الا الكبر
 فما به ما يلي يمينه في يمين هذا الرجل هو يسر بضم الباء والراء
 وبالسكون والهمزة في رواية في صحيح البخاري ومسلم وهو صحيح وقد اختلفت
 حاله وسرع فحدثنا الحديث في صحيح صحيح مسلم في باب
 استحباب الكلام بين السماء من فيه حديث جابر الذي قد قناه في باب
 مدح الطعام في صحيح البخاري ومسلم في رواية في صحيح البخاري ومسلم في
 ان قد روي او ان قد روي في رواية في صحيح البخاري ومسلم في رواية في
 صحيح البخاري ومسلم في رواية في صحيح البخاري ومسلم في رواية في
 صحيح البخاري ومسلم في رواية في صحيح البخاري ومسلم في رواية في
 صحيح البخاري ومسلم في رواية في صحيح البخاري ومسلم في رواية في
 صحيح البخاري ومسلم في رواية في صحيح البخاري ومسلم في رواية في

وتتقدم

قلت

بالعرف

يبارك لكم فيه **باب** ما يقول اذا اكل مع صاحب
 عاهة في رواية في سنن ابو داود والبيهقي وابن ماجه عن جابر رضي الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد مجنون فوضعهما
 معه في القفصه فقال كل باسم الله ثقة بالله وتوكل على الله
باب استحباب قول صاحب الطعام لضيفه ومن
 مقناه اذا رفع يده من الطعام كل وتكرر ذلك عليه ما لم يحق ان الكنى
 منه وكذلك يفعل في الشراب والطيب ويحذو ذلك ان يعلم ان هذا
 شرب حتى يستحب ذلك مع الرجل مع زوجته وغيرهما من عاله الذين تنوهم
 منهم انهم رفعوا ايديهم ولمس طاحه الى الطعام فان ذلك وما يستدل
 به في ذلك ما يدينه في صحيح البخاري من ان من روى الله
 عنه في حديثه الطويل المستعمل على معجرات طاهرة لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم لما استدججوا الى هذين وقد علموا انهم لا يرفعون
 من مريم القدران معهما يار يضيفه ثم يمشي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى اقل الصفة فجاءهم فابى لهم بجميع من روى في صحيح البخاري
 الحديث في ان قال قال في صحيح البخاري ومسلم في رواية في
 وانت قلت صدقت يا رسول الله قال فقد فاشرب فقد روي في صحيح البخاري
 فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والله لا أشرب الخ
 اجده مسلما قال فان في رواية في صحيح البخاري ومسلم في رواية في
باب ما يقول اذا رفع من الطعام في رواية في صحيح البخاري
 البخاري ومسلم في رواية في صحيح البخاري ومسلم في رواية في
 رفع اليدين في رواية في صحيح البخاري ومسلم في رواية في

عليه

وَلَا مُتَعَيَّنٌ عَنْهُ رَبَّنَا وَبِهِ زَوَالُهُ كَانَ إِذَا فَرَعَ مِنْ طَعَامِهِ وَقَالَ
 مَرَّةً إِذَا فَرَعَ مَا يَدْرِي لِحَمْدِ اللَّهِ الَّذِي كَفَانَا وَارْقَانَا غَيْرَ مُكْفَى
 وَلَا مَكْفُورٍ فَلَمَّا كُنِيَ بِفَتْحِ الْهَيْمِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ هَذِهِ الرُّوَايَةُ
 الصَّحِيحَةُ الصَّحِيحَةُ وَرَوَاهُ أَكْثَرُ الرُّوَاةِ بِالْهَمْزِ وَهُوَ قَائِدٌ
 مِنْ حَيْثُ الْعَرَبِيَّةِ سِوَاكَانٍ مِنَ الْكُفَايَةِ أَوْ مِنْ كُنَاثِ الْأَنَاءِ كَمَا كُنَاثُ
 فِي مَقَرٍّ وَمِنْ الْهَتَاءِ مَقَرِّي وَلَا يَدْرِي مَرِيٌّ لِي هَمْزٌ وَاصْبَحَ
 مَطَابَعُ الْأَنْوَاعِ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْحَدِيثِ الْمُرَادُ هَذَا الْمَذْكُورُ كَلِمَةُ الطَّعَامِ
 وَلَا يَدْرِي يَقُودُ الضَّمِيرُ فَاسْتَحْزَنِي بِالْمَلِكِيِّ إِلَّا مَا الْمَقْلُوبُ لِلْإِسْتِغْنَاءِ
 عَنْهُ كَمَا قَالَ غَيْرُ مُتَعَيَّنٍ عَنْهُ أَوْ لَعَدَمِهِ وَقَوْلُهُ غَيْرَ مُكْفَى أَيْ غَيْرَ مَجْجُودَةٍ
 بَعْدَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لَمْ تَكُوزْ غَيْرَ مُسْتَوٍ الْأَعْلَامُ هَذَا الْحَدِيثُ
 عَلَيْهِمْ وَدَهَبَ الْخَطَاطِيُّ لِلْإِنْ الْمُرَادُ هَذَا الدَّعَاءُ كَلِمَةُ الْبَارِئِ
 سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَإِنْ الضَّمِيرُ يَقُودُ إِلَيْهِ وَإِنْ مَعْنَى قَوْلِهِ غَيْرَ مُكْفَى أَنَّهُ يُطْعَمُ
 وَلَا يَطْعَمُ كَمَا عَلَى هَذَا مِنَ الْكُفَايَةِ وَلِيْلَهُ هَذَا ذَهَبَ عِيَّةً فِي تَفْسِيرِ هَذَا
 الْحَدِيثِ أَنَّ الضَّمِيرَ يَكُونُ مُتَعَيَّنًا عَنْ مُعَيَّنٍ وَظَهَرَ فَاسْتَحْزَنِي وَقَوْلُهُ
 مَرَّةً أَيْ مَرَّةً أَوْ أَلْفَ مَرَّةٍ وَفِي الْمَقَالَةِ الْيَدِ وَهُوَ بِمَعْنَى الْمُتَعَيَّنِ
 وَفِي تَفْسِيرِ رَبَّنَا كَمَا هَذَا بِالْإِخْتِصَارِ وَالْمِلْحِ أَوْ بِالْمُنَادَاةِ كَمَا قَالَ
 بَارِنَا أَيْ هَذَا وَفِي تَعَالَى أَوْ مِنْ رَفْعِهِ وَطَعْنَهُ وَجَمَلُهُ خَيْرٌ وَلَدَائِكَ
 الْأَمْرِ كَمَا قَالَ لَدُنَّ رَبَّنَا أَيْ رَبَّنَا وَبِهِ الْكَمَرُ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ
 أَمْرٍ يَدْرِي قَوْلُهُ لِحَمْدِ اللَّهِ وَفِي تَعَالَى لِحَمْدِ اللَّهِ بِرَأْسِ الْأَمْرِ فِي هَذِهِ
 الْحَدِيثِ مَعْرُوفٌ كَمَا أَنَّ الْأَمْرَ يَدْرِي أَوْ يَدْرِي وَفِي تَعَالَى لِحَمْدِ اللَّهِ
 الْمَوْجُودُ أَيْ رَبَّنَا غَيْرُ مُكْفَى وَلَا مَكْفُورٍ وَعَلَى هَذَا يَرَفَعُ غَيْرُ مُكْفَى وَفِي تَعَالَى

يَكُونُ الْحَدِيثُ نَحْوًا لِلْحَمْدِ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا كَثِيرٌ عَنْ مَكْنِيٍّ وَلَا مَكْفُورٍ
 وَلَا مُتَعَيَّنٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ قَالُوا فِي قَوْلِهِ وَلَا مَكْفُورٍ
 أَيْ غَيْرَ مُتَعَيَّنٍ وَلَا مَكْفُورٍ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْوَدَاعِ وَإِلَيْهِ رَجَعَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 وَفِي تَعَالَى لِحَمْدِ اللَّهِ وَفِي تَعَالَى لِحَمْدِ اللَّهِ وَفِي تَعَالَى لِحَمْدِ اللَّهِ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَعَالَى لِحَمْدِ اللَّهِ
 بِأَكْلِ الْخَلْقِ نَحْمُوهَ عَلَيْهِمْ وَتَسْبِيحُ الشَّيْءِ فَجَعَلَ عَلَيْهِمْ وَفِي تَعَالَى لِحَمْدِ اللَّهِ
 أَيْ كَمَا وَدَّ فِي كِتَابِ الْخِيَامِ وَالشَّيْءِ لِلْمَرْمُوزِ عَنْ لَدُنْ سَعِيدِ الْحَدِيثِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا فَرَعَ مِنْ طَعَامِهِ
 قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي طَعَّمَنَا وَشَفَانَا وَجَعَلَنَا مِنْ أَوْلَادِهِ وَفِي تَعَالَى لِحَمْدِ اللَّهِ
 أَيْ كَمَا وَدَّ وَالنَّسَاءُ بِالْإِسْنَادِ الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي يُونُسَ خَالِدِ بْنِ رَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَكَلَ وَتَرَبَّعَ
 قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي طَعَّمَنَا وَشَفَانَا وَجَعَلَنَا مِنْ أَوْلَادِهِ وَفِي تَعَالَى لِحَمْدِ اللَّهِ
 وَفِي تَعَالَى لِحَمْدِ اللَّهِ وَفِي تَعَالَى لِحَمْدِ اللَّهِ وَفِي تَعَالَى لِحَمْدِ اللَّهِ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ اللَّهُ
 اللَّهُ الَّذِي طَعَّمَنِي هَذَا وَرَدَّ مِثْلَهُ بِي ثُمَّ قَالَ اللَّهُ الَّذِي طَعَّمَنِي هَذَا
 بِرَأْسِ دِينِهِ فَاسْتَبَدَّ الرَّجُلُ بِحَدِيثِهِ مِنْ كَثَرَةِ رَوَايَاتِهِ وَفِي تَعَالَى لِحَمْدِ اللَّهِ
 بِالْحَمْدِ عَلَى الطَّعَامِ إِذَا فَرَعَ مِنْهُ عَنْ عَبْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 وَأَبِي يُونُسَ فِي هَذِهِ وَفِي تَعَالَى لِحَمْدِ اللَّهِ وَفِي تَعَالَى لِحَمْدِ اللَّهِ
 بِأَسْنَادٍ حَسَنٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا كَانَ يَسْمَعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا قَرَّبَ إِلَيْهِ طَعَامًا يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ فَإِذَا فَرَعَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ اللَّهُمَّ

سَعِيدُ

اللهم حمله فاستراوى ثمانية ابن ثلاث وتسعين اسود
 الراسر والحيمة ن قلت الخبيصة بحمير فضومين بينهما
 ميم ساكنه وفي قدح من خيش وجمعها ججام وفي سبي دي الجمام
 وهو الذي كانت به وفقه من الاستغاث مع الجحاج بالبراق لانه كان
 يحمل فيه اقراج من خيش وقيل سبي به لانه سبي من جمام القتل
 لكثرة من قتل **باب** دعا الانسان بحرقه لموت
 بضيف ضيقا ن روي في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي
 الله عنه قال جاز تحيل لارسول الله صلى الله عليه وسلم ليضيفه
 فلم يكن عنده ما يضيفه فقال لا تحيل بضيف هذا رحمة الله فتنام
 وتحيل من الاضار فانطلق به وذكر الحديث **باب**
 الشاء على من اكرم بضيفه ن روي في صحيح البخاري ومسلم عن ابي
 هريرة رضي الله عنه قال جاز تحيل لارسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال اني محبوه وارسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الذي يميل الحق عند
 الامام ارسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مثل ذلك حتى قلن مثل ذلك فقال
 من يضيف هذا البيت رحمه الله فقام وتحيل من الاضار فقال اني
 رسول الله فانطلق به لي تحيله فقال لامرأته هل عندك شيء قالت لا
 فوث صباي قال فليلتهن بسى فاذا دخل صيفنا فاطفي البتراج واريد انا
 نكل فاذا اموي لياكل ففوي لي البتراج حتى تظفيه فقعدوا واكل
 الضيف فلما اصبح اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد عجب الله
 من صيفكما يضيفكما الليلة فانزل الله تعالى هذه الآية فيورث
 انفسهم ولو كان بهم خصاصة **باب** استحباب

غدا الى مع
 من صيفكما يضيفكما الليلة فانزل الله تعالى هذه الآية فيورث انفسهم ولو كان بهم خصاصة

والله اعلم

بشر

تحليل الامنان يضيفه ويحرم الله تعالى على خوله ضيفا عندة ورسول
 بذلك وشايد عليه لكونه حمله املا لذلك روي في صحيح البخاري
 ومسلم من طريق كثير عن ابي هريرة وعن ابي نوح الخزازي رضي الله
 عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يوم من الله واليوم
 الآخر فليكرم صيفه ن روي في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله
 عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو
 بابي يزر وعمر رضي الله عنهما قالما اخرجكما من ثوبكما هذه الساعة
 قال الجوع يا رسول الله قال فانا والذى يعني يده لا خفي لذي اخرجكما ثم قال
 فومنا نفعا فومنا فاني رجلان من الاضار فاذا هو ليس في ثوبه فلما رآه
 امرأه قالت مرجعا فاصلا فقال لارسول الله صلى الله عليه وسلم اين
 فلان قالت كعب مستعذب لنا من الماء اذا جاز الاضار في نظر لارسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهما جيبه م والحمد لله ما اجدا ليوم اكرم
 اصيا فامني وذكر تمام الحديث **باب** ما يقول
 بعد انقرا يد عن الطعام ن روي في صحيح البخاري عن عابدة رضي الله
 عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يواطعكم بذكر الله
 عز وجل والصلوة ولا تناموا عليه فتقسطوا له فلو كنتم

كتاب

السلام والاستئذان وتشميت العايطر وما يتقربون

والله تعالى فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من
 ربكم اليه مباركة طيبة وفي كـ تعالى واذا جئتم بيعة فسلموا
 باجسر منها او زدوها وفي كـ تعالى لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تسألوا

بشر

والله اعلم

وَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا وَقَالَ تَعَالَى وَنَاذِرُكُمْ أَطْفَالَكُمْ لَكُمْ لَكُمْ
 فَلَمَّا تَدَارَكُوا كَمَا أَسْأَلُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَالُوا لَيْتَ أَهْلُهَا نَاذِرُكُمْ
 سَيَفْلِتُ رَهْمُ الْمُكْرَمِينَ أَدْخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا وَسَلَامًا وَسَلَامًا
 وَاعْلَمُوا أَنَّ أَهْلَ السَّلَامِ نَائِبُ الْكَائِبِ لِسُنَّةِ الْأَجْمَاعِ وَأَمَّا أَفْرَادُهَا
 وَمُرُوعِيهِ فَالْزَمْنَا أَنْ يَجْزُرَ وَنَا خَيْرُ فِقَاصِدَةٍ فِي إِبْوَابِ سَيْرِهَا
 اللَّهُ تَعَالَى وَبِهِ الْقَوِيُّ وَالْهَدَايَةُ وَالْإِسَابَةُ وَالرَّعَايَةُ مَا بِسَ
 فَضْلِ السَّلَامِ وَالْأَمْرُ بِأَفْئِدَةٍ رَوَيْنَا فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْنَدِ
 عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَامِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ دَخَلْنَا رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّ السَّلَامِ حَتَّى قَالَ تَطْعُمُ الطَّعَامَ وَتَقْرَأُ السَّلَامَ
 عَلَى مَنْ عَرَفْتَهُ مِنْهُمْ تَعْرِفُونَ وَرَوَيْنَا فِي صَحِيحَيْهِمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَرْبَعًا عَلَى صَوْتِهِ
 طَوْلُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا فَلَمَّا خَلَقَهُ قَالَ لَهُ أَذْهَبْ فَسَلِّمْ عَلَى أَوْلِيَاكَ تَقْرَأُ مِنْ
 الْمَلَائِكَةِ جَلُوسًا فَاسْتَمَعَ مَا يُحْيِيُونَكَ فَإِنَّا نَحْنُكَ وَنَحْنُكَ ذَرْيَاكَ فَقَالَ
 السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَقَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ فَزَادَهُ رَحْمَةُ اللَّهِ
 وَرَوَيْنَا فِي صَحِيحَيْهِمَا عَنْ أَبِي سَرِيرَةَ عَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمْرًا رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعِ بَعَادِهِ الْمَرْبِعِ وَابْتِغَاءِ الْخَيْرِ وَنَشَبِ
 الْعَاطِسِ وَنَهْزِ الضَّعِيفِ وَغَوْزِ الْمُضْلُومِ وَأَقْسَا السَّلَامِ وَأَبْرَارُ السَّلَامِ
 هَذَا لَفْظُ أَحَدِي زَوَاتِ الْبُخَارِيِّ وَرَوَيْنَا فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْخُلُوا
 الْجَنَّةَ حَتَّى تَوْمِنُوا وَلَا تَوْمِنُوا حَتَّى تَخَاطَبُوا أَوْ لَا أَدْلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمْ
 تَخَاطَبْتُمْ فَاسْتَوْا السَّلَامَ يَسْلَمُونَ وَرَوَيْنَا فِي مُسْنَدِ أَبِي دَاوُدَ وَكَتَابِ

الترمذي

الترمذي وَإِنْ رَاحَتَهُ وَعِزَّهَا بِأَلْسَانِ الْحَيَّةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ اقْسُوا السَّلَامَ وَأَصْغُوا الطَّعَامَ وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ وَصَلُّوا
 وَالنَّاسَ بِإِيمَانٍ مَدْخُلُوا الْجَنَّةَ يَسْلَمُونَ قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ
 فِي كِتَابِ ابْنِ مَلْحَةَ وَابْنِ السَّيِّ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمْرًا رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ لَفْظَ السَّلَامِ وَرَوَيْنَا فِي مَوْطَأِ الْأَنْبَاءِ
 أَنَّ لَبَّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَبِي حَسَنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ ابْنَ الطُّفَيْلِ
 بْنَ أَبِي بَرْقِيٍّ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي عَبْدًا لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَيَعْدُو مَعَهُ
 إِلَى السُّوقِ فَإِذَا غَدَوْنَا إِلَى السُّوقِ لَمْ يَمُرْ عَبْدًا لَهُ عَلَى سَقَاطٍ وَلَا حَصَاةٍ
 يَبْعَثُهُ وَلَا مَسْبُوكٍ وَلَا مَسْطُوكٍ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الطُّفَيْلِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ رَوَيْنَا فَاسْتَبَعْنِي إِلَى السُّوقِ فَقُلْتُ لَهُ مَا تَصْنَعُ بِالسُّوقِ وَابْتِغَاءُ
 عَلَى الْبَيْعِ وَلَا شَالَ عَمَّا سَلَّمَ وَلَا تَسْوَمُ بِهَا وَلَا تَحْلِسُ فِي مَجَالِسِ السُّوقِ قَالَ
 وَأَقُولُ لِحَلِيسَتِي مَا تَخْتَلِصُ فَقَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ يَا أَبِطَنُ وَكَانَ ابْنُ الطُّفَيْلِ
 ذَا بَطْنٍ أَمَا تَعْدُو أَمْ لِحَالِ السَّلَامِ يُسَلِّمُ عَمَّا لِفَتَانٍ وَرَوَيْنَا فِي صَحِيحِ
 الْبُخَارِيِّ قَالَ قَالَ عُمَارُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَبْنِ مَسْعُودٍ فَقَدْ جَمَعَ الْأَمَانُ
 الْأَنْصَافَ مِنْ بَيْنِكَ وَبَيْنَ السَّلَامِ لِلْعَالَمِ أَوْ لَا تَقَارُ مِنْ الْأَقْبَارِ وَرَوَيْنَا
 هَذَا عَنْ أَبِي الْبُخَارِيِّ مَرْفُوعًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ
 فَتَجْمَعُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ جَزَاءُ الْأَجْرَةِ وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ
 يَقْتَضِي أَنْ يُؤَدَّى إِلَى اللَّهِ تَعَالَى جَمِيعُ حَقُوقِهِ وَكَأَمْرٍ بِهِ وَيُجْتَنَبُ
 جَمِيعُ مَا هُوَ عَلَيْهِ وَأَنْ يُؤَدَّى إِلَى النَّاسِ جَمِيعُ حَقُوقِهِمْ وَلَا يَنْقُصُ لَكَ
 وَأَنْ تَنْفَعْتَ نَفْسَكَ فَلَا يُوَقِّعُكَ فِي شَيْءٍ مِمَّا يَحِلُّ لَكَ وَأَمَّا بَدَلُ السَّلَامِ

عنه

عنه

للعالم فمعناه لجميع الناس فيصمم ان لا يستكثر على احد وان لا
 يكون بينه وبين احد جفا يمتنع من السلام عليه بسببه ٥ واما الاتفاق
 من الاقارب فيقتضي كمال التوثيق بالله تعالى والتوكل عليه والتفقه على
 المثلين وغير ذلك قال الله الكريم التوفيق للجميع يا رسول
 كفيه السلام ناعلم ان الافضل ان نقول المستلم السلام عليكم ورحمة
 الله وبركاته فياتي بغير الجميع وان كان المستلم عليه ولجدا وبقوت
 المحيى عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ويأتي بواو المعطف في قوله
 وعليكم ومن نصر على ان الافضل المستدي ان نقول السلام عليكم
 ورحمة الله وبركاته الام قلنا انقى لقضاة ابو الحسين المازدي في كتابه
 البخاري في كتاب البيعة والامام ابو سعيد الملقب من اصحابنا في كتاب
 صلوة الجمعة وغيرهما وديلة فارونيا في مسند الدارمي وشيخنا داود
 والترمذي عن عثمان بن الحصين رضي الله عنهما في اجازة جيل التي كان
 الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه ثم جلس فقال انصل الله
 عليه وسلم عشره ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه فجلس
 فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه
 فجلس فقال لمون قال البرقي حديث شخير في رواية لا يروى
 من رواه معاذ بن نسر رضي الله عنه زيادة على هذا قال لم اني اخذ
 فقال السلام عليكم ورحمته الله وبركاته ومعرفته فقال ريقور وقال
 هكذا يكون القضاة ٥ وروينا في كتاب ابن السني باسناد صحيح
 ان رضي الله عنه قال كان رجل يمر بالني صلى الله عليه وسلم رعى
 ذوات اصحابه فقال السلام عليه ايها يقول الله فيقول له النبي صلى الله

وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ومعرفته ورضوانه فيقول يا رسول
 الله سلم على هذا سلافا فاستلمه على الجيد من اصحابك فقال له ما يعني
 من ذلك هو يعرف بجر يصنع غير رجلا قال صحابنا قال
 المستدي السلام عليكم حصل السلام وان قال السلام عليكم حصل
 ايضا قالوا بغيره قال قلته وعليكم السلام او عليكم السلام
 فان حذف الواو فقال عليكم السلام لجزاة ذلك وكان جوابا مذكرا
 هو المذهب الصحيح المستوفى الذي نرى عليه امانا الشافعي رحمه الله
 في الامم وقاله جمهور اصحابنا وجرم ابو سعيد الملقب من اصحابنا في كتابه
 اسمه بانه لا يجزيه ولا يكون جوابا وهذا صعب او غلط وهو مخالف
 للكتاب والسنة ونرى امانا الشافعي في امانا الخاب فقال الله
 تعالى قالوا سلاما قال سلام وهذا وان كان شرعا لم يثبتنا فقد
 جاز عننا بقرينة وهو حديث شيوخنا من الذي قدماه في جواز الملازمة
 ادم صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الله
 تعالى قال في تحريك وجبة دربك وهذه الامة داخلية في ذرته
 والله اعلم وانفق اصحابنا على انه لو قال في الجواب عليكم لم يكن جوابا
 فلو قال وعليكم يا لواء فهل يكون جوابا فيه وجهان لا صحابنا فلو
 قال المستدي سلام عليكم او قال السلام عليكم فليجيب ان يقول في
 الصورتين سلام عليكم ولما ان يقول السلام عليكم قال الله تعالى قال
 سلاما قال سلام قال الامام ابو الحسين الواحدي من اصحابنا ان في تعريف
 السلام وتكليمه بالخيار قلت ولما لا يقال للام او في فضل
 رويانه صحيح البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

او سلام عليكم

انه كان اذا تخلم بكلمة اعبادها حتى يفهم عنه واذا انى على قوتهم
عليهم سلم عليهم ثلثا فقلت وهذا الحديث محمول على ما
اذا كان الخيمع كثيرا وسياقي بيان هذه المسئلة وكلام الماوردي صاحب
الحاوي فيها ان ثنا الله تعالى **فضل** واقل السليم الذي
يصير به ميلا موديا سنة السليم ان يرفع صوته بحيث يسمع السليم
عليه فان لم يسمعه لم يكن اثيا بالسليم فلا يجب الرد عليه وامثل
ما سقط به فرض رد السليم ان يرفع صوته بحيث يسمعه المسلم فان لم
يسمعه لم ينقطع عنه فرض الرد وذكرهما الموقفي وغيره قلت
والسنة ان يرفع صوته رقا يسمعه المسلم عليه او عليهم ثلثا
محققا واذا تشكك في انهم يسمعون في رقيه فليحاطوا بظاهر
واما اذا سلم على ايضا عندهم نيام والسنة ان يخفف صوته بحيث
يحصل سماع الايقاظ ولا يستيقظ النيام وروينا في صحيح مسلم في
حديث المقداد رضي الله عنه الطويل قال كان يرفع للنبي صلى الله عليه
وسلم نصيبه من اللين فيجي من الليل يسلم تسليما لا يوقظ نائما وان
يسمع اليقظان وحيل لا يجيئ النائم واما صاحبنا فاما ما في المتن
صل الله عليه وسلم كما كان يسلم والله اعلم **فضل** قال
الامام ابو محمد القاسمي حسيرو الامام ابو الحسن الواحد وغيرهما
من اصحابنا ويستترط ان يكون الخواويل القوم فان اخره لم يرد لم يعدلوا
وكان ثانيا لرد **باب** ما جاء في كراهية الاشارة
بالسليم باليد ونحوها بلا لفظ وروينا في كتاب الترمذي عن عروة
بن شبيب عن ابيه عن حدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من تسببه

بغيرنا لا تشبهوا باليهود والنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع
وتسليم النصارى الاشارة باليد **باب** الترمذي استناده
منعيت قلت واما الحديث الذي رواه في كتاب الترمذي عن
احباب بيت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر في المسجد يوما
وعصية من النساء فقودن في ايديه بالتسليم **باب** الترمذي
حديث حنين فقد راى محمول على انه صلى الله عليه وسلم جمع بين
اللفظ والاشارة بذلك **باب** هذا ان ابا داود وروى هذا الحديث
وقال في روايته تسليم عليك **باب** حكم السلام
اعلم ان ابتداء السلام سنة مستحبة ليس بواجب وهو سنة
على الكفاية فان كان المسلم جماعة كمن تسليم واحد منهم ولو
سلموا كلهم كان افضل **باب** الامام القاسمي حسيرو من
ايه اصحابنا في كتاب الترمذي من تقليده ليس كانت على الكفاية
هذا قلت هذا الذي قاله من الخبرين كره عليه فان احبا
رحمهم الله قالوا تشيبت القامر سنة على الكفاية كما بينا
ان ثنا الله تعالى وكان جماعة من اصحابنا بل كلهم الاضحية سنة
على الكفاية في حق كل بيت وغيره واما رد التسليم فان كان يسلم
عليه واجدا تقب عليه الرد وان كان كافرا عنه كان رد التسليم
ممن كفاية عليهم فان رد واحد منهم سقط الحرج عن الباقي وان
تركوا كلهم امتوا كلهم وان ردوا كلهم هتوا تسليما في التحايا
والفضيلة لذا قاله اصحابنا وهو ظاهر حسيرو وانفق اصحابنا على
انه لو رد غيرهم لم ينقطع عنهم الرد بل يجب عليهم ان يردوا وان شقوا

العامه حسيرو
بالاسم التسليم ورواها
في كتاب الترمذي

كَمَا رَدَّ ذَلِكَ الْأَجَنِّي أَمَّا أَنْ رَوَيْنَا فِي سَنَةِ دَاوُدَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَحْزَنِي عَنْ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرُّوا
 أَنْ يُسَلِّمُوا أَحَدَهُمْ وَيَحْزَنِي عَنْ الْخَلُوتِ أَنْ يَرُدُّ أَحَدَهُمْ وَرَوَيْنَا فِي
 الْمَوْطَاءِ عَنْ رِثْدَانَ بْنِ أَبِي اسْلَمٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا
 سَلِمَ وَاجِدٌ مِنَ الْقَوْمِ اجْتَمَعُوا عَنْهُمْ قُلْتُ هَذَا مِنْ رِثْدَانَ صَحِيحٌ لَا شَكَّ
فصل قال الإمام أبو سعيد المتوفى وغيره إذا نادى إنسان
 إنساناً من خلفه أو جالط فقال السلام عليك يا فلان أو كنت كذا
 فيه السلام عليك يا فلان أو السلام عليك يا فلان أو أرسل رسولاً وقال
 سلم علي فلان قبلته الباب والرسول وجيء عليه أن يرد عليه السلام
 وكذا ذكر الواحد في غيره أيضاً أنه يجيب المكتوب إليه رد السلام
 وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جرنيل ينادي عليك السلام فأت
 فنت وعليه السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته هكذا
 وقع في بعض روايات المحققين وركانه ولم يقع في بعضها وزان اللفظ
 مقبولة في وقع في كتاب الترمذي وبركانه وقال حديث صحيح
 وشيخنا ابن رجب بالسلام إلى من عاب عنه **فصل** إذا جئت
 إنساناً مع إنسان سلاماً فقال الرسول فلان يسلم عليك فقد فعلت
 أنه يجيب عليه أن يرد على الفور ويستحب أن يرد على المبلغ أيضاً
 فيقول وعليك وعليه السلام وروينا في سنن أبي داود عن غياث
 القطان عن رجل قال حدثني أبي عن جدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 سلم الله عليه وسلم فقال آية فآية السلام فآية فقلت آية

إذا سلم السلام

السلام

السلام فقال عليك وعليه السلام قلت هذا وإن كان رواية
 عن مجهول فقد قدما أن الحادي في الفضايل يشاح فيها عند أهل العلم
 قلتم **فصل** قال المتوفى إذا سلم على أمم لا يسلم
 فيسعى أن يلفظ بلفظ السلام لقدرته عليه ويشترط أن يجيب
 الأفهام ويستحب للجواب قلوبهم ليجمع بينهما لم يسبح الجواب قال وكذا
 لو سلم عليه أمم وأراد الرد عليه فيسلفه باللسان ويشترط الجواب
 لجعل به الأفهام ويسقط عنه فرض الجواب قال ولو سلم على الحرث
 فأسار لا خير له فيسقط عنه الفرض لا إشارة قائمه مقام العبارة
 وكذا لو سلم عليه أحرس لا يشار ويستحب الجواب لما ذكرناه **فصل**
 قال المتوفى لو سلم على صبي لا يجيب عليه الجواب لا بالصبي لغير
 من أهل العزم وهذا الذي قاله صحيح لكن لا بد من الجواب
 قال القاضي حين وصلحته المتوفى ولو سلم الصبي على بالغ فهل
 يجيب على البالغ الرد فيه وجهان يبين على صحة إسلامه أن قلنا
 نسخ الإسلام كان سلامه كسلام البالغ فيجب جوابه وإن قلنا لا يفتح إلا
 لم يجز رد السلام لأن لم يفتح قلت الصحيح من الوجهين وخوب رد
 السلام لقول الله تعالى وإذا جئتم بنيهم فحوا بك خير منها وأما قولها
 أنه مبيت على سلامه فقال الشارح هذا ما فاسداً وهو ما قال
 والله أعلم أن ولو سلم تابع على جماعة بينهم صبي فزاد صبي ولم يرد
 منهم غير منهل يسقط عنهم فيه وجهان قال القاضي حين وصلح
 المتوفى لا يسقط لأنه أملاً للفرس والرد فرض من سلم يسقط عنه كما لا يسقط
 به العزم من القلوب على الحانة والشارح وهو قول أبي بكر الشافعي

استأذنه

السلام

صاحب المستظهر من اصحابنا انه يسقط كما يصح اذا لم للرجال
 وسقط عنهم طلب الاذان قلت واما الصلوة على الخنار
 فقد اختلف اصحابنا في سقوط فرضها بصلوة الصبي على وجه مشهور
 الصحيح منها عند الاصحاب انه يسقط ونظر عليه السانقي وقد اوجت
 ذلك وبيت نصر الشافعي وطريق الاصحاب فيه في شرح المهدي في الصلوة
 على الميت والله اعلم **فصل** اذا سلم عليه انسان لم يقبه
 ناسا على من يستر له ان يسلم عليه ناسا وبالناسا واكثر ايق عليه اصحابنا
 ويدل عليه ما روياه في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي
 الله عنه في حديث الحسن بن علي بن فضال انه جاء فضلي ثم جالي اليه صلى الله عليه
 وسلم وسلم عليه فزاد عليه السلام وقال ارجع فصل فانك لم تقبل
 فارجع فصلي ثم جاء سلم على النبي صلى الله عليه وسلم حتى فعل ذلك
 مرات ن وروياه في سنن ابى داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سألني ابا عبد الله اخاه فسلم
 عليه فان حاك بينهما شجرة او حيطان او حجر ثم لم يقبل عليه
 وروياه في كتاب ابن السني عن ابي بصير رضي الله عنه قال كان اصحاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يمشون فاذا استقبلهم شجرة او اكمة تنفوا
 عنها وشمالا ثم التقوا من وراءها سلم بعضهم على بعض **فصل**
 اذا تلاقوا رجلان سلم كل واحد منهما على صاحبه دفعة واحدة
 او احدهما بعد الاخر فقال القاضى حسين وصاحبه ابو سعيد الخدري
 يعبر كل واحد منهما مبتديا بالسلام فحي على كل واحد منهما ان يرد
 على صاحبه وقال الشافعي هذا فيه نظر فان هذا اللفظ

يطرح

بصلح الجواب فاذا كان لحيدهما بعد الاخر كان جوابا وان كان
 دفعة واحدة لم يكن جوابا وهذا الذي قاله السانقي هو الصواب
فصل اذا لقى انسانا فقال المنيدي وعليكم السلام وت
 استوجب لا يكون ذلك سلاما فلا يستحق جوابا لان هذه الصيغة لا
 للابتداء قلت اما اذا قال عليك وعليكم السلام بغير واو فقطع
 الامام ابو الحسين الواحدي انه سلام يحتمل على مخاطبة الجواب
 وان كان قد قبل اللفظ المتبادر وهذا الذي قاله الواحد
 هو الصواب وقد جزم ايضا امام الحرمين في جوابه الجواب لا
 يعني سلاما ويحتمل ان يقال فيه كونه سلاما وجهان قالوا لا يحتمل
 فيما اذا قال من تحمله من استلق عليكم السلام هل يحصل به الخل
 ام لا اوضح انه يحصل ويحتمل ان يقال ان هذا لا يستحق جوابا بل
 حاله لما روياه في سنن ابى داود وغيره كما بالاسانيد الصحيحة
 عن ابي جري الهخمي الصحابي رضي الله عنه واسمه جابر بن سلم
 ويدل عليه من خارج قال ابي رسل الله صلى الله عليه وسلم تفك
 عليك السلام يا رسول الله قال لا فصل عليك السلام فان عليك السلام
 حية الموتى قال البرمدي حديث حسن صحيح نك ويحتمل
 ان يكون هذا الحديث ورد في بيان الاحيين والا فكل ولا يكون المراد
 ان هذا ليس بسلام والله اعلم وقد قال الامام ابو حامد الغزالي
 في الاحياء بيكر ان يقول ابتداء عليكم السلام لهذا الحديث فاختار
 انه بكرة الابتداء هذه الصيغة فان ابتداء وجب الجواب لانه سلام
فصل السنة ان يسلم بيديك بالسلام قبل كل كلام ولا

حديث

هذا الحديث
 رواه
 الشيخان
 في
 صحيحهما
 والبيهقي
 في
 صحيحه
 والترمذي
 في
 صحيحه
 والحاكم
 في
 مستدركه

اسا

داود

الصحة وعمل سلفنا لآمنه وخلفها على وفق ذلك مشهور منها
 هو المعتمد في دليل الفضل وأما الحديث الذي رواه في كتاب
 الرميدي عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 السلام قبل الكلام فهو حديث ضعيف قال الرميدي هذا حديث
 منكر **فصل** الابتداء بالسلام أفضل لقوله صلى الله عليه
 وسلم في الحديث الصحيح وخيرها الذي يتبدي بالسلام ينبغي
 لكل واحد من الثلاثين ان يجزم على انه يتبدي بالسلام ان
 وزينا في سنن ابي داود باسناد جيد عن ابي امامة رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولي الناس
 بالله من بدأهم بالسلام وفي رواية البرقي عن ابي امامة قيل
 يا رسول الله الرجلان ليقتتا ايهما يبدأ بالسلام قال اولاهما بالله
 فقال **الرميدي حديث جبريل**

الاحوال الى تسجحت فيها السلام وليت بكرة فيها والى تسجحت فيها
 اعلم انما موروثا بقاء السلام كما قدمناه لكنه يتأكد في بعض
 الاحوال ويجحف في بعضها وهي عنه في بعضها فاما احوالنا
 واستجبابه فلا تخم فانه لا مثل فلا يخلو التعرض لا مترادها
 واعلم انه يدخل في ذلك السلام على الاحياء والموتى وقد قدمنا
 في كتاب اذ كان الخبير كيفيه السلام على الموتى واما احوال
 الى بكرة فيها او يحفوا وليح قفي مستثناة من ذلك فيحتاج الى بيانها فمن
 ذلك اذا كان المسلم عليه مستغلا بالبول والجماع ويحتمل فيكون
 ان يسلم ولو سلم لا يستحق جوابا ومن ذلك من كان نائما او ناعسا

ومن ذلك

ومن ذلك من كان مضطرا او مؤذنا في حال دأبه وامامته الصلوة
 او كان في حمام او نحو ذلك من الامور التي لا يؤثر السلام عليها فيها
 ومن ذلك اذا كان ياكل والفتنة في فيه فان يسلم في هذه الاحوال
 لم يستحق جوابا واما اذا كان على الاكل وليس للفتنة في فيه فلا
 ياتر السلام ويحتل الجواب وكذلك في حال المبايعه وسائر المعاملات
 يسلم ويحتل الجواب واما في حال الخطبة الجمعة فقال اصحابنا يكره
 الابتداء به لانهم ما موروثا بالافتات للخطبة فان خالفوا وسلم فهل
 يرد عليه فيه خلاف لا صحابنا منهم من قال لا يرد عليه
 لتقير ومنهم من قال ان قلنا الافتات واجب لا يرد عليه وان قلنا
 الافتات سنة رد عليه واحدا من الحنفية ولا يرد عليه اكثر من واحد
 على كل وجه فاما السلام على المشتغل بقراءة القرآن فقال
 الامام ابو الحسن الوحيد الاول في السلام عليه لا يستغله بالاداء
 فان سلم عليه كفارة الرد بالاشارة وان رد باللفظ اشاف لا شفا
 ثم عاد الى الاشارة وهذا كلام الوحيد وفيه نظر والظاهر
 انه يسلم عليه ويجا الرد باللفظ واما اذا كان مستغلا
 بالبقاء مستغرا فافيه منجع القلب عليه فيحمل ان يقال هو مستغلا
 بالقرأة على ما ذكرناه والظاهر عندي في هذا انه بكرة السلام
 عليه لانه يتكدي به ويسوق عليه اكثر من شقه الاكل واما
 النبي في الاجرام فيسكه ان يسلم عليه الا بكرة له فقط التيه
 فان سلم عليه رد السلام باللفظ نفس عليه الشافعي واصحابه رحمهم
 الله **فصل** قد قدمنا لاهوال الى بكرة السلام فيها

وذكرنا انه لا يسخن فيها جواريا فلواراد المسلم عليه ان يشتره
 بربا يسلم هل يشتر له او لم يسخن فيه تفصيل قامت المسئلة
 بالبول ويحوى فيكون له رد السلام وقد قدمنا متنا في اول كتاب
 واما الاكابر فتعقوب فيسخت له الجواب في الموضع الذي لا
 عت واما الصبي فيجزم عليه ان يقول وعليكم السلام بان هذا قد
 بطلت ملكوته ان كان عالما بحرمه وان كان جاهلا لم يتطل على
 اصح الوجهين عننا وان في رد عليه السلام لفظ الغيبة ثم
 يتطل ملكوته لانه دقاتير خطاب والمسخن ان رد عليه في الطوق
 بالاشارة ولا يلفظ بشي فان رد بعد القداغ من الصلوة باللفظ
 فلا بأس في هذه المسئلة مذاهب كثيرة للسلف بطول الكلام بذكر
 طولا محلا وقد اسقضت الخلاف فيها بادلها وبيان مذاهب السلف
 والمنعروغ المتعلقة بها في شرح المذهب فمن غيب في تحقيقها فليطالع
 تجد ما يشرح له صدره ان شاء الله تعالى واما الموزن فلا بد له
 رد الجواب بلفظ المعتاد لان ذلك يسر لا يطل الاذان ولا يجلي
 باب من سلم عليه ومن لا سلم عليه ومن لا سلم عليه ومن رد
 عليه ومن لا رد عليه اعلم ان المسلم الذي ليس بمشرك يسن
 ولا بدعه يسلم ونسلم عليه فيسرو له السلام ويحمله الرد عليه قال
 اصحابنا وامرأة مع المرأة كالرجل مع الرجل واما المرأة مع الرجل
 فقد قال الامام ابو سعد الملقب ان كانا شذوذا او جارية او محرما
 من محارمه فمعه كالرجل فبسخن لكل واحد منهما ابتدا الاخذ
 بالسلم ويحتمل الآخر رد السلام عليه وان كانا حبيبا يحاف

كل

الرجل

التنبيه عن محمد

لا تفتن

الا فتان بهام يسلم الرجل عليها ولو سلم لم يجز لها رد الحوب
 ولم يسلم هي عليه ابتدا فان سلمت لم يسخن جوابا فان اجابها كره له
 فان كانت عذرا لا يفتن بها جاز ان يسلم على الرجل وعلى الرجل
 ردا لسلم عليها قلت واذا كانت النيا جمعا تسلم عليها
 الرجل وكان الرجلان جميعا كثيرا تسلموا على المرأة الواحدة
 جاز اذا لم يحف عليه ولا عليها ولا عليها ولا عليهم في رويائنا
 سنن داود والترمذي وابن ماجه وغيرهم اعلم انما يتبرك من
 الله عنها فاك مرتبنا للنبي صلى الله عليه وسلم في نسوة تسلم
 عنها قال الترمذي حدث جعفر بن وهب هذا الذي ذكره لسطر ورويه
 اي داود واما رواية الترمذي ففيها عن سما ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم مرتبة استجد يوما وغضبه من النساء فتودت لوائيد
 بالتسليم وروينا في كتاب ابن ابي عمير عن عبد الله بن مسعود
 ان النبي صلى الله عليه وسلم مرتبة يسوق تسلم عليها في رويائنا في صحيح
 البخاري عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كانت بيضا امرأة وبي
 رواية كانت لنا عجوة تاحد من اصول السلق فتخرج في القدر
 ونكر حيايت من شجر فاذا صلبنا الجمعة انصرفنا تسلم عليها فقدمته
 اننا قلت تكرر معناه تخرج في رويائنا في صحيح مسلم عن ام هاني
 بنت ابي طالب رضي الله عنها فاك ايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم
 الفتح وهو يغتسل وناطمة تسرف تسلمت وذكر الحديث
فصل واما افضل الذمة فالحلف اصحابنا فيه فقطع الاكرون
 مائة لا يجوز ابتداءهم بالسلم وقال الحرمون ليس هو بحرام بل هو مكروه

إذا كان يمشي في السوق أو في الأسواق المطروقة كبراً ونحو ذلك مما يكثر فيه المتلاطم فقد ذكرنا أقصى لقضاء الماء وزيوت
 أن السلام هنا إنما يكون لبعض الناس دون بعض لأنه لو سلم على كل من
 له لسأغل به عن كل ميم ويخرج به عن العزف قالوا إنما يقصد
 بهذا السلام لخدم من أياها الكتاب ودي وأما استدلاله بكون
فصل قال الموقل إذا سلمت جماعة على رجل فقام
 وعليكم السلام وفضلنا لرد على جميعهم سقط فرض الردية بحق
 جميعهم بما لو صلى على جازي دعه واجده فانه يستقط فرض الصلوة
 على الجميع **فصل** قال الماوردى إذا دخل بناء على
 جماعة فليسلم عليهم سلاماً واحداً فتصريحاً سلاماً واحداً على جميعهم
 وما زاد من تخصيص بعضهم فهو أديس ولكن إن ترد منهم واحد فمن زاد
 منهم فهو أدبك قال فان كان معاً لا يكثر بينهم السلام الواحد
 كل جامع والمجلس الحفل فسلمته السلام أن يندى به الرجل الدل
 في أول دخوله أن شاهداً المقوم ويكون مودياً سنة السلام في حق
 جميع من سمعه ويدخل في فرض كفاية الرد جميع من سمعه فان
 أراد الجلسون فيهم سقط عنه سنة السلام فيمن لم يسمعه من
 الباقي وإن أراد أن يجلس فيهم تعددهم ممن لم يسمع سلامه استند
 فبعد وجهاً لا محالاً الحديثها أن سنة السلام عليهم قد حصلت
 بالسلام على أبايهم لأنهم جمعة واحد فلو أعاد السلام عليهم كان
 أدباً وعلى هذا إصل المجلس رد عليه سقط به فرض الكفاية
 عن جميعهم لأن الوجه الثاني أن سنة السلام بأبته لم يلفه

سلامة المقدم إذا أراد الجلسون فيهم فعلى قدر الاستيفاء
 ومن رد السلام المقدم على الأهل بركاً لا واجر فمثل
 نسجت إذا دخل بيته أن يسلم وأن لم يكن فيه أحد لم يمتل السلام
 علينا وعلى آباءنا الصالحين وقد قد مناهي أول الكتاب بيان
 ما قوله إذا دخل بيته وكذلك إذا دخل مجلساً أو بيتاً لغيره ليس
 أحد يستحب أن يسلم وأن يقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
 السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته **فصل**
 إذا كان خالطاً مع قوم ثم قام ليباركهم فاستند أن يسلم عليهم
 فقد ردوا في سنن الخوارزمي والرمذي وغيرهما بالأيام
 الحيدة عن أبي هدير رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صل الله عليه وسلم إذا استنى أحدكم إلى المجلس فليسلم فإذا أراد
 أن يقوم فليسلم فليست الأولى بل هي من الأخرى قال الرمدى
 حديث حسن قلت فما هذا الحديث أنه يجب على الجماعة
 رد السلام على هذا الذي سلم عليهم قالوا نعم وقد قال الإمام
 الفاضل وصاحبه أبو سعيد المنقبي جرت عادة بعض الناس بالسلام
 عند مفارقتهم القوم وذلك بما استحب سبحانه ولا يجب لأن
 الحجة إنما تكون عند اللقاء لا عند المفارقة هذا كلامنا وقد
 ذكره الإمام أبو بكر الشافعي الأخير من أصحابنا وقال هذا ما يند
 لأن السلام سنة عند الأخرى كما هو سنة عند الجلسون وفيه هذا
 الحديث **فصل** إذا مر على واحد أو أكثر وعليه
 طه أنه إذا سلم لا يرد عليه أما تكبر المدور عليه وأما أهله

المارة او السلام واما بعد ذلك فينبغي ان يسلم ولا ينزله لهذا
 الطق فان السلام ما هو فيه والذي امر به المارة ان يسلم ولم يؤمر
 بان يقبل الرد مع ان المارة عليه قد يحطى الطق فيه ويرد
 فاما قول من لا يقبل عنه ان سلام المارة سبب لحصول الاثم فيكون
 المارة عليه فهو جهالة ظاهرة وغياقة بئس فان المارة تلتزم
 لا سقط عن المارة كما مثل هذه الحيات ولو نظرنا الى هذا الحال
 الفاسد لنزكا ان كان المارة على من فضله جاهلا لكونه منكرا او غلب
 على طينته انه لا يجرى بقلوبنا فان كان عليه وتعرفنا له بجهل يكون
 سببا لا يثم اذ لم يقلع عنه ولا شك اننا لنرى الاحكام بهذا نظير
 هذا كثيرة معروفة والله اعلم ونسبحت لمن سلم على انسان
 واجمع سلامه وتوجه عليه الرد بشرطه فلم يرد ان يحمله
 من ذلك فيقول ايمانه من حقي في رد السلام او جعلته في حاله
 ونحو ذلك وليضبط هذا فانه بسقط به خوف هذا الادبي والله اعلم
 وقد روي في كتاب ابي عبد الرحمن بن شبل الصحابي
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احاب السلام
 فهو له ومن لم يحب فليس منا **باب الاستئذان**
 قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير موافقين
 لتاسئوا وسموا على اهلها واما **باب** فقال واذا بلغ الاطفال
 فلم للحلم فليست ادنوا كما استاذن الذين من عليهم وروينا في صحيح
 البخاري وعلم عن ابي موسى الاسدي رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الاستئذان ثلثان اذن لك والافارجع ورواه

في الصحيحين ايضا عن ابي سعيد الخدري وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم

وكذلك يروى

في الصحيحين ايضا عن ابي سعيد الخدري وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم وروينا في صحيحهما عن سهل بن سعد رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خفي الاستئذان من اجل
 البصر وروينا الاستئذان ثلثا من جهات كثيرة وروينا في السنة
 ان يسلم ثم تستاذن فيقوم عند الباب بحيث لا يطرأ من في داخله
 ثم يقول السلام عليكم ادخل فان لم يجبه احد قال ذلك ثانيا فان لم
 فان لم يجبه احد اخر في وهذا الذي ذكرناه من تقديم السلام على
 الاستئذان هو السنة وروينا في سنن ابى داود وابن ماجه
 عن يونس بن حبيب عن بكير الحارثي عن ام سلمة واهل بيته عن ابي
 الجليل قال حدثنا راحيل بنت عامر استاذن على النبي صلى الله عليه
 وسلم وهو في بيت فقال ابلغ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لخادمه اخرج لانه هذا فقيل الاستئذان فقل له قل السلام عليكم ادخل
 فسمعه الرجل فقال السلام عليكم ادخل فاذن له النبي صلى الله عليه
 وسلم فدخل وروينا في سنن ابى داود والترمذي عن كلثوم بن
 الحنبل الصحابي رضي الله عنه قال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم فدخلت عليه ولم استلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايج فقل
 السلام عليكم ادخل قال الترمذي حدثنا حسن بن علي
 كلثوم بن علي الكوفي واللام والجليل يفتح الحاء المهملة وبعد هاتون
 ثم باب وجده معوجة ثم لام وروينا في السنة ان يسلم ثم تستاذن
 الاستئذان هو الصحيح المختار كما جاز به السنة وروينا ما ورد
 فيه ثلثه اوجه احدهما مبدا والثاني بيدهم الاستئذان

نروي فقال السلام عليكم ادخل

السَّلامَ وَالْآلِثَ وَهُوَ اخْتِيَانُ ابْنِ رَفِيعَتِ عَيْنِ الشَّادِنِ عَلَى صَاحِبِ الْمَنَازِلِ
 تَبْلُغُ حَوْلَهُ مَدَمَ السَّلامِ وَأَنْ لَمْ يَقْعَ عَلَيْهِ عَيْتُهُ قَدَّمَ الْأَسْتِيزَانِ وَإِذَا
 اسْتَادَنَ لَنَا فَلَمْ يُوَدَّنْ لَهُ فَظَنَّا أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ فَهَلْ يَزِيدُ عَلَيَّ هَاجِلِي الْأَمَامِ
 أَبُو بَكْرٍ مِنَ الْعَدَنِيِّ الْمَابِكِيِّ فِيهِ ثَلَاثَةُ مَذَاهِبَ لِجِدِّهَا بَعِيدُهُ وَالْبَاكِي
 لَا بَعِيدُهُ وَالْآلِثُ أَنْ هَانَ لِبَطْنِ الْأَسْتِيزَانِ الْمَقْدَمُ لَمْ يَغْدِرْهُ وَإِنْ
 كَانَ بَعِيدُهُ لَعَادَةً قَالَتْ وَالْأَمَحُ لَا يَغْدِرُ بِحَالٍ وَهَذَا الَّذِي صَحَّحَهُ
 هُوَ الَّذِي تَقْبِيهِ السَّنَةُ **فصل** وَيَتَّبِعُ إِذَا اسْتَادَنَ عَلَى السَّلامِ
 بِالسَّلامِ أَوْ يَدُقُّ الْبَابَ فَقِيلَ لَهُ قَرَأْتَ أَنْ يَقُولَ فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ أَوْ فَلَانُ
 الْفُلَانِيُّ أَوْ فَلَانُ الْمَعْرُوفُ بَكْدَا أَوْ مَا اشْتَبَهَ ذَلِكَ كَيْفَ يَحْضُرُ التَّعَرُّفُ
 التَّامُّ بِهِ وَيَكُنْ أَنْ يَقْتَصِرَ عَلَى قَوْلِهِ أَنَا أَوْ لِحَادِمٍ أَوْ لِبَعْضِ الْعُلَمَاءِ أَوْ
 لِبَعْضِ الْحَبِيزِ وَمَا اشْتَبَهَ ذَلِكَ رَوَيْتُ فِي صَحِيحِي الْحَارِثِي وَنُسَلِمُ بِهِ
 حَدِيثَ الْأَسْتِيزَانِ الْمَشْهُورِ بِالرَّسُولِ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ سَعَدَ
 نَقِيلُ جَرِيْلٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَاسْتَفْخَ فَقِيلَ لَمْ يَزِدْ هَذَا قَالَ جَرِيْلٌ وَمِنْ مَعْدٍ
 قَالَ مَجْدُ ثُمَّ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ النَّبِيَّ وَالْآلِثَ وَسَابِرُ هَرَقِي قَالَ فِي بَابِ
 كُلِّ سَيَاءٍ مِنْ هَذَا فَيَقُولُ جَرِيْلُ رَوَيْتُ فِي صَحِيحِي مَا حَدَّثَنَا فِي مَوْ
 لِي الْجَلِيْسِ لِلَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَرٍّ لِبَسْتَانٍ وَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَاسْتَادَنَ
 فَقَالَ مَنْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ فَاسْتَادَنَ فَقَالَ مَنْ قَالَ عُمَرُ ثُمَّ عُمَرُ لَنْدَ
 وَرَوَيْتُ فِي صَحِيحِيهَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ حَارِثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنِّي لَأَتِيَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَقَقْتُ الْبَابَ فَقَالَ مَنْ ذَا فَقُلْتُ أَنَا فَقَالَ أَنَا أَنَا كَأَنَّهُ كَرِهَ
 لَهَا **فصل** وَلَا يَبْرَأُ أَنْ يَصِفَ نَفْسَهُ بِمَا يَعْرِفُ بِهِ إِذَا لَمْ يَعْرِفْهُ الْخَاطِبُ
 بَعِيدُهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ صَوْرَةٌ يَجِبُ لَهُ أَنْ يَكُنِيَ نَفْسَهُ أَوْ يَقُولَ أَنَا الْمَفْتَى أَنْ يَكُنِيَ

أَوْ فَلَانٌ أَوْ الْقَامِي أَوْ السَّخِيحُ أَوْ مَا اشْتَبَهَ ذَلِكَ رَوَيْتُ فِي صَحِيحِي
 الْحَارِثِي وَنُسَلِمُ عَنْ أَمِّ هَانِي نَبِيٍّ طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَاسْمُهَا فَالْخَنَةُ
 عَلَى الْمَشْهُورِ وَقِيلَ فَاطْمَنَ وَقِيلَ هَذَا لَمْ يَكُنْ لِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَهُوَ يُعْتَسَلُ وَنَا بَطْنُهُ نُسَلِمُ فَقَالَ مَنْ هَذَا ثَلَاثُ أَمَامٍ هَانِي
 وَرَوَيْتُ فِي صَحِيحِيهَا عَنْ أَبِي حَبِيْبٍ ذَرَفِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَإِسْمُهُ جُنْدُبُ
 وَقِيلَ يُرِيدُ بَصْرَةَ الْبَلَاءِ يُصَغِّرُ بَرِّكَ مَا خَرَجْتَ لَيْلَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَكَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْسِي وَجَدَ فُجْغَلًا أَمْسَى فِي بَطْنِ الْأَنْصَرِ كَالْفَقِ
 قَرَأَنِي فَقَالَ مَنْ هَذَا فَقُلْتُ أَبُو ذَرَّةَ رَوَيْتُ فِي صَحِيحِي مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي
 قَادَةَ الْحَزَنِيِّ بْنِ دَبْعَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِ الْمِطَاةِ الْمَشْتَمَلِ عَلَى
 مُعْجَزَاتٍ كَثِيرَةٍ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى جَمَلٍ مَرْقُونٍ
 الْخُلُومُ قَالَ فِيهِ ابْنُ قَتَادَةَ قَرَأَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ رَأَيْتُهُ فَقَالَ
 مَنْ هَذَا فَقُلْتُ ابْنُ قَتَادَةَ قُلْتُ وَنَظَائِرُ هَذَا كَثِيرٌ وَسَيِّئُ الْحَاجَةِ
 وَعَدَمُ إِذَا دَاخِلَ الْفَخَّارِ وَيُغْنِي عَنْ هَذَا مَا رَوَيْتُهُ فِي صَحِيحِي مُسْلِمٌ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَيْسَمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ دَخَلْتُ أَنْ هَدَيْتُكُمْ إِلَى هَدْيَةٍ وَدَلَّيْتُكُمْ عَلَى هَدْيَةٍ
 أَنْ قَالَ مَنْ جَعَلَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَخَابَ اللَّهُ دَعْوَتَكَ فَهَدَيْتُكُمْ إِلَى
 هَدْيَةٍ **باب** فِي سَائِلِ تَفَرُّجٍ عَلَى السَّلَامِ
 سَأَلَهُ قَالَ ابْنُ سَعْدٍ الْمُتَوَلَّى الْحِجَّةَ عِنْدَ خُرُوجِ مَزَاتِمٍ بَانَ يَقُولُ
 طَابَ عَمَلُكَ لَا أَصِلُ لَهَا وَلَكِنْ رَوَيْتُ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِي جَلِي خَرَجَ
 مِنْ أَتَمَامٍ طَهَّرْتُ فَلَا نَجْتَ قُلْتُ هَذَا الْحَيْلُ لَمْ يَصَحَّ فِيهِ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ
 أَتَمَامٌ لَصَحَّحَهُ عَلَى سَبِيلِ الْمُرَدَّةِ وَالْمَوَالِفَةِ وَاسْتِجْلَابِ الْوَرَادَةِ أَمَّا اللَّهُ

له
عليه

لَكَ النِّعَمُ وَتُخَوِّدُكَ مِنَ الدَّمَارِ فَلَا يُبْرِحُ سَنُكُلُهُ إِذَا أَيْتَدَا الْمَذْهَبَ
 الْمُرُورَ عَلَيْهِ فَقَالَ صَحَّحَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ أَوْهَا لِسَعَادَةِ أَوْفَقَ آلِ اللَّهِ أَوْلَا
 أَوْجَحَ اللَّهُ مِنْكَ أَوْغَيْرَ مِنَ الْإِنْفَاجِ الَّتِي تَسْتَعْلِمُهَا النَّاسُ مِنْ عَادَةِ طَهْرٍ
 يَتَخَقَّقُ جَوَابًا لَكِنْ لَوْ دَعَا لَهُ قِبَالُهُ ذَلِكَ كَانَ حَسْبًا إِلَّا أَنْ يَتَرَلَّ جَوَابُهُ
 بِالْحَلِيقَةِ زَجْرًا لَمْ يَخْلُقْهُ وَاسْمُهُ السَّلَامُ وَنَادِيًا لَهُ وَلِعِزَّةُ اللَّهِ
 بِالْإَيْتَدَا بِالسَّلَامِ **فصل** إذا أرادَ تَقْيِيلُ يَدِ عَيْنٍ أَنْ كَانَ ذَلِكَ
 لِرَهْمَةٍ وَصَلَاةٍ أَوْ عَلَيْهِ أَوْ شَرَفٍ وَصِيَانَةٍ أَوْ خَوْذٍ مِنْ أَمْرِ الْبَرِّ
 لَمْ يَكُنْ بَلْ سَبَّحَتْ وَأَنْ كَانَ لِقَاءٍ وَدَنَاءٍ وَبَثْرَةٍ وَسُكُوتٍ وَجَاهِزَةٍ
 عِنْدَ أَهْلِ الدُّنْيَا وَكَوْذُ ذَلِكَ هُوَ مَكْرُوفٌ شَدِيدٌ الْكَرَاهَةِ قَالَ الْمُتَوَكِّلُ
 مِنْ أَهْلَانَا لَا يَجُوزُ وَأَشَارَ لِي أَنْتَ حَرَامٌ وَرَوَيْتُ فِي بَيْنِ لَيْسَ دَاوُودَ
 عَنْ نَاعِ بْنِ أَبِي اللَّهِ عَنْهُ وَكَانَ؟ وَفَدَّ عِيدًا لِقَيْسٍ قَالَ لَجَعَلْنَا تَبَادُرَ بَيْنِ
 دَوَائِلُنَا نَقْبِيلُ يَكُنِي لِي فِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلُهُ قُلْتُ ذَاكَ
 بِنَايَ فِي أَوَّلِهِ وَرَأَى لَعْدِ الْإِسْنِ عَلَى لَفْظِ نَارِ الْحِظَّةِ وَغَيْرَهَا وَرَوَى
 فِي سَنَنِ لَيْسَ دَاوُودَ أَيضًا عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَصْدُ مَا فِيهَا نَدَوْنَا
 بِعَيْنِي مِنَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَقْبِلُنَا يَدِنَ وَأَمَّا تَقْيِيلُ الرِّجْلِ خَدَّ
 وَلَدِ الصَّغِيرِ وَلَحْنِهِ وَقَبْلَهُ عِزَّةً مِنْ أَطْرَافِهِ وَخَوَّهَا عَلَى وَجْهِ الشَّفَةِ
 وَالرَّحْمَةِ وَاللَّطْفِ وَحَبَّةُ الْقَتْرَاءِ فَتَنَّتْهُ وَالْجَارِثُ فِيهِ كَيْفَ يَجُوزُ
 مَشْهُورَةٌ وَسَيَوَاءُ الْوَلَدُ الدُّنْوَ وَالْأَنْثَى وَكَذَلِكَ قَبْلَتُهُ وَلَدُ صَبِيحَةٍ وَغَيْرِ
 مِنْ صَعَارِ الْأَطْفَالِ عَلَى هَذَا الْوُجْهِ وَأَمَّا التَّقْيِيلُ بِالْمَشْهُورَةِ فَحَرَامٌ
 بِالْإِتِّفَاقِ وَمَا فِي ذَلِكَ الْوَكُودُ وَغَيْرِهِ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ بِالْمَشْهُورَةِ فَحَرَامٌ بِالْإِتِّفَاقِ
 عَلَى الْكَلْبِ وَالْأَجْنِيِّ وَرَوَيْتُ فِي صَحِيحِ الْحَارِثِيِّ وَمُسْلِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

ذكره

رضي

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَتَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا وَعَنْهُ الْأَفْرَغُ بْنُ حَارِثٍ لِيَتَّبِعِي فَقَالَ الْأَفْرَغُ أَنْ يَلْعَنَهُ مِنَ الْوُلَدِ مَا
 قَبْلَكَ مِنْهُمْ أَحَدًا فَظَرَّ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزِيحُ
 لَا يَزِيحُ وَرَوَيْتُ فِي صَحِيحَيْهِمَا عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ لَقَدْ قَدَّمَ نَاسٌ
 مِنْ الْأَعْرَابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا اقْبَلُوا نَسِيئًا لِمَا لَا
 نَعْمُ مَا لَوْ كُنَّا وَاللَّهِ مَا نَقْبَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ أَمَّا لَكِ
 أَنْ تَأْتِيَ اللَّهُ تَقْبِيلُ تَزِيحُ مَكْلَمُ الرَّجُلَةِ هَذَا لَفْظُ الْحَدِيثِ لِرَوَايَاتٍ وَهُوَ
 مَرْوِيٌّ بِالْفَاطِطِ وَرَوَيْتُ فِي صَحِيحِ الْحَارِثِيِّ وَغَيْرِهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَهُ إِبْرَاهِيمَ فَقَبَّلَهُ وَسَمَّاهُ رَوَى
 فِي سَنَنِ لَيْسَ دَاوُودَ عَنْ ابْنِ عَزَابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَلَعَ مَعَ أَبِي سَلَمَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْلَافًا قَدَّمَ الْمَدِينَةَ فَأَذَا عَائِشَةَ ابْنَتَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَطَعَنَ
 فَنَادَا بِتَهْلِكِي قَاتِلَاهَا أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ كَيْفَ تَأْتِي بَابِيهِ وَقَبَّلَ خَدَّهَا وَرَوَى
 فِي كِتَابِ التَّرْمِذِيِّ وَالنَّسَائِيِّ وَابْنِ مَكْجَهٍ بِالْأَسَانِيدِ الْعَجِيجَةِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ
 الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَتْمٍ وَشَدِيدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمُهَلَّبِيِّ قَالَ
 قَالَ يَهُودِيٌّ لَصَاحِبِهِ إِذْ هَبَّ بِالنَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيَّاهُ
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَاهُ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ يَسَارٍ عَزَّ وَكَّرَ الْحَدِيثُ الْمُنْقُولُ
 فَقَبَّلُوا يَدَهُ وَرَجُلُهُ وَقَالَ تَشْهَدُ أَنَّكَ نَبِيٌّ وَرَوَيْتُ فِي سَنَنِ لَيْسَ دَاوُودَ
 بِالْأَسَانِيدِ الصَّحِيحَةِ الْمِلْحِ عَنْ ابْنِ أَبِي بَرْزَةَ قَالَ دَأَبْتُ أَبَا نَضْرَةَ فَقَبَّلَ خَدَّ
 الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَلَسْتُ لَوْ نَفَرْتُ بِالْبُؤْسِ وَالضَّادِ الْمَجْهُ
 اسْمُهُ الْمُنْذَرُ بِمَا كُنْتُ مِنْ قِطْعَةٍ تَابِعِي نَفْتَهُ وَدَغْفَلُ يَدِ الْمَلِكِ مَفْتُوحَةٍ
 ثُمَّ غَيْرَ مُعْجَمَةٍ سَأَلْتُهُ ثُمَّ قَامَ مَفْتُوحَةً ثُمَّ كَلَّمَ وَغَيْرَ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

انه كان يقتل ابنته سالما ويقول اعجبوا من شيخ يقتل شيئا من وعنه سهل
 بن عبد الله النخعي البجلي احد افراد زهاد الامة وعادها
 رضي الله عنه انه كان مائا ابا داود السجستاني ويقول اخرج من اناك
 الى نحرته بحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قبله فيقبله
 وقال السلف في هذا الباب التزموا بحضرة الله اعلم **فصل**
 ولا ياتر يقتل وجه الميت الصالح للترك ولا يثقل الرجل وجه صاحبه
 اذا قدم من سفر ونحوه وروينا في صحيح البخاري عن عاصم بن عيسى
 عن ابن عمر في الحديث الطويل في وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل
 ابوبكر رضي الله عنه فكتف عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اكب
 عليه فقبله ثم بكى وروينا في كتاب الترمذي عن عاصم بن عيسى عن
 ما كنت قدم ريد رحله المحدث ورسول الله صلى الله عليه وسلم في نسي
 فانه فزع اليه فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم فحمله فحمله
 وقبله قال الترمذي حديث صحيح واما المعانقة وتقبيل
 الوجه لغير القبيل او لغير القابض من سفر ونحوه فمروها فان تصريحا كراهما
 ابو محمد البغوي وغيره من اصحابنا ويروى على الكراهية ما روينا في كتاب
 الترمذي وابن ماجه عن اسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 رحيل ما رسول الله الرحيل ما يلقى اخاه او صديقه اخي له في الاقال
 او لزمته ويقبله قال لا قال في اخذ يده ويصاحبه قال نعم قال
 الترمذي حديث صحيح قلت هو هذا الذي ذكرناه في التقبيل
 والمعانقة قال لا ياتر من عند القدوم من سفر ونحوه وتكرره كراهته
 ثم ينفق في غير الامر من الحسن لوجه فاما الامر الحسن فيحرم بكل كتاب

سألي

نقتله

نقتله سوا قدم من سفر ام لا قال لظاهر ان معانقته كقبيله او قومه
 من قبيله ولا فرق في هذا بين ان يكون المقتل واقبله تحليلا لمعين
 او ما سبق من واحد فما صاحبنا جميع سواء والمذهب الصحيح عندنا تحريم
 النظر الى الامرد الحزين ولو كان يعجز ثمرة وقد مر القصة فهو حرام كراه
 عندنا تحريم لكونه في معانها وقد مر في هذا كذا في اول كتاب
 التكملة من شرح الترمذي **فصل** في المصاحفة اعلم انها سنة
 مجمعة عليها عند الثلاثة وروينا في صحيح البخاري عن قتادة قال
 قلت لاسر رضي الله عنه اكلت المصاحفة في اصحابك لرسول الله عليه
 قال نعم وروينا في صحيح البخاري ومسلم في حديث كعب بن مالك رضي
 الله عنه في قصة نبوته قال انما المصاحفة سنة لرسول الله صلى الله عليه
 فمروا حتى صاغتني وهما في وروينا بالاسناد الصحيح في سنن
 داود عن اسر رضي الله عنه قال المصاحفة سنة لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم قد حاكم اهل اليمن وهم ول من جبال المصاحفة وروينا في
 سنن ابوداود والترمذي وابن ماجه عن اسر بن غزاف رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يلقان فيصافحان
 الا غفر لهما قبل ان يتفرقا وروينا في كتاب الترمذي وابن ماجه
 عن اسر رضي الله عنه قال قال رسول الله الرحيل ما يلقى اخاه او
 صديقه اخي له قال لا قال في لزمته ويقبله قال لا قال في اخذ يده
 فيصاحبه قال نعم قال الترمذي حديث صحيح وفي الباب
 احاديث كثيرة وروينا في موطا الامام مالك رحمه الله عنه عن عطاء
 بن عبد الله اخرا ساني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقون

في كتاب

يذهب العقل وهما دواحا بقا يذهب لثنا قلنا هذا حديث
 مرسل نواعلم ان هذه المصاحفة مستحبة عند كل لقاء وامام
 ما اعتاده الناس من المصاحفة بعد صلاتي الصبح والعصر فلا اصل له في
 الشرع على هذا الوجه ولكن لا يبره فان اصل المصاحفة سنة وكونهم
 حافظوا عليها في بعض الاحوال وقرطوايتها في كثير من الاحوال او انزهاها
 يخرج ذلك البعض عن كونه من المصاحفة المنة وردا لشرع باصلها وقد ذكر
 الشيخ الامام ابو محمد بن عبد السلام رحمه الله في كتابه الفواعل ان البيع
 على خمسة اقسام وبجئة ومجرمة وبكرهه ومستحبة وبليغة قال ومن
 مثله بيع المباحة المصاحفة عقيب الصبح والعصر والله اعلم فقلت
 وينبغي ان يحترقها فصاحفة الامم الجيئة لوجه فان النظر اليه حرام كما
 قد مناه في الفصل الذي قبل هذا وقد قال اصحابنا كل من حرّم سرق
 اليه جرم منه بل المستأثمة يجتال النظر اليه الاجنبية اذا اراد ان
 يتدبها في حال البيع والشراء والاحدوا لفظا ويحذرون ولا يحوزونها
 في شيء من ذلك والله اعلم **فصل** ويستحب مع المصاحفة
 البشارة بالوجه والدعاء بالغفر وغفرها وروينا في صحيح مسلم عن
 ابي هريرة ذكر رضي الله عنه قال يا رسول الله صلى الله عليه و
 لا تحقرن من امرؤ شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه يطلب وروينا في كتاب
 البيهقي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان المؤمن اذا التقيا فصاحبا وتكاثرا بوجه ونصيحة
 تكثر خطاياهما بينهما وفي رواية اذا التقيا الميمان فتصاحبا وحدثا
 الله تعالى واستغفرا عفا الله عز وجل لهما وروينا في سنن
 الله

سأله

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد من عبدي يتحارب في الله
 سيفل احدهما ضلحة فيصاحفه فيصليان على النبي صلى الله عليه وسلم
 فلم يفرقا حتى تغفر ذنوبهما ما تقدم منهما وما تأخر وروينا في سنن
 ابن ابي عمير قال ما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يد رجل مارة
 حتى قال اللهم اتنا في الدنيا جيئة وفي الآخرة جيئة وبقا عند
 النار **فصل** ويكره حتى الظهيرة في كل حال لكل احد ويزن
 عليه قد مناه في الفصلين المتقدمين في حديث السنن وقوله لا ينبغي
 له قال لا وهو حديث حسن لما ذكرناه وروينا في سنن مغازي ولا يضر الى الجنا
 ولا يضر بكرة من تفعله بمن نيت له علم او صلاح وغيرهما من غير
 الفصل فان لا نقدا انما يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 الله تعالى وانا اكرم الرسول فاحذروا وما تكلم عنه فانهم وانهم انما
 فليحذروا الله سبحانه وتعالى من ان يقينهم فنته او يقينهم عدا يليم وقد ذكرنا
 في كتاب الجنا عن الفضيل بن عياض رضي الله عنه ما معناه ان شرف
 المدي ولا يفرق قلة السالكين قايال وطرف الضلالة ولا تفر بكنش
 السالكين **فصل** واما اكرام الداجل بالقيام فالذي يحاه
 انه يحب لمن كان فيه فضيلة فلا يفرقه من علم او صلاح او شرف او ولاية
 مصحوبة بصياحه اوله ولادة او رحم مع سر ويكذلك ويكون هذا القيام
 ببر والاكرام والاحترام لا للربا ولا لعظام وعيل الذي احترناه ستر
 عملا لسلف والحكمة وقد جمعت في ذلك جزا جمعت فيه الاجابة والاذان
 واقوال السلف واقوالهم الدائمة ما ذكرته وذكرته فيه ملحا لهما
 واوصفت الجواب عنه فمن اسكل عليه من ذلك شي وروينا في مطالعة ذلك

فاه

لغة

الحجوة رجوت ان يرفل اشكاله ان شاء الله تعالى **فصل**
 ونسخت استخبارا ما كذا ريانا الصالحين والاحوان وقد يجران
 الاميداء والافان في كرامتهم ورتهم وصلاتهم وصيحاتهم يختلف
 باختلاف اجالهم ومرتبتهم ورتبهم وينبغي ان تكون زيارته لهم على
 وجه لا يكرهونه وفي وقت برصوته والاحاديث والآثار في هذا
 كثيرة مشهورة ومن احسنها ما رويناه في صحيح مسلم عن ابي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا نارا اخاه في
 فتره احري فارصد الله فقال على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال
 اين تريد قال اريد احيائي في هذه الفتره قال هل لك عليه من نعمته
 شيئا قال لا غير ان احبته في الله تعالى **فصل** في ما يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم بان
 الله تعالى قد اجلك كما احبته فيه في مدرجته بفتح
 اسم والتماد طريقتيه ومعنى تربتها اي تحفظها وتراعيها وتربتها كما
 يربي الرجل ولده وروينا في كتابي الترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة
 ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد فريضا
 او زارا خاله في الله تعالى ناداه مناد بار طيب وطايب متشاك ونوا
 من الجنة منزلة **فصل** في استخبار طلبة الايمان من حاجته
 القبل ان يرفعه وان يكثر من زيارته وروينا في صحيح البخاري عن ابن
 عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجريل بن ابي
 عنه وسلم ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فتركت وما تنزل الايام
 ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا **باب** في تشييد
 المعاصر وحكم التاويد وروينا في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله

افال

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يحب العطاس
 ويكره التاويد فادع عطس احدكم وحمد الله تعالى كان حفا على كل مسلم
 يسمعه ان يقول له برحمتك الله واما التاويد فاما هو من الشيطان
 فاذا شاؤوا احدكم فليزكها استطاع نارا احدكم اذا شاؤوا فليزكها
 الشيطان فقلت قول الفكاك معناه ان العطاس من شيبه محمود
 وهو خفة الحميم التي تكون لقتله الاخلاط وتحييف البعد وهو امتد
 مندوب اليه لانه ينعف السهوة ويسهل الطاعة والتاويد ينفذ
 دلعا لله اعلم وروينا في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله
 عنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا عطس
 احدكم فليقل الحمد لله وله اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال
 له برحمتك الله فليقل الحمد لله ويصلح بآلهم **فصل** في
 بالكم اي شاكم وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله
 عنه قال عطس رجل عنده النبي صلى الله عليه وسلم فشمته احداهما ولم
 الاخر فقال الذي لم يشمه عطس فلان فشمته وعطس فلم يشمه
 فقال هذا احد الله تعالى فانك لم تحمد الله تعالى وروينا في صحيح
 عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فحمد الله تعالى فشمته فان لم يحمد
 الله فلا تشمونه وروينا في صحيحهما عن ابي رافع رضي الله عنهما
 قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيسع وبها ناعن يسع
 امرنا بعبادة الرب واتباع الخيرات ولستم تشموا المعاصر ولا جافة الدعي
 وروينا في صحيحهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا عطس

الى هديره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق
 اسلم على النبي خمس رداً السليم وعيادة المريض واستماع الخبير واطاعة
 الدعوى وتسميت العاطس وفي رواية لمسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا لعنته فسلم عليه واذا رمال فاجبه واذا استنحك فاستنح
 واذا عطس فحمد الله تبارك وتعالى واذا مات فابعثه **فصل**
 اتفق العلماء على انه يستحب للعاطس ان يقول عفا سيئه الحمد لله
 فلو قال الحمد لله رب العالمين كان اجيباً ولو قال الحمد لله على كل حال
 كان افضل ان روي في سنن ابى داود وغيره باسناد صحيح عن ابى
 هديره رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس
 اجدكم فقل الحمد لله على كل حال وليقل اخو او صاحبه رحمك
 الله ويقول هو يهديكم الله ويصلي بالكم وروينا في كتاب المرقزي
 عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلاً عطس في حبه فقال الحمد لله واستلم
 على رسول الله فقال ابن عمر وانا اقول الحمد لله والسلام على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وليس هكذا علما رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علما ان يقول الحمد لله على كل حال قلت ويستحب كل من
 ان يقول له يرحمكم الله ويستحب للمعاشر بعد ذلك ان يقول يهديكم الله
 ويصلي بالكم او يعفر الله لنا ولكم وروينا في موطا ما كتبه عنه
 نافع بن عمر رضي الله عنهما انه قال اذا عطس فقل له يرحمكم الله يقول
 يرحمنا الله واباكم ويعفر لنا ولكم وكل هذا سنة ليس فيه شيء
 من اصحابنا واليه يستدل هو قوله يرحمكم الله سنة على كفايه
 لقوله بعض اصحابنا من اجابتهم ولان الفضل ان يقول كل واحد منهم

ما يرحمكم الله او يحكم الله

قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الذي تقدم ذكره ان خفا
 على كل مسلم سبعة ان يقول له يرحمكم الله هذا الذي ذكرناه من صحاح
 التميمي هو مذهبنا واختلف اصحابنا لكنه وجوبه فقال القاسم
 عبيد بن وهاب هو سنة ويحري لتسميته واحد من اصحابنا وروى
 ابن مزين لم يرم كل واحد منهم واحداً من القدي المالك **فصل**
 ايام عهد العاصم لا تسمت الحديث اسقده واما الجدة والسميت
 وجوبه ان يرفع صوته حيث سمعه ملجئة **فصل** اذا كان
 العاصم لفظاً اخر من الحمد لم يستحق التسميت ان روي في سنن ابى
 داود والترمذي عن سالم بن عبيد الاشجعي لاصحاب رضي الله عنه
 قال يمتا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا رجل من
 القوم فقال السليم عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ويا ايها الذي قال اذا عطس احدكم فليحمد الله وذكر يعفر المجاهد وليقل
 له من عذرة يرحمكم الله واسيرد يعني عليهم يعفر الله سائلكم والله اعلم
فصل اذا عطس في مملوكة يستحب ان يقول الحمد لله
 نسمع نفسه هذا مذهبنا ولا يصح ما ذكرت في قول اخدما
 هذا واحداً من القدي والشافعي يحد في نفسه واثبات قاله
 سخونة لا يحد جها ولا في نفسه **فصل** السنة انجاه
 الفصا ان يضع يديه او يده او يحد ذلك في نفسه وان تحققت صوته
 روي في سنن ابى داود والترمذي عن ابى هديره رضي الله عنه
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس وضع يده او يديه
 على يديه وخضر وغفر باموته شك الراوي في التفسير

ان يودها استطاع للحديث الصحيح الذي قد مضى والسنن
 به يابيه لما روياه في صحيح مسلم عن ابي سعيد الخدري رضي
 الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شاب
 احدا فليحذر يده عما فيه فان الشيطان يدخل قلبه وسواء كان
 التاوت في الصلوة او خارجا عنها استحبت وضع اليد على الفم وان يكره
 للمصلي وضع يده على فمه في الصلوة اذا لم يكن حلقه كالنباير وبشبهه
باب المذبح اعلم ان مذبح الانسان
 والنار عليه بحمائل صفاية قد تكون في وجه المذبح وقد يكون في
 حافته فاما الذي في غير حافته فلا منع منه الا ان يجاوز الحافة
 ويدخل في الكذب يحرم عليه بسبب الكذب لا لكونه من حافته
 هذا المذبح الذي لا كذب فيه اذا ترتب عليه مصلحة ولم يجز بلاء
 مفتاحه بان يصلح المذبح فيفتن به او غير ذلك واما المذبح في
 وجه المذبح فقد حاشا لحادث يقتضي ايحته او استحبابه واجازته
 تقتضي المنع منه قالوا لعلماء وطريق الجمع بين الاحاديث ان يقال
 ان كان المذبح عند حال ايمان وحسن يقين وباطنه نفس ومع
 نامته بحيث لا يفتن ولا يغري ذلك ولا تلعب به نفسه فليس بحرام ولا يكره
 وان خيف عليه من هذه الامور كرهه كراهة شديدة من حاشا
 المنع قالوا روياه في صحيح مسلم عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رجلا
 يدعى عثمان رضي الله عنه فعدا لقتل د فجعل يركبته فجعل يركبته
 وجهه الحبيب فقال له عثمان ما شانك فقال ان رسول الله صلى الله عليه
 قال اذا رايت المذبحين فليحذر من النار ومن ذواتها

بخاري ومسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رجل ياتي على رجل فيطرحه في المذبح فقال هكذا
 قوله فقلت قوله يطرحه بضم الهمزة وفتح الميم
 المذبح وكثيرا لاء وبعد ما يامشاة تحت والاطراف الباطنة في المذبح
 وقت له هو المذبح وروياه في صحيحهما عن ابي بكره رضي الله عنه ان
 رجلا اذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي عليه رجل خيرا فقال
 صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنك صلحك بقوله مرارا ان كان احد
 ما دحا لا يحاله فليحذر الحسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحشية
 الله ولا يركب على الله اجدا وانما الجاد في الاباحة فكثيرا لا يحذر
 ولكن بشير ليطرف منها فمما قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح
 لا يكره في الله عنه ما طنك يا نبي الله بالهما وفي الحديث الاخر ليس
 منهم ابي ليس من الذين يسئلون اذ هم خيلا وروي الحديث الاخر بابا
 لا يكره ان من النار على محبته وماله ابو بكر ولو كنت متجدا من ابي خيلا
 لا خذت ابا بكر خيلا وروي الحديث الاخر ان رجلا ان يكون منهم اي من الذين
 يدعون من جمع ابواب الجنة لا يدخلها وروي الحديث ايذنه وبشر الجنة
 وروي الاخر ان رجلا اذ كان في صفة من شهد ان وقال صلى الله عليه
 وسلم دخل الجنة ورايت قرا فقلت لمن هذا فقالوا لعمر فاردا ان
 ارجله قد كرت غيرك فقال لعمر رضي الله عنه باي فاتي يا رسول الله عليك
 اعان وروي الحديث الاخر ما علم ما قبلك الشيطان قالوا انما لا يحذر
 غير ذلك وروي الاخر ان رجلا من بني النضير في الحديث الاخر قال
 بعلي اتي مني فانا بئسك وروي الحديث الاخر قال بعلي ما ترضى ان تكون مني

المدح

هرو من موني و في الحديث الآخر قال ليلال سمعت دوق تعليك
 في الجنة و في الحديث الآخر قال لا يتركك الله ابا المنة
 و في الحديث الآخر قال ليعبد الله بسلام انت على الامتلا حتى موت و في
 الحديث الآخر قال لا تضاري صلاتك الله عز وجل امعجب من مقالها و في
 الحديث الآخر قال لا تضار انتم من تحت النابت لية و في الحديث الآخر قال لا
 عبد القيس ان يترك صلاته بحسبها الله ورسوله الجلم والافاة وكل هذه
 احاديث في اسرارها في الصحيح مشهورة فلهذا لم اضفها ونظاير ما ذكرناه من حديث
 صل الله عليه وسلم في الوجه كبره واما ما في الصحابة والما يعيب
 فمن بعيد هم من المكاره والاية الذين تصدق بهم رضي الله عنهم اجمعين فالحق
 من ان يحكم قال ابو حامد الغزالي في اخر كتاب الرقة من الاحكام اذا صدق
 انسان بصدقه فسعى للخدمته ان ينظر فان كان الداء بمرئ تحت الشكر عليها
 وشرها فيسعى للامتحان بخفيها لان فضل حقه ان لا ينصر على الظلم وطلبه
 الشكر ظلم وان علم من خاله انه لا يحب الشكر ولا يقضه فيسعى ان يشكر
 ويظهر صدقه و قال سفيان الثوري رحمه الله من عرف نفسه لم يعرف
 مدح الناس قال ابو حامد بعد ان ذكر نحو ما سبق في اول الكتاب
 نقابون هذه المعاني ينبغي ان يحضها من براعي قلبه فان اعمال الجوارح مع املا
 هذه الدقائق فحكمة للبيسطان لكرمة التقي وقلة النفع وفضل هذا العلم
 هو الذي يقال ان تعلم مسئلة منه افضل من عباد مائة اذ هذا العلم يحيي
 عباد ما نعمر وبليلته يموت عباد العسر وتعطل واما الله التوفيق
باب مدح الانسان بعبادته وذكر حجابته و قال تعالى
 فلا تزكوا أنفسكم ان اعلم ان ذكر حجاب من نفسه ضرا من مذموم ومحبوب فلهذا
 هو العلم من التوفيق

والعلم

الانسان

ان يذكر الافتحان واظهار الاربع والتميز بين الامرات في شبه ذلك و لا يجب
 ان يتر فيه مصلحة دينية وذلك ان يكون ما للمعرفة واما ما عن المتكبر او
 ناسخا او مشي بمصلحة او مقبلا او مودبا او واعظا او مذكرا او مصلحا
 بين اثنين او يدق عن نفسه شرا او خوذ لك فيذكر بحاجته ناويا بذلك
 ان يكون هذا اقرب الى قبول قوله واعتماد ما يذكره او ان هذا الكلام الله
 اقوله فيجده عند غيرة المحققين او به وشو ذلك وقد جاء في هذا لهذا
 طعن ما لا يخفى من الضمور لقول النبي صلى الله عليه وسلم اما النبي لا كذب
 اما سيد ولد آدم وانا اول من سبق عنه الارض اما اعلمكم بالله وانقالم اني ابيت
 عند ربي واشاهد كتيبة فما ل يوسف صلى الله عليه وسلم بجعلني
 خرايز الارض الخ حفيظ عليهم وما اشعيب صلى الله عليه وسلم بتخلف ان
 ما الله من الصالحين قال عثمان رضي الله عنه حين حضرته الوفاة في صحيح
 البخاري انه قال الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جنة
 جيلس عشرة فله الجنة فجمعهم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال من جعفر بن زومة فله الجنة فخرته فصدق بما قال وروينا
 في صحيحهما عن سعيد بن ابي وقاص رضي الله عنه انه قال حين ساء اهل الكوفة
 لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وقالوا لا يجسر صلى فقال سعدو لله اني
 لاول رجل من العرب يهيم في سبيل الله ثابرا لقد كنا نغزو امر رسول
 النبي صلى الله عليه وسلم وذكروا ما للحديث وروينا في صحيح مسلم عن
 رضي الله عنه قال الذي فلق الجنة وبرائة السمة انه لعهد النبي صلى الله عليه
 وسلم لانه لا يجتني الامور ولا يقصني الا ما فو قلت برا الامور معاة
 خلق السمة النفس وروينا في صحيحهما عن ابي وايلف الخطباء ان يستغفروا

الامر

رضي الله عنه فقال والله لقد اخذت من رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين خورة ولقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بحباب الله تعالى وما انا بخيرهم ولو اعلم ان لجدا اعلم مني لرجلتا اليه وروينا في صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن ابديته اذا التحقت فقال على الخير سقطت يعني نفسه وذكر تمام الحديث ونظاير هذا كثير ولا يحضر وكلها محمولة على ما ذكرناه وبالله التوفيق **باب** في مسائل تتعلق بما تقدم

منه فتشبه اجابة من اذالك بليتك وسعدك او ليك وحدها ونسخت ان يشهد لمن ورد عليه مرجبا وان يقول لمن احبب اليه او راي منه فعلا جميلا فقل الله اجرنا الله خيرا وما اشبهه ودلايل هذا من الحديث الصحيح كثيرة مشهورة **مسئلة** ولا يابن بقول الجليل في علمه او صلاحه او خور ذلك جعقني الله فذاك او فذاك باي فاي وما اشبهه ودلايل هذا من الحديث الصحيح كثيرة مشهورة حذفنا اختصارا **مسئلة** اذا احتاجت المرأة الى كلام غير الحارم في بيع او شراء او غير ذلك من المواضع التي يجوز لها كلامها فيها فينبغي ان تعظم عبارتها ولا يلبسها مخافة من طمعه فيها قال الامام ابو الحسن الواحدي من اصحابنا في كتابه البية **مسئلة** اصحابنا المرأة مندوبة اذا خاطبت الاجازة الى الفلانة في المفالة لان ذلك بعد من الطمع في الريس ودلايل اذا خاطبت مجرما عليها بالمصاهرة الا ترى ان الله تعالى اوصى امهات المؤمنين وهن نجمات على النابيد هذه الوصية فقال تعالى يا نساء النبي لستن كل احد من النساء ان يمتن فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض فاستمعوا لهذا

ابو القاسم بن عساكر في الاطراف والصوائف الاول وافق العلماء على انه لقب بخير واختلفوا في سبب تسميته غنيقا فروينا عن عائشة رضي الله عنها ما وجد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر غنيقا رضي الله عنهما فمن يومئذ غنيقا وقاب **مسئلة** بن الرزير وغيره من اهل السبب سمي غنيقا لانه لم يكن في نفسه شيء يعاب به وقيل غنيقا لانه غلب الله اعلم ومن ذلك ابو تراب لقب على كرم الله وجهه وكنيته ابو الحسن ثبت في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد نائما في المسجد وعليه التراب فقال قم يا تراب قم يا تراب فلزمه هذا اللقب الحسن الجليل وروينا هذا في صحيح البخاري ومسلم عن سهل بن سعد قال سهل ووطئ رجلا سماه علي اليه وان كان ليخرج ان يدعاه هذا القصار رواية البخاري ومن ذلك واليدني واسمه اخرايق لم يزل ينادي المعجزة وبالله الموفق واخره فان كان في يديه طول ثمت في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو ذلك الديدن رواه البخاري بهذا اللفظ في اوائل كتاب البر والصلة **باب** حوازل التي واستجاب غايته

اهل الفضل هذا هذا اليك شهر من ان ذكر فيه شامقولا فان دلايله يشترل بها الخوامر والعوامر والادب ان مخاطبة اهل الفضل ومن قاربهم بالكنية ولذا كان كتابا ليه رياءه ولذا ان روى عنه رواية فتق **مسئلة** حدثنا الشيخ والامام ابونفلاان فلان فلان وما اشبهه والادب ان لا يركن الرجل كنيته في كتابه ولا يسمي غيره الا ان يكون لا يعرفه بكنيته او طالت كنيته شهر من اسمه في كل الجاهل اذا كانت الكنية اشهر يكتفي على نظيره وسمى لم يفرقه ثم يلحق المعروف ابان فلان ابان فلان

اراد

والله اعلم

باب كنه الرجل باكثر اولاده ان كنى نبيا صلى الله عليه وسلم ابا القسم بانه القسم وكان اكرمه وفي الباب حديث ابي شريح الذي قدمناه في باب استجاب تقيير الاسم لا احسن منه

باب كنه الرجل الذي له اولاد بغير اولاده

هذا الباب واسع لا يحصى من تصفیه ولا يدرى ذلك ما

كنه من نولد له وكنيته الصغير رويانا في صحيح البخاري ومسلم عن ابي شريح رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان في قومه وكان له ابو عمير في الراوي احببه قال فيهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاء قول بابا عمير بفضل التغير تغيرا شديدا به رويانا في اسناد الصحيح في سنن الخليل داود وغيره عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ما رسول الله كل صواحي لرسول كنى قال فكنى بابا عبد الله قال الراوي يعني عبد الله بن الزبدي وهو برحقها ايمان ابن عمر وكنت عايشة رضي الله عنها كنى ام عبد الله قلت فهذا هو الصحيح المعروف واما ما رويناه في كتاب ابن السني عن عايشة رضي الله عنها قالت استظنت من النبي صلى الله عليه وسلم نفقا سمعته عبد الله فكانت بامر عبد الله فهو حديث ضعيف وقد كان في الصحابة ما عايشة كنى ان يولد لهم كابي هذيل واسم ابن حنيفة وخلائق لا يحصى من الصحابة والبايعين من بعدهم ولا كراهته في ذلك بل هو محبوك بشرطه انما

باب الفقه عن التكني بابي القسم رويانا في صحيح البخاري ومسلم عن جماعة من الصحابة منهم جابر وابو هذيل رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسموا باسمي ولا تكونوا كبنتي قلت خلف العلماء

في

في التكني بابي القسم بما لمته هذا هو السامع رحمه الله ومروا قد لا انه لا يحل لاحد ان تكني ابا القسم سوا ذلك منه محمد او غيره وممن روى هذا الحديث من اصحابنا عن السامع ائمة الحفاظ الباقين الاثبات في اول كتاب النسخ وابو القسم بن عياض في تاريخ دمشق والمذهب الباقي مذهب ذلك رحمه الله انه يجوز التكني بابي القسم لمن اسمه محمد ولغيره من النبي خاصة حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وامذهب لما لا يجوز لمن اسمه محمد ويجوز لغيره قال الامام ابو القسم الراقي من اصحابنا رحمه الله يشبه ان يكون هذا الثالث اصح لان الناس لم يزلوا يكتبون به في جميع الاعصار من غير انكار وهذا الذي قاله صاحب هذا المذهب في مخالفه ظاهر الحديث واما اطباء الناس على فعله مع ان في المكثنين في كثير الائمة الاعلام وافضل الخلق والعقدوا الذين يقتدي بهم في مهمات الدين ففيه تقوية لمذهبنا لك في جواز مطلقا ويكونون قد فهموا من النبي الاختصاص بحياة صلى الله عليه وسلم ما هو مشهور في سبب النبي في تكني اليهود بابي القسم وما دأبهم يا ابا القسم للايزاد وهذا معنى قد نال والله اعلم **باب** جواز كنه الخافير وامتنع والناسن اذا كان لا يعرف ابائهم او خيف من ذكره باسمه فنته

باب الله تعالى ثبت يد الاله واسمه عبد العزيز قيل ذكره بكنته لا بها يعرف وقيل كراهه لا يسمه حيث جعل عبد الله القسم وروا في صحيح البخاري ومسلم عن اسماء بنت زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب علي حمار ليعود سقعد برعبادة رضي الله عنه وذكر

عنه

نَهَاوُ الْحَمِيرَ فَنَقُودُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَانْهَارَاتِ شَيْطَانًا وَإِذَا
 سَمِعْتُمْ صِلَاحَ الدِّيكِ نَسَّالُوا اللَّهَ مِنْ قُضَيْهِ فَانْهَارَاتِ فَلْيَكُنْ وَدَوِيَانِي
 سَنَلِي دَاوُدَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ نِلَاحَ الْغَلَابِ وَهَيُّوْا لِلْحَمِيرِ
 بِاللَّيْلِ فَتَقُودُوا بِاللَّهِ فَانْهَارَاتِ بَرِيْنٌ مَا لَا تَرَوْنَ مَا ب_____
 مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى الْحَمِيرَ رَوِيَا فِي كِتَابِ ابْنِ السَّيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 عَرْفَةَ عَنْ حُذْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا رَأَيْتُمُ الْحَمِيرَ فَكَبِّرُوا فَإِنَّ التَّكْبِيرَ بَطْفِيهِ وَلَيْسَ حَتَّى أَنْ رَعَوْا
 مَعَ ذَلِكَ بَدْعًا الْكَرِيْبَ وَغَيْرَهُمَا فَدَعَا فِي كِتَابِ الْأَذْكَانِ بِالْمُسَوِّرِ
 الْعَارِضَاتِ وَعِنْدَ الْعَاهَاتِ وَالْأَفَاتِ مَا _____
 مَا يَقُولُهُ عِنْدَ الْقِيَامِ مِنَ الْحَمِيرِ رَوِيَا فِي كِتَابِ الرَّمْذِيِّ وَغَيْرِهِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلِّمْ مِنْ حَمِيرٍ فِي تَجْلِسٍ فَكَثْرَتِيهِ لَفْظُهُ نَقَالَ قَتْلُ أَنْ يَقُومَ مِنْ تَجْلِسٍ
 ذَلِكَ سَحَابُكَ اللَّهُمَّ وَبِحَدِّكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ
 إِلَيْكَ الْاَعْفُورُ مَا كَانَ فِي تَجْلِسِهِ ذَلِكَ قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ
 وَرَوِيَا فِي سَنَنِ دَاوُدَ وَغَيْرِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاسْمُهُ
 نَفْلَةُ قَالَ _____ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 بِأَحْسَنِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ مِنَ الْحَمِيرِ سَجَّادُكَ اللَّهُمَّ وَبِحَدِّكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا
 إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ نَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ لَتَقُولُ
 قَوْلًا مَا كُنْتُ تَقُولُهُ فِيمَا مَضَى قَالَ ذَلِكَ هَارُ لَمَّا يَكُونُ فِي الْحَمِيرِ
 فَلَسْتُ قَوْلُهُ بِالْخَيْرِ هُوَ كَيْتَرُ مَقْصُورَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَيُفْتَحُ الْخَارُ وَمَعْنَاهُ

في اخر الامرين وروينا في حليته الاولى عن علي رضي الله عنه قال
من راح ان يجال بالملك كمال الاية فليقل اجر مجلسه او حين يقوم
شجان ذلك لغة عما تصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين باب دعا القائلين في جمع لبيته
ومن معه ان روي في كتاب الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
فاما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو ا
هموا بالدعوات اللهم اقم لنا من خشيتك ما تحول بيننا وبين معصيتك
ومن طاعتك ما تبلغنا به خشيتك ومن الغيب ما بهن علينا مصائب الدنيا
اللهم متفعا باسمنا وابنا ونا وقتنا ما احبنا واجعله الوارث منا
واجعل ثارنا على من طمنا وانظرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا
دينا ولا تجعل الدنيا ابرز همنا ولا تجعل علينا بئسنا من
الارحام باب الترمذي حديث جليل
كراهته القيام من المجلس قيل ان ذكر الله تعالى ان تقيا بالانساد
الصحيح في بيتي ادا وود وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله
تعالى فيه الا فاما عن الحيف جاز وكان لهم خير من وروينا فيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تعد
مقعدا لم يذكر الله تعالى فيه كانت عليه من الله ثمرة ومن لم يتعد
لا يذكر الله تعالى فيه كانت عليه ثمرة قلت تنوع البشر في الخفيف
الدار ومعناه نقص وتيل تبعه وحجته ان يكون حشده ما يذوق الله
الاخرين وروينا في كتاب الترمذي عن ابي هريرة ايضا عن النبي صلى الله

قال ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله تعالى فيه ولم يصلوا على انبيائهم
 فيه الا كانت عليهم ترع فان شاعدهم وان شاعفهم **باب**
 الذي في الطريق روي في كتاب ابن ابي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم جلسوا مجلسا لم يذكروا الله
 عز وجل الا كانت عليهم ترع وما سلك رجل طريقا لم يذكر الله عز وجل
 فيه الا طأطأ عليه ترع روي في كتاب ابن ابي شيبة ودلائل النبوة للبيهقي
 عن ابي امامة ابا هلي رضي الله عنه قال لاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جبريل صلى الله عليه وسلم وهو يتوكل فقال يا محمد اسجد جنان معاوية
 بن معاوية المزني فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل جبريل عليه
 السلام في سبعين الف من الملائكة فوضع جلته الايمن على الجبال فتواضع
 ووضع جلته الايسر على الارض فتواضع حتى نظر الى مكة والمدينة صلى
 عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبريل والملائكة عليهم السلام فلما
 فرغ قال يا جبريل ما بلغ مقوم هذه التزلة قال بلغه فل هو الله اخذنا
 وداكبا واسكبا **باب** ما يقول اذا غضب
باب الله تعالى والكاظمين الغيظ الاية وقال تعالى وانما
 ينزله من الشيطان شرع فاستعد يا الله انه هو السميع العليم روي
 في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 عليه وسلم قال **باب** الشدة يد البصرعة انما الشدة الذي
 يملك نفسه عند الغضب روي في صحيح مسلم عن ابي مسعود روي
 الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تغتدق
 الصرعة بكم فلما الذي لا يصرعه الرجال قال ليس بذلك الذي

رواه
 ابن
 ابي
 شيبة

رواه
 رسول
 الله
 صلى
 الله
 عليه
 وسلم

والعاف
 عن
 الناس

يلك

يملك نفسه عند الغضب روي في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
 واصله الذي يصرع الناس كثيرا كالمصرع والفرع الذي يصرعهم كثيرا
 وروى في سنن ابى داود والترمذي وابن ماجه عن معاذ بن ابي لهب
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو قادر على
 ان ينفقه دعاه الله ينجاه وتعالى على رءوس الخلايق يوم القيامة حتى
 يجزيه الله من اجور ما شاء **باب** الترمذي حديثه روي في
 صحيح البخاري ومسلم عن سليمان بن صرد الصخري رضي الله عنه قال كنت
 حاضرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يسيان ولجدهما قد جسر
 وجهه وانفخا وابلج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم
 ببلد لو فاما لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
 ذهب منه ما يجد فقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعوذ بالله
 من الشيطان الرجيم فقال وهما يند من جنون روي في كتابي
 داود والترمذي بمعناه من رواية عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ بن
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **باب** الترمذي هذا
 روي في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
 عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا غصبي
 فاحد بعروني المفصل من انفي ففرقه ثم قال يا عويش فويل اللهم اغفر لي في
 واذهب عني فلي والجرني من الشيطان روي في سنن ابى داود
 عن عبيد بن عوف السعدي الصخري رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار
 وانا ناطق الناري فاما الغضب فمدم يمسني **باب**

استجاب اعلام الخيل من حجة انه حجة وما يقول له اذا علمه ان يكون
 في سنن داود والترمذي عن المقدم بن مقدي كريب رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا الميت الرجل الخاء فليخبره ان حجة وقاب
 الترمذي حسن صحيح وروينا في سنن داود عن انس رضي الله عنه
 ان رجلا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فمترجلا فقال يا رسول الله
 اني لاحت هذا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعلته قال لا قال اعلته
 فحقة فقال اني لاحت في الله تعالى فقال لاحت الذي لاحتني له وروينا
 في سنن داود والشيء عن معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اخبره وقال يا معاذ والله اني لا اجعلك اوصياك
 يا معاذ لا تدع عنك ذبرا كل ملوك تقول اللهم بعني على ذكرك وشكرك
 وحسن عبادتك وروينا في كتاب الترمذي عن زيد بن قدامة الضبي قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخي الرجل الرجل فليسلمه عن اسم
 واسمائه وممن هو فانه اوصل للمودة قال الترمذي حديث غريب لا يعرف الا
 من هذا الوجه ولا تعلم لزيد بن قدامة سمعا من النبي صلى الله عليه وسلم
 قاله وروى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم تحوفا ولا يفتح اسناده
 قلت قد اختلف في صحة زيد بن قدامة فقال عبد الرحمن بن ابي
 لا صحة له وحياتي الحارثي البخاري ان له صحة قال وغلط باب
 ما قول اني يفتي من ان يروى في كتاب الترمذي عن ابي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من راى قتيلا فقال الحمد لله الذي
 عافاني مما ابتلاه به وفضلني على كثير ممن خلق فصيله ذلك ليل قال
 الترمذي حديث حسن وروينا في كتاب الترمذي عن عيسى بن الخطاب رضي الله

قال

عنه

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راى مسلما جارا فقال الحمد لله
 الذي عافاني مما ابتلاه به وفضلني على كثير ممن خلق فصيله الا في من ذلك
 البلاء كما كان ما عاين من ضعف الترمذي اسناده قلت قال العلماء ان
 اصحابنا وغيرهم ينبغي ان يقولوا ان الذكر شرا حيث يسمع نفسه ولا يسمع المثل
 ليلاليا لم يلقه بذلك الا ان يكون يلمته معصية فلا يثبت ان يسمعه ان لم يخف
 من ذلك مفشده والله اعلم (١) باب استجاب حمد الله
 تعالى للمسؤل عن حاله او حال محبوبه اذا كان في جوابه اخبار بطيب حاله
 وروينا في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عليا رضي الله عنه خرج
 من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه الذي تولى فيه فقالوا الناس يا ابا
 الجحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله باريا ن
 باب ما يقول اذا دخل السوق وروينا في كتاب الترمذي
 وغيره عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
 يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله
 له الف حسنة ومحى عنه الف سيئة ورفع له الف درجة ورواه الحاكم ابو عبد الله في المستدرک على الصحيحين من طرق كثيرة ورواه
 فيه في بعض طريقه وبناله يتي في الجنة وفيه من الزيادة قال الرازي قديم
 خراسان فابتد قتيبه بن مسلم فقلت انك تصدق بحديثه بل حديث
 وكان قتيبه بن مسلم يركب اموكبه حتى ياتي السوق فيقولها ثم يصف
 ورواه الحاكم ايضا من رواه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسلم قال الجاهل
 في الباب عن جابر بن ابي هريرة ورواه الاسلمي والشافعي واقرهما من شرايط هذا

في صحيح

الكتاب حديث بریده بغير هذا اللفظ فرواه باسناده عن بریده قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل السوق قال بسم الله اللهم اني اسئلك خير هذه
السوق وخير ما فيها ولعوز بك من شره وشر ما فيه اللهم اني اعوذ بك من ان اصابني فيه
بمنا فاجر او صفة خاسرة **باب** استجاب قول
الانسان لمن يزوج تزوجا مستحبا او اشترى او فعل فعلا يستحسنه الشرع اصب
واحسنه ونحوه **باب** روي في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت بجابر فقلت نعم قال بكرا ام ثيبا قلت
ثيب يا رسول الله قال في الجارية تلاعبها وتلاعبك او قال تصاحبك كما تصلحك
قلت ان عبد الله يعني اياه توفي وترك ثيبا وشعبا واني كرهت ان اجيها
بمثل من فعلت ان اخي بامراه تقوم عليهم وتصلحهم قال اصب وذكروا الحديث **باب**
ما يقول اذا نظرت المرأة **باب** روي في كتاب ابن
السنن عن عمار رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نظرت المرأة قال
الحمد لله الذي جعلني من جنس خلقه وروينا له من رواية ابراهيم بن زياد
وروي في رواية اخرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظرت وجهه في
المرأة قال الحمد لله الذي سوى خلقه فعمله وكرم صورته وجهي فحسنها وجعلني من المشايخ
باب ما يقوله عند الحجامة **باب** روي في كتاب ابن السنن
عن عمار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ ايه
الكر من عند الحجامة كانت منفعه محمته **باب**
ما يقول اذا طتادنه **باب** روي في كتاب ابن السنن عن اي رافع بن رافع بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طتادنه لحدكم
فليذكر في ليلته عا وليقل ذكر الله بخير من ذكرني **باب**

ما يقول

ما يقول اذا خذرت رجلاه **باب** روي في كتاب ابن السنن عن الهيثم بن حشر قال كنا
عند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فخلدت رجلاه فقال له رجل اذكر احب الناس اليك
وقال يا محمد صلى الله عليه وسلم فكنا نأشطن عقلا **باب** روي في رواية عن جابر قال
خذرت رجلا رجلا عبد الله بن عمر رضي الله عنه فقال ابراهيم بن عمر رضي الله عنهما اذكر
احب الناس اليك فقال محمد صلى الله عليه وسلم فذهب خذره **باب** روي في رواية عن ابراهيم
ابن المنذر عن شيخ البخاري الذي روي عنهم في صحبه قال اهل المدينة يعجبون
من حسن بيت ابني الغضائيه وخذرت في بعض الاحيان رجلا فان لم يقل يا غيب لم يذهب
الخذرون **باب** جواز دعا الانسان في من ظلم
المسلمين او ظلمه وحده اعلم ان هذا الباب واسع جدا وقد تظاهرت على جوازه نصوص
الكتاب والسنة وانما السلف والائمة وخلفها وقد اخبرنا الله سبحانه وتعالى
في مواضع كثيرة معلومه من القرآن عن الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم بدعائهم
على الكفار **باب** روي في صحيح البخاري ومسلم عن علي رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم الاجزاء لا اله الا الله يوقنهم وقبورهم يار اشعلونا
عن الصلاة الوضوء في الصحيحين من طريق انه صلى الله عليه وسلم دعى على
الذين قتلوا امرأته وادام الدعاء عليهم ثم يقول اللهم العن عظامه ودمه وولده
وعصبيه **باب** روي في صحيحهما عن ابراهيم بن عمر رضي الله عنه في حديث الطويل
قصه اي جمل واصحابه من قريش حين وضعوا سبل الجوز على ظهر النبي صلى الله عليه
وسلم وكان اذا دعى دعى ثلاثا قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات ثم قال
اللهم عليك يا حي يا قيوم وبعده وذكروا تمام التسبيح وتام الحديث
وروي في صحيحهما عن اي مسير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدعو اللهم اشدد وطأتك على مظهر الكفر واجعل لعنهم سبيرا كسيرا

ندعاهم

يوسف بن وروينا في صحيح مسلم عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن رجلاً أكل
عند النبي صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بينك قال لا استطيع قال
لا استطعت ما منعه إلا الأكبر قال فاردعها إليه فقلت هذا الرجل هو
بشر بن معاذ والسين المملوك من راعي العير لا شئ مما في فيه جوارا لربنا
من خالف الجحيم الشرعي وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن جابر بن سمرة قال
شكى أهل الكوفة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فعرضه
واستعمل عليهم وذكر الحديث إلى أن قال أرسل عمر بعد رجلاً إلى الكوفة
فقال عنه فلم يدع محبداً إلا سال عنه يثبون معروف حتى دخل مسجد النبي عليه
فقال رجل منهم فقال له اسأله من قاده يعني أبا سعد فقال ما أدنى شئنا فان
سعداً لا يسيير بالشربة ولا يقسم بالشوية ولا يعدل في القضية قال سعد أنا والله
لا أدعون ثلث اللهم إن كان عبدك هذا كاذباً قام رأياً وسمعاً فاطل عمره
وأطل فقره وعرضه للقتل وكان يعد ذلك يقول شيخ مقول أصابته دعوة سعد
قال عبد الملك بن عيسى الرازي عن جابر بن سمرة فأنار أيشه بعد ذلك سقطت حاجباه
على عينيته من الكبر وأنه يتعصر الجوارى في الطرق فيمخرهن وروينا في صحيحهما
عن عمرو بن الزبير أن سعيد بن زيد رضي الله عنهما خاضعتا أروى بنت أوس وقل أليس
الأمير من الجحيم وأدعت أنه أخذ شيئاً من أرضها فقال سعيد رضي الله عنه
أما كنت أخذت شيئاً من أرضها بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من أخذ شبراً من أرض ظلمات طوفة الله إلى شلح أرضين قال له مروان لا بأس لك بذلك بعد
هذا فقال سعيد اللهم إني كنت كاذباً فاعني بصرها وأقبلها في أرضها قال
فأما أنت حتى ذهب بها وبينما هي تمشي في أرضها أدركت في جمره فانت

علاء راجع

كان

الذي

ابن العزم

بار

باب التبري من أهل البدع والمعاصي وروينا في صحيح
البخاري ومسلم عن أبي بردة بن أبي موسى قال جمع أبو موسى رضي الله عنه وجعاً فغشي
عليه وراسته في حجر أمراء من أهل له فصاحت أمراء من أهل له فلم يستطع أن يرد عليها
شيئاً فلما أفاق قال أنا بري من ربي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بري من الضلالة والكافة والشاقة قلت الصالحة الصالحة
يعتوز شاربها والكافة التي تخلف راسها عند المصيبة والشاقة التي تشق بها عند الجحيم
والشاقة التي تشق بها عند المصيبة وروينا في صحيح مسلم عن جابر بن سمرة قال قلت
لأبي عمر رضي الله عنه أبا عبد الرحمن أنه قد ظهر قبلنا من قوم القرآن ونزعون
إزلاً فدروان الأمر انقلب فقال إذا فئت ذلك فخيرهم أن يرى منهم وأهمهم أن يراهم
قلت انقلب ضم المزمه والنون أي مشتت نف لم يبق معه يعلم ولا فله وكذب أهل
الضلالة بل سبق علم الله تعالى جميع الطوائف
باب ما يقول إذا شرع في إزالة منكبه روي في صحيح
البخاري ومسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم
الفتح وحول الكعبة ثمانية وستون نسياً جعل يطعنها بعود كان في يده ويقول جاهدوا
ورهبوا الماطل أن الماطل كان هوفاً حياً وما يبدى الباطل وما يعبد
باب ما يقوله إذا كان في لسانه فحش وروينا في صحيح البخاري
الشيء عن جديفة رضي الله عنه قال شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
دربت لساناً فقال ابنه من الاستغفار استغفر الله عز وجل كل يوم مائة مرة
قلت الذي يفتح الذال المعجم والراء قال الوزيذ وعينه من أهل اللغة هو
فحش اللسان باب ما يقوله إذا عثرت في لسانه روي
في سنن أبي داود عن أبي المليح النابغي المستهود عن رجل قال كنت رديف النبي صلى الله عليه

أول

أن لا تنفذه

باب استحباب اعتدال من اهدى له ملة

فرد ما المعنى شدي ان يكون قاصيا او واليا او كان فيها شبهة او كان له عذر ذلك في رويته
في صحيح مسلم عن عمار بن ياسر رضي الله عنه ان الصديقين جاءه رضى الله عنه اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم
جما وجرى وهو محرم فردنه عليه وقال لولا اننا صرنا لفلان منك قلت حثامه فخرج
وتشديد الما المثلثه باب ما يقول لمن ازال عنه ادي

روينا في كتاب ابن السني عن سعيد بن المسيب عن ابى ايوب الانصاري رضى الله عنه انه قال من جيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ادى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسبح الله يا ايوب
ما نكده وفي رواية عن سعيد بن المسيب ان ابى ايوب اخذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره لك الشؤم يا ايوب لا يكره لك الشؤم ورواه
عن عبد الله بن بكر الباهلي قال اخبرني عن رضى الله عنه عن حبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوراسه شيئا قال الرجل صرف غل السوف قال نعم رضى الله عنه صرف غل السوف من اسلمنا
ولكن اذا الخلع عند شيئا فقل اخذت هذا الخبره باب ما يقول اذا

الباكورة من الثمرة روي في صحيح مسلم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان الناس اذا اواوا
التمر جاوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في هذا ثم يدعو اصغر ولي له
ذلك التمر وفي رواية لمسلم ايضا بركة مع بركة ثم يعطيه اصغر من يحضره من الولدان ورواه
للترمذي اصغر ولي له وفي رواية لابن السني عن ابى هريرة رضى الله عنه راي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انى باكورة وضعها على عنقه ثم على شفيه وقال اللهم كما اريتنا اوله فارنا اخذه ثم لم يطعم من
يكون عنده من الصبيان باب استحباب الاقصاد في المعطه

والعلم اعلم انه يحب لمن وعظ جماعه او الفى عليهم علما ان فضل ذلك ولا يطول نظويلا يملهم
لبلا يفرجوا وذهب جلاونه وجلالته من قلوبهم وللا يدركوا العلم وتباع الخير فيقولوا في الحذور ورواه

في صحيح

في صحيح البخاري ومسلم عن شقيق بن سلمة قال ان من موعود يدركها فكل خمسين وقال له رجل يا محمد
الرحمن لو ددتنا كدركت كل يوم فقال اما الله يمنع من ذلك اني اكره ان اكرهكم واني اتواكم
بالموعظه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتجولنا بها فافقه السائمة علينا وروينا في صحيح
عن عمار بن ياسر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان صلاة الرجل ومصر
خطبتة مائة من فقهه فليطو الصلوة وافصه الخطبة قلت مائة ميم فمصر مائة ميم مكنونه ثم

عن شهاب الزهري رضى الله عنه قال اذا طال المجلس كان الشيطان في نصيب
باب فضل الله له على النبي والحق عليها قال الله تعالى
ونفا ونوا على البر والنهي في صحيح مسلم عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
علم قال من عصى الله في امر من الامور مثل الجور من شجرة لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن عصى
الضلالة كما ظن من الامور مثل الامم من شجرة لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا وروينا في صحيح
مسلم عن ابى مسعود الانصاري الذي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله وروينا في صحيح البخاري ومسلم
عن تهل بن شعيب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العلي رضى
الله عنه فوالله لا يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم وروينا في
الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم والله في عمن العبد ما كان العبد في عمن اخيه

باب حث من سئل على العمل

ويعلم ان غيره يعرفه على ان يدله عليه فيه الاحاديث المفصلة في الباب قبله وفيه حديث
الذين المصحة وروينا في صحيح مسلم عن شيخ قاضي قال انبت عايشة رضى الله عنها اسكها عن
على الخفين قالت عليك عبي بنى طالب فاسالته فانه كان شافرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
رذ كيد الحديث وروينا في صحيح مسلم الحديث الطويل بوضعه شعيب بن عامر لما اراد

الشاعري

ومذا من المصحة

ان يسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني انما بعثت في اله عن ذلك فقال لما بعثت
 الا ذلك على علم اهل الارض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال عاتشه فانها فسلها ودرت
 الحديث وروينا في صحيح البخاري عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ايت ابن عباس فسله فسله فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال عاتشه فانها فسلها ودرت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايت ابن عباس فسله فسله فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قلما لي نصيب ولا جاديت الصبيح من ابيته مشهوره

ابو حفص يعني

باب ما يقوله من دعى الى حكم الله تعالى في ينفع له
 له غيره يعني وينال كتاب الله تعالى اوشنه رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال علماء المسلمين او نحو
 ذلك او قال اذهب معي الى حكم الله تعالى او قال اذهب معي الى جاور المسلمين او المفتي لفضل
 الحكومة التي بنا وما شبه ذلك قال الله تعالى انما كان للمؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله
 ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون **فصل** ينفع من
 غيره او فاعنه في امر فقال له اتق الله تعالى وخف الله تعالى او راقب الله تعالى واعلم ان الله
 مطلع عليك او اعلم بقوله يكتب عليك وتساب عليه او قال له قال الله تعالى يوم تجل كل نفس
 ما عملت من خير يخرها او اتقوا ابو ثامر رجوع فيه الى الله او نحو ذلك من الابان ومثله
 ذلك من اللفاظ ان تادب فيقول سمعنا وطاعة واسئل الله التوفيق لذلك واسئل الله
 الكرم لطفه ثم يلاطف في مخاطبة من قال له ذلك ويجز كل الحمد من تشابهه عند ذلك
 فيخبر انك قد كثرت من الناس كلهم عند ذلك بالليليق وربما يكون كراه
 وذلك اذا قال له مناجه هذي الذي فعلته حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم او نحو
 ذلك ان تقول لا التزم الحديث او اعمل الحديث او نحو ذلك من العبارات المشتبعة
 وان كان الحديث متروك الظاهر فيخصيصا او ناول او نحو ذلك بل يقول عند ذلك هذا الحديث
 مخصوص او متروك الظاهر بالاجماع وشبه ذلك
باب اعرض عن الجاهل من قال الله تعالى خذ

يقول سمعنا واطعنا او طاعنا او ناع وكرامه
 سيد ذلك

انما

تعالى

كلهم بعضهم

ينفع

الغزو

العفو وامن العرف واعرض عن الجاهل من قال الله تعالى واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه
 وقالوا لنا اعمالنا ولاكم اعمالكم فلا تنهوا عن الجاهل من قال الله تعالى واعرض عن من تولي
 عن ذكرنا وقال تعالى فاصبح الصبح جميل وروينا في صحيح البخاري عن عبد الله
 بن مسعود قال لما كان يوم حنين اشد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثباتا من اشراق العرب
 في نفسه فقال رجل والله ان هذه فسته ما عدل فيها وما اريد بها وجه الله فقلت والله لا خير
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجبه بما قال فغير وجهه حتى كان كالحرف ثم قال فمن بعدك
 اذ لم يعدل الله ورسوله ثم قال بجم الله موسى فادى بحسنه من افسه **باب**
 بحسن الصاد للمهله واستكان الرأ وهو صبح اجمن وروينا في صحيح البخاري عن ابن عباس
 رضي الله عنه قال قد علمت من حسن الله فقلت على ابن ابي حنيفة فقلت فان من القبر
 الذين تبهم عمر بن عبد الله عنه وكان الف السحاب مجلس عمر رضي الله عنه ومثله كقول الجاهل
 وجب الوفا وان كان عدما مطلقا بحسنه واستدل من لم يوجهه بابه في معنى الهبة لا يلزم الا
 بالقبض عند الجمهور وعند الحكيم نلزم قبل القبض **باب**

عظيم

رضي الله عنه

فانته

فانته

فانته

فانته

فانته

فانته

فانته

فانته

فانته

فانته

فانته

فانته

فانته

فانته

انما

انما

انما

انما

انما

انما

انما

الحام يدخله المشيم اذا دخله سال الله عز وجل الجنة واستغاده من النار من يومه
 بان ما يقوله اذا اشترى علما او جارية او دابة وما يقوله اذا اقصى
 من في الاول ان ياخذ ناصيته ويقول اللهم اني اسالك خيرة وحيلا خيرا وعودا
 وشرا خيرا وقد سفي دما اذا كان الحاج الوارد في عهدك في سن بل داود وعمر
 وقول في قصا الذين ان الله في امالك واما الخبيران
 بان ما يقوله من لا يثبت على الخيل ويدعاه به روي في صحيح
 البخاري مسلم عن حميد بن عبد الله الجعفي رضي الله عنه قال شكوت الي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب يده على صدره وقال اللهم ثبت
 واجعله هاديا مهديا بان لي العالم وغيره ان عث الناس بالانفس
 ايظاف عليهم من تحريف معناه وحمله على خلاف المراد منه قال الله تعالى
 من رسول الانسان قومه لينزلهم من روي في صحيح البخاري ومسلم ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لعاد رضي الله عنه حين طول الصلوة بالحجاء افا ان انت يا معاذ ورو
 في صحيح البخاري عن علي بن ابي طالب قال حله الناس يعرفون الخجول ان يذنب الله
 ورسوله صلى الله عليه وسلم بان استنصت العالم والواعظ لما طر في مجلس
 ليوفرا على استمعي روي في صحيح البخاري ومسلم عن حميد بن عبد الله رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعد
 كفرا اضرب بعضكم رقاب بعض بان ما يقوله الرجل المفندي به اذا عمل
 شيئا في ظاهره مخالف للصواب مع انه صواب اعلم ان سعي العالم والمعلم والقاضي والمفتي
 والشيخ وغيرهم ممن يفتديهم ويوظفونهم ان تحجب الافعال والاقوال بالضرقات التي
 طاهها خلاف الصواب وان كان محققا فيها لانه اذا فعل ذلك ترب عليه فاسد من جملتها
 فهو موكب من يعلم ذلك منه ان هذا اجاز على طاهر بكل حال وان شئت ذلك شرعا وامرا

يقول
أوطأ
شبه

نكته

ح

مولا به ابل او منها وقوع الناس في النقص واعتقادهم بقصده واطلاق السنن بذلك
 ومنها ان الناس لمتبون الطن به فيفرون عنه ويفرون غيرهم عن اخذ العلم عنه وليست
 دوابته وشهادة ويطل العمل بقواه ويذهب كون النفوس الي ما يقول من العلوم وهذه
 ظاهره فيمنح الحيات افراد ما فكت مجموعها فان اخرج الى شيء من ذلك وكان محققا
 في نفس لم يظهره فان اظهر او ظهر اوراق المصلحة في اظنه لعلم جوانه وجم الشرع
 فيه فيمنح ان يقول هذا الذي فعله ليس بحرام وانما فعلته لتعلموا انه ليس بحرام اذا كان
 على هذا الوجه الذي فعلته وهو كذا او دليله كذا وكذا روي في صحيح
 البخاري ومسلم عن حميد بن عبد الله الجعفي رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قام على المنبر فذكر على الارض وكثر الناس وراه فقرا ورثع الناس طافه
 ثم رفع ثم رجع القهقري فمشى على الارض ثم عاد الى المنبر حتى فرغ من صلاته ثم اقبل على
 الناس فقال ايها الناس انما صنف هذا الناس ثمان ولتعلموا اصلهم والاحاديث
 في هذا الخبر ككثيرها صنفه وفي البخاري ان عليا رضي الله عنه شرب قائما قال
 رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل ما رايتهم فقلت والاحاديث والاماني في هذا الخبر
 بان ما يقوله التابع للمتبوع اذا فعل ذلك او نحوه اعلم انه
 فيمنح الناس اذا راى من شجته وغيره ممن يفتدي به سياطاهه مخالفة للمعروف ان كماله
 عند بيته الاسنة يشاد فان كان قد فعلت شيئا نكرا له وان كان قد فعله عامرا به
 في نفس الادب به له فقد روي في صحيح البخاري ومسلم عن اسماء بنت عبد الرحمن رضي الله عنها قال
 دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب قال فقال
 فقلت الصلاه برسول الله فقال الصلاه امامك قلت انما قال اسماء ذلك لا الله
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصله المغرب وكان قد دخل وقتها وقرخه وجهه
 فدويت في صحيحها ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اني

الامر

لأدائه موثاه وفي صحيح مسلم عن بريدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات الخمس يوم
الفتح بوضوء واحد فقال عمر لقد صنعنا اليوم شيئا لم يكن نصنعناه فقال يا عمر اصنع به يا عمر
باب الحث على المشاورة قال الله تعالى وما من شيء الا وله مشاورة

الامر ولا حديثا صحيحه في ذلك الا انه مشهوره وتحتي هذه الآية الكريمة كل شيء اذا
اذا امر الله سبحانه وتعالى به نصابا نبيا صلى الله عليه وسلم بالمشاورة مع انه الظن
بغيره اعلم انه يجب للمؤمن ان يشاور رفيقه من شوق دينه وخيرته وحقيقته ونصيحته وورعه
وشقيقته ويستحب ان يشاور جماعة بالصفة المذكورة وليست منهنم ويعرفهم مفسوهم
ذلك الامر وبينهم ما من مصلحه ومفسده ان علم شيئا من ذلك وشاكر الامر بالمشاورة في جوف ولا
الامور العامة كالسلطان والقاضي وجوبها والاجاديت الصحيحة وشاكرات عمر بن الخطاب رضي الله
عنه اصحابه وجوعه الى افواههم كثير مشهوره ثم فائدة المشاورة والقبول من المشاورة اذا كان بالصفة
المذكورة ولم يظهر المفسده فيما اشار به على المشاورة بذل الوسع في النصيحة واعمال الفكر في
ذلك فقد روي في صحيح مسلم عن تميم الداري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال الذين النصيحة قالوا من رسول الله قال لله ورسوله وامية المسلمين وعامتهم
وروي في سنن ابوداود والنسائي وابن ماجه عن ابي هريره رضي الله عنه قال

باب رسول الله صلى الله عليه وسلم المشاورة ممن
الحث على طيب الكلام قال الله تعالى واحفض جناحك للمؤمنين وروينا في صحيح
الداري في صحيح مسلم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انفقوا النار ولو
تشتقوه فمن فيكم خير منه وروينا في صحيحها عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس بعد
بين اليمين صدقة وعن الرجل ينادي عليه او يرفع له صدقة ويميط الاذي عن الطريق
صدقة قلت السلامي يضم النون مفصل اعضاء الانسار وجمعه سلاميات يضم

وتحقيق اللام احد

السين وفتح الميم ومخفيف الباء ونقد مضطربا في اواخر الكتاب وروينا في صحيح مسلم
عن ابوداود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحزن من المعروف شيء ولو ان لم يلق احدكم
بوجه طيبوه **باب** اسباب بيان الكلام وايضا

للخاطب وروينا في سنن ابوداود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان كلام رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلاما فضلا لا يفهمه كل من سمعه وروينا في صحيح البخاري عن ابي هريره رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى يفهمه

واذا انزل على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا **باب** المراج
روينا في صحيح البخاري في صحيح مسلم عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول لا حية الا حية يا حية يا حية ما فعل النغير وروينا في صحيح ابوداود والترمذي عن ابي هريره

ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا ذر الا الذين قال الترمذي حديث صحيح
وروي في كتابنا ايضا ان رجلا من بني النضير قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
احملي فقال لي حاملك علي ولد الناقة فقال رسول الله وما اصنع بولد الناقة فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل ولد الا بل الا النوق قال الترمذي حديث صحيح
وروي في صحيح البخاري عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا اقول الا حقا قال الترمذي حديث حسن وروينا في صحيح الترمذي عن ابي هريره

ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمارا لخال ولا تمارا لخال ولا
تعد مؤعلا فخلقه قال العلماء المراج المنهي عنه الذي فيه افراط وبراءة عليه فانه
يورث قسوة القلب ويشغل عن ذكر الله تعالى والفكر في مآل الدين وسوق

في الوقت الى الابد وبورث الاحقاد ويسقط المهابه لو فارقاما ما سلم من هذه الامور فهو
المباح الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم المتباح يفعله فانه صلى الله عليه وسلم
كان يفعله ياد من الاجوال المصلحة وتطبيب نفس الخاطب وموانئته وهذا لا يمنع من

كثير من

عن

اعلم لكل

في

والقائم

ك

قال

في صحيح

قطعا بل هو سنة مستحبة اذا كان بهذه الصفة فاعندنا نقلنا عن العلماء وحققناه في
 هذه الاحاديث وبيان احكامها فانهما يعظم الاحتياج اليه وبالله التوفيق
باب الشفاعة اعلم انه يستحب الشفاعة الى ولاه الا
 وغيرهم من اصحاب الحقوق والمستوفين لها ما لم يكن شفاعة في حد او شفاعة في امر لا يجوز
 كالشفاعة الى اناطري على او مجنون او او خودك في ترك بعض الحقوق التي في ولايته فله
 حرمه محرم على الشافع وتحرم على المشفع اليه قبولها ويحرم على غيره السعي اذا علم ذلك لاي جمع
 ما ذكرته ظاهرا في الباب والسنة واقوال علماء الامم قال الله تعالى من شفّع
 حسنة يمكن له نصيب منها ومن شفّع شفاعته سببه يمكن له هل منها وكان الله على كل شيء مقبلا
 المقيت المفقد والمفقد هذا قول اهل اللغة وهو محكي عن عباس بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابي
 اخرون منهم المقيت الحفيظ وقيل المقيت الذي علمه قوت كل دابة ورزقها قال الكلبي
 المقيت الحارثي بلحيتة والسببه وقيل المقيت الشهيد وهو راجع الى معنى الحفيظ وانما
 الكل هو الخط والنصيب واما الشفاعة المذمومة في الآية فالحجور على انها هذه الشفاعة المعروفة
 وهي شفاعة الناس بعضهم في بعض وقيل الشفاعة الحسنة ان تشفع ايمانه بان يغفر له الله والله
 اعلم رويناه في صحيح البخاري ومسلم عن ابي موسى الاشعري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
 طالب حاجدا قبل على طنايه فقال اسفحوا فوجروا او يفضي الله على الناس من بعد ما يحب وفي
 روايه يمشان وفي رواية اي اود اشفعوا الى التوجروا واول بعض الله على لسان نبيه ما شاء وهذه
 الرواية توضح معنى رواية الصحيحين ورويت في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما
 في قصة بدر وزوجها قال قال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم لورا لعتبة قال قلت رسول
 الله انما امرت قال انما اشفع قال لا حاجة لي فيه ورويت في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال لما قدم عبيدة بن جراح في يوم بدر على النبي صلى الله عليه وسلم وكان من الغفر الذين يدعون
 رضي الله عنه فقال عبيدة يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاشادني لعل عليه فاشاد

ضد

يقول
أوط
شبه

نك

ابن

قاذن له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما عطينا الرجل ولا حكم بيننا بالعدل فغضب
 عمر حتى تم ان يوقع به فقال اخيرا امير المؤمنين فان الله عز وجل قال لبيته صلى الله
 عليه وسلم خذ العفو واما من العرف واعرض عن الجاهلين فوالله ملجا وها عمر حينئذها وكان
 وفا عند باب الله تعالى **باب** استحب الشفاعة والشفاعة
 قال الله تعالى قاذن الملكة وهو قايما بصلية الجراب ان الله يستحبني وقال تعالى ولا تأت
 رسلنا ابراهيم بالبشرى وقال تعالى ولقد جئت رسولنا ابراهيم بالبشرى وقال تعالى
 فبشرناه بغلام حليم وقال تعالى قالوا لا تخف وبشره بغلام عليم وقال تعالى
 قالوا لا تأتوا بل بالبشرى فقالوا لا تخف وامرانة قايمة ففهمت
 فبشرنا بها يا يحيى من وراء اسحوت يعقوب وقال تعالى اذ قالت الملكة يا مريم ان الله
 يبشرك بكلمة منه الاية وقال تعالى لا يبشرك الله بعبادة الذين امنوا وعملوا الصالحات
 وقال تعالى فبشر عبادي الذين يسمعون القول فيستمعون لحسنه قال تعالى وابشروا بالجنة
 التي كنتم توعدون وقال تعالى يوم تسمى المومنين والمومنات يسمي نوزهم من اهلهم
 بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار وقال تعالى يسمي نوزهم من اهلهم
 وجنات لهم فيها نعيم مقيم واما الاحاديث الواردة بالبيان حجة في الصحيح مشهورة فيها
 حديث بشير خديجة رضي الله عنها في الجنة من قصب لا صعب فيه ولا نصب ومنها
 حديث كعب بن مالك رضي الله عنه المخرج في الصحيحين في قصة توبة قال
 سمعت صوت صاري يقول باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فذهب الناس بشرونا وانطلقت
 انا ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغنا في الناس فوجا فوجا هتوني بالنوبة ويقولون ليناك
 توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حوله الناس فقام عليه
 بن عيسى بن عبد الله بن جابر حتى صافني وهاتان فكانت لايتهاها طيلة قال كعب فقامت
 عار شول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يرفق وجهه من الشروع ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولد لك

دار هذا من الجاه

باب

جوان النجى بلفظ الشج والتهليل ونحوهما وروينا
 في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قاتل
 فزيت فاعتلل فنفقده النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاف قال ابن كزب يا ابا هريرة قال يروى
 لفيثي وانما جفت فمكثت ان اجالسك حتى اغتسل فقال شيخان الله ان للوم لا يجترى وروينا
 في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها ان امرأه ثالت النبي صلى الله عليه وسلم عن غيبها في الخيض
 فامر ما كيف فغسل قال خذي فضة من مسك فظهرى بها قالت كيف انظر بها قال
 نظهرى بها قالت كيف قال شيخان الله فاجتلبتها الى فقلت تتبعي اثر الدم
قلت هذا لفظ ابي روي في صحيح البخاري وباقي روايات مسلم معناه والى
 بكثرة الصاد المملة الفلحة وبالشك مكر الميم وهو القلب المعروف وقيل الميم مفنوجة والى
 الجلد وقيل اقوال كثيرة والخيار انها اخذت قلبه من مسك ففعله في قلبه او صوفه او خفه
 او جوهها وتخلله في الفرج لطيب الحبل ونزل الريح الكريهة وقيل ان المطلوب منه اسراع
 علوق الولد وهو ضعيف والله اعلم وروينا في صحيح مسلم عن امير رضي الله عنه ان اخا
 الربيع ام جارتها جرحته اثنا ثا فاضموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال القصاص
 فقالت ام الربيع برسول الله اتقتض من فلانة والله لا يقبض منها فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم شيخان الله يا ام الربيع القصاص **قلت** اصل
 الحديث في الصحيحين ولكن هذا المذکور لفظ مسلم ومعه غرضانان والريح بضم الراء وفتح
 الباء الموحدة وكسر اليا المشددة وروينا في صحيح مسلم عن عمران بن الحصين رضي الله عنه
 في حديثه الطويل في قصة المرأة التي اسرفت فافلتت فركبت ناقه النبي صلى الله عليه وسلم
 وتذرت ان جاءها الله تعالى لعمرها فمات فذكر واذك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال شيخان الله بين اجنتها وروينا في صحيح مسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه في حديث
 الاستيذان انه قال لعمر رضي الله عنه الحديث وفي اخيه يا ابن الخطاب لا تكون

من

يقول
ادعا
بسم

عذرا على اصوب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شيخان الله انما سمعت شيئا فحيث
 ان ابنته وروينا في الصحيحين من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لما قيل ان اهل
 الجنة قال شيخان الله ما سمع لاحد ان يقول ما لم يعلم وذكر الحديث
باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 او من اهم لكثرة النصوص الواردة في عظم وقعه وشدة الاهتمام به وكثرة ثلث اهل الناس
 فيه ولا يمكن استغناء ما فيه من الاصل شي من اصوله وقد صنف العلماء فيه مقارنات
 وقد جمعت قطعة منه في اوائل شرح صحيح مسلم ونهت فيه على ثمان لا يتغنى عن معرفتها
 قال الله تعالى وليكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر
 واولئك هم المفلحون وقال تعالى هذا العفو وامر بالعرف وقال تعالى والمؤمنون
 والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر وقال تعالى
 كانوا الانبياء هم عن مسكر فعلموه والابيات معنى ما ذكرته مشهور وروينا في صحيح مسلم
 عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راي
 منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليذكره فان لم يستطع فليقلبه وذلك اصعب الا ان
 وروينا في كتابنا النزهة عن حماد بن عيسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
 بيده لتامرون بالمعروف ولتنهون عن المنكر اني لو شكن الله ان يبعث عليكم عقابا منه
 ثم تدعونني فلا استجاب لكم قال النزهة في حديث شيخنا وروينا في سنن ابي داود
 والنسائي وابن ماجه باسانيد صحيحة عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال ايها الناس
 انكم لتقرؤن هذه الآية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا بغضا من نفسكم
 اذا هيتم وان سمعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا الظالم
 ولم يأخذوا على يديه اوشك ان ينجسهم الله بعقاب منه وروينا في سنن ابي داود
 وغيرهما عن ابي سعيد بن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الجهاد كلمة عدل عند

الطويل

الباب

اعرف عن الجاهل

سلطان جابر قال **قلت** هذا حديث حسن **قلت** والحادثة في
 أشهر من أن تذكر وهذه الآية الآية ما يغفلها كثير من الجاهلين وكانوا على غير
 وجهها بل الصواب معناها أنكم إذا فعلتم أمرتم به فلا يصركم ضلالة من ضل ومن
 جملة ما أمر به الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا يترك في المعنى من قوله تعالى ما
 على الرسول إلا البلاغ واعلم أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر له شروط
 وصفات معروفة ليس هذا موضع بشرطها واحسن طاعتها إحياء علوم الدين وقد
 أوضحناها في شرح صحيح مسلم والله التوفيق

وذكر في شرح صحيح مسلم
 رحمه الله

كتاب حفظ اللسان

قال الله تعالى الملقظ من قول لا يدع دينه عند وفاء الله تعالى أن لا يبدل
 وقد ذكرت ما ينسب لله تعالى من الأذكار المستحبة وبحرفها ما سبق ووردت أن أضمر الهمزة
 ما يكثر أو يحرم من الألفاظ ليلون الكاتب جامعاً لحكام الألفاظ
 من الأقسام فاذكر من ذلك مفاصداً يحتاج إلى معرفتها كل متدين واذكر ما اذكر معروف
 أنك الأدلة في أكثرها والله التوفيق **فصل** واعلم أنه ينبغي لكل من
 أن يحفظ لسانه عن جميع الكلام إلا ما كان من المصلحة فيه ومن السنن الكلام في
 في المصلحة فأنسبه الامتناع عنه لا سيما الكلام المباح الحرام ومكره وهذا
 كثير أو غالب في العادة والسلامة لا بعد لها شيء وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
 خيراً أو ليصمت **قلت** هذا الحديث متفق على صحته نص صحيح في معنى أن لا

الكتاب
 التمهيد
 التمهيد

مسلم

يتكلم إلا إذا كان الكلام خيراً وهو الذي ظهرت له مصلحة ومتى شك في ظهور المصلحة
 فلا يتكلم وقد قال **اللهم** الشافعي رحمه الله إذا زاد الكلام فعملته أن
 يفكر قبل أن يلامه فإن ظهرت المصلحة تكلم وإن شك لم يتكلم حتى يظهر
 وروينا في صحيحها عن إمامنا الأشعري رضي الله عنه قال قلت رسول الله أي
 المسلمين أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده وروينا في صحيح البخاري عن عبد
 بن سعيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نكس لسانه من حبيبه
 رطبه ضمت له الجنة وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول أن العبد يكلم بالكلمة ما ينبغي فيها من لسانها إلى العبادتين المشتري
 والمغرب وفي رواية البخاري العبادتين السرق من المغرب ومعنيين فيفكر في العاقبة
 أم لا وروينا في صحيح البخاري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد
 ليشكركم بالعلم من رصوان الله تعالى ما يبلغ لها بالرفع الله تعالى درجات وإن العبد
 ليشكركم بالكلمة من سخط الله تعالى لا تلقي لها بالاً تهوي إلى جهنم **قلت** كذا في أصول
 البخاري برفع الله بها درجات وهو صحيح أي درجته أو يكون بقرينة برفع الله ويلقي القالب
 وروينا في موطأ مالك وكتاب الزمدي وابن ماجه عن لال بن أحرث المولى رضي الله عنه
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل لشكركم بالكلمة من رصوان الله تعالى ما
 كان يظن أن يبلغ ما بلغت يكتب الله تعالى بها رضوانه إلى يوم تلقاه وإن الرجل لشكركم
 بالكلمة من سخط الله تعالى ما كان يظن أن يبلغ ما بلغت يكتب الله تعالى له بها سخطه إلى يوم تلقاه
 قال الزمدي حديث حسن صحيح وروينا في كتاب الزمدي والنسائي وابن ماجه عن
 شفي بن عبد الله رضي الله عنه قال قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أعظم به قال قل رب
 الله ثم أسقم تلك رسول الله وأخوف ما أخاف على ما خد لسان نفسه ثم قال هذا
 قال الزمدي حديث حسن صحيح وروينا في كتاب أبي هريرة عن ابن عمر رضي

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة

في باب الزهد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يحونه ولا يكذبه ولا يخذله كل المسلم على المسلم حرام مكره وماله ودمه والنفوس ما هنا حبيب امرأي من الشتر ان يحفر اخاه المسلم قال

و الزهري حديث حسن قلت ما اعظم نفع هذا واكثر فوائده والله التوفيق

باب بيان مآلات تتعلق بعد الغيبة قد ذكرنا في الباب السابق ان الغيبة ذكرها الاثنان باكره سواء ذكرته بلفظك او في كتابك او في امر او اشترت اليه عينك او بدل او راسك وصانطة كل ما افهمت به غيرك نقصان مسلم فهو عليه محرمية ومن ذلك الحاداه بان يمشي منجائجا او مطلقا او على غير ذلك من الهيات من غير حكمة فيه من تنقصه بذلك وكل ذلك حرام ولا خلاف فيه ومن ذلك اذا ذكر مصنف كتابا شخصا بعينه في دية فإلا فإب فلان ذكر امر يد تنقصه والشناعة عليه فهو حرام فان اراد بيان خاطئه ليل يغلد ويبارضعه في العلم ليل يغيره ويقبل قوله فمن ذلك التبرع بل نصيحة واجبة ثاب عليها اذا اراد ذلك وكذا اذا قال المصنف او غيره قال قوموا جماعة كذا اذا وهذا غلط او خطأ او جماله او غفلة ويحذر ذلك فليتن غيبة انما الغيبة ذكرها اثنان بعينه او جماعة معينين ومن الغيبة الحرمية قولك فعل كذا بعض الناس او بعض الفقهاء او بعض من يدعي العلم او بعض المتقين او بعض من ينسب الى الصلاح او يدعي الزهد او بعض من مر بنا اليوم او بعض من رايته ويحذر ذلك اذا كان الخاطب يفهمه بعينه لوصول التفهيم ومن ذلك غيبة المنفقيين والمنعبد فانهم يعرضون بالغيبة بعضا يفهمه كما يفهم بالصرح فيقال لا جرم كيف حال فلان فيقول الله بصلواتنا الله بعمرنا الله بصلواته قال الله العاف بحمد الله الذي الكبري تملنا بالدخول على الظلمة نعوذ بالله من الشرع الله يعافنا من قلة الحياء الله يتوب علينا وما اشبه ذلك مما يفهم منه تنقصه فكل ذلك غيبة محرمة وكذلك

اذا قال فلان ينسب الي انبيا به كلنا او ما لم نجعله في هذا لكان نفعه وهذه امثلة والا ايضا بطائفة الغيبة تفهيمك الخاطب نفس اثنان مستحق وكل هذا معلوم لمن مفتي امر الذي ذكرناه في الباب قبل هذا في صحيح مسلم وغيره في حديث الغيبة والله اعلم

فصل

اعلم ان الغيبة كما يحرم على المغتاب ذكرها يحرم على السامع اسمها واقرارها بحيث على سمع انسا نا يندى بعينه محرمه ان ينهائ ان لم يخف ضررا ظاهرا فان خافه وجب عليه الانكار بقلبه ومعارضة ذلك المجلس ان تمكن من معارضة فان قدر على الانكار لسانه او قطع الغيبة بذكر اخر لزمه ذلك فان لم يفعل ذلك عصي فان ذلك بلسانه انك وهو يشتم بقلبه استمراره فقال ابو حامد الغزالي رحمه الله ذلك نفاق وكراهته بقلبه ومنى اضطر الى المقام في ذلك المجلس الذي فيه الغيبة وعجز عن ذلك وعجز عن الانكار او انك قد لم يقل منه ولم يمكنه المعارضة بطريق آخر عليه الاستماع والاصغاء للغيبة بل طريقه ان يذكر الله تعالى بلسانه وقلبه او بقلبه او بفكره في امر اخر ليشغاع عن استماعها ولا يضره بعد ذلك السماع من غير استماع واستماع في هذه الحالة المذكورة فان تمكن بعد ذلك من المعارضة وهو مستمر في الغيبة ويحرمها وجب عليه المعارضة قال الله تعالى واذا رايت الذين يخوضون في ايانا فامرهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسبك الشيطان فلا تفعد بعد مع القوم الطالمين وروينا عن ابراهيم بن ادهم رضي الله عنه انه دعى الى وليمه فحصر فذكروا انجلا له بايهم فقالوا انه ثقيل فقال ابراهيم انا فعلت هذا لئلا ينسبني حين حضرت موسعا بغتاب فيه الناس فخرج ولم ياكل ثلاثة ايام وما تشدوه في هذا

ونتمتع من سماع الفصح كصون للسان عن المطوية

فانك عند سماع الفصح شكر لك لغايته فانتبه

باب

ما يدفع الغيبة عن نفسه اعلم

ان هذا الباب له في الكتاب والسنة ولكن افترضه على الاشارة الى احرفه فمن كان وفقاً
 ازجر بها ومن لم يكن كذلك فلا مرجح لحدائقه وعده الباب ان يعرض على نفسه ما ذكرناه
 من الضوضاء في غير العبد ثم عكس في قول الله تعالى ما لمقط من قول الاله رقيب عند
 وقوله تعالى وتنبهوا فيا وهو عند الله عظيم وما ذكرناه من الحديث الصحيح ان الرجل
 ليكلم بالعلمة من خط الله تعالى بالحق لها لا يخوي به الى جهنم وغير ذلك مما قد مضى في باب
 حفظ اللسان وبار العيبه ونظم الى ذلك قولهم الله سمعي الله شاهدي الله ناظر اليه وعن
 الحسن البصري رحمه الله ان رجلاً قال له انك تعلم اني فقال ما قد كنت عندي ان اجعلك
 في جناتي وروى عن ابن المبارك رحمه الله قال لو كنت مغتالاً لا جد لا غبت في
 فانها الحق حسنة

بلغ من

باب

بيان ما يباح من العبة اعلم ان
 العيبه وان كانت محرمة نباح في احوال للصحة والمجور لها عرض صحيح شرعي لا يميل الوصول
 اليه الا بما هو كونه اسباب **الاول** الظلم فحجور اللطوم ان يظلم الى السطو

فانها

اصد

من

والفاسي وغيرهما من الولاية او قد انضاف من ظلمه فيذكر ان فلان اظلم في فعله
 كذا او اظلم كذا او جود لك **الثاني** الاستعانة على عيب المنكر ورد المعاد
 الى الصواب بقول من يوافقه على ازالة المنكر فلان يعمل كذا فارحمه عند
 وجود لك ويكون مقصود التوصل الى ازالة المنكر فان لم يقصد ذلك كان حيه امام

الثالث الاستغناء بان يقول للمعنى ظلمي في اواحي او فلان كذا
 فعل لك ام لا وما طرقت في الخلاص منه ويحصل حق ودفع الظلم عنى وجود لك قوله
 زوجي فعل معي كذا او زوجي فعل كذا او جود لك ثم اذا جاز الحاجة ولكن الاخط
 ان يقول ما يقول في رجل كان في امره كذا او زوج او زوجة تفعل
 كذا او جود لك فانه يتصل به العرض من غير تعيين ومع ذلك فالعين جاز في الحديث

منه كذا

هذه الذي

هذه الذي سند كنه ان شا الله تعالى وقولها رسول الله ان الباقين رجل شحيح الحديث
 ولم يها رسول الله صلى الله عليه وسلم **الرابع** تحذير المسلمين من الشر وصيحتهم
 وذلك من وجوه منها جرح المخوفين من الزواجر الحديث والشهود وذلك جاز يطلع
 المسلمين بل واجب للحاجة ومنها اذا استشار انسان في مصاهرة او مشارة كنه
 او يد اعه الا يد اع عنه او معاملة بغير ذلك وجب عليك ان تذكر له ما فعله منه على
 وجه الصحة فان حصل الغرض بغير ذلك لا يصلح لك معاملة او مصاهرة او لا يفعل هذا
 ويجوز لك لم يحزن الزيادة بذكر المساوي لم يحصل الغرض الا بالشرح بعينه فاذا كنه
 بصريه ومنها اذا رايت من شري عدا معروفا بالشرقة او الزنا او الشرب او غيرها
 فعليك ان تبين ذلك للمشري ان لم يكن عالماً به ولا يحصر بذلك كل من علم بالشرقة
 المبيحة عيباً وجب عليه بيانه للمشري اذا لم يعلمه ومنها اذا رايت منفقاً يتردد الى مند
 او فاسق ياخذ عنه العلم وخفت ان يضر المنفق بذلك فعليك نصيحة بيان ما
 ويشترط ان يقصد النصيحة وهذا مما يغفل فيه وقد عمل المنكح بك ذلك الجسد
 كاولي الشيطان عليه ذلك ويحك اليه انه نصيحة وشفقة فليقتل لذلك ومنها ان
 يكون له ولاية لا تقوم بها على وجهها اما بان لا يكون صالحاً لها واما بان يكون فائتقاً
 او مغفلاً ويجوز لك فحجب ذلك من له ولاية ولاية عامة ليزيله ويولي من يصلح
 او يعلم ذلك منه لمعامله بمقتضى حاله ولا يعترض به وان ينبغي في ان حشة على الاستغناء
 او يستبدل به **الخامس** ان يكون مجاهراً بشقة او بدعته كالمجاهرة
 بشرب الخمر ومصادرة الناس واكل المكس وجباية الاموال ظلماً وتولي الامور
 الباطلة يجوز ذكره بالمجاهرة ويحرم ذكره بغيره من العيوب الا ان يكون لجوان
 سبب اخذ كذا **مع السائس** التعريف فلا ان الانسان معزوفاً
 يلقب بالاعيش ولا يخرج والايتم والاعمى والاحول والافلس وغيرهم جاز

من

ع

تعريفه بذلك بنية التعريف وحرم الطلاق على وجهه الشفيع ولو امكن التعريف غيره
 كان أولى فقصه سنة اسباب ذكرها العلماء مما ساج بها الغيبة على ما ذكرناه
 ومن يرض عليها هكذا الإمام أبو حامد الغزالي رحمه الله في الاحياء واخرون من العلماء وكذا
 طائفة من الاجاديت الصحيحة واكثر هذه الاشياء مجمع على جواز الغيبة به وروينا
 في صحيح البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا اسنادا على النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال ايدينا اليك اخواتك العشرة وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابن مسعود
 رضي الله عنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فقام فقام فقام فقام فقام
 من الاثار والاشياء اذ تجد هذا وجهه الله فانك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فتغير وجهه ثم قال بريح الله موثني لقد اودى يا كثر من هذا فقصته وفي بعض
 رواياتنا قال ابن مسعود فقلت لا ارفع اليه بعد هذا حديثا **قلت** احج
 به البخاري في اخبار الرجل اخاه بما يقاس فيه وروينا في صحيح البخاري عن عائشة
 رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا ولا فلانا يريا
 من قتنا شيئا قال **الذي** من بعد احد الرواة كانا رجلين من المنافقين
 وروينا في صحيح البخاري ومسلم بن زيد بن ارقم قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اصاب الناس في شدة فقال عبد الله بن مسعود لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
 من حوله فقال **لين** رجعا الى المدينة لخرجنا الا عزمنا الاذل فانيت النبي صلى الله
 عليه وسلم فاحبته فارتحل الى عبد الله بن مسعود وذكر الحديث وانزل الله تعالى
 تصديقه اذا جال المنافقون وفي الصحيح حديث هند امرأة النبي صلى الله
 عليه وسلم ان اباسقين رجل شحيح الى اخوته وحديث فاطمة بنت قيس وقول
 النبي صلى الله عليه وسلم اما معوية فضعوك واما ابو الجهم فلا يضيع العماء عن عائشة
قال امر من سمع غيبة نكحه او صاحبه او غيرها

رواه
ابن
مسعود
في
صحيحه
ابن
الزبير
ابن
الزبير
ابن
الزبير

نكحه

بردها

ببردها وابطالها اعلم انه ينبغي لمن سمع غيبة مسلم ان يرد لها من جده فالبها فان
 بغير الكلام زجره فان لم ينطق بالبد ولا اللسان فارق ذلك المجلس فان سمع
 غيبة شيخه او غيره ذلك ممن له حق او كان من اهل الفضل والصلاح كان الاعتناء بما ذكرناه
 اكثره وروينا في كتاب الترمذي عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من رد عن عرض اخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة قال الترمذي حديث
 حسن وروينا في صحيح البخاري ومسلم في حديث عيناك بكسر العين على السهور وروينا
 فيها رضي الله عنه في حديثه الطويل المشهور قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
 فقالوا ايها الذي لا ينطق بالبد ولا اللسان فارق ذلك المجلس فان سمع
 النبي صلى الله عليه وسلم لا تغلظ لك الاثر فذكرنا لا اله الا الله يريد بذلك
 الله وروينا في صحيح مسلم عن الحسن بن الصري رحمه الله ان عابدين عمره وكان من اصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبد الله بن زيد فقال اي فني لا نمت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يمشي الرماة الحظمة فاما ان يكون منهم فقال له
 اجلس فانما انت من حاله احباب محمد صلى الله عليه وسلم فقال وهل انت لهم
 خاله انما كانت الخالة بعدد من غيروه وروينا في صحيحهما عن كعب بن مالك رضي الله
 عنه في حديثه الطويل قصته ثوبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو جالس بالقوم يقول ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من سلفه رسول الله جنة
 بردها والمظنة عطفه فقال له معاذ بن جبل بنس ما قلت والله بر رسول الله
 ما علمنا عليه الا حبرا فشكل رسول الله صلى الله عليه وسلم **قلت** سلمة
 بكسر اللام وعطفاه جانباه وهو اشارة الى اعجابه بنفسه وروينا في سنن ابوداود عن
 جابر بن عبد الله والي طلبة رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما من امرئ غفل امرئ في موضع يهلك فيه حيمته وسقط عرضة الاخذ له

حسن

الله في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ يضر مسلماً في موضع فيه من عرضه ومنهناك
 فيه من انصره الله في موطن يحب فيه نصرته وروينا فيه عن عاصم بن ابي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حرم مؤمناً من مؤمنين اراه الله
 قال بعث الله ملكاً يحيي لجهه يوم القيامة من نار جهنم ومن رمي مسلماً
 وبشيء يريد شيئاً يحبه الله على حشر جهنم حتى يخرج مما قال ه

وكذلك يعلم ما علم
 ما لم يعلم ما لم يعلم

باب الغيبة بالغلب ه اعلم ان شو الظن
 حذر امرئ مثل القول فاعلم ان تحذر غيرك بما يوي اضرار يحذر ان
 نفسك بذلك وتشي الظن به ه قال الله تعالى اجتنبوا كل من الظن وروينا في
 صحيح الخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ايكم والظن فان اكذب الحديث ه والاحاديث بمعنى ما
 ذكره كثيره ه والمراد بذلك عقد القلب وحكمه على غيرك بالشو فاما الخواطر
 وحديث النفس اذا لم يتفر واستمر عليه صاحبه فمعفو عنه باتفاق العلماء لانه
 لا خيار له في وقوعه ولا طريق له الى الانفكاك عنه ه وهذا هو المراد بما ثبت في
 الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الله تعالى تجاوز لامتى عما حدثت به
 انفسها ما لم تنكلم به او تعمل ه قال العلماء المراد به الخواطر التي لا تستقر
 قالوا استولان فحق ذلك الحاطر غيبه او كفر او غيره في يخطر له الكفر بحر خطر ان
 من غير تعمير لصلبه ثم صرفه في الحال فليس بكافر ولا شي عليه وقد ورد في باب
 الوشوشه في الحديث الصحيح انهم قالوا رسول الله يجد اجناباً ما شعاطم ان يكلم به
 قال ذلك صريح الايمان وغير ذلك مما ذكرناه هناك وما هو معناه و
 العفو ما ذكرناه من تعدد اجنابه وانما الممكن اجتناب الاستمرار عليه فلذلك ان
 الاستمرار وعقد القلب جراً ما ومنها عرض لك هذا الحاطر من الغيبة وغيره من المعاصي

وجب عليك دفعه بالاعراض عنه وذكر الناولات الصارقه له عن ظاهره ه
 قال الامام ابو حامد الغزالي رحمه الله في الاحياء اذا وقع في قلبك ظن
 الشو فهو من وشوشة الشيطان يلقه اليك فينجي ان يكذب فانه افترق الشو
 وقد قال الله تعالى ان جاكم فاشق بئراً فتبدوا ان تصبوا قوماً بحاله فنصبوا
 على ما فعلتم ناد من ه ولا يجوز تصديق اليك فان كان هناك قلبه بفساد واحتمل
 خلافه لم يحز اشاة الظن ومن علامة اشاة الظن ان تغير قلبك معه عما كان عليه
 فيفرغه ويستثقله ويفرغ من راعاه واكماله والاعتماد بسببه فان الشيطان
 قد يقرب الى القلب بادعي خيال مساوي للناس ويلي اليه ان هذا فطنك
 وذكر اوك وشرة نيتك وان المؤمن من طهر نور الله وانما هو على التحقيق نطق بغير
 الشيطان وظلمته وان اخبرك عدك فلا تصدق ولا تكذب به لئلا يفتني الظن
 باحد ما ه ومنها خ طر لك شو في مسلم فزد في مراعاة واكماله فان ذلك
 يغبط ويدفعه عنك ولا يلفي اليك مثله خيفه من اشتغالك بالدعاء له ومنها عرفت
 هفوة مسلم تحجبه لاشك فيها فانصحه في السر ولا تجرد منك الشيطان في دعوك الى اغتياب
 واذا وعظمت فاعظله وانت مسترور باطلا على قصه في نظر اليك بعين العظم واليه نظر
 بالاشتغال ولكن انصد خليفه من الاثم وانت حزين لا تحزن على نفسك اذا دخلك نقص
 ومعنى ان يكون تركه لذلك النقص بغير وعظك لحب اليه من تركه به
 هذا كلام الغزالي **قلت** قد ذكرنا انه يحب عليه اذا عرض له خاطر شو
 الظن ان يقطع اذا ارتفع الى العكس في ذلك مصلحة شرعية فان دعت جوار الفكر في
 والتقيب عليها في جنح الشهود والرواه وغير ذلك مما ذكرناه في باب
 ه ما يباح من الغيبة ه

السماع

عليه

ان

باب كفارة الغيبة والو
 كفارة الغيبة والو

منها علم انه كل من ارتكب معصية لزمه المبادرة الى التوبة منها والتوبة حق
 الله تعالى فشرطها ثلاثة اشيا ان يتقاع عن المعصية في الحال وان يتم على فعلها وان يعزم ان لا
 يعود اليها والنوبة من حقوق الادميين فيها ثمة وزابع وهو رد الطالمة الى صاحبها
 او طلب عفوه عنها والبراء منها فوجب على المغتاب التوبة بهذه الامور الاربعة لان الف
 بقاء ادمي ولا بد من استخلاصه من اغتابة وهل يكفي ان يقول قد اغتبتك فاجعني
 بل امر لابد ان يبين ما اغتابة به فيه وجاز لاخط الشافعي رحمه الله احيهما بسط
 بيانه فان ابراه من غير بيانه لم يصح كما لو ابراه من مال مجهول والثاني لا يشترط لان
 هذا مما يحتاج فيه فلا يشترط علمه بخل المالك والاول اظهر لان الانسان قد يبيع
 بالعفو عن غيبة دون غيبه فان كان صاحب الغيبة ميتا او غائبا فقد تعدد تحصل الا
 منها لكن قال العلماء ينبغي ان يكثر الاستغفار له والدعاء وتكثر من الحسنات
 واعلم ان يستحب اما حب الغيبة ان تزيه منها ولا يجب عليه ذلك لانه نزع واسعا
 جوق فكان اليه خيرة وقد كان فوجب له استجابا لما كذا الا بر التخلص اخاه المسلم
 من وبال هذه المعصية ويقو هو عظيم ثواب الله تعالى في العفو ومحبته الله سبحانه قال
 الله تعالى والكافرين عن الناس والله يحب المحسنين وطريقه في تطيب
 نفسه بالعفو ان يكفر نفسه ان هذا الامر قد وقع فلا سبل الى رفعه فلا ينبغي ان افوت
 ثوابه وخلص اخي المسلم وقد قال الله تعالى ولمن صبر وعمر ان ذلك لم يره
 الامور وقد قال تعالى اخذ العفو الاية والايات بحوم ما ذكرنا كثره وفي الصحيح ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله في عون العبد ما كان في عون اخيه وقد قال
 الشافعي رحمه الله من استغنى فلم يرى في حوسيطان وقد اشد المتقدمون
 قيل قد انا اليك فلان ومقام المفتي على الذل عاز
 قلت قد جانا واحد غدا دية الذي غدا بنا الاعتذار

الغيطم

العبد

فهذا الذي ذكرناه من الحق على الابرار عن الغيبة هو الطواب واما ما جاء عن سعد
 بن المسيب انه قال لا اجل من ظلمي وعن ابن سيرين لم اجرمها عليه فالحال ان الله
 تعالى حرم الغيبة عليه وما كنت لا اطلب ما حرم الله تعالى ابداه اضعيف او غلط
 فان المبرى لا حلك حرمنا وانما يصحط حفاثت له وظمانت فصوص الكتاب والسنة
 على استحياب العفو واسقاط الحقوق المختصة بالمنسقط او بجل كالأمر من غير على الايج
 غيبة في ابتداءه وهذا صحيح فان الانسان لو قال ليت عرضي لمن اغتاني لم يصير مباحا بل
 بحر على كل لينة ما يحرم غيبه غيره واما الحديث اعجز احدكم ان يكون ظلمي في شيء
 كان اذا خرج من مائة قال ان تصدق بعرضي على الناس فغناه لا اطلب ظلمي من ظلمي
 لا في الدنيا ولا في الآخرة وهذا ينفع في استقطا مظلمه كانت موجودة قبل الاراء فانه يثبت بعد ما
 فلا بد من ابراء حديد بعد ما وبالله التوفيق

باب

في التهمة
 قد ذكرنا خبرها ودلائله وما جاء في الوعد عليها وذكرنا بيان حقيقتها واكثرت بحضرت
 وزيد الان شرحه قال الامام النووي امد الغزالي رحمه الله التهمة انما يطلق على
 على من يقع قول العير الى المقول فيه كقوله فلان يقول فلك كذا
 وليست التهمة بخصوصه بذلك بل هي ما شق ما يكره كشفه سواء اراهه المقول
 عنه او انقول الله او ثالثه انه انكشف بالقول او الكلمة والفرق والامار
 وجوها وسواء كان المقول من الافواه او الاعمال وسواء كان عشا او عهده فحقيقه
 التهمة افتراء النثر وهناك استمر عما يكره كشفه ويبغى للانسان ان يترك كراهه من الجور
 الناس الاماني حكاية فانه لمسلم ادفع معصية واداراه بحقي النفس فذكره ثمة
 قال وكل من جئت اليه التهمة وقيل له قال فلان كذا التهمة سنة امور
 الاول لا يصدق لان المام وسوق هو مردود الحرة

الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم
الثالث ان تبغضه في الله تعالى فانه يغض عن الله
تعالى والبغض في الله تعالى واجب
لهون الله تعالى احبوا للذين الطعن

الرابع

ان لا يحاكم احدك على الجش والجش على تحقيق ذلك قال الله تعالى
ولا تجسسوا البياض
ان لا يرضى لنفسه ما في التمام ولا يحل منه
وعدا ان جلادك من عند العزيز رضى الله عنه رجلا فتعذر ان يبيت
نظرا في امرك فان كنت كادبا فانت من اهل هذه الآية ان حاكمكم فاسق بقاء وان
كنت صادقا فانت من اهل هذه الآية ما زنا بنميم وان سبعة ما عتك فقال العفو
بما امين المؤمنين لا تعود اليه ابدا وفع اثنان دفعه الى الصليب زعما بخلقه فيها
على اعدائهم ومان ملائكة اكتب على ظهر النملة قبحه وان كانت صحيحة والميت
رحمه الله والبيمينه الله والمال من دالله والساعي لعنه الله

باب
الذي عن نقل الحديث الى ولا الامور
ذالمتع اليه هذه الخوف مفصلة او نحوها رويناه في كتابي التمهيد والى داود
عن ابن سعد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ احد
من اصحابي شيئا عن احد فاني اجب ان اخبر اليكم واناسلم الصدرة

باب
في طاهر السرخ قال الله تعالى ولا تعفوا ما للفس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عند مشغولا رويناه في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان في الناس فانه يجمع كمال الطعن في
النسب والنيابة على الميت

باب
الذي عن الاخبار قال

الله تعالى فلا تزكوا أنفسكم هو اعلم من اتقى وروينا في صحيح مسلم والى داود
وعنه عن عياض بن حماد الصحابي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله تعالى اوحى الى نواضع عواجنى لا يغى احد على احد ولا يغى احد على احد

باب
الذي عن اظهار السمات
بالسليم رويناه في كتاب التمهيد عن والله لا ينفع رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تظن السمات لا حيك فبرجه الله وسنايك قال

باب
الذي عن حديث حسن
والشريعة منهم قال الله تعالى الذين لم يؤمنوا بالموعظة من المهمين
الصدقات والذين لا يحون الا حسد منهم فيخرجهم الله منهم ولهم عذاب اليم
وقال لعلنا يا ايها الذين امنوا لا تحبون قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نبتا
من شئ عسى ان يخرابنهم ولا لهم والهموا انفسكم ولا تباينوا بالالقاء الآية وقال
عائذ وبل لكل هذه لم يرد واما الاحداث الصحيحة في هذا الباب فاكثرت ان
يخصر واتجام الامة منع من علاجهم ذلك والله اعلم وروينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عاقد او لا
خاشوا ولا يعضوا ولا يداسوا ولا يبيع بعضكم بعضا وكونوا عباد الله اخوانا
المسلم اخوانا المسلم لا يظلم ولا يخذل ولا يحقر من التقوى ما منا وبير الى سادة ولا
من ارجحت امرى من ان يشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه
قلت ما اعظم نفع هذا الحديث واكثر فوائده لمن تبهه وروينا في صحيح مسلم عن ابن
مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في
قلبه مثقال ذن من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا طيبا

باب

فإن الله جميل يحب الجمال الكبير بطير الحق وغط الناس قلت
نظر الحق بعم الباء والطاء المهلة هو دفعه وإبطاله وغط يفتح العين المجمية واسم
واستكان اليهم آخر طاء مهلة ويروي عن الصادق المهلة ومعناها واحد وهو
الاجتناب

باب غلط خريته

شهادة الرزق قال الله تعالى أحبوا قول الرزق وفات تعالى ولا يفت
مالبس لك به على أن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً وزوياً
في صحيح البخاري وسليم عن أبي بكر بن نعيم بن الحارث رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لكم ما هم الكفار فلما لم يرد رسول الله قال
الأشراك بالله وعقوق الوالدين وكان منكنا فجلس وفات الأوفول الرزق
وشهادة الرزق زال يكذبها حتى قلايته سكن وفات

باب في هذا الباب كثير وفها ذكرته فهاية والإجماع معتمد عليه

قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا يسلوا صدقاتكم بما بينكم ولا الذي
قال المفسرون لا يسلوا أموالهم وروينا في صحيح مسلم عن أبي ذر رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يظن بهم
ولا يزكهم ولهم عذاب اليم قال فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
قال البودرخابو أو خيرة ومن هم رسول الله قال المسبل والمنا
والمنفق سلعة بالكيف الكاذب

باب في صحيح البخاري وسليم عن ثابت بن الصحاح رضي الله عنه وكان من أصحاب الشجرة

البيهي عن العن وروينا
في صحيح البخاري وسليم عن ثابت بن الصحاح رضي الله عنه وكان من أصحاب الشجرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المؤمن كقتله وزوياً
في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي
لصديق أن يكون لعناً وروينا في صحيح مسلم عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون اللعان شقاً ولا شهيداً
الفيه وروينا في سنن داود والنسائي عن سمر بن جندب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنوا لعنة الله ولا تعسبه ولا تلعنوا ما ك
حديث حسن صحيح وروينا في كتاب النزهة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا العانس
ولا البهي قال النزهة في حديث حسن وروينا في سنن داود عن أبي الدرداء
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العبد إذا
لعن شئ صعدت اللعنة إلى السما فقاوا أبواب السماء دونها ثم تحبط إلى الأرض فتعلق
بأبوابها وتهاجمها حذماً وشهلاً فإذا لم تجد مساعاً رجعت إلى الله لعن فإن أهلاً
والأرحم إلى ألبها وروينا في كتاب النزهة عن أبي عيسى رضي الله عنها
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعن شيئاً لعن الله ما بهل رجعت اللعنة
عليه وروينا في صحيح مسلم عن عمران بن الحصين رضي الله عنها قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض أسفان وأمرأة من الأصار على نايه فخرجت فلعنها فسمع رسول الله صلى الله عليه
فقات خدوا ما عليها ودعوا ما فاما ملعونته فقال عمران فداني أراها الآن منسى في
الناس ما يعرف لها أحد قلت اختلف العلماء في لعن حصين والذميرين وصحبه
والصحيح إسلامه قلت رضي الله عنها وروينا في صحيح مسلم عن أبي بكر بن عمر رضي
الله عنه قال سئل عن لعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال لا لعن علي بن أبي طالب
ونصابي محمد ليجل فقالت حل المهر عنها وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تضامنا

عليها لعنه وفي رواية لا تصالحوا رجله عليها لعنه **قلت** على جميع الكفار المهملين
 اللام وهي كلمة ترجى بالآله **فصل** في جواز لعن اصحاب المعاصي غير المعصين
 ثبت في الأحاديث الصحيحة المشهورة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الوا
 والمستوصلة الحديث ٥ وأنه قال لعن الله اكل الربا الحديث ٥ وأنه قال لعن الله المصور
 وأنه قال لعن الله من غير منار الأرض ٥ وأنه قال لعن الله النار في سرق البضة
 وأنه قال لعن الله من لعن والديه ولعن الله من دج لعن الله ٥ وأنه قال من اخط في محلة
 او اوى محبة فاعليه لعنه الله والمليكة والناثر لجمعين ٥ وأنه قال لعن غلاما وكوار
 وعصيته عصوا الله ورسوله وهذه ثلاثة قبائل من العرب ٥ وأنه قال لعن الله اللغو
 حرمتم عليهم النجوم فبا عوا ٥ وأنه قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا
 قبور انبيائهم مساجد وأنه لعن المشبهين من الرجال بالنساء ومن النساء بالرجال
 وجميع هذه الالفاظ في صحيح البخاري ومسلم بعضها فيها وبعضها في احدهما وانما اسر
 الها ولم اذكر طرفها للاختصار ٥ وروينا في صحيح مسلم عن جابر ان النبي صلى الله
 عليه وسلم رأى حمرا فذوهم في وجهه فقال لعن الله الذي وشه في الصحيحين
 ان من عصى الله عتبه من عصى الله من قرش وفدصبوا طريا وهمر مونه فقال
 ابن عمر لعن الله من فعل هذا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من اخذ
 شيئا من الروح غرضا **فصل** اعلم ان لعن المسلم المصور حرام باجماع
 المسلمين وجوز لعن اصحاب الاوصاف المذمومة كقولك لعن الله الظالمين لعن الله
 الكافرين لعن الله اليهود والنصارى لعن الله الفاسقين لعن الله المصورين
 ويجوز ذلك ما تقدم في الفصل السابق **فصل** السابق واما لعن الانسان بعينه ممن
 انصف بشيء من المعاصي كيهودي او نصراني او زان او مصور او قاتل او اكل
 زنا فظواهر الحديث انه ليس بمحرم واشار ابو جهمد محمد بن محمد الغزالي لا يحرمه الا

واندش
 المصم
 فيلوقا
 المسبقات

ادغام

حق من علمنا انه مات على الكفر كاي مسلم اخطى ففرعون وهامان واسماهم
 قال لان لعن هو الانبياء دع رحمة الله تعالى وما ندرى ما يحتم لهذا القاتل
 او الكافر قال واما الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باعيانهم فمجرد
 انه صلى الله عليه وسلم علم موثم على الكفر قال وتقرّب من اللعن الدعاء على الانسان
 بالشر حتى الدعاء على الظالم كقول الانسان لا اصبغ الله جسمه ولا سلمه الله وما حرك
 بحرام كل ذلك مذموم وكذلك لعن جميع الحيوانات فكله مذموم **فصل**
 حي ابو جعفر النخاس عن بعض العلماء انه قال اذا لعن الانسان ما لا ينبغي اللعن فليادر
 بقوله الا ان يكون لا يستحق اللعن **فصل** ويجوز للامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر وكل مؤدب ان يقول لمن خاطبه في ذلك الامر وبالك او يا ضعف
 الخيال او يا قليل النظر لنفسه او يا ظالم لنفسه وما أشبه ذلك بحيث لا تجاوز
 الى الكذب ولا يكون فيه لفظ قد في ضربا كان او كيدا او تعزيبا ولو كان صادقا
 في ذلك وانما يحرم ما قد ساء ويكون الغرض فيه التاديب والرجوع ليكون الكلام اوقع
 في النفس ٥ وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 رأى رجلا يسوق بدنه فقال اركبها فقال انما بدنه قال اركبها قال انما بدنه قال
 الثالث اركبها وبالك ٥ وروينا في صحيحهما عن اي بن عبد الحادي رضي الله عنه قال
 بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اناه ذو الحوض ورجل من
 بنيهم فقال ليرسل الله اعدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالك من بعدك
 اذا المرأه ذلك وروينا في صحيح مسلم عن عبيد بن جراح رضي الله عنه ان رجلا خطب عند
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد شدد ومن عصاه فقد
 غوي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يئس الخياط ان قل ومن يعص الله ورسوله
 وروينا في صحيح مسلم ايضا عن جابر رضي الله عنه ان عبد الحاطب رضي الله

المجاد

رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو وأجلبا فقال رسول الله ليدخلن عايط القاد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لأدخلها فإني أشهد مدنا وأجرب
وروي في صحيح البخاري ومسلم قوله أن كذا الحديث رضي الله عنه لأنه
عبد الرحمن حين لم يدر عشي أضيقه يا غثر وقد قدم بأن هذا الحديث في باب الأسماء
وروي في صحيحهما أن جابر أصلي في ثوب واحد وثياب موضوعه عنده فقبل له فقال
فعلته ليراني الحال مثلكم ورواه في صحيحهما

باب النهي عن إسهال الفقراء والضغائن والبتيم
والكالي نخمير قاله القول لهم والنواضع معهم قال الله تعالى
فأما البتيم فلا تقرب وأما السائل فلا تنهر وقال تعالى ولا تطرد الذين يدعون
ذكركم بالغداة والعشي يريدون وجهه إلى قوله فتكبرهم فيكون من السالمين
وقال تعالى وأصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه ولا تزعجهم قال تعالى ولا تزعجهم وقال تعالى ولا تزعجهم
في صحيح مسلم عن عابد بن عمر وبالأدال المعجم الصيالي رضي الله عنه أن المسكين
لا يغلي سلمان وصهيب وليل في نهر فقالوا ما أخذت شيئا من الله من عتق عذو
الله ملخصا فقال أبو بكر رضي الله عنه اتقوا الله في الشئ قريب من
فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أيها الناس اغضبن الذين كنت
اغضبهم رل فأناهيهم فقال يا أخوتاه اغضبنكم قالوا لا **قلت**

قوله ما أخذها بفتح الحاء أي لم يفتنوه فيها من غنقه لسنوء فقال له
باب في الغايط بكاء استعمالها
روينا في صحيح البخاري ومسلم عن سهل بن حنيف وعائشة رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم خبت نفسي

ولكن

ولكن ليقل لفتت نفسي وروا في سنن أبي داود بإسناد صحيح عن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولن لحدكم جئت نفسي ولكن ليقل لفتت نفسي قال
العلماء مع الغشت وجاءت عنتك قالوا وإنما كثره خبثه لله والحق واليمين
قال الإمام أبو سليمان الخطابي لفتت وجئت معناه واحد وإنما ذكر لفظ الجاء
وشرعه الأئمة وعلمهم الأدب في استعمال الخبر منه وجران الفصح وجاءت بلحمة السنين
المعجمه ولفتت بفتح الهمزة وشرها الفاف **فصل** روي في صحيح البخاري
ومسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقولون الكرم إنما الكرم قلب المؤمن وفي رواية لمسلم لا سمع الغني الكرم
فإن الكرم هو في رواية فأنما الكرم قلب المؤمن وروينا في صحيح مسلم عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم
ولكن العتب والجله **قلت** الجملة بفتح الحاء والماء ويقال أيضا باسكان قاله الجوزي
وعنه والمراد بمنزلة هذا الحديث الذي عتبه الغني كثر ما وكالت الجاهلة قسمه دنا
وبعض الناس اليوم نسبته كذلك ونفي النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه النسبة
قال الإمام الخطابي وعنه إسحق بن علي رضي الله عنه قال لا تدعوا وهم حينئذ
إلى شرب الخمر المنزه من شربها فنبها هذا الاسم والله أعلم **فصل** روي في صحيح
مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم **قلت** روي أهلكهم بفتح
الكاف وفيها والمشهور الرفع وبوجهة إتيان جاني رواية رويها هلك عليه الأوليا
في شرحه سفين الثوري فهو من أهلكهم قال الإمام الحافظ أبو عبد الله
الحسيني في الجمع بين الصحيحين في الرواية الأولى قال بعض الرواة لا ادري
هو بالصب أو بالرفع قال أبو عبد الله الحميدي الأشهر الرفع أي استغنم

قال

فروا

من العلماء

لما غضبت

هَذَا قَاتٍ وَذَلِكَ إِذَا قَالَ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الْأُزْرَاءِ عَلَيْهِمْ وَتَفَضَّلَ بِنَفْسِهِ عَلَيْهِمْ
لَأَنَّهُ لَا يَدِي شَرَّ اللَّهِ تَعَالَى خَلْفَهُ هَكَذَا قَالَ بَعْضُ عُلَمَائِهِ يَقُولُ هَذَا لِمَا لَمْ يَحْتَجِ
وَقَالَ الْخَطَّائُ مَعَاذَ اللَّهِ إِنْ رَأَى الرَّجُلُ بَعْضَ النَّاسِ وَبَدَّ كُفْرًا وَبُهِرَ وَيَقُولُ
فَتَدَّ النَّاسُ وَهَلَكُوا وَكَوْنُوا كَذَلِكَ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَهُوَ أَهْلُكَ كَيْفَ اسْتَوَى خَلْفَهُ
مِنَ الْإِثْمِ فِي غَيْرِهِمُ وَالْوَقِيعَةُ فِيهِمْ وَرَبَّمَا إِذَا هَذَا ذَلِكَ إِلَى الْعِجْبِ بِنَفْسِهِ وَرَوَيْنَهُ أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَيْهِمْ
وَأَنَّهُ حَبِيبٌ مِنْهُمْ فِيهِ هَذَا كَلَامُ الْخَطَّائِيِّ فِيهِ رَوَيْنَاهُ عَنْهُ فِي كِتَابِهِ مَعَالِمُ النَّاسِ
وَرَوَيْنَاهُ فِي تَنْزِيلِ دَاوُدَ عَنْهُ قَاتٍ حَدَّثَنَا الْفَعْيُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ شَيْهِلٍ بْنِ الصَّاحِ عَنْ
هَرِيرَةَ فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ ثُمَّ قَالَ قَاتٍ مَالِكٍ إِذَا قَالَ ذَلِكَ فَخُذْ مَالَهُ
مِنْ النَّاسِ قَاتٍ بَعْضُ أَمْرِ دِينِهِمْ فَلَا أَدْرِي بِهِ بَشَاءً وَإِذَا قَالَ ذَلِكَ
عَجَابَتْ بِنَفْسِهِ وَنَصَّاعُ النَّاسِ فَهُوَ الْمَكْرُوفُ الَّذِي يَتَّبِعُهُ عَنْهُ قَاتٍ هَذَا
تَفْسِيرُ بَشَاءٍ فِي نَهْيِهِ مِنَ الصَّحِيحِ وَهُوَ أَحْسَنُ مَا قِيلَ فِي مَعْنَاهُ وَأَوْجَزُ وَلَا شَيْءَ إِذَا قَالَ
عَنِ الْأَمَلِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا وَرَوَيْنَاهُ فِي تَنْزِيلِ دَاوُدَ بِالْإِسْنَادِ الصَّحِيحِ
عَنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَأَجِبَ
لَأَقُولُوا مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ فُلَانٌ وَلَوْ قَوْلُوا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شَاءَ فُلَانٌ قَاتٍ
الْخَطَّائِيُّ وَغَيْرُهُ هَذَا ارشادُ إِلَى الْأَدَبِ وَذَلِكَ إِنْ أَوَّلَ الْجَمْعِ وَالنَّشْرُوكِ وَتَوَدَّ
لِلْعَطْفِ مَعَ التَّرْتِيبِ وَالتَّرَاخِي فَأَرشدَهُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى تَقْدِيمِ مَشِيئَةِ اللَّهِ
تَعَالَى مِنْ شَيْءٍ لَهُ وَجَاءَ عَنْ أَبِيهِمْ الْبُخَارِيُّ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ أَعُوذُ
بِاللَّهِ وَبِكَ وَبِحُورِ أَنْ يَقُولَ أَعُوذُ بِاللَّهِ ثُمَّ يَأْتِي قَاتٍ وَيَقُولُ لَوْلَا اللَّهُ ثُمَّ فُلَانٌ فَعَلَتْ
كَذَا وَلَا يَقُولُ لَوْلَا اللَّهُ وَفُلَانٌ هَذَا فَصْلٌ وَإِنْ قَالَ يَقُولُ مَطْرًا يَبُودُ كَرَاهًا
قَالَ مُعْتَقِدًا بِإِنْ الْكُفْرُ هُوَ الْفَاعِلُ هُوَ كُفْرٌ وَإِنْ قَالَ مُعْتَقِدًا بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى
هُوَ الْفَاعِلُ وَإِنْ أَوَّلَ الْمَذْكُورِ عَلَامَةً لِنُزُولِ الْمَطَرِ لَمْ يَكُنْ أَرْتَكِبْ مَكْرُوهًا

عز ابنه

علامه

تأليفه

لِنَفْظِهِ بِهَذَا اللَّفْظِ الَّذِي دَلَّتِ الْجَاهِلِيَّةُ قَتْلَهُ مَعَ أَنَّهُ مُشْرِكٌ بَيْنَ
إِذَا قَالَ الْكُفْرُ وَغَيْرُهُ وَفَدَّ مِنْهُ الْحَدِيثُ الصَّحِيحُ الْمُنْعَلَقُ بِهَذَا الْفَصْلِ بَابُ
مَا يَقُولُ عَبْدُ نَزْوَلِ الْمَطَرِ هَذَا فَصْلٌ عَزَمُوا أَنْ يَقُولَ فَعَلْتُ كَذَا أَنَا يَهُودِيٌّ
أَوْ يَرِيٌّ زَلَّ الْأَسْلَامُ وَبِحُورِ ذَلِكَ فَإِنْ قَالَ هَذَا وَإِذَا حَقِيقَتُهُ تَعْلُوقُ خُرُوجِهِ عَنِ الْأَسْلَامِ
بِذَلِكَ صَارَ كَافِرًا بِحَالٍ وَجَرَتْ عَلَيْهِ أَحْكَامُ الْمُرْتَدِّينَ وَإِنْ لَمْ يَزِدْ ذَلِكَ
لَمْ يَكُفِّرْ بِحُجْرَتِهِ فَحُجْرَتُهُ عَلَيْهِ التَّوْبَةُ وَهِيَ أَنْ يَقْلَعَ فِي الْحَالِ عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَنَدَمَ عَلَى مَا
وَيَعِزُّمُ أَنْ لَا يَعُودَ إِلَيْهِ أَبَدًا وَمِنْ تَغْفِيرِ اللَّهِ تَعَالَى وَيَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ
اللَّهِ هَذَا فَصْلٌ عَزَمُوا بِهَذَا تَحْرِيمًا مَعْلُوظًا لِلْمُسْلِمِ بِكَافِرِهِ رَوَيْنَاهُ فِي صَحِيحِ الْخَارِجِ
وَمُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَاتٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
قَالَ الرَّجُلُ لَأَجِبَ بِكَافِرٍ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا فَإِنْ كَانَ قَاتٍ وَالْأُخْرَى عَلَيْهِ
وَرَوَيْنَاهُ فِي صَحِيحِهَا عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مَنْ دَعَا إِلَى الْكُفْرِ أَوْ قَالَ عَدُوَّ اللَّهِ وَلَمْ يَرْكُزْ ذَلِكَ الْأَجَازَ عَلَيْهِ هَذَا الْفَصْلُ رَوَيْنَاهُ
مُسْلِمٌ وَفَعَلَ الْخَارِجِيُّ مَعْنَاهُ مَعَ جَارِجٍ هَذَا فَصْلٌ لَوْ دَعَى مُسْلِمٌ عَلَى مُسْلِمٍ
فَعَلَّ الْقَتْلَ أَسْلَبَ الْإِيمَانَ عَصِي بِذَلِكَ وَهَلْ يَكْفُرُ الدَّاعِي بِهَذَا الدِّعْوَى
فِيهِ وَجَازَ لِأَصْحَابِنَا أَحْكَامُ الْفَاضِلِ حُسَيْنٍ مِنْ أَيْمَتِهِ أَصْحَابِنَا الْمَنَافِي أَصْحَابُنَا لَا
يَكْفُرُونَ وَكَدَحِجْ لَهَا يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى إِخْبَارًا عَنْ مُوسَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَبَّنَا أَطْلُسْ عَلَى
أَمْوَالِهِمْ وَاشْكُرْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يَوْمُنَا مِنَ الْإِسْبَةِ وَفِي هَذَا الْأَسْتِدْلَالِ بِطَرَفٍ
وَإِنْ قُلْتَ أَنْ شَرَعَ مِنْ قَبْلُنَا شَرَعْنَا هَذَا فَصْلٌ لَوْ أَكْرَهَ الْفَارِسِيُّ
عَلَى كَلِمَةِ الْكُفْرِ فَيُفَالِهَا لَيُصَوِّنُ نَفْسَهُ عَنْ الْقَتْلِ فِي حِمَّتِهِ أَوْجِبَ لِأَصْحَابِنَا الصَّحِيحُ
أَنْ نَصْبِرَ لِلْقَتْلِ وَلَا يَنْكُرُ بِالْكَفْرِ وَدَلِيلُهُ هَذَا مِنْ الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ وَفَعَلَ
الْصَّحَابَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ مَشْهُورَةٌ وَالثَّانِي الْأَفْضَلُ أَنْ تُكَلِّمَ لَيُصَوِّنُ نَفْسَهُ مِنْ

إِنْ

نقله

ابن عسك

علمه

صلى الله

ونقله مطين بالإجازة
بشر القرآن وإجماع المت
وهذا أفضل من غيره

الاستدلال

الفضل والثالث ان كان في بقاء مصلية المسلمين بان كان هو الكتابه
 في العدل والقيام بحكام الشرع فالأفضل ان تكلم بها وان لم تكن كذلك فالصبر
 على القتل افضل والرابع ان كان من العلماء وخوهم ممن يقتدأ به فالأفضل
 الصبر لا بغزبه العوام والخامس ان يجب عليه الظلم لقول الله تعالى ولا
 تلقوا يدكم الى التهلكه وهذا الوجه ضعيف جدا **فصل**
 لو اكره المسلم كافر فقتل بالشهادتين فان الكافر خيرا صحيح اسلامه لانه
 اكره له الحق وان كان ذميا لم يصبر مسلما لان التزمت الكف عنه فاداره
 بغير حق وفيه قول ضعيف انه يصبر مسلما لا بغيره امره بالحق
فصل في انطق الكافر بالشهادتين بعد اكره فان كان
 على سبيل الحكاه بان قال سمعت ريدا يقول لا اله الا الله وان
 محمد ارسل الله شاهدا مسلما بحكمه بان لاهمه وان ينطق بها بعد
 استنداعا مسلما بان قال له مسلم قل لا اله الا الله فقال لها صار مسلما
 وان قال لها ابتدأ لا حكامه ولا يستدعاء فالذهب الصحيح المشهور الذي عليه
 الجمهور اصحابنا انه يصبر مسلما وقبل لا يصبر لاحتمال الحكاه **فصل**
 ينبغي ان لا يقال للقيام بامر المسلمين خليفه الله بل يقال الخلفه وخليفه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وامير المؤمنين وروينا في شرح السنه للإمام الى
 محمد الباقر عنه قال رحمه الله لا بأس ان يسمى القيام بامر المسلمين
 امير المؤمنين والخليفه وان كان مخالفا لشرع امه العدل لقيامه بامر
 المؤمنين وسمع المؤمنين له قال وسنرى خليفه لانه خلف الماضى قبله وقام
 مقامه قال ولا يسمى خليفه الله تعالى بعد ادم وداود عليهما السلام
 قال الله تعالى لي جاعل في الارض خليفه وقال تعالى يا داود انا جعلناك خليفه

على الاسلام

محمد رسول الله

في التاريخ

في الارض **وعن** ابي مليكه ان رجلا قال لابي بكر
 الصديق رضي الله عنه يا خليفه الله فقال انا خليفه محمد صلى الله عليه
 وسلم وانا راض بذلك **وقال** رجل لعمر بن عبد العزيز رضي
 الله عنه يا خليفه الله فقال **ولك** لقد تناولت مسأولا بعد ان
 امي شئني عمر فلو دعوتني بهذا الاسم قلت ثم لبرت فكنتي ابا حفص فلو دعوت
 به قلت ثم وليتموني اموركم فسميتوني امير المؤمنين فلو دعوتني
 بذلك كفاك وذكر الامام اخي القضاة ابو الحسين الماوردي البصر
 الفقيه الشافعي في كتابه الاحكام السلطانيه ان الامام شئني خليفه لانه
 خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم في امته قال فيجوز ان يقال الخليفه
 على الاطلاق ويجوز ان يقال خليفه رسول الله قال واحلفوا
 في جوارقو للخليفه الله فيجوز له بعضه لقيامه بحقوقه في خلقه وقوله يقال
 هو الذي جعلكم خلائف في الارض وامنع جمهور العلماء من ذلك واسبوا
 قائله الى الفجور هذا كلام الماوردي **قلت** واول من سمي
 امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا خلاف في ذلك بين اهل العلم واما
 ما توهمه بعض الجهله في مسئله خطاء صريح وحمل مباح فخالفت لاجماع العلم
 وبهم متظاهرون على نقل الاتفاق على ان اول من سمي امير المؤمنين عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه وقد ذكر الامام الحافظ ابو عمر بن عبد البر في كتابه
 الاستيعاب في اسماء الصحابه رضي الله عنهم بان سمي امير المؤمنين
 او لا وما نسيب ذلك وانه كان يقال في ابي بكر رضي الله عنه
 خليفه رسول الله صلى الله عليه وسلم **فصل** في عدم تجزئ
 غلظا ان يقول السلطان وغيره من اهل الشاهان شاه لان معناه ملك الملوك

نفي

ك

ولا يوصف بذلك غير الله سبحانه وتعالى وروينا في صحيح البخاري مسلم
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخضعوا لله عند الله تعالى كل نفس مال الاملاك
 وقد قدمنا في هذا في باب الاسماء وان سمع من عبده قال ملك الاملاك مثل ساء
 شاه **فصل في لفظ السيد** اعلم ان السيد يطلق
 على الذي يفوق قومه ويرفع فله عليهم ويطلق على الزعيم والفاضل ويطلق
 على الجليل الذي لا يستقر غضبه ويطلق على الكريم والمالك وعلى الروحاني وقد
 اجاب الاجاب كثير باطلاق سيد على اهل الفضل في ذلك ما روينا عن ابي بكر
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد بالحسن بن علي رضي الله عنهما المنبر
 فقال ان ابني هذا سيد ولعل الله تعالى يصلح به فسين من المسلمين
 وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تضار لما اقبل سعد بن معاذ رضي الله عنه فوموا الى سيدكم
 او خيركم من كذا البعض الروايات سيدكم او خيركم وفي بعضها
 سيدكم بعير شك وروينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
 ان سعد بن عباد رضي الله عنه قال قال رسول الله ارايت الرجل يجمع امراته
 رجلا ايقنله الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابطر الى ما يوقول
 سيدكم واما ما ورد في النبي ما روينا بالاسناد الصحيح في سنن
 ابي داود عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لا يقولوا للمنافق سيد فانه ان لم يستد ففقد اشخ طم ربكم عز وجل
قلت الجمع بين هذه الاحاديث انه لا باس باطلاق فلان سيدا
 سيدك وشبه ذلك اذا كان المسود فاضلا خيرا ما بعلم او صلاح او غيره
 وان كان فاسقا او متهاكيا فيه او نحو ذلك كره ان يقال له سيد وروينا

يا اباي شام
 على
 يا اباي شام
 ان

محدثو

وياسيد

عن الامام

عن الامام ابي سليمان الخ طاي في معالم السنن في الجمع بينها في جودك
فصل في قول المول للمالكه اني يقول ستدي وان شاف
 مولاي ويكره للمالك ان يقول عبدي وامتي ولكن يقول فتاني وفاني او غلامي
 روي في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضي ربك واسق ربك ولقل سيدتي مولاي
 ولا يقل احدكم عبدي وامتي ولقل فتاني وفاني وغلامي وفي رواية لمسلم
 ولا يقل احدكم ربني ولقل سيدتي ومولاي وفي رواية له لا يقول احدكم
 عبدي فكلكم عبد الله وكل شئايكم اما الله ولان لقل غلامي وفاني
 وجاريتي وفاني **قلت** قال العلماء لا يطلق الرب بالالف واللام
 الا على الله تعالى خاصة فاما موضع الاضافة فيقال رب المال ورب الدار وغير ذلك
 ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح في ضالة الامل ادعها حتى تلفا
 رتها والحديث الصحيح حتى يهر رب المال من يقبل صدقته وقول عمر رضي
 الله عنه في الصحيح ربك الصريه والغنمه ونظاير في الحديث كثيرة مشهورة وانما
 استعمال حمله الكسر ذلك فامر مشهور معروف قال العلماء وانما كره للمالك
 ان يقول للمالكه اني لاني لفظي شاركة الله تعالى في الربوبية واما حديث
 ملفاها رتها ورب الصريه وما في معناها فانما استعمال لانها غير مكلفه فهي كالدرا
 والمال ولا شك انه لا اراه في قول رب المال ورب الدار واما قول
 يوسف بن يعقوب صلى الله عليه وسلم اذكرك في عند ربك فعبه جوابا ان اجدها
 خاطبه بما يعرفه وجاز هذا الاستعمال الضعيف كما قال موتى صلى الله عليه وسلم
 اطر الى اهل ابي التي اخذته والجواب الثاني ان هذا شرع كثر قبلنا وسرع من قبلنا
 لا يكون شرعا اذا اورد شرعا بخلافه وهذا الخلاف فيه وانما اختلف اصحاب

مكره
 ولا يقل
 سيدتي
 له لا تخلف
 سيدتي
 ادرككم
 واسق
 فكلكم
 عبدي

لما مر

الاصول في شرع من قلنا اذا لم يشرعنا موافقته ولا مخالفته هل يكون شرعنا
 ام لا **فصل** قال الامام ابو جعفر الخاضع في كتابه صناعة الدين
 انما المولى لا يعلم اختلافا من العلماء انه لا ينبغي لاحد ان يقول لاحد من المخلوقين مولا
 قلت وقد تقدم في الفصل الثاني حوازا اطلاق مولا ولا مخالف
 عنه وينزه هذا فان الخاشع تكلم في المولى بالالف واللام كذا قال الخاشع يفاك شذر
 لغير الفاسق ولا يقات السيد بالالف واللام لغير الله تعالى والاطهر ان لا يأت
 بقوله المولى والسيد بالالف واللام بشرطه السابق **فصل** في النهي
 عزت الرجح قد تقدم الحديثان في النهي عن سبها وفيها في باب ما يقول اذا
 الرجح **فصل** كره سب النبي روي في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الشايب او ام المستيث فقال ما لك
 يا ام الشايب او يا ام المستيث ترقرقين قالت الحبي ما بارك الله فيها فقال لا شي
 الحبي فانها نذرت خطايا بني ادم كما يذهب الكرخ الحديد **قلت** تروى
 اي تحرق بحرقه شرعية ومعناه ترعد وهو بضم التاء وبالرأى المكثرة وروى
 ايضا بالرأى المكثرة والرأى اشهر وتمرر جكانا ان الاثر وجكي صاحب المطالع
 الرأى وجكي الزامع الفاف والمشهور ان بالفاء سواء كان بالرأى او بالرأى
فصل في النهي عن سب النبي روي في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فادعوا الى الله فادعوا الى الله فادعوا
 لا تشبوا النبي فانه يوقظ الصلاة **فصل** في النهي عن الدعاء بدعوى الجاهلية
 واذم استعلاء العظماء روي في صحيح البخاري ومسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من امر من ضرب الخنجر ودوش الحبوب ودعى بدعوى الجاهلية
 وفي رواية اشق او دعائه **فصل** يكره ان تسمى الحجر مصرا لان ذلك من
 باوم

عادة الجاهلية **فصل** حرم ان يدعى بالمغفرة ونحوها من ما كان كرا
 قال الله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى
 بعد ما تبين لهم انه لهم الحميم وقد جاء الحديث والمسلمون مجمعون عليه **فصل**
 يحرم سب المسلم بغير سب شرعي لجوز ذلك روي في صحيح البخاري ومسلم عن ابن
 مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سب المسلم فقتل
 وروي في صحيح مسلم وروى الترمذي وروى داود عن ابيه روي عنه رضي الله عنه ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال المستبائات ما فلا فعل البادي منها ما لم يعند المظلوم
 قال الترمذي حديث حسن صحيح **فصل** ومن الاصل المفهوم
 المستفعله قوله لمن خصه يا حيان يا بختير ما كنت وغوذلك فداويح لو جهين لحد
 انه لا بد والآخر انه وهذا خلاف قوله يا ظالم ونحوه فان ذلك يناجج به لضوء
 الخاصة مع انه يصدق غالبا فقتل انسان الا وهو ظالم لنفسه ولغيره **فصل**
 قال الخاشع كره بعض العلماء ان يقال ما كان مع خلق الله **قلت**
 سب الكراهة بشاعة اللفظ من حيث ان الاصل في الاستثناء ان يكون مصدرا
 هنا محال وانما المراد هنا الاستثناء المنقطع بقدرته ولكن ان الله معي يخوذ من قوله ما
 وهو معكم وسمي ان قال بذلك هذا ما كان معي احدا الا الله سبحانه وتعالى
 قال وكذا ان يقال اجلس على اسم الله تعالى وليقل اجلس باسم الله ما روي
فصل في النهي عن سب بعض السلف انه بدعي ان يقول الصائم حق
 هذا الحائز على حق واجتبه له بانه انما يختم على افواه الكفار وفي هذا الاحتجاج نظر ولما
 حمله انه حلف بعلم الله سبحانه وتعالى وسياقي النهي عن ذلك ان الله تعالى ويا
 هذا مكره لما ذكرنا وما فيه من اطهار صومعة لغير جاحده **فصل** روي

نحو

والعامة
الملك

الدر

في سنن ابي داود عن عبد الرزاق عن معمر بن قيس او غيره عن عمران بن الحصين رضي
 عنه قال كنا نقول في الجاهلية انعم الله بك علينا وانعم صبا حقا فلما دنا من الاسلام
 نهي عن ذلك قال عبد الرزاق قال معمر بن قيس ان يقول انعم الله بك علينا
 ولا يباش ان يقول انعم الله عليك **قال** ٩ هكذا رواه ابو داود عن قتادة
 او غيره ومثل هذا الحديث قال اهل العلم لا يحكم به بالحق لان قتادة ثقة وغيره يجهلون
 عده وهو محتمل ان يكون على المجهول فلا يثبت به حكم شرعي ولو كان الاحاط لا
 اجناب هذا اللفظ لا خفاء فيه ولا يثبت به بعض العلماء محج بالجهول والله اعلم
فصل في النبي ان يباحي الرجلان اذا كان بينهما ثلث وجدة وروى
 في صحيح البخاري ومسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا تأكلوا حتى تنزلون الا حرجا مطويا
 من اجل ان ذلك يحزني وروى في صحيحهما عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ملثمة فامتنوا حتى يمسوا
 دون المائت وروى في سنن ابي داود قال ابو صالح الرازي
 عن عمر قلت لابن عمر فاربعه قال لا يصرك **فصل**
 في نهي المرأة ان تخبر زوجها او غيره بحسن بدن امرأه اخرى اذا لم
 تدع اليه حاجة شرعية من رغبة في زواجها او نحو ذلك وروى في
 صحيح البخاري ومسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباشر المرأة المرأه فتصنعها زوجها
 كما ينظر اليها **فصل** في ذكره ان يقال للمتزوج بالرفا والسير

واما

واما يقال له بادل الله ان اوبادك عليك كما ذكرنا في كتاب النكاح **فصل**
 روى الحارث عن ابي بكر محمد بن الحنفية وكان اجد العلماء الفقهاء الادبانية
 قال يدرى ان يقال لا جد عند الغضب انك راد الله تعالى خوف من ان
 حمله العصاة على الكفر ولقد ايقاب له صل على النبي صلى الله عليه وسلم
 خوف من هذا **فصل** في نفي الالفاظ المذمومة ما يعتاده كثير من
 الناس اذا اراد ان يحلف على شيء فيقول قولك والله كراهه الحث او اجلا لا الله عز
 ونصوا عن الحلف ثم يقول الله بعام ما كان كذا ولقد كان كذا ونحو هذه
 العنان فيها **فصل** في نفي كان صاحبها منقضا ان الامر كما قال
 فلا يباشر بها وان شك في ذلك فهو من اقبح القبائح لانه نعت للكذب
 على الله تعالى فثبت ان الله تعالى يعلم شيئا لا يتغير كيف هو وفيه دقة اخرى
 من اقبح من هذا وهو انه يعرض لوصف الله تعالى بانه يعلم الامر على خلاف ما
 هو وذلك لو تحقق كان كفرا فينبغي للناس اجتناب هذه العبارة **فصل**
 في ذكره ان يقول في الدعاء اللهم اغفر لي ان شئت ان ارد
 بن جهم بالمسئلة وروى في صحيح البخاري ومسلم عن عبد الله بن مسعود
 رضي الله عنه قال لا يقول احدكم اللهم اغفر لي ان
 شئت اللهم اغفر لي ان شئت ليعزم المسئلة فانه لا يمكن له ان يروا به
 لمسلم لكن ليعزم وللعظم الرغبة بان الله تعالى لا يغاظم شيئا عظماء وروى
 في صحيحهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا دعا احدكم فليعزم المسئلة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا
 مستمكن له **فصل** في ذكره الحلف بعزائم الله تعالى
 وصفاته سواء في ذلك النبي صلى الله عليه وسلم والكعبة والمليك

لغيره

المسئلة

والامانة والحياه والروح وغير ذلك ومن اشهد كراهة الحلف بالامانة
 وروينا في صحيح الخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بما بينكم وبينكم من كان حالفا
 فلحلف بالله اولصمت وروينا في صحيحه في الصحيح من ان حالفا فلا يحلف الا بالله
 اولصمت وروينا في الصحيح عن النبي عن الحلف بالامانة تشديدا لشراف من ذلك
 ما روينا في سنن ابى داود باسناد صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليستن بها **فصل**
 بكثرة الحلف في البيع وغيره وان كان صادقا وروينا في صحيح مسلم عن
 ابي قتادة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا اباكم
 وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يحجونه **فصل**
 في ثياب قوس فرج هذه التي في السماء وروينا في صحيحه الاوليا لا يبيع عن
 ابي عبيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا قوس فرج
 فان فرج شيطان ولكن قولوا قوس الله عز وجل فهو امان لاهل الارض
قلت فرج بضم الفاف وفتح الزاي قال الجوهري وغيره
 هي غير مصدرة وتقول العوام ودح بالذال وهو تصحيف **فصل**
 بكثرة الانسان اذا اتى بمعصية او جوهها ان يحبر غيره بذلك بل ينبغي
 ان يتوب الى الله تعالى فيقلع عنها في الحال وتندم على ما فعل وتغير ان لا
 يعود الى مثلها ابدا فله الدابة هي اركان التوبة فلا يصح الا بها
 فان اخبر بمعصية متعمدة او شبهة بمن رجوا البقاء ان يعلمه محرما من معصية
 او يعلمه يستلم به من الوقوع في مثلها او يعرفه السبب الذي اوقعه فيها
 انه يدعو له او يحذرك فلا بأس به بل هو حسن وانما يكبره اذا انتفت

من تصحيد وروينا في صحيح الخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل اثمي معا في الايمان
 وان الجاهنة ان يعمل الرجل بالليل عملا لم يصبح وقد ستره الله تعالى عليه وهو
 باعلان علمك البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه وصبح ينكشف
 ستر الله عليه **فصل** في حرم على الملقب ان يحدث عند الاشياء
 او رجته او انه او غلامه ونحوهم مما يقتضيه عليه اذ لم يكن ما يجد لهم به امرا
 بمعروف او نهيا عن منكره قال الله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى
 ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وقال تعالى بالمفط من قول الا لذي
 رقيب عتيد وروينا في كتاب ابى داود والسنن عن ابي هريرة رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف رجلا او
 او ملوكه فليستن بها **قلت** حلف على معصية ثم جاءه موجه مكره
 ومعناه افسده وخدعه **فصل** ينبغي ان يقال في المال
 المخرج في طاعة الله تعالى انفق وشبهه فيقال انفق في حياي الفاء انفق
 في عزوتي الفاء وكذا انفق في ضيافي وفي حياي اولادي وفي بناي
 وشبه ذلك ولا يقال انيقوله كثر من الاعوام غرمت في ضيافي وحسرت في حياي
 وضعت في سفرى وحصله ان انفق وشبهه تكون في الطاعات وحسرت
 وغرمت وضيعت ونحوها تكون في المعاصي والمكروهات ولا تستعمل
 الطاعات **فصل** ما ينبغي عنه ما يقوله دين من الناس
 في الصلاة اذا قال الامام اياك نعبد واياك نستعين فيقول المأموم اياك
 نعبد واياك نستعين فهذا ما ينبغي تركه والحمد لله رب العالمين
 البيان من احبنا ان هذا بطل الصلاة الا ان يقصد به الملائكة وهما الذين

قوله وان كان فيه نظراً لظواهر ان لا يوافق عليه فينبغي ان تجنب فاته وان
 لم ينظر الصلاه فهو مكره في هذا الموضع والله اعلم **فصل**
 وما ينافي كد النقي عنه والخذل منه ما يقوله العوام واشباههم في هذه الملو
 التي تؤخذ من بيع او بشري وحيها فانهم يقولون هذا حق السلطان او على
 حق السلطان وخود لك من العبادات المشتهة على ثمنه حقاً او لا زماً وخود لك من
 من اشد المنكبات واشنع المستحبات حتى قال قال بعض العلماء
 من سمي هذا حقاً فهو خارج عن ملة الاسلام والحق لا يكفر الا اذا اعتقد
 حقا مع علمه بانته ظلم **والصواب** ان يقال فيه المكروه والضربة او
 ضربه السلطان او خود لك من العبادات وبالله التوفيق **فصل**
 نكره ان يقال بوجه الله تعالى غير احده روينافي سنن ليد او د عرجا
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل بوجه الله
 الا الجنة **فصل** يكره منع من سأل بالله تعالى **فصل**
 روينافي سنن التتاي باسناد صحيح عن ابن عمر رضى الله عنهما قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله تعالى فبيعه ومن سأل
 بالله تعالى فاعطوه ومن دعاكم فجيئوه ومن صنع اليكم معروفا فافيه
 فان لم تجدوا اليكم فافيه فادعوا له حتى تتروا انكم كافيتون
فصل الاشهر انه يكره ان يقال اطال الله فاك قال
 ابو جعفر الجاني في كتابه صناعة الكاتب كره بعض العلماء قولهم
 اطال الله تعالى وخص بعضهم قال اسمعيل بن ابي اسحق اول من كتب
 مكانه المسلمين كانت من فلان الى فلان اما بعد سلام عليك فان احمد
 الملك الله الذي لا اله الا هو واسله ان يصلي على محمد وعلى آل محمد ثم احث

داود

قال الله تعالى الزاد في روى عن حماد بن عمار

الزاد

الزادقة هذه المكاشات التي اولها اطال الله فاك **فصل** المذهب
 الصحيح الخان انه لا يكره قول الانسان لغته فدان الى وامي او جعلني الله فداك
 وقد سئل عن جواز ذلك الاحداث المشهورة في الصحيحين وغيرهما وسواء
 كان الانوان مسلمين او كافرين وكره ذلك بعض العلماء اذا كانا مسلمين
 قال ابو جعفر النخاس وكره ما كثر ان يفتي حلفي الله فداك ولحان بعضهم
 قال القاسم عياض ذهب جمهور العلماء الى جواز ذلك سواء كان
 المفسد مسلماً او كافراً **قلت** وقد جاء في الاحداث الصحيحة
 في جواز ذلك ما لا يحصى وقد نهت على حمل منها شرح صحيح مسلم **فصل**
 وما ينافي من الالف المارة بالمراد والخصومة قال
 الامام ابو جعفر محمد بن محمد الغزالي المار طعنك في كلام الغير لاظهار خلل
 فيه لغير عز سوا التحقير فايدواظهار مرتبك عليه قال ما المجدد ايضا
 عز من تعلق باظهار المذاهب قال واما الخصومة فلما جاز في الكلام
 ليستوفي به مقصود من مال وغيره وتارة يكون ابتداء وتارة يكون اعتراضا
 والمراء لا يكون الا اعتراضا كما لا علم الغزالي واعلم ان الكلام قد يكون
 وقد يكون باطلا قال الله تعالى ولا تحادوا اهل الكتاب الا بالتي
 هي احسن وقال تعالى وجادلهم بالتي هي احسن وقال تعالى يا جادل
 في ذات الله الذي كفر وانه كان الخذل للوقوف على الحق وتقريره كان محمدا
 وان كان فيه مدافع الحق اذ كان حجة الانبياء عليهم السلام على هذا الفصل
 تنزل النصوص الواردة في الجنة ودمه والمجادلة واعلم ان معنى وقد اوصى في ذلك مستوطنا
 في حديث الانبياء واللغات قال بعضهم ما ايتى الله الدين ولا انقص المراء
 ولا اصنع للدين ولا اشغل القلب من الخصومة فان قلت لا بد للانسان من الخصومة لاستيفاء

في

ن

ونقر

الام

حقونه فلو انما اجاب به الامام الغزالي ان الذم الماكذ انما هو لمن خالف الماخذ
او غير علم بوجوب الفاضل فانه يترك في الحنونة قبل ان يعرف الحق في اي جانب هو فيصاحم غير علم
ويدخل في الذم ايضا من يطلب حقه لكنه لا يقصر على قدر الحاجة بل يطير للذو الكثر لا لادبار
والسليط على ختمه وذلك من خلط الحنونة كمالا تقديري وليس له اليها حاجة في تحصيل
حقه وذلك من اجل على الحنونة بخلاف الغيرة الحنونة وكثيره فهذا هو المذموم واما المظالم
واما المظالم الذي سطر تحت رطب الشريعة غير لاد وانشاف وزيان كاج على الحنونة
غير قصد عباد ولا ايد افعاله فذلك ليس حراما ولا الهل على تركه ما وجد سبيلا لاد
ضبط للشان الحنونة على حد الاعتدال بعد الحنونة بغير قصد ويخرج للفتنة واذا اخرج
الفتنة حصل للفتنة ما حتى يفرج كل واحد مناه الاخر يخرج من شدة واطلاق للشان وعنه
فمن ختم فقد تعرض لهذه الفتنة واقل ما فيه اشتغال القلب حتى انه يكون في صدائه وخطئه
متعلق بالحاجة الحنونة فلا يبقى خاله على الاستقامة والحنونة مبتداء للشدة وهذا الخلل
والمراد فيمنع ان لا يفتح عليه بار الحنونة الا الضرورة لا بد منها وعند ذلك يحفظ لسانه وقلمه
عن لغات الحنونة روي في باب البري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن يك لسانا للزنا والفساد وحاء عن علي رضي الله عنه قال ان الحنونة فما قلت
قلت فيهم القاف وفتح الحاء المهملة هي المهملة **فصل** في التفتيش بالفتنة
وكلف المشج والفصاحة واللمع بالمقدرات التي تعادها المتفحصون في خافوا في القول
ذلك من اللطف المنوع بذلك كلف للشيخ وذلك الذي في قاتل الفراء وحشي للفتنة
على طلبة العلوم بل ينبغي ان يقصد في مخاطبة لفظا بفرقة صلاحية فها جليا ولا يستقله
روي في باب لاد اريد بالبري عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبيع من الرجال الذي يتخلل لسانه ما طلع اللبقة
قال للبري حديث حسن صحيح وشي في صحيح مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله

البه

في الكلام

صلى الله

صلى الله عليه وسلم قال هلك المتطعون فاما لكاه قال
العلماء يعني المتطعين المبالغين في الأمور روي في باب الرمد عن جابر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من احبكم
الى واقر بكم مني مجلنا يوم القيامة احسنكم **فصل** في التفتيش بالفتنة
الى العبدكم مني يوم القيامة الثراون والمتشدقون والمفتقون
قالوا اي رسول الله قد علمت الثراون في المنفقين قال المنككرو
قال الرمد في هذا حديث حسن قال والنرا هو الكبر
الكلام والمتشدق من سطاوول على الناس بكلام وبدو عليهم
واعلم انه لا يدخل في الذم تحسن الالفاظ الخطب والمواعظ اذا لم يكن فيها
افراط والعزات لان المقصود منها تهيج القلوب الى طاعة الله تعالى وشر
اللفظ في هذا الشرط اهله **فصل** في التفتيش بالفتنة
الآخر ان يحدث بالحديث المباح في غير هذا الوقت واعني بالمباح الذي هو
فعاله وتركه فانما الحديث المحرم في غير هذا الوقت والمكروه
فهو في هذا الوقت اشده من ما ذكرناه واما الحديث في الجرم كذا
العلم وحكايات الصالحين ومكارم الاخلاق والحديث مع الصنف فلا
كراهة فيه بل هو مستحب وقد طابت الاجاديت الصحيحة به
وكذلك الحديث للعدو والامور العارضة لا بأس به وقد استهز
الاجاديت بكل ما ذكرناه وانا اشير الى بعضها مختصرا او امر الى كثير منها
روي في صحيح البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها واما الاجا
في الترخيص بالكلام للامور التي قد منها فكثر فمن خذ به عن

مجلس

والتشدد

ديث

بهي الكفار وثبت الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لجمه وثبت
 الله صلى الله عليه وسلم ان من ينال خوف لحدكم فحاضر من ان
 مبتلى شعرا وكل ذلك على حسب ما ذكرناه **فصل**
 وما سعى عنه الفحش وبدا اللسان ولا يحدث الصحة فيه كثير معروفة
 ومعناه الغيرة عن الامور المستقيمة لبيان وجهها والمبتلى بها
 صادق وينفع ذلك في الفاظ الوقاع وخيوها وتبعي ان يستعمل في
 ذلك الكلمات وتبعي عنها لبيان حملة نعم بها الغرض وهذا
 جافرا ان العزيز والنزول الصحة المكرمة قال الله تعالى
 اجل لكم ليلة الصيام الرفق فانكم ومن وقاد تعالى
 وكف يحدونه وقد افصح بعضكم الى بعضه وقال تعالى
 وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن ولايات ولا يحدث الصحة في ذلك
 كثيره قال العلماء فينبغي ان يستعمل في هذا وما اشبهه من العبادات
 التي يشيخ من ذكرها بصرح اسمها الكلمات المفهومة فينبغي عن
 جوامع الملة بالانصاف والخيول والعاشر والوقاع وخيوها ولا يصرح بكم لبيك
 والجماع وخيوها وكذلك كفى عن الول والغوط بفضاء احاجه والادب
 ولا يصرح بحراه الول وخيوها وكذلك بذكر العيون كالصبر
 والخر والستان وغيرها بعبارة عبارات حملة تفهم منها الغرض وتلحق
 ذلك من الامثلة ما سواه من واعلم ان هذا الله اذ المندع حاجة
 الى التصرح لصرح اسمه فان دعيت حاجه الى الصريح لغرض البيان والفهم
 مخيف ان الخائب لا يفهم الحاد او تفهم عن المتراد صرح حينئذ باسمه الصريح
 ليحصل الاقناع الحقيقي وعلى عمل ما جاز في الاحاديث من الصريح بمثل هذا

الي

الى كلامه

نما

فان ذلك

فان ذلك محمول على الجملة كما ذكرنا فان حصل الاقناع في هذا الاولى من مرآة محمد
 الادب والله التوفيق روي في كتاب الترمذي عن عبد الله بن مسعود رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا
 ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي قال الترمذي حديث حسن روي
 في كتاب الترمذي وان ملحه عن ابنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما كان الفحش في شيء الا ساءد وما كان الحياء في شيء الا راند قال الترمذي حديث
 حسن **فصل** في محرم انهار الولد والوالدة وشبههما بغير ما علقا
 قال الله تعالى وفي ربك الاتعدوا الا اباؤكم واباؤ الذين احسنوا اما يلحق
 عند الكبر حدتها او كما لا ما فلا يقل لها اف ولا نهى لها وقل لها قولا كريما
 واخضع لها حاج الازل من الحمد وقل رب ارحمهما كما ربيانا صغيرا الآية
 روي في صحيح البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمر بن العاصي رضي الله عنهما
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الكنا من الرجل والدة قالوا
 يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل يشتم الرجل والدة قال نعم يشتم ابا الرجل
 فيسب اياه ويسب له فيسب امه وروي في سنن ابي داود والترمذي قال ان
 يحتي امرأه ولدت اجبا وكان عمر يكرها فقال لطلها فابت فابى عمر رضي الله عنه النبي
 صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها قال

الترمذي حديث حسن صحيح

باب النهي عن الكذب وبيان اقسامه

وقد تظايرت نصوص الباب والسنة على محرم الكذب في الجملة وهو من فواح الذنوب
 وفواح العيوب والجماع الامة معتقده على تحريمه مع الصوفى للظاهرة فلا ضرر
 الى نقل افرادها وانما المهم بيان ما يستثنى منه والنية على دقايقه ويحيى من التفسير منه

عن عمر بن الخطاب

وذكره في كتابه

الحديث المنفق على صحته وهو ما روينا في صحيحهما عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه المناقش ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خاين وروى في صحيحهما عن عبد الله بن عمر عن العاصم رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كان فيه خصلة من نفاق حتى يدعيها اذا ائتمن خاين واذا حدث كذب واذا عهد عذ وادخله خاتم فخره وفي رواية مسلم وعد اخلف بدل اذا ائتمن خاين واما المستثنى منه فقد روى في صحيح البخاري ومسلم عن ام كلثوم رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيني خيرا او يقول خيرا هذا القدر في صحيحهما وروى مسلم في روايته له قالت ام كلثوم ولم اسمعه يخص في شيء مما يقول الناس الا في ثلاث يعني الحديث والاصلاح بين الناس وحديث الرجال امراته والمراد زوجها فثبت في الحديث صريح في اباحة بعض الكذب وقد ضبط العلماء ما يباح واحسن ما رايته في ضبطه ما ذكره الامام ابو حامد الغزالي فقال الكلام وسيلة الى المقاصد وكل مقصود محمود يكر النوصل اليه بالصدق والكذب جميعا فالكذب فيه حرام لعدم الحاجة اليه وان امكن النوصل اليه بالصدق ولا يكر النوصل اليه بالصدق فالكذب فيه مباح ان كان بحضارة المقصود مباحا وواجب ان كان المقصود واجبا فاذا اختلف مسلم من ظالم وشاك عند وجب الكذب بخبايه وهذا لو كان عنده

ادام

للصالحين

او عند

او عند غيره ودعيه وشاك ظالم يريد اخذها عنها وجب عليه الكذب بخبايه حتى لو اخبره بوجهه عنده فاحذرها الظالم فخرنا وجب فيها على المودع المحرم ولو استخلف عليها الزمة ان حلف ولو روى في يمينه فان حلف ولم يورى حنت على الاصح وقيل لا حنت وكذا لو كان مقصود حجب او اصلاح ذات الدين او اشتماله قلب المحمي عليه في العفو عن الحثاية لا يحصل الا بالكذب فان كذب ليس محررا وهذا اذا لم يحصل الغرض لا الكذب والاجتناب في هذا كله ان يورى ومعنى التورية ان يقصد بعبارة مقصودا صحيحا ليس هو كاذبا بالنسبة اليه وان كان ظاهر اللفظ ولم يقصد هذا بل اطلق عبارة اللب فليس يحرام في هذه الموضع قال الامام ابو حامد محمد بن محمد الغزالي وكذلك كلما ارسل عرس مقصودا صحيحا له او لغريمه فالذي له مثل ان يخذ ظالم فليسا له عن ماله ليأخذ فله ان يكر او يسلط له الشيطان عن فاحشه بينه وبين الله تعالى ان يكرها فله ان ينكرها ويقول ما زينت او ما شربت مثلا وقد اشهرت الجاد سلفين الذين اقرروا بالحدود والرجوع عن الاقرار واما عن غيره مثل ان يسأل عن سر اخيه فينكره ويخون ذلك وسعي ان يقابل بين مقيدة الكذب والمفسدة المترتبة على الصدق فان كانت المفسدة بالصدق اشد ضررا فله الكذب وان كان عكسه او شلحرم عليه اللب في جاز الكذب فان كان المبع عرضا يعلق بنفسه فليسح ان اللب في كان متعلقا بغيره لم يحرم المسامحة بحق غيره والحزم تركه في كل موضع اجماع الا اذا كان واجبا واعلم ان مذاهب اهل السنة ان اللب هو الاخبار عن الشيء

كاذبا

مد

مد

مد

ن

خلاف ما هو متواتر ذلك ام جعلته كالحمل وانما يام في العود لليل
 احبنا تقبل النبي صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا مسدودا مفعول من الثاني
 ان الحديث بجل ما شيع اذ المطن محققه قال الله تعالى ولا تفك ما كنتم
 تكذب به يعلم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مشفوا وقال
 تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وقال تعالى ان ربك
 لما يضادون وروينا في صحيح مسلم عن حميد بن عيسى التميمي الجبلي عن
 مريم رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء
 ان يحدث بكل ما شيع ورواه مسلم بن الحجاج قين احدهما هكذا والثاني عن
 حميد بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم من سئل لم يذكر اباه فريده
 فتقدم روايته من اثبت اباه فريده فان الزيادة من الثقة مقبولة وهذا
 هو المذهب الصحيح للحنان الذي عليه اهل الفقه والاصول والمحققين
 من الحديث ان الحديث اذ روي من طريقين احدهما مسندا والاخر متصلا
 قديم المتصل وحكم صحة الحديث وجان الاجماع به في كل شيء
 من الاحكام وغيرها والله اعلم وروينا في صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب
 رضى الله عنه قال يحسب امرء من الكذبة ان يحدث بكل ما شيع
 ما شيع وروينا في صحيح مسلم عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه
 مشاهير والاثار من الباب كثر وروينا في سنن ابى داود
 باسناد صحيح عن ابى مسعود او حفصة بن اليمان قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول من مطية الرجل زعموا ان قال الامام ابو

د

سلم بن الخطاب في ما روي عنه في معالم التنزيل في اصل هذا ان الرجل اذا ارا
 الطعن في حاجته والسفر الى بلد ركب مطية وسار حتى يبلغ حاجته فشيء
 النبي صلى الله عليه وسلم ما يقدم الرجل ايام كلامه ويتوصل به الى حاجته
 من قوله زعموا بالمطية وانما ياتك زعموا في حديث لا سند له ولا ثبت
 انما هو شيء جلي على سبيل النزاع قدم النبي صلى الله عليه وسلم من الحديث
 ما هذا سبيله وامر بالتوثيق فيما يحكيه والتثبت فيه فلا ير ويدعي من
 معروا الى ثبت هذا كلام الخطابي والله اعلم

باب الغرض والتورية

اعلم ان هذا الباب من اهم الابواب فانه مما ينبغي استغماله وتعمقه للوقوف
 في معنى لانا ان نغني تحقيقه ونسعى للوقوف عليه ان شامله ويعمل به فان
 وقد منافي الكذب من الخمر والغلظ وما في اطلاق اللسان من
 الخطن وهذا الباب طريق الى السلامة من ذلك هو اعلم ان الغرض
 معناه ان يطلق لفظا هو ظاهر في معنى فيريد معنى اخر يباوله
 ذلك اللفظ ولكنه خلاف ظاهره وهذا ضرب من التورية والخذاع
 قال العلماء فان دعت ذاك الى مصلحة شرعية راجحة على
 خداع المخاطب او حاجة لا مندوحة عنها الا بالكذب فلا بأس بالتورية
 وان لم يكن شيء من ذلك فهو مكروه وليس حرام الا ان يتوصل به
 الى اخذ باطل او دفع حق فنصير حينئذ حراما ههنا اذا ضابط بالبا
 قانا الا ان الوارده من قد جازين الا ان ما يبيح وما لا يبيح فهي محمولة
 على ان الفصل الذي ذكرناه فما جاء في البيع ما روي في سنن ابى داود
 باسناد فيه ضعف لكن لم يضعفه ابوداود فيبقى حاشا عنده كما

قد

للتورية

م

للتورية

سأله عن شقين زنا سيد فتح الهمة رضي الله عنه قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول كبر شيئا به ان يحدث احاك حديثا هو الدب
 مضيق وانت كاذب وروى عن ابن سيرين رحمه الله انه قال قال الله
 اوسع من ان يكذب طريف **باب** العز عن المباح ما قاله
 الحق رحمه الله اذ بلغ الرجل عنك شيء قلته فقل الله يعلم ما قلت من ذلك
 من في قلوبهم السامع الغي ومقصودك الله يعلم الذي قلبه
 وقال الحق ابعث اقل لابيك اشترى لك شيئا قال اراد ان لو
 اشترى لك شيئا كان وكان الحق اذ اطلبه رجل الحارة فولى له اطلبه
 في المسجد وقال غيره خرج ابي في وقت فبهاه ذان وكان الشيعي
 في طائر اربعة غنم اصبحت فيها وقول لمن هو هناك **باب** هذا
 قول الناس في العاه لمن دعاه لطعام اذ اعلى فيه مومنا انه صائم ومقصود
 عاينة ترك الاكل ومثله ايجرت فلانا فقول ما رايته اي ما
 ماضرت ربيته ونظائر هذا الثمر ولو حلف على شيء من هذا وودى
 في يمينه لم يثبت شو اخط الله تعالى او حلف بالطلاق او بغيره فلا
 يقع عليه طلاق ولا غيره وهذا اذا المحلقة الفاضل في دعوى فان حلفه
 الفاضل في دعوى فلا يعتار بيمينه الفاضل اذا حلفه بالله تعالى
 فان حلفه بالطلاق فلا يعتار بيمينه الحالف لانه لا يجوز للفاضل حلفه
 بالطلاق فهو كغيره من الناس والله اعلم **باب** الغرالى
 ومن الكذب المحرم الذي يوجب الفسق ما جرت به العادة في المبالغة
 كقوله قلت لك ما يبرئ وطئتكم ما يبرئ مرة وخوف لا يبرأ به نفهم المراد
 بل نفهم المبالغة فان لم يكن طلبه الامر واحدة كان كاذبا وان طلبه

قال

ويقول الحارث

قال

مروان

مئات لا يعتاد مثلها في الكثر لم ياتم وان لم يبلغ ما يبرئ وسهام درجات تفر
 المبالغ الى الكذب فيها قلت **باب** دليل حوار المبالغة وانه لا يعتد بها
 ما روي في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها النعمان فلا تصنع للمعصية
 عاقبة ولا ما مقبول فلا لة ومعلوم انه كان له توب يلبسه وانه كان يصنع للمعصية
 وقت اليوم وغيره وبالله التوفيق

باب ما يقوله بعد ترك كلام فيه

باب الله تعالى واما من غلبه من الشيطان فاستعذ بالله وقال
 تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطان ذكروا فاما هم مصرون
 وقال تعالى والذين اذاعوا الفحشاء او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
 للذنوبهم ومن تغفر الذنوب الى الله ولم يصر واعلى ما فعلوا وهم يعلمون اولئك
 جزاؤهم مغفرة من ربهم وخات حري عرسنا للاله داخلين فيها ولعمري ان القائلين
 وروى في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم ان من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا
 الله ومن قال لصاحبه فقال اقامك فليصدق واعلم ان من ترك كلاما او فعل
 وجب عليه المباداة الى التوبة ولها ملته ان كان ان يقلع في الحال عن المعصية وان يندم
 على ما فعل وان يعزم ان لا يعود اليها ابدا فان تعلق بالمعصية حتى ادنى وجب
 عليه مع التلذذ بالبع وهو رد الطلقة الى صاحبها او تحصيل البراءة منها
 وقد عدم بيان هذا اذا تاب من ذنب فبين ان يتوب من جميع
 الذنوب فلو اقتصر على التوبة من ذنب صححت توبته منه واذا تاب
 من ذنب توبه صحبه كما ذكرنا ثم عاد اليه في وقت اثم بالثاني وجب

كلام

عليه النوبة بوجه منه ولم ينطل النوبة من الأول هذا مذهب اهل السنة
خلافا للعتزلة من المسلمين والله للتوفيق

في الفاظ صحيحة

باب جمل من العلماء ذكرها في هذا الباب ولست مكروهة ان اعلم ان هذا
الكتاب مما ندعوا الحاجة اليه للاعتراض بقول باطل ويعول عليه
واعلم ان احكام الشرع الخمسة وهي الخبايا والندب والعزائم
والكراهية والاماحة لا تثبت شي منها الا بدليل واذلة الشرع معها
فلا دليل عليه لا يفتى اليه الى جواب لانه ليس بحجة فلا تستعمل بحوله
ومع هذا فقد نبه على العلماء في مثل هذا ان ذكر دليل على ابطاله
ومقصودى بهذه المقدمة ان ما ذكرت ان قايلا كرهه ثم قلت ان
مكروهها او هذا باطل لو خوذ لك فلا حاجة الى ابطاله ودليل على
وان ذكرته كنت مبشرا ولما عقدت هذا الباب لا ينال الخطا فيه من
الصواب للاعتراض كماله من يضاف اليه هذا القول الماثل واعلم
ان لا اسمي القائلين بكراهية هذه الالفاظ لئلا يسقط جلالهم وليس
الظن بهم وليس العرض الفدح فهم وانما المطلوب الخذل من احوال
باطلة نفيت عنهم سواء صححت عنهم ام لم تصح فان صححت لم يقدح في جلالهم
كما عرفت وقد اضيف بعضها لغير صحيح بان يكون ما قاله محذورا في نظر غيري
فيه فلعل نظري خالف نظري فيعتصم بنظره بقول هذا الامام السائر
لا هذا الحكم والله التوفيق فمن ذلك ما حكاه الامام ابو
جعفر الخاش في كتابه شرح اسماء الله تعالى عن بعض العلماء انه يرى ان

يقال

يقال تصديق الله عليك قال لان المصدق برحو الثواب
قلت وهذا الحكم خطا صريح وجمل فيج والاستدلال

اشد من ان ادعت في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال في قصر الصلاة صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقة

فصل ومن ذلك ما حكاه الخاش اخذ عن هذا القائل للفقهاء انه
يكفره ان يقال اللهم اعتقني من النار قال انه لا يعتق الا من ملك الثواب

قلت وهذه الدعوى والاستدلال من اوضح الخطا واذل الجماله
باحكام الشرع ولو ذهبت اتبع الاحاديث الصحيحة للمصريحه باعنا والله

تعالى من شئ من خلقه اطال الهات طولاً فملا ان وذلك الحديث من لفظ
رفبه اعتق الله بكل احد منها ^{عضو} ^{عضو} من النار وحدث ما من

يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة **فصل**
ومرر لك قول بعضهم انه ان يقول ان فعل كذا على اسم الله لان

اسمه سبحانه على كل شئ قال القاضي عياض وغيره هذا اللفظ
غلط فثبتت الاحاديث الصحيحة التي صلى الله عليه وسلم قال لا يحبه

الا يحبه اذ يحو على اسم الله اي قائلين باسم الله **فصل** ومن
ذلك ما روله الخاش عن الكزي محبتي قال وكان من الفقهاء

الادباء العلماء قال لا يقل جمع الله يبتا في مستقر رحمة فخره الله اوسع
من ان يكون لها قران ولا يقل ارحنا برحمتك **قلت** لا تعلم الما قاله

في اللفظ صحيح ولا دليل له فماد كره فان زاد القائل لمستنق
الرحمة الجنة ومعنا جمع بيننا في الجنة التي هي دار القبر

ودار الاقامة ومحل الاستقرار وانما يدخلها الداخلون برحمة الله تعالى

وذلك لا فائدة ومحل الاستقرار وانما يدخلها الداخلون برحمة الله تعالى

وذلك لا فائدة ومحل الاستقرار وانما يدخلها الداخلون برحمة الله تعالى

٢١٨

٢١٩

سما وتعالى

ان

ولا يحتاج

الى دليل عام

ثم من دخلها استغفرها ابدا ومن الحوادث والأكدار وانما
 حصل لذلك رحمه الله فانه يقول اجمع بيننا في مستغفرتنا له حمك
فصل في روى النجاشي عن ابن بكير المتقدم قال لا تغفل اللهم اجزنا
 من النار ولا تغفل اللهم ارفعنا سقاعة النبي صلى الله عليه وسلم فانه يشفع
 لمن استوجب النار **قلت** هذا خطأ فاحش وجماله بيته ولا خوف
 الاغتراب بهذا الغلط ولونه قد ذكر في كتب مصنفة للتجاسر
 على حكاية فكم من حديث في الصحيح حاشي ترعب المؤمن كل حين
 بوعدهم سقاعة النبي صلى الله عليه وسلم كقول النبي صلى الله عليه وسلم
 من قال مثل ما يقول المؤمن جلت له شفاعتي وعز ذلك ولقد احسن
 الامام الحافظ الفقيه ابو الفضل عياض رحمه الله في قوله فذكر في النقا
 المستفيض سؤال السلف الصالح رضي الله عنهم شفاعته ثبنا صلى الله
 عليه وسلم ورو عنهم فيها قال علي هذا لا ينفذ الى اراهه من كره ذلك
 لكونها لا تكون للذين لانه ثبت في الاحاديث في صحاح مسلم وغيره اثبات
 الشفاعة لا قوام في دخولهم الجنة بعرض حساب وقوم في زيارته ودارهم
 قال ثم كل عاقل معترف بالنقص يحتاج الى الصفو مشفق من كونه
 من الهالكين ويلزم هذا القابل ان لا يدعو بالمغفرة والرحمة لانه لا يخطا
 الذنوب وكل خلق ما عرف من دعا السلف والخلق **فصل** في ذلك
 ما حكاه النجاشي عن المذكور قال لا تغفل ثوكت على ربي الرب الكريم
 وقل ثوكت على ربي الكريم **قلت** لا اضل لما قاله **فصل** في
 ذلك ما يحكي عن جماعة من العلماء انهم هم ان تسمى للطواف بالبيت شوطا
 او دورا قالوا بل يقال للمرة الواحدة طوفة وللثلاث طواف وللستع طواف

الام

منه

هذان

المؤمن هو من

سنة رفايته فاذا خرج فليستلم على النبي صلى الله عليه وسلم
 وليقتل الله اعذني من الشيطان الرجيم ورونا عن عبد الله
 بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل
 المسجد قال اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه
 القديم من الشيطان الرجيم قال فاذا قال ذلك قال الشيطان
 حفظ مني سائر اليوم حديث حسن رواه ابو داود باسناد
 جيد ورونا في كتابنا السني عن ابن ابي رضى الله عنه قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد قال بسم الله اللهم
 صل على محمد واذا خرج قال بسم الله اللهم صل على محمد
 ورونا الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم عند دخول المسجد
 والخروج منه من روايته ابن عمر ايضا ورونا في كتاب
 بن السني عن عبد الله بن الحسين عن امه عن جدته قالت كان يقول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد حمد الله تعالى
 وتعالى وقال اللهم اغفر لي وافتح لي ابواب رحمتك فاذا خرج
 قال امثل ذلك فقال اللهم افتح لي ابواب فضلك ورونا فيه
 عن ابى امامه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اجدكم
 اذا اراد ان يخرج من المسجد تداعوا بخيول البس والحيل وحققت
 كما يجمع الخيل على يقسوية فاذا قام اجدكم على باب المسجد
 فليقتل الله اني اعوذ بك من البس والخيول فانه اذا قالها لم يضره الله
باب

ما يقول في المسجد ليسكني الاكثر فيه من ذكر الله تعالى

روى في
 كتاب
 جامع
 رواه
 في
 كتاب
 جامع
 رواه
 في
 كتاب
 جامع

بالسبح والتهليل والتحميد والتكبير وغيرهما من الأذكار
 وليست تحت الأكتاف ثم قرأ القرآن ومن المستحب قراءة حديث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلم الفقه وسائر العلوم الشرعية
 قال الله تعالى في يومئذ إن الله انرفع ويركز فيها ايها النبي
 بالعدد والأصايل رجال الآية وقال تعالى ومن يعظم شعائر الله
 فانها من تقوى تفلح وقال تعالى ومن يعظم حرمات الله فهو خير
 له عند ربه ٥ وروى عن يزيد بن ربيعة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 الله عليه وسلم انما نيت المساجد لثابت له رواه مسلم في صحيحه
 وروى عن ابن ربيعة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعرابي
 الذي ياتي في المسجد ان هذه المساجد لا تصلح لشي من هذا البول
 ولا الفذر انما هي لذكر الله تعالى وقراءة القرآن او كما قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم في صحيحه **فصل**
 وينبغي للرجل ان ياتي في المسجد ان يوي الاعتكاف فانه يصح عندنا ولو
 لم يتعد الا لحظته بل قال بعض اصحابنا يوي اعتكاف من دخل
 المسجد عاتيا ولم يتعد فينبغي للمار ايضا ان يوي الاعتكاف
 ليحصل فضيلة عند هذا القابل وينبغي للرجل ان ياتي بها
 من المعشوق ومنه عما يراه من المصطفى وهذا فان كان الانسان
 مأمورا به في غير المسجد الا ان يتأكد القول به في المسجد
 صيانة واعظاما وليحذر لا واجتراما قال بعض اصحابنا
 من دخل المسجد فلم يركب من صلوة تحية المسجد ما يحدث واما الشغل
 او نحوه فيستحب له ان يقول اربع مرات سبحان الله والحمد لله ولا اله

ح
 الامام ابن ربيعة
 الخزرجي البجلي

ولعلم يكاتب

في نسخة
 من نسخة
 من نسخة

الا لله والله اكبر فقد قال به بعض السلف وهذا لا يري
باب استحباب الاستسقاء او بيعه ٥ روى في صحيح مسلم عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من سقى رجلا يشرب منه في المسجد فليقل له رزقا الله عليك
 فان المساجد ائمة لهذا ٥ وروى في صحيح مسلم ايضا عن يزيد بن
 ربيعة رضي الله عنه ان رجلا تشد في المسجد فقال من دعا الى الجمل الا حشر
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت انما نيت المساجد لثابت
 وروى في كتاب الترمذي في اخر كتاب البيوع منه عن ابي هريرة
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت
 من يبيع او يبايع في المسجد فقلوا لا ابيع الله تجارنا واذا رايت
 يشتد فيه ضالة فقلوا لا رزق الله عليك قال الترمذي
حدث حسن باب استحباب الاستسقاء او بيعه ٥ روى في صحيح مسلم
 من تشد في المسجد شعر البير فيه مدخ الاستسقاء ولا تشد ولاحت
 على مكارم الاخلاق وخشوق ذلك ٥ روى في كتاب ابن السني عن ثوبان
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من رايت شئ يشد شعر ابي المسجد فقلوا فز الله قال الترمذي
باب فضيلة الاذان ٥ روى في صحيح مسلم
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لو يعلم الناس ما في النداء والصفاة لكانوا ينادون بها الا انهم لا
 عليه لا يستهوا ٥ رواه البخاري ومسلم في صحيحهما ٥ وعن ابي

اي دأود ايضاً في كتاب الجهاد يا مناد صحيح عن سهل بن سعيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان لا
تردان اوقتل ما نزلان الدعاء عند النداء وعند البأس حين
يلجم بعضهم بعضاً قلت في بعض النسخ المقتدة يلجم بالجار وفي بعض النسخ
الجم

باب

ما يقول بعد ركعتي سنة الصبح روت في كتاب ابن السني
عن ابي المليح واسمعه عامر بن ابيمة عن ابيه رضي الله عنهما انه
صلى الله عليه وسلم صلى ركعتي الفجر وان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرياً منه صلى ركعتين خفيفتين ثم سمعه يقول وهو جالس
اللهم رب جبريل وميكائيل وروحكائيل ومحمد النبي صلى الله
عليه وسلم اعوذ بك من النار ثلاث مرات روت في كتاب ابن السني
ابن السني صلى الله عليه وسلم قال من قال صبحه يوم الجمعة
قبل صلاة العشاء استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم
واتوب اليه كثر مرات غفر الله تعالى له نوبة ولو كانت مثل
زبد البحر

باب

ما يقول اذا انتهي الى الصلوة روت عن سعيد بن ابي وقاص رضي الله
عنه ان رجلاً جاء الى الصلوة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي فقال حين انتهى الى الصلوة اللهم اني افضل ما تولى عبادك
الصالحين فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال
من استكمل ايماناً قال انا يا رسول الله قال اذا بعثت جوادك
وتسلسل في سبيل الله تعالى روت في كتاب الشافعي وابن السني

ورواه

ورواه البخاري في تاريخه في ترجمة محمد بن مسلم بن عابد
باب

ن

ما يقول عند اداءه الصلوة في كتاب
ابن السني عن ام رافع رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله اني
على عمل باجر في الله عز وجل عليه قال يا ام رافع اذا قمت الى
الصلوة تسبحي الله تعالى عشرين وهليليه عشرين واحمديه عشرين
واستغفريه عشرين فانك اذا سبحت قال هذيل واذا هليلت
قال هذالي واذا حمدت قال هذالي واذا استغفرت قال قد غفرت
باب

الدعاء عند الاقامة روت الامام الشافعي رضي الله عنه في
الامم باسناده حديثاً منسلاً ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اطلبوا استجابه الدعاء عند التقاء الحيوتين واقامه الصلوة
ونزل الغيث قال الشافعي وقد حفظت عن غير واحد طلبة الاجاه

باب

ما يقول اذا دخل في الصلوة اعلم ان هذا الباب واسع جداً
وجاء فيه احاديث صحيحة كثيرة من انواع عديدة وفيه فروع
كثيرة في كتب الفقه نية هذا منها على اصولها ومقاصدها
دون دقائيقها ونوازلها واخذت اذلة معظمها اشارة للاختصار
اذ ليس هذا الكتاب موضعاً لبيان دلالة وانما هو لبيان ما يعمل
به والله الموفق

باب كثيرة الاحكام
اعلم ان الصلوة لا تنفع الا بتكبير الاحرام من نية ذات وبالله

ثم تلزم كذا

والكبيره عندنا سافعي والاكثر من جزاء من الصلوة ورث
 من ان كانتا عندنا حقيقه شرط لبيت من نفس الصلوة واعلم
 ان لفظ التكبير ان يقول الله اكبر او يقول الله اكبر
 فمدار جانبا عندنا سافعي واي حقيقه واخرين ومنع ما لك الثاني
 فلا حياط ان ياتي الانسان بالاقول يخرج من الجلال ولا
 يجوز التكبير بغير هذين اللفظين فلو قال الله اعظم او الله اعظم
 او الله اعظم او اعز او احمل او ما اشبه هذا لم يصح صلوة عند
 السافعي والاكثر من وقال ابو حقيقه نصح ولو قال الله لم
 يصح على الصحيح عندنا وقال بعض اصحابنا نصح كما لو قال في احد
 الصلوة عليكم السلام فانه يصح على الصحيح واعلم انه لا يصح التكبير
 ولا غيره من الادكار حتى يلفظ بلسانه بحيث يسمع نفسه اذا لم
 يسمع له غايه وقد قدمنا بيان هذا في الفصول التي في اول
 الكتاب فان كان بلسانه حريرا او عيب حرره بقدر ما يقدر
 عليه ونصح صلوة واعلم انه لا يصح التكبير بالعجميه
 لمن قدر على العربية واما من لا يقدر فيصح ويحب عليه تعلم العربية
 فان تقر في النظم لم تنصح صلوة ويحب اعاده ما صلى في المدة
 التي فتر فيها عن التقليل واعلم ان التقليل المذهب الصحيح المختار
 ان تكبير الاحرام لا يند ولا يقطع بل يقولها مديحه مبرعا
 ويصل ثدوا الصواب الاول واما بلبس التكبيرات فالذهب
 الصحيح المختار استخار بعد هال ان يصل الى الركن الذي بعد
 وقيل لا يند فلو قد هال يند او نزل مدا يند لم تبطل صلوة بل

هو

فانته

فانته النصيله واعلم ان تحلل المده هو بعد اللام من الله ولا يند
 في غيره **فصل** والسنة ان يحتر الامام بكبير الاحرام
 وغرها ليسعه المأمون ويسير المأمون بها بحيث يسمع نفسه فان
 جهل المأمون او اسر الامام لم تنسد صلوة ولا يخرج من الجلال ولا
 التكبير ولا يند في غير موضع فان مدها من الله واشبع
 فتحه الياء من اكبر بحيث صارت على لفظ الامام لم تنصح صلوة
فصل اعلم ان الصلوة التي هي ركعات شرع فيها اثن
 عشر تكبير والتي هي ثلث ركعات سبع عشرة تكبير والتي هي اربع ركعات
 اثن عشر تكبير فان في كل ركعة خمس تكبيرات تكبير للركوع
 واربع للجلوس والرفع منها وركعتين الاحرام وركبة القيام
 من المشهد الاول ثم اعلم ان جميع هذه التكبيرات سنة
 لو تركها بعد او تسهوا لا تبطل صلوة ولا يجزم عليه ولا يفسد اليه
 الا تكبير الاحرام فانها لا تعقد الصلوة الا بها بالاحكام واعلم

باب

ما يقوله بعد ركبتين الاحرام اعلم انه جاز فيه اجاز
 كثير يقتضي مجموعها ان يقول الله اكبر كبيرا والحمد
 لله كبيرا وسبحان الله بكثرة واصلا وجهت وحبي للذي
 نظر السموات والارض خفيها ميلا واما انما المشركين ان صلاتي
 وسبلي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت
 وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت ربّي وانا عبدك
 صلت يعني واعترف بدبي فاعف عني ذنوبي جميعا لا يعجز الذنوب الا

فانه

مرا

ات واهدي لاحتضار الاخلاق لا يهدي لاجيبتها الا انت واهدي
 عن سببها لا تفرق عن سببها الا انت ليك وسعديك وللخير كله في
 يدك والشكر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعالى لتستغفر
 وتوب اليك وتقول اللهم يا عديني ويز خطاي كما باعدت
 بين المشرق والمغرب اللهم بقني من خطاي كما سقى الثوب الابيض
 من الدنس اللهم اغسلني من خطاي بالمشح والماء والبرد فكل
 هذا المذكرة ثابت في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وجاء في الباب اجازت من حديث عابسه رضي الله عنها كان اليه
 صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك
 وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك رواه الترمذي وابن
 داود وابن ماجه يسانيد ضعيفه وضعفه ابو داود والبرق
 والبيهقي وغيرهم ورواه ابو داود والترمذي والنسائي
 وابن ماجه والبيهقي من رواية ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
 وضعفه والبيهقي وروي الاستقبح سبحانه اللهم
 وبحمدك عن ابن مسعود مرفوعا وعن ابن عمر مرفوعا وكلها ضعيفه
 قال واصح ما روي فيه عن ابن عمر عن ابي الخطاب رضي الله عنه ثم رواه
 باسناده عنه كبر ثم قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك
 اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك والله اعلم وروينا في سنن
 الترمذي عن ابي حنيفة عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
 عليه وسلم يكثر في الصلوة قال اله الا انت سبحانك تلك
 هي الكلمات وما يغني عنك الا ان يعف الدنوب الا ان يرحم

عليه
 عليه
 عليه

لغيره ومن حديث ضعيف فان اجزأت الاعزة كذا والله اعلم
 واما قوله صلى الله عليه وسلم والشكر ليس اليك فاعلم ان قد ذهب
 اصل الحق من الحديث والفقهاء والبلغاء من المجاهدين والناظرين
 ومن بعدهم من علماء المسلمين ان جميع الحائزات جزها ونزها نفعها
 ومنها كلها من الله سبحانه وتعالى وبإرادته وتقدره فان ثبت هذا
 فلا بد من تأويل هذا الحديث فذكرنا علما فيه اجوبة احدها
 وهو اشهرها قاله النضر بن شميل والامة بعده معناه والشكر لا
 يتربى اليك والثاني لا يصعد اليك وانما يصعد الكلام الطيب
 والثالث لا يضاف اليك ادبا فلا يقال يا خالق الشكر وان كان خالق
 كما لا يقال يا خالق الخازير وان كان خالقها والتدريج ليس شرا
 بالنسبة اليه حلكم فالتدريج شاعرا والله اعلم فصل
 هذا ما ورد من الادكان في معنى دعاء التوجه فيسبح الجميع
 بينهما كلها من صلى متقدرا وللأمام اذا اذن له الامامون فاما اذا لم
 يلحق ياذنوا له فلا يطول عليهم بل يقتصرون على بعض ذلك وجيزا مقتضيا
 على وجه وجهي اليه قوله من المسلمين وكذلك المنفرد الذي يؤشد
 الحقيقة واعلم ان هذه الادكان مسجدة في البرصه والثالثة
 ولو تركه في الركعة الاولى عامدا او سهوا لم يفعل بها
 بعدد ما بقوا من سجدة ولو فعله كان مكروها ولا تامة
 ولو تركه عقيب التكبير حتى شرع في الركعة الثانية فانه
 فلا مانع من قلواته لم يطل ملوثة ولو كان يؤا اذرك
 الامام في احدي المذكورتين في الا ان عيانا من اشتغال به

فَوَاتِ الْفَاحِجَةَ فَيَسْتَعْمِلُ بِالْفَاحِجَةِ فَإِنَّهَا أَدْلَاوُهَا وَاجِبَةٌ وَهَذَا سُنَّةٌ
 وَلَوْ أَدْرَكَ الْمُسَبُّوقُ الْأَمَامَ فِي غَيْرِ الْفَاحِجَةِ أَمَّا فِي الرُّكُوعِ وَأَمَّا فِي
 السُّجُودِ وَأَمَّا فِي الشَّهَادَةِ لَمْ يَجُزْ مَعَهُ وَأَنَّى بِالَّذِي يَأْتِي بِهِ
 الْأَمَامُ وَلَا يَأْتِي بِدَعَاءِ الْاسْتِغْنَاءِ فِي الْحَالِ وَلَا فَمَا يَعْدُ ٥ وَخَلَفَ
 الْأَصْحَابُ فِي أَصْحَابِ دَعَاءِ الْاسْتِغْنَاءِ فِي صَلَوةِ الْخُتَابِ وَالْأَخَرِ
 أَنَّهُ لَا يَسْتَحِبُّ لَهَا مَبْدِئَةً عَلَى التَّخْفِيفِ وَاعْلَمْ أَنَّ دَعَاءَ الْاسْتِغْنَاءِ
 سُنَّةٌ لَيْسَ بِوَاجِبٍ وَلَوْ تَرَكَهُ لَمْ يَسْجُدْ لِلْيَسْهُوِ وَالسُّنَّةُ فِيهِ الْأَسْرَارُ
 فَلَوْ جَهَرَ بِهِ كَانَ مَكْرُوهًا وَلَا يَنْتَظِلُّ صَلَواتُهُ ٥

بَابُ
 النُّعُودِ بَعْدَ دَعَاءِ الْاسْتِغْنَاءِ ٥

اعْلَمْ أَنَّ النُّعُودَ بَعْدَ دَعَاءِ الْاسْتِغْنَاءِ سُنَّةٌ بِالْإِسْنَاءِ وَهُوَ مَقْدَمَةٌ
 لِلْقِرَاءَةِ ٥ وَابْنُ الْقَيِّمِ إِذَا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فَاسْتَعْدَّ بِاللَّهِ مِنَ
 الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مَعْنَاهُ عِنْدَ حَاجَةِ الْعَلَمَاءِ إِذَا أَدَّتْ الْقِرَاءَةَ
 فَاسْتَعْدَّ وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّفْظَ الْخُتَابِيَّ فِي النُّعُودِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ وَجَاءَ أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَلَا
 يَأْتِي بِهِ وَلَكِنَّ الْمَشْهُورَ الْخُتَابِيَّ هُوَ الْأَوَّلُ ٥ وَرَوَّاهُ فِي سُنَنِ ابْنِ دَاوُدَ
 وَابْنِ مَرْجِيٍّ وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ وَابْنُ عَرَبٍ وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ وَابْنُ أَبِي عَرَبٍ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ فِي الصَّلَاةِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ
 الرَّجِيمِ مِنْ نَفْخِهِ وَنَفْثِهِ وَهَمَزِهِ وَبِذْنِهِ أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ
 الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمَزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِهِ وَجَانِثِهِ
 ٢ الْحَدِيثُ أَنَّ هَمَزَ الْمَوْتَةِ وَهِيَ الْخُتَابِيَّةُ وَالْكِبَرُ وَنَفْثُهُ الشَّعْرُ وَاللَّهْمُ

بِالله

فصل واعلم ان النُّعُودَ مَسْجُوتٌ لَيْسَ بِوَاجِبٍ لَوْ تَرَكَهُ
 لَمْ يَأْتِ وَلَا يَنْتَظِلُّ صَلَواتُهُ سَوَاءٌ تَرَكَهُ عَمْدًا أَوْ سَهْوًا وَلَا يَسْجُدُ لِلْيَسْهُوِ وَهُوَ
 مَسْجُوتٌ فِي جَمِيعِ الصَّلَواتِ الْقَرِيبَةِ وَالنَّوَاقِلِ كُلِّهَا وَيُسْتَحَبُّ
 فِي صَلَوةِ الْخُتَابِ عَلَى الْأَمَامِ وَيُسْتَحَبُّ لِلْقَارِئِ خَارِجَ الصَّلَاةِ بِالْإِسْنَاءِ
 أَيْضًا **فصل** واعلم ان النُّعُودَ مَسْجُوتٌ فِي الرُّكُوعِ
 الْأَوَّلِيِّ بِالْإِسْنَاءِ فَإِنْ لَمْ يَقُودْ فِي الْأَوَّلِيِّ هَلْ يَسْتَحِبُّ فِي الْمَاثِيَةِ
 فِيهِ وَجْهَانِ لَا صَحَابَيْنَا اصْحَابُهُمَا أَنَّهُ يَسْتَحِبُّ لَكِنَّهُ فِي الْأَوَّلِيِّ أَلَدَنْ
 وَأَذَا نَقُودَ فِي الصَّلَاةِ الَّتِي يَسْرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ أَسْرًا لِلنُّعُودِ وَأَنْ
 نَقُودَ فِي النَّحْوِ يَجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ فَهَلْ يَجْهَرُ فِيهِ خِلَافُ مَا صَحَابُنَا
 مِنْ قَالِيسٍ وَقَالَ الْجَمْعُ هُوَ لِلشَّافِعِيِّ فِي الْمَسْئَلَةِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا
 يَسْتَوِي الْجَهْرُ وَالْأَسْرَارُ وَهُوَ نَفْثُهُ فِي الْأَمِّ وَالثَّانِي لَيْسَ
 بِالْجَهْرِ وَهُوَ نَفْثُهُ فِي الْأَمَلَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا يَجْهَرُ
 وَالثَّانِي لَيْسَ بِهِمَا الصَّحِيحُ مِنْ حَيْثُ الْجَمْلَةُ أَنَّهُ يَسْتَحِبُّ الْجَهْرَ
 وَمَسْجُوتُهُ الشَّيْخُ أَبُو حَامِدٍ الْأَيْسَرِيُّ إِمَامُ أَصْحَابِنَا الْعَبْرَانِيَّتَيْنِ
 وَصَلْبَةُ الْحَامِلِي وَعِزُّهُمَا وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَقَعْلُهُ أَبُو هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ أَبُو عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْرُ وَاللَّهُ اعْلَمْ

بَابُ

الْقِرَاءَةِ بَعْدَ النُّعُودِ ٥ اعْلَمْ أَنَّ الْقِرَاءَةَ وَاجِبَةٌ فِي الصَّلَاةِ
 بِالْإِسْنَاءِ مَعَ النُّصُورِ الْمُتَطَاهِرَةِ وَهَذَا أَنَّ قِرَاءَةَ الْفَاحِجَةِ وَاجِبَةٌ
 لَا يَجْزِي عَنْهَا مَنْ تَدْرَعُهَا لِلْحَدِيثِ الصَّحِيحِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَجْزِي صَلَوةٌ لَا يَقْرَأُ فِيهَا بِفَاحِجَةِ الْكِتَابِ رَوَاهُ

مَنْ يَسْجُدُ لِلْيَسْهُوِ
 لَا يَسْجُدُ لِلْيَسْهُوِ
 لَا يَسْجُدُ لِلْيَسْهُوِ

وَالْجَمْعُ هُوَ لِلشَّافِعِيِّ
 فِي الْمَسْئَلَةِ قَوْلَانِ
 أَحَدُهُمَا يَجْهَرُ
 وَالثَّانِي لَيْسَ بِهِمَا

ابن خزيمة و ابو حاتم بن خبان كسرا الحاء في صحيحهما بالاستناد الصحيح
 و ذكرهما بصحة في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
 صلوة الا بفاتحة الكتاب و تحية قراءة بسم الله الرحمن الرحيم
 وهي آية كاملة من قول الفاتحة و تحية قراءة جميع الفاتحة بتسديد
 و هي أربع عشرة تشديداً لم تزل في البيت كله و الباقي بعدها فان اخذ
 بتسديده و اجمع بطلت قراءته و تحية ان يقرأها مرتبة متوالية فان نزل
 ترجمها او موالاها لم يصح قراءته و يعذر في السكوت بقدر التفرق
 و لو سجد المأموم مع الامام للتلاوة او سجع تأمير الامام قام من ثابته
 او يال الرحمة او استغاذ من النار لقراءه القرآن الامام ما يقضي
 ذلك و المأموم في اثنا الفاتحة لم يقطع قراءته على اصح الوجهين
 لانه معتقد **فصل** بان يخرج في الفاتحة ليجل المعنى
 بطلا صلواته و ان لم يجز المعنى تحت طهارة فالذي يحمله مثله ان
 يقول اغفرت بضم الباء او تسبها او تقول اياك نعبد بكسر الخاف
 و الذي لا يجز قل ان يقول ربنا لعالمين بضم الباء او تحها او يقول
 نستعين بفتح النون الثانية او تسبها و لو قال ولا الضالين
 بالفاء و بطلت صلواته على ارجح الوجهين الا ان يعجز عن الصناد
 بعد النكلم فيعذر **فصل** فان لم يحسن الفاتحة قراها
 من غيرها فان لم يحسن شيئا من القرآن في من الادكان كالشبه
 و التثليل و غير ما يقدرا آيات الفاتحة فان لم يحسن شيئا من ذلك كاف
 و صواب الوقت فان لم يقف بقدره او يتأخر في ركعة او في
 ان لم يكن فرطاً في استقامت على ما يتوكل به في كل اداء و على ما

تقدير متى نكرت من النكلم و جعل عليه نكلم الفاتحة اما اذا كان
 يحسن الفاتحة بالجمية و لا تحسبها بالعبودية فلا يجوز له قراءتها
 بالجمية بل هو عاجز فابني باليد على ما ذكرناه **فصل**
 بعد الفاتحة يقرأ سورة او بعض سورة و ذلك سنة لو نزلها تحت
 صلوة و لا يسجد لليهود و سوا كانت الصلوة فريضة او نافلة و لا
 يسجد قراءة السورة في صلوة الجنان على اصح الوجهين لا يجل المعنى
 التحفيف ثم هو بالجنان ان شاء قرا سورة و ان شاء بعض سورة و ليستقر
 القصير افضل من قدرها من الطويل و ليس تحية ان يقرأ السورة
 على ترتيب المصحف فيقرأ في الثانية سورة بعد سورة الاولى و يكون
 ثلثها فلو خالف هذا جاز و الله سنة ان يكون السورة بعد الفاتحة فلو ا
 قراها قبل الفاتحة لم يحسب له قراءة السورة و اعلم ان ما ذكرناه
 من استحباب السورة هو للامام و المفرد و المأموم فيما عليه على التمام
 و يستمع قراءة الامام **فصل** في السنة ان يكون السورة في
 الصبح و الظهر من طوال المفضل و في العصر و بعين من ان ساط
 المفضل و في المغرب من قضا المفضل فان كان اما ما خفف
 الا ان يعلم ان المأمومين يوترون التطويل و السنة ان يقرأ في
 الركعة الاولى من صلوة الصبح يوم الجمعة سورة المثل الحمد
 و في الثانية قل اي على الانسان و يقرأها بما يحسن لها و اما ما
 بعد له بعض الناس من الاقتصار على بعض الفاتحة و السنة و السنة
 ان يقرأ في صلوة العيد و لا يتسبها و في صلاة التراويح و لا يقرأ
 الفاتحة قاف و في الثانية و تترى الساعة و ان شأنا في الاولى

فصل

الاسلام و اما ما عرفت في الامام فلا يترى المأموم

فان يستمع او سمع منهم

عن

فان يستمع او سمع منهم لا يترى المأموم

الاول

في الصلاة

يعتبر وقت القراءة واعلم ان الجهرية في مواضعه والاسرار
 في مواضعه سنة ليس بواجب فلو جهل موضع الاسرار او اسرار
 موضع الجهر فلا تله حجة ولا تترك المكروه كراهته
 تنبيه ولا يستحب اليه وقد قدما ان الاسرار في القراءة
 والاذكار في التروعة للصلاة لا بد فيه من ان يسمع نفسه فان
 لم يسمعها من غير غارض لم ينجح قرائته ولا ذكره **فصل**
 ما احبنا يستحب للامام في الصلاة الجهرية
 اربع شكنات احدها من عيب تكليم الاجرام لياتي بدعا الاستغفار
 والثاني بعد فراغه من القراءة ومن لم يعلم ان امين ليست من
 الفاعل والثالث بعد امين شكنة طويلة بحيث يقرأ المأموم
 الفاشحة والرابعة بعد الفراغ من السورة بفصلها بين
 القراءة وتكليم المولى الى الركوع **فصل** فاذا
 فرغ من الفاشحة سجد له ان يقول امين والاعبارت الصحيحة
 في هذا كثيرة مشهورة في كثرة فضله وعظيم اجره وهذا
 الثامن مستحب لكل قاري سواء كان في الصلاة او
 خارجها وفيه اربع لغات امين بالمدة والتحقيق اقصاهن و
 اشهرهن والثالث بالقر والحذف والثالث بالام لا والاول
 بالمد والشديد فالاولان مشهوران والثالث والرابعة حكاهما
 الوليد في اول البسيط والمختار الاول وقد بسط القول في
 بيان هذه اللغات وشرحها وبيان معناها ودلالها وما يتعلق بها في
 كتاب تهذيب الائمة واللغات ويستحب ثامن للامام والمأموم

في الصلاة

والمنفرد

والمنفرد ويجهريه الامام والمنفرد في الصلوة الجهرية
 والصحيح ان المأموم ايضاً يجهر سواء كان الجميع قليلاً أو كثيراً
 ويستحب ان يكون ثامن المأموم مع ثامن الامام لا قبله ولا بعده
 وليس في الصلوة موضع يستحب ان يقرن فيه قول المأموم بقول
 الامام الا في قوله امين فاقبل بآية الا قول في آخر قول المأموم
فصل ليس لكل من قرأ في الصلوة او غيرها اذا امر
 بآية رجمته ان يسأل الله تعالى من فضله واذا امر بآية عند
 ان يستعيد من الناز او من العدا ومن السجدة ومن
 المكروه او يقول اللهم اني اسألك العافية او نحو ذلك فاذا
 مرت بآية تنبيه لله سبحانه وتعالى نزع فقال سبحانه وتعالى او تبارك
 الله رب العالمين او جعلت عظمة ربنا او نحو ذلك وروينا
 عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال سئلت مع النبي
 صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاستخ بالقر فقلت يرتفع عنده
 المايه ثم مضى فقلت صلى بها في رعدة فمضى فقلت يرتفع بها ثم استخ
 السافرهما ثم استخ الزعمان فقرأها من سلا اذا مرت يا به فيها
 تسبيح سبح واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ رواه
 مسلم في صحيحه قال اصحابنا ويستحب هذا السؤال في التسبيح
 والاستغادة للقاري في الصلاة وغيرها وللامام والمأموم و
 المنفرد لانه دعا واستنوا فيه كالثامن ونسخت لكل
 من قرأ اليسر الله بالحكم احكام ان يؤم على قناع على ذلك من
 السامعين واذا قرأ اليسر فليقرأ على ان يحكي المولى قال في التهجد

يقرأ

وَاِذَا نَزَّ اِنْبِيَّيْ حَدِيْثٍ بَعْدَهُ يَوْمِنُوْنَ ^{وَحُلُوْ} قَالِ امْتُ يَا لَلَّهِ وَاِذَا
كَلِمَاحِ اسْمُ رَبِّكَ الْاِغْلَى قَالَ سُبْحَانَ ذِي الْعَالَمِ وَيَقُوْلُ هٰذَا
كُلُّهُ فِي الصَّلَوٰةِ وَغَيْرِهَا وَقَدْ كُنْتَ اَدْلٰهُ فِي كِتَابِ الْبَيَّانِ

في ادياب حملة القرائ

اذ كانا الركوع قد تطافرت الاحزان السجدة عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم انه كان يكثر للركوع واجمع المسلمين
 عليه وهو سنة لو تركه كان مكروها كراهة تنزيه
 ولا يطل صلوة ولا يستعد لليتها وكذلك جميع التكبيرات
 في الصلاة هذا حكمها الا تكبير الاحرام فانها ركن لا يفقد
 الصلوة الا بها وقد تعددت تكبيرات الصلوة في اول
 ابواب الدخول في الصلوة وهل سجد هذا التكبير
 فيه قولان للشافعي رحمه الله اصحها وهو الجديد يسجد
 مدة لا ان يقال للاحد الراكعين فليستعمل بتسبيح الركوع
 لئلا يتخلو جزء من صلوة عن ركوعين بخلاف تكبير الاحرام
 فان السجدة استحب ترك المدة فيها لئلا تجلح اليه السجدة
 عليها فاذا مد هاشق عليه واذا انقصر هاشق عليه وهكذا
 حكم ياتى التكبيرات وقد تقدم ايضاح هذا في باب كبر
 الاحرام **فصل** فاذا وصل للاحد الراكعين استقل
 باذكار الركوع فيقول سبحان ذي العظم سبحان ذي العظم
 سبحان ذي العظم فقد ثبت في صحيح مسلم من حديث خديجة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ركع ركوعين الصلوة الذي كان

دکتر آدام محمد صالح بن محمد صالح

جواب

200

عليه وسلم يقول ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله تعالى خيرا من امر الدنيا والاخر الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة

کتاب

تلاوة القرآن ۛ اعلم ان فراه

الفردان هي افضل الاذكار والمطلوب القراءة بالتدبر وللقرآن
اداب وقاصد وقد جمعت قبل هذا فيها كتابا مختصرا مشتملا على
نفايس من اديب القراء والفتوة وصفاتها وما يتعلق بها لا ينبغي لما لم
الفردان ان يخفى عليه مثله وانا اشرى في هذا الكتاب لمقاصد
من ذلك مختصر وقد دللت من اريد ذلك وايضا على مطبوعه بانه
التونس **فضل** ينبغي ان يحافظ على بلاوته ليلا ونهارا
سرا وعلنا وقد كانت للسلف في الله عنهم عادات مختلفة
في الفرد الذي يحتمون فيه فكان جماعة منهم يجمعون بين
شهر بن خنمه واخرون بين كل شهر حتمه واخرون في كل شهر بين اخنمه
واخرون في ما بين اخنمه واخرون في كل سبع بين اخنمه وهذا يفعل
الاكثر بنز السلف واخرون في كل تسع بين اخنمه واخرون في خمس واخرون
في اربع ويكتفون في تلك وكان كثير من حتمون في كل يوم
وايضا وحتم جماعة في يوم وليلة ختمين واخرون في كل يوم وليلة
لثلاث حتمات وحتم بعضهم في اليوم والليله ثلاث حتمات اربعاء في
الليل واربعاء في النهار وممن حتم اربعاء في الليل واربعاء في النهار
السيد الخليل بن ابي القاسم في روى الله عنه وهذا اكثر
ما بلغنا في اليوم والليله روى السيد الخليل في الدور في

باسناده عن منصور بن ناذان عن عباد المايقيني رضي الله عنهما انه
 كان يحتم الفذان فيما بين الظهر والعصر ويحتم فيما بين المغرب
 والعشاء ويحتم فيما بين المغرب والعشاء في رمضان خمسين وثلاثا
 وكانوا يوحزون العشاء في رمضان الى ان يفي بربع الليل وروى
 ابن ابي داود باسناده الصحيح ان نجاشدا رضي الله عنه كان يحتم
 الفذان في رمضان فيما بين المغرب والعشاء واما الذين يحتموا
 الفذان في ركعتيه فلا يحضرون اكثر منهم منهم عثمان بن عفان ونيهم
 الداري وسعيد بن جبيرة والختار ان ذلك يختلف باختلاف الأشخاص
 فمن كان يظهر له بدقتن الفذان لطايف ومعارف فليقتصر على قدر
 يحصل له معه كمال فلهم ما بقدا وكذا من كان مشغولا بغير
 العلم او قضا المحكومات من المسلمين او عذر ذلك في مهمات الدين والمال
 العامة للمسلمين فليقتصر على قدر لا يحصل بسببه اخلال بما هو مرصده له ولا
 فوات كماله وان لم يكن من هؤلاء المذكورين فليست كثر ما امكنه
 من غير خوف ليل واحد الليل والهدر منه في الفذاة وقد كره جماعة
 من المتقدمين الحتم في يوم ويليلة ويدل عليه ما روينا في الاستايد
 الصحيحة في سنن ابي داود والترمذي والنسائي وغيرهما عن
 عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث واما
 وقتلا سدا والحتم فهو في حيرة الفذاني فان كان من يحتم في
 الاسبوع مرة فقد كان عثمان رضي الله عنه يتدني ليلة الجمعة
 ويحتم ليلة الخميس والامام ابو حامد الرازي في

في صياح الافضل ان يحتم حتمه بالليل واخرى بالنهار ويحتم
 حتمه النهار يوم الاثنين في ركعتي الفذاة وبعدتها ويحتم حتمه
 بالليل ليلة الجمعة في ركعتي المغرب وبعدتها ليستقبل اول
 النهار وانه في روي ابن عجلون اي داود عن عمرو بن مرة التابعي
 لحليل رضي الله عنه قال كانوا يحضرون ان يحتموا القرآن من اول
 الليل او من اول النهار وروى طحمة بن مضرة التابعي لحليل الامام
 قال من حتم القرآن اية ساعة كانت من النهار صلت عليه الملائكة
 حتى ينسي واية ساعة كانت من الليل صلت عليه الملائكة حتى يصبح
 وعن حماد بن عوف في روي في مسند الامام الحجة علي بن جعفر وروى
 واقفا به وروا عنه ابي محمد الدارمي رحمه الله عن سعد بن ابي
 رضي الله عنه قال اذا وافق حتم القرآن اول الليل صلت عليه
 الملائكة حتى يصبح واذا وافق حتمه اخر الليل صلت عليه الملائكة حتى
 فاص العازي هذا حتم عن محمد بن سعيد **فصل في**
الافذاة الختار في الفذاة اعلم ان افضل القراءة ما كان في الصلوة
 ومدها شافعي واخرى حتم الله ان يقول اقام في الصلوة كالقراءة
 افضل من نضوب الشجود وعنه واما القراءة في عز الصلوة
 فافضلها قراءة الليل والفضل لا يفرق منه افضل من الاول والفضل
 من المغرب والعشاء محبوبية واما قراءة النهار فافضلها بعد الصلوة
 الصبح ولا تراهم في قراءة في وقت من الاوقات في اوقات
 النهي عن الصلوة واما ما حكاه ابن ابي داود رحمه الله عن معاذ
 بن ذاعة رحمه الله عن مشايخه انهم كرهوا الفذاة بعد العصر وقالوا بها

ما
 حتم
 اي بالنهار والليل
 الامام ابو حمزة
 في كتابه في بيان
 في الامام ابو حمزة

در آیه یهود غیر مقبول ولا اصل له و بخار من ایام الجمعة والایین
 والخمیس ولوم عرفه ومن الاعشار العشر الا ول من دی الحجۃ والعشر الاخر
 من شهر رمضان ومن الشهر رمضان **فصل** في اداب الختم وما
 يعلق به قد تقدم ان الختم للمقاري وحده يستحب ان يكون في الصلوة
 فاما من ختم في غير الصلوة والجماعة الذين يحقون بحقوقه يستحب
 ان يكون ختمهم في اول الليل او اول النهار كما تقدم ويستحب صيام
 يوم الختم الا ان يصادف يوم في الشروع عن صيامه وقد صح عن طلحة بن
 عوف والمسيب بن دافع وجب بن ابي نابت النابيعين الكوفيين رحمهم
 الله اجمعين انهم كانوا يصحون صياما اليوم الذي يحقون فيه ويحت
 حصوه مجلس الختم لمن يراو لمن لا يحضر الهداة فقد روي في الصحيحين
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الخيقن بالخروج يوم العيد فليشهد
 الجرح ودعوه المسلمين ورونا في سنن المازني عن ابن عباس رضي الله عنهما
 انه كان يجعل رجلا يراف رجلًا يقرأ القرآن فاذا اراد ان يختم لعلم ابن
 عباس يشهد ذلك وروي ابن ابي داود وبن ماجه عن عوف بن
 النابيعي الامام صاحب الشريفة رضي الله عنه قال كان ابن عباس
 رضي الله عنه اذا ختم القرآن جمع أهله ودعاه وروي ما ساند صحيحه
 عن الخليل بن عتيبة قال انا المياد من فوق ثم المشاه من تحت ثم انا المياد
 النابيعي الخليل قال سئل بل المجاهد وعبد بن ابي ليابة فقالا انا ازلنا
 اليك لانا ازلنا ان ختم القرآن والدعا يستحب عند ختم القرآن في
 بعض رواياته الصحيحة وانه كان يقال ان الختم يزل عند خاتمة
 القرآن وروي ما ساند الصحيح عن مجاهد قال كانوا يحقون عند

الامام

ختم القرآن يقولون نزل الرحمة فضل ويستحب
 الدعاء عقب الختم استحبابا لما كذا شد لما فترناه ورونا في مستند
 الدارمي عن حميد الاعرج رحمه الله قال من قرأ القرآن ثم دعا امرا على
 دعائه اربعة الاف ملك وينبغي ان يلج في الدعاء وان يدعو بالامور الممثلة
 والملك الحامقة وان يكون مقطع ذلك كله في امور الاجرة وامور
 المسلمين وسلاح سلطانهم وسائر ولاية امورهم وفي توفيقهم
 للتباعات وعقوباتهم من المخالفات وتعاونهم على البر والتقوى وقضائهم
 للحق واجتماعهم عليه وطهورهم على اعداء الذين وسائر المخالفين وروي
 ان شرت الى اخر من ذلك في كتاب ادايل لقرا وكرت فيه دعوات
 وجبر من اياها بفهامه واذا فرغ من الختم فليستحب ان
 يستريح في اخري فتملا بالختم فقد اسحقه السلف واجتوا حديث
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ختم القرآن فليستحب ان
 الخلد والرحلة يتل وماهنا قال فتلح القرآن فخته **فصل**
 فيمن يام عن جزيه ووضيعة المقاداة ورونا في صحيح مسلم
 عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من يام عن جزيه من الليل او عن شيء منه فقرأ ما بين صلوة الفجر
 وصلوة الظهر كتب له كاتما فراه من الليل **فصل** في
 الامور تفيد القدران والتخدير من تعذيبه لبيان ورونا
 في صحيح البخاري ومسلم عن ابي موسى الاشجري رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهدوا هذا القرآن
 فوالذي نفس محمد بيده لو اشد ثقلنا من الايل في غفلنا ورونا

في صحيحهما عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن مثل الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت وروينا في كتابي ابي داود والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على الجوراني حتى القداة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوباني فلم ازدنا اعظم من سعة من القرآن اذ انية اوتيتها رجل ثم نسيها تكلم الترمذي فيه وروينا في سننك داود ومسند الدارقي عن سعيد بن عباد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن ثم نسيه لغير الله تعالى يوم القيامة اجزم **فصل** في مسائل واذا ينبغي للقاري الاعتناء بها وهي كثير جدا نذكر منها اطرافا محدودة الادلة لشهرتها وخوف الاطالة المملة بنسبها ناول ما يورث به الاحتكام في قراته وان يريد بها الله سبحانه وتعالى وان لا يقصد بها توصلا ليل في سوي ذلك وان شارك مع القرات وليست تحضر في ذهنه انه ينال الله سبحانه وتعالى بها فيقرأ على حال من يرى الله تعالى فانه لم يره فان الله تعالى بما **فصل** وينبغي اذا اذ القداة ان تطف فنه بالسؤال الذعير والاحتياط في السؤال ان يكون بقود الازال ويجوز لعينه من العيدان وما لسعد و الاسنان والحرقة الحسنة وغير ذلك مما يطف وفي حصوله بالاصبع الحسنة ثلثة اوجه لا صاحب السابغ اشهرها عندهم لا يحصل الا بال يحصل ان لم يجد غيرها ولا يحصل ان وجدته لغيرها متديا باحباب الابرار من مئة وينوي به الاثبات بالنسبة فان بعض اصحابنا

والسائل يحصل

بؤر

يقول عند السؤال اللهم بارك لي فيه يا ارحم الراحمين ونسئلك في ظاهر الاسنان وباطنها وبمير السؤال على اطراف اسنانه وكراية اصراسيه وسقف جلته امرانا لطيفا ونشاك يعود موقيتا شديدا البوييه ولا شدا للين فان استديسه ليشه بالما اما اذا كان فسه حسا بدم او غير فانه يكره له مناء القرآن قبل غسله واصل بحرم فيه وحيان لبعض اصحابنا وفي هذا الفصل تهايا تقدم ذكرها في الفصول التي قد متها في اول الكتاب **فصل** في معنى القاري ان يكون سانه المستوع والندرة والخضوع فهذا هو المقصود المطلوب ويشرح الصدور ويستشير القلوب ودلايله اكثر من ان يحصر واشهر من ان تذكر وقد بات جماعة من السلف يملوا الولجد منهم ايه واجيد ليله كاملة او معظم ليله يتدبرها وصعق جماعة منهم عند ليله ومات جماعة منهم ويستحق البكا والنياكي لمن لا يقدر على البكاء فان البكاء عند القداة صفة العارفين وشعار عبادة الله الصالحين قال الله تعالى ويجردون للاذيان يكونون فزيدهم خشوعا وقد ذكرت انا كثيرا كثره وردت في ذلك في التبيان في اذ بحلة القرآن قال السيد الجليل صاحب الكرامات في المعارف والمواهب والطايف بهم الخواص رضي الله عنه دوا القليل خمسة اشيا فانه القرآن بالتدبر وخلا البطن وقيام الليل والتفرغ عند البحر ومجالسة الصالحين **فصل** في فناء القرآن في المصحف افضل من قراته من حفظه هكذا قاله اصحابنا وهو مذهب عند السلف رضي الله عنهم وهذا ليسر على اطلاقه بل ان كان القاري من حفظه يحصل له من

اصحها الاحرم والمسلم اول الكمال

التدبر في الفكر وجمع القلب والبصائر أكثر مما يحصل له من المصنف
 فالقراءة من المصنف أفضل فإن استويا فمن المصنف أفضل وهذا ما إذا
 السلف **فصل** في ثبات أمان بعضه رفع الصوت
 بالقراءة وأما من يفعله الأسر قال العلماء والجمع بينهما أن الأسر إذا بعد
 من البراءة فهو أفضل في حق من خاف ذلك فإن لم يخف البراءة فالجهر أفضل
 بشرط أن لا يؤذي غيره من قبل أو يائس أو غيرهما ودليل فضيلة
 الجهر أن العمل فيه أكثر ولا يتعدى نفعه إلى غيره ولا أنه يوقظ
 قلب القاري ويجمع همه إلى الفكر ويصرف همه إليه ولا أنه
 يطرأ النوم ويريد في النشاط ويوقظ غيره من نائم وغافل ونشيطه
 متى حصر سئ من هذه النيات فالجهر أفضل **فصل** ويسجد
 تحتين الصوت بالقراءة وترتيبها ما لم يخرج عن هذا القراء بالتمطيط فإن
 انقطع حتى زاد حركتها أو خفي حركتها فهو حرام وأما القراءة بالألحان فهي
 على ما ذكرناه أن انقطع الحرام والأفلا والاحبات بما ذكرناه من محبتين
 الصوت كثير مشهور في الصحيح وغيره وقد ذكرت في آداب
 القراءة قطعة منها **فصل** ويسجد للقاري إذا استدب
 من وسط السورة أن يتدبر من أول الكلام المرتبط به بعضه
 كذلك إذا وقف على المرتبط وعند انتهاء الكلام ولا يتقدم إلا بندا
 ولا في الوقف بالأجرام والأجواب والاعتبار أن كثيرا منها في وسط
 الكلام المرتبط ولا يغتر الإنسان بكثرة انفا على هذا الذي هيئته
 فمن لم يراع هذه الآداب واشتغل بما قاله السيد الخليل أبو علي النجاشي
 برعاية رضى الله عنه لا يشترط طرد الهدى لقلبه أهلها ولا تغتر بكثرة
 السالين

الخالين

الخالين ولهذا المعنى **فصل** في العمل في قراءة سورة بجلها
 أفضل من قراءتها من سورة طويلة لانه تدعى الأرض ط
 على كثير من الناس أو أكثرهم في بعض الأحوال والمولين
فصل ومن البدع المنكرة ما يفعله كثير من حكمة
 المصلي بالقياس الزاوي من قراءة سورة الانعام بجلها في الركعة
 الأخيرة منها في السجدة السابقة معتقدين انها مستحبة زاعمين انها
 تزل جملته واجبة فيجمعون في فعلهم هذا أنواعا من المنكرات
 منها اعتقادها مستحبة ومنها ايها العوام ذلك ومنها تطويل الركعة
 الثانية على الأولي ومنها التطويل على المأمومين **فصل**
 يجوز أن يقول سورة البقرة وسورة العنبران وسورة البنا وسورة
 العنكبوت وكذلك البقرة ولا كراهة في ذلك وذلك
 بعض السلف يكره ذلك وإنما يقال السورة بذكر فيها البقرة
 ولما يذكر فيها البقرة وكذلك البقرة والبنا وسورة الأول
 وهو قول جماعة من علماء المسلمين من سلف الأمة وخلفاء والأجداد
 فيه عن زبيل الله صلى الله عليه وسلم أكثر من أن يقرأ ذلك
 عن الصحابة فمن بعدهم وكذلك لا يكره أن يقال هذه قراءة أبي عمرو
 وقراء ابن كثير وغيرهما هذا هو المذهب الصحيح المختار الذي
 عليه عمل السلف والخلف من غير أن كان رجاء عن أبيهم النجاشي
 رحمه الله أنه قال كانوا يكرهون منه فلان وقراء فلان
 والصواب ما قدمناه **فصل** يكره أن يقول نسيب آية
 كذا أو سورة كذا بل يقول نسيبها أو أسقطها من ورؤيتها

وسما هذا السورة
 البالغة في حفظ الركعة

في صحيح البخاري وسليم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يقل أحدكم نسيت آية كذا وكذا بل هو نسي
وفي رواية في الصحيحين أنهما لا يجدان أن يقول نسيت آية كذا
وكتب بل هو نسي وروينا في صحيحهما عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ فقال رحمه الله لقد
أذكر آية كنت اسقطتها ورواية في الصحيحين كنت نسيتها
فصل اعلم أن أديب القاري فالقراءة لا يمكن استقضاها
في أقل من مجلدات ذلكما أن أديبا لا يشاء أن يجمع مقاصدها المهمات
بما ذكرناه من هذه الفصول المختارة وقد تقدم في الفصول
السابقة في أول الكتاب من أديب الناظر وقد تقدم
أيضا في أذكر أن الصلوة تجل من الأدب المتعلقه بالقراءة وقد
تدعنا الحوائج على كتاب التبيان في أديب حمل القرآن لمن أراد مزيدا
وبالله التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل **فصل** اعلم
أن قراءة القرآن كذا كان كما تقدمنا فينبغي المداومة عليها فلا يخلو
عنها يوما وإنه يحصل له أصل الفوائد بقرائه الآيات القليلة
وقد روينا في كتاب ابن السني عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قرأ في يوم وليلة حمزة من القرآن لم يكتب من الغافلين ومن
قرأ آية آية كذا فينظر من الأجر وفي رواية من قرأ أربع آيات
يدل حمزة وفي رواية عشر آيات وفي رواية عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ عشرين
آيات لم يكتب من الغافلين وجاء في الباب الجاهل كثير بخو هذا

وروي الجاهل كثير في قراءة سورة في اليوم قال ليله منها
ليس وتبارك الملك والواقعة والبخاري عن أبي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من قرأ آية في يوم وليلة ابتغا وجه الله وفي
رواية له من قرأ سورة البقرة ليلة أصبح مغفورا له وفي رواية
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم يكتب فيه نكبة من
جابر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام ليلة
حتى يقرأ الم تريل الكتاب وتبارك الملك وعن أبي هريرة رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ في ليلة أذكار لركعت
الأرض كانت له كعدل نصف القرآن ومن قرأ ثلثها في الحافرون
كانت له كعدل ربع القرآن ومن قرأ ثلثها في ليلة كانت له كعدل
ثلث القرآن وفي رواية من قرأ آية الكرسي وأول حم عصم ذلك
اليوم من كل سوء والاحاديث بخوما ذكرناه كثير وقد
استأننا في المقاصد والله اعلم بالصواب وله الحمد والبركة وبه التوفيق

كتاب

حمد الله تعالى ٥ قال الله تعالى وسلام على عباده الذين اصطفى
وقال تعالى ذل الحمد لله نبرك اياته وقال تعالى ذل الحمد لله
الذي لم يتخذ ولدا وقال تعالى ولين شكرتم لازددنكم وقال تعالى
فاذكروني اذكرتم واسئلكمواي ولا تكفرون والآيات المصححة
بالأمر بالحمد والشكر وتفضلما كثير معروفة وروينا في
ابن داود وابن خزيمة ومسنند أبي عوانة الاسفراينة المخرج على صحيح

روى الله عنه
عن الله له

قال

وقال الحمد لله

عن الله له

منهم زعيمهم الله عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال كل امر ذي بال لا يتدانيه بالحد لله افطع
وفي رواية بحمد الله بالحمد لله فهو افطع وفي رواية كل كلام لا يبدأ
فيه بالحمد لله فهو اخدم وفي رواية كل امر ذي بال لا يبدأ
فيه بالحمد لله ربه اسم الله الرحمن الرحيم افطع روينا هذه
الافطاط كلها في كتاب الاربعين للحافظ عبد القادر الزهراوي
وهو حديث صحيح وقد روي موصولا كما ذكرناه وروي مرسل
ورواية الموصول حديث الاسناد واذا روي الحديث موصولا ومرسلا
فالحكم الاقبال عند جملة العلماء لان زيادة ثقته وهي مقبولة عند
العلماء هرة ومعنى ذي بال حال همة ومعنى افطع اي تافض قليل
البركة واخدم بمعناه وهو بال لذل المعجزة والجمع قال العلماء ينبغي
البدا بالحمد لكل مصنف ودارس ومدرس وخطيب وخطيب
يروي سائر الامور المصنفة قال الشافعي رحمه الله اجتناب مقدم المروي
من روى خطيبه وكل امر طلبة بحمد الله تعالى والتأليف سبحانه
وتعالى والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم **فصل**
اعلم ان الحمد مستحب في ابتداء كل امر ذي بال كما سبق بسج
بعيد النزاع من الطعام والشراب والطيب وعند خطبة المرأة وهو
طلب زواجها وكذا عند عقد النكاح وبعد اخراج من الخلا
وساكن بان هذه المواضع في ابوابها بدلا لها وتفرغ منها لهما ان شاء الله
وقد سبق بيان ما يقال عند اخراج من الخلا في بابها ونسخت وفي
ابتداء الكتاب المصنف كما سبق وكذا في ابتداء روى المدرسين

وقراه الطالبين سوا قرأ حديثا او فقه او غيره ههنا وانحس القارى
في ذلك الحمد لله رب العالمين **فصل** في حمد الله تعالى
وكن في خطبة الجمعة وغيرها لا يفتتح بها الا بالحمد لله والثناء
لله والافضل ان يرد في التثنية وتفضيله معروفة في كتب الفقه
وليس شرط كونها بالعربية **فصل** في استحسان تحميد دعاء
الحمد لله رب العالمين واما ابتداء الدعاء بحمد الله وتحميده
فيما في ذلك من الحديث الصحيح فربما في كتاب الصلوة على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان شاء الله تعالى **فصل**
في سجدة حمد الله تعالى عند حصول نعمة او اندفاع مكروه سواء حصل
ذلك لنفسه او لغيره او للمسلمين وروينا في صحيح مسلم عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ان لبه اسري
في غزوة بدر من خير دليل فسطر اليهما فلخدا للبرهان له جبريل
صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتكم لولاخذت
الحشر عوتلتمك **فصل** في رواية الترمذي وغيره
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا ما نزل العند قال الله تعالى للملائكة تبصرون ولزعيدي يقولون
نفسه تقول تبصرون فواره تقولون نعم فيقول عز وجل فماذا
قال عبيدي فيقولون حسبي ذلك واسترجع فيقول الله تعالى ايوا العند
يما في الجنة وسموتمت الحمد قال الترمذي حديث حسن والاحاديث
في فضل الحمد كثيرة مشهورة وقد سبق في اول الكتاب جملة من
الاحاديث الصحيحة في فضل سجدة الله والحمد لله ونحو ذلك

هذا الحديث في كتاب الصلاة
والله تعالى اعلم
والحمد لله رب العالمين

كتاب

فَضَّلَ مَا لَمْ يَخْرُوفْ مِنْ أَحَدَانَا الْخَرَاتَانِ لَوْ جَلَّفَ أَتَانِ
 لِيَجِدَنَّ اللَّهُ تَعَالَى مَجَامِعَ الْحَمْدِ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ بِاجِلِ الْحَامِدِ فَطَرِيْقُهُ
 فِي بَرَكَتِهِ أَنْ يَقُولَ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا بَوَائِي فِي بَعْضِهِ وَكَأَيَّةُ مَزِيدٍ وَمَعْنَى
 بَوَائِي فِي بَعْضِهِ أَيُّ بِلَايَتِهَا فَتَحْمِلُ مَعَهُ وَيَكَايِدُ بِهَمَزَةٍ فِي آخِرِهِ أَيُّ هَكَذَا
 مَزِيدٍ نِعْمَتِهِ وَمَعْنَاهُ يَقُومُ بِشِكْرِ مَا زَادَهُ مِنَ النِّعَمِ وَالْأَجْزَانِ قَالُوا
 وَلَوْ جَلَّفَ لَيْشِينَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى أَحْسَنَ التَّشَاءُ فَطَرِيْقُ الْبَرِّ أَنْ يَقُولَ
 لَا أَجْمَعِي تَعَالَيْكَ أَتَا مَتَّعْتَنِي عَلَى نَفْسِكَ وَنَادَى بَعْضُهُمْ فِي آخِرِهِ ذَلِكَ
 الْحَمْدُ حَقِّي رَضِيكَ وَصَوْرَةُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَدَنِيِّ الْمُسْتَلْهِةُ يَنْمُو حَلَّتْ
 لَيْشِينَ عَلَى اللَّهِ بِحَمْدِ التَّشَاءُ وَلِعَظْمَتِهِ وَزَادَ فِي أَوَّلِ الذِّكْرِ سُبْحَانَكَ
 عَنْ أَبِي نَصْرٍ التَّيْمَنِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَظْفَرِيِّ قَالَ قَالَ أَدَمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا لَيْسَ بِدِيْنِي فَعَلِمْتُ شَيْئًا فِيهِ مَحَابِدُ الْحَمْدِ وَالشُّبُوحِ
 فَأَوْجَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ يَا أَدَمُ إِذَا أَصَبْتَ قَتْلًا تَلَا مَا وَانَا أَمْسَيْتَ
 نَفَلَ لَدُنَّا الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ حَمْدًا بَوَائِي فِي بَعْضِهِ وَكَأَيَّةُ
 مَزِيدٍ فَبِذَلِكَ مَجَامِعَ الْحَمْدِ وَالشُّبُوحِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْمُؤْمِنِينَ

كتاب الصلوة

عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَتَسْبِيحُ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ لَمْ يَكُنْ يُصَلُّونَ عَلَى أَيْمَانِهِمَا
 الَّذِينَ أَصْلَحُوا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَسَلَّمُوا وَالْأَجَادِثُ فِيهِ وَالْأَمْرُ عَلَيْهِ
 أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْمَرُ وَلَكِنْ تَشِيرُ إِلَى آخِرِهِ مِنْ ذَلِكَ تَقْبِيْلُهَا عَلَى مَا سَوَّاهَا وَهِيَ كَمَا
 لِلْكَتَابِ بِذِكْرِهَا وَرَوَيْنَا فِي مَجْمُوعِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
 الْعَاصِمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ

والله اعلم
 محمد بن جرير

صَلَّى عَلَى وَجْهِهِ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَانِ وَرَوَيْنَا فِي مَجْمُوعِ
 مُسْلِمٍ أَيْضًا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى عَلَى قَدْحٍ صَلَّيْتُ عَلَى قَدْحِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَانِ وَرَوَيْنَا
 فِي كِتَابِ التَّرْمِذِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسِيْعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَوَّلُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْكَرَّمُ عَلَى صَلَاتِهِ
 قَالَ التَّرْمِذِيُّ حَدَّثَنَا جَيْشِيُّ قَالَ التَّرْمِذِيُّ وَيُذَكِّرُ الْإِسْمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 بَرْغَوْفٍ وَعَامِرُ بْنُ رَيْثَةَ وَعَمَارُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ وَأَبُو قَاتِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 فِي سَنَةِ اِخْتِارِ اَوْدُودَ وَالشَّيْءُ وَابْنُ فَالْحَدِّ بِالْأَسَانِيدِ الصَّحِيْحَةُ عَنْ أَبِي
 بَنْ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَقْرَأَ
 أَيُّكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَكِرْتًا عَلَى مَنْ يَصَلُّونَ فِيهِ فَإِنْ صَلَّاهُمْ مَعْرُوضَةً
 عَلَى نَفَالُوا بِأَيْتِ اللَّهِ وَكَيْفَ تَقْرَأُ مِنْ صَلَاتِكَ عَلَيْكَ وَتَدَارَمْتَ
 قَالَ يَقُولُ بَلَيْتُ فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَصَابَةَ الْأَنْبِيَاءِ فَتَكَارَمْتَ
 تَبْتَحِ الرَّادِ اسْحَانَ الْمَيْمِ وَفَتَحَ النَّارَ الْحَقْفَةَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَصْلُهُ أَرَمْتُ
 فَحَدَّثُوا الْحَدِيثَ الْجَمْعِيْنَ وَهِيَ لَعْنَةُ لِبَعْضِ الْقُرَيْشِيِّ وَالْأَوَّلُ أَنْفَلُ
 كَذَا أَيُّ أَظْلَمَ فِي ظَاهِرِ ذَلِكَ وَقَالَ غُرَّةُ أَمَّا هُوَ أَرَمْتُ تَبْتَحِ الرَّادِ
 وَالْمَيْمِ الْمُسْتَدْرَدَةُ وَاسْحَانَ النَّارِ أَيُّ أَرَمْتُ الْعِظَامَ وَيَقِيلُ فِيهِ أَقْوَالُ
 اِخْرُورِ وَيُنَا فِي سَنَةِ اِخْتِارِ اَوْدُودَ فِي آخِرِ كِتَابِ الْحَجِّ وَابْنُ بَارَةَ
 الْقُبُورِ بِالْأَسَانِيدِ الصَّحِيْحَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَخْلُقُوا مِرْيَةَ عَبْدًا وَصَلُّوا عَلَى مَنْ صَلَّوْكُمْ
 تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ وَرَوَيْنَا مِنْهُ أَيْضًا بِإِسْنَادٍ صَحِيْحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 أَيْضًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ أَحَدٍ يَسْلِمُ عَلَى الْأَرْدِ

صلاه

41.

[illegible]

100

271

استفتح الدعاء بالحمد لله تعالى فاقبلوا
 على النبي صلى الله عليه وسلم وروينا في سرائر أوود والترمذي
 والنسائي عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم رجلا يدعوا في صلاة الحمد لله تعالى ولم يصل على النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال دعيه يا الله صلى الله عليه وسلم يحمله من راحة راحة
 فقال له أولعنه إذا طلع من بين يديه في صلاة الحمد لله تعالى ولم يصل
 عليه لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الحمد لله تعالى ولم يصل
 البري حدثني عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه عن أبيه
 بشرط أنه دعا الله تعالى أن لا يسمع من دعائه في صلاة الحمد لله تعالى ولم يصل

المجلس الأعلى للدراسات الإسلامية

بسم

منه حتى صلى على نبيك صلى الله عليه وسلم تسليمًا ن قلنا
اجتمعوا على استحباب المبدأ الدعاء بالحمد لله تعالى والثناء عليه
ثم الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا كتحتم الدعاء بها
والأثار في هذا الباب كثيرة معروفة

باب

الصلوة على الأنبياء وآلهم تبعًا صلى الله عليه وسلم
اجتمعوا على الصلوة عليهما محمد صلى الله عليه وسلم وكذلك اجمع
من بعدهم على جوازها واستحبابها على سائر الأنبياء والملائكة استقلاً
واما غير الأنبياء فليجوز لهم على انه لا يصلي عليهم ابتدئاً فلا يقال أبو بكر
صلى الله عليه وآله واختلف في هذا الموضع فقال بعض اصحابنا هو حرام وقال اكثرهم
مكروه كراهية يزيه وذهب كثير منهم الى انه خلاف الأولى وليس
مكروهاً والصحيح الذي عليه الاكثر ان انه مكروه كراهية يزيه
لانه شعار أهل البدع وقد هيأ عز شقارهم والمكروه هو ما ورد فيه
بغير مقصود فان اصحابنا والمؤتمدين في ذلك ان الصلوة مازالت
محمودة في بيان السلف بالانبياء صلوات الله وسلامه عليهم كما ان
قولنا عز وجل صل على محمد وآل محمد ونفاني في هذا الاصل محمد عز وجل
واخرجنا من انهم من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم وان كان معناه
محسباً ونفينا عن غيرهم من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم في الصلوة فقال
العلماء في هذا القول انهم من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم في الصلوة فقال
العلماء في هذا القول انهم من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم في الصلوة فقال
العلماء في هذا القول انهم من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم في الصلوة فقال

اصحابنا

اصحابنا هو في معنى الصلوة فلا يستعمل فيها الغائب ولا يفرد به غير الانبياء
فلا يقال علي عليه السلام وسوايه هذا الاضيق لا مواته واما الاجامير
فيحاطب به يقال سلام عليك او سلام عليكم او استلم عليك وعليكم وهذا
مجموع عليه وسوايه ايضا جهة نبي ابوابه ان شاء الله تعالى **فصل**
لستحقوا الرضى والرحمة على الصحابة والمابعين فمن بعدهم من العلماء
وسائر الاحبار فيقال رضى الله عنه او رحيمه الله او بخود ذلك واما
ما قاله بعض العلماء ان قوله رضى الله عنه محصور بالصحابة ونفاني في غيرهم
رحمه الله فقط فليس كما قال ولا يوافق عليه بل الصحيح الذي عليه لم يرد
واستحبابه ودلالة له اكثر من ان تخبر ان كان المذكور محايلاً اي محايلاً
قال قال ابن عمر رضى الله عنهما وكذا ابن عباس وابن الزبير وابن جعفر واسمائه
بن زيد ويخوهم ليتم له وايه جميعاً **فصل** فان قيل
انما ذكرتم انهم في مريم هل يصلي عليهم كما لا يتبادر الى ذهنكم كالحقايه والاولياء
ام نقول عليها السلام فاجوب اننا نعلم من العلماء على
انما انبياء مبينين قد تشد من انبياء ولا نقف اليه ولا يفرج عليه وقد
اوصحت ذلك في كتابي بتدبير الاسماء واللقب فاعرف ذلك فقد قال
بعض العلماء كلاماً في هذا الباب في قوله تعالى صل على الانبياء
وعليه او وعليهما وسلم فاجوب ان هذا هو حاله في قوله صل على الانبياء
القدر ان العز ما يرد فيهما والزيادة ان هذا لا يرد فيهما وانما هو ان
نقال رضى الله عنه او عنهما لان هذا رتبة غير الانبياء ولم يثبت كونهما
نبيين وقد قيل ايام الحجة من اجزاء العلماء على انهم من الانبياء وقد
في الاشارة واولا قال عليه السلام او عليها السلام بالاسماء لا بالانساب

بأبي ياقوت وروينا في صحيح البخاري ومسلم عن أنس رضي الله عنه
 كل يوم قال أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتني في الدنيا حياة
 وفي الآخرة حيشة وقاعدًا لئلا أكون زائدًا في رزق الله تعالى
 وكان إذا أراد أن يدعو يدعو دعائها فإذا أراد أن يدعو يدعو دعاء
 بها فيه وروينا في سنن الشافعي وكتاب ابن السني عن عبد الله بن جعفر
 عن علي رضي الله عنه قال لعنني رسول الله صلى الله عليه وسلم هو
 الكلمات وأمرني أن أتزل في كرب أو شدة أن أقول لا اله الا الله
 الكريم العظيم سبحانه تبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله رب
 العالمين وكان عبد الله يلقبها وينقشها على الموعول ويعلمها المغترية من
 بناته فلك الموعول المحموم وقيل هو الذي أصابه مغش الحبي
 بالمغترية من السم في ليلته فزج لا غيرا فابرها وروينا في سنن أبي داود
 عن أبي بكر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوات
 المكروب اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح
 لي شأني كله لا اله الا انت وروينا في سنن أبي داود ورواها
 عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا اعلمك كلمات تنقونك عند الكرب اوىء الكريم الله رب العالمين
 يوسف وروينا في كتاب ابن السني عن أبي قتادة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ اية الكرسي وحوادثه بشوء
 البقرة عند الكربة غاث الله عز وجل وروينا فيه عن سعد بن أبي
 وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا أعلم
 كلمة لا يقولها مكروب الا فرج الله عنه كلمة اخي نوح عليه السلام نادى

ابن جعفر

في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ورواه
 الترمذي عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رقة ربي
 المون اذا دعاه وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت
 من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شي قط الا استجاب له

باب ما يقوله اذا ناعه شيء او فزع

روينا في كتاب ابن السني عن ثوبان رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
 وسلم اذا ناعه شيء قال هو الله الله ربّي لا شريك له وروينا في سنن
 أبي داود والترمذي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع كلمات اعوذ بكلمات الله
 التامة من غضبه وشر عباده ومن همز الشاير وان يحرقوه وكان
 عبد الله بن عمر ويعلمهم من غفلة من يهد ومن لم يعقل كفته فاعلقه عليه
 قال الترمذي حدث حسن

ما يقول اذا أصابه هم او خزن وروينا في كتاب ابن السني عن
 أبي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من أصابه هم او خزن فليدع بهذه الكلمات بقول اللهم انا عبدك ارجو
 ان امك في قبضتك ما صني يدل ما من في خلقك عدل في قضا ولا سالك
 ركبك اسم هو لك سميت به نفسك اناؤله في كتابك وعلته اجدا
 من خلقك اواستأثر به في علم الغيب عندك ان يحفل القرآن نور
 وربع قلبه وحجلا حزني وذهاب همي فقال رجل من القوم يا رسول الله
 ان لمغبون من غيب هؤلاء الحكماء فقال اجل تقولون وعلوهم فانه من

الثامن ما فهمت اذهب الله عز وجل واطال فرجه باب
ما يقول اذا وقع في ملكه رونا في كتاب ابن السني عن علي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي الا عليك كلمات اذا
وقعت في طريق قلبها قلت يا جليلي الله فذلك قال اذا وقعت في طريقه
فقل بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
فان الله تعالى يقرب بها ما شاء من انواع البلاء قلت الورد له يفتح لك والحوار

وان كان المراد هي الهلاك باب
ما يقول اذا خاف قوما رونا بالاسناد الصحيح في سنن ابى داود
والشاي عن ابى موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا خاف قوما قال اللهم انا خيفتك في مجورهم ونفوذكم من رهم
باب ما يقول اذا خاف سلطانا رونا في كتاب
ابن السني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان خفت سلطانا او غيره فقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب
السموات السبع ورب العرش العظيم لا اله الا انت عز جارك وجل
تناول ويبس حجتك ان يقول ما قد مناه في الايات البيان من حديث ابى
موسى باب ما يقول اذا خاف من احد
رونا في كتاب ابن السني عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة فلق العمد سمعته يقول يا مالك يوم الدين اياك اعبد
واياك استعين فقل قد رايت الخيال تصرع تحضنها الملائكة من بين
انبياء ومن خلفها وسبحك ما قد مناه في الايات السابق من حديث ابى
باب ما يقول اذا غرر له شيطان او خافه

قال الله تعالى واما يزغلك من الشيطان فزع فاستغذ بالله انه هو المتوكل
العليم واما نقاب واقامات القدران جعلنا بينك وبين
الدين لا يؤمنون بالآخرة محابا مستورا فيسعي ان يغود ثم يفر امر القدران
ما نيسر رونا في صحيح مسلم عن ابى الدرداء رضي الله عنه قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه يقول اعود يا الله
مبك ثم قال اعتك بعينه الله تلكا وسيطيرة كانت يثاول سبانا فلما
فرغ من الصلوة قلنا يا رسول الله سمعنا يقول في الصلوة باسم سمعك
بقوله فتبل ذلك رايناك بسببك ذلك قال ان عدوا الله ايلبس حاشها
من ان يجعله في وجهي فقلت اعود يا الله بك لا شقرا ثم فلك اعدك
بعينه الله التامة فاشعر لا شقرا ثم اردت اخذ والله لولا دعوة
احيا سيلم لا صبح موت فاليك ولان اقبل المديته قلت
ويسعي ان يوذرا انا الصلوة فقد رونا في صحيح مسلم عن سهل
براي صلح انه قال ارسلني ابى لي شحارته ومع غلام لنا او صلح لنا
فاداه منا من حابط ما به واسرف الذي مني على الحاريد فلم رينا مذكر
ذلك في فقال لو شعرت انك لتي هذا ام ارسلك ولكن اذا سمعت صوتا فناد
بالصلوة فاني سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يتحدث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان اذا نودي بالصلاة ادبر
باب ما يقول اذا غلبه امر رونا
في صحيح مسلم عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف ولا ينجي
في كل جزا حصر على ما يفعلك واستغفر بالله ولا تفرق وان لمالك

في صحيح مسلم عن سهل بن سعد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان اذا نودي بالصلاة
ادبر عن الصلاة واما اذا
نودي بالجهاد فامام
في صحيح مسلم عن سهل بن سعد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان اذا نودي بالصلاة
ادبر عن الصلاة واما اذا
نودي بالجهاد فامام

شيء فلا تقتل لو آتي فقلت كذا وكذا ولكن قل قد رآه الله وما شاء فعل
 فان لو تفتح عمل الشيطان وروى في سنن أبي داود عن عوف
 بن مالك رضي الله عنه ان ابا عبد الله صلى الله عليه وسلم فقي من رجلين
 فقال لمفقي عليه لما اذبح حتى الله ونعمدا لو قيل فقال الله صلى الله
 عليه وسلم ان الله تعالى اليوم على العجز ولكن عليك بالكسر فاذ اعطيك
 امر يقتل حتى الله ونعمدا لو قيل فقلت الكسر مع الحروف
 اسكان الهمزة ويطلق على معان منها البرق فغناه والله اعلم عليك
 ما يعمل في رفق حيث تطيق الدوام عليه **باب**
 ما يقول اذا استصعب عليه امر وروى في كتاب ابن السني عن انس بن
 مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا سهل
 الا جعلته دانت جعل الحزن اذا شئت سهلا فقلت ان يخرج
 الحزن والمهلة واستكان الزاد وهو غلبت الارض وحشها
باب ما يقول اذا عسرت معيشته وروى في كتاب ابن السني عن ابي عبد الله رضي الله عنهما عن ابي عبد الله صلى الله
 عليه وسلم قال ما يمنع احدكم اذا عسر عليه امر معيشته ان يقول اذا
 خرج من بيته بسم الله على نفسي وما لي وربي اللهم رزقني بقضائك
 وبارك لي فيما قدرتي حتى لا اجد تعجلا ما اخرجت فلا تخرج ما تعجلك
باب ما يقول لرفع الافات وروى في كتاب ابن السني عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما اتعمر الله عز وجل على عبد نعمه في اهله وماله
 وولده ما شاء الله لا قوة الا بالله فيزي فيها افه ذوات الموت

باب ما يقول اذا اصابته بكة فليقل
 او كثير قال الله تعالى وبشر الصابرين الذين اذا اصابهم مصيبة
 قالوا ان الله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم
 واولئك هم المهندون وروى في كتاب ابن السني عن ابي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس جرح احدكم في
 كل شيء حتى لا تشنع عليه فانه من المصابين فليقل التسع كبر
 البشير المعجزة ثم باكان السنين الممثلة وهو احد سبب
 تشد لي رافها **باب** ما يقول اذا اذات
 عليه دين عجز عنه وروى في كتاب ابن السني عن ابي عبد الله رضي الله عنه
 ان ثكائبا جاء فقال اني عجزت عن كذا فاعني قال لا اعلم لك طمات عليهن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان مملوكا لجلدنا اذ اده عند
 قل اللهم اكفني حلالا لدعركم املك واعني بفضلك عن سؤال قال
 ابن السني حديث حيس وقد قدما في باب ما يقال عند الصباح والمساء
 حديث ابي داود عن ابي سعيد الخدري في فضله الرجل المجاني
 الذي يقال له ابو امامة وقوله هوم لزميني وروى في كتاب الله اعلم
باب ما يقول من سب بالوجه وروى في كتاب
 ابن السني عن الوليد بن محمد الوليد رضي الله عنه انه قال يقول
 الله اني لجد وجشة قال اذا اخذت مضمولا فقل اعوذ بجلال الله
 الله الشامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همز الشياطين وان
 يخرجون فانه لا ضرر او لا يضر بك **باب** ما يقول من سب
 رضي الله عنهما **باب** ما يقول الله صلى الله عليه وسلم جمل

الله

يُشْكِرُوا إِلَهَ الْوَحْدَةِ فَقَالَ أَكْثَرُ مَنْ أَنْ يَقُولَ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ
 رَبِّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ جَلَّتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ بِالْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ فَقَالُوا
 الرَّحْمَنُ مَذْهَبُ عَمَلِ الْوَحْدَةِ مَا
 مَا يَقُولُهُ مِنْ جِلْدِ الْوَسْوَهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَمَّا يَزْعُمُكَ مِنَ الشَّيْطَانِ
 نَزَّاعٍ فَاسْتَعْدِدْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ فَاحْشَرْنَا قَالُوا أَرَبْنَا اللَّهُ
 بِهِ وَأَمَّا يَقُولُهُ وَرَوَيْنَاهُ فِي عَصِيحِي الْحَارِثِيِّ وَمُسْلِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي الشَّيْطَانِ
 اجْعَلُوا قَوْلَكُمْ خَلْقٌ كَمَا خَلَقَ كَذِبًا حَتَّى يَقُولَ خَلَقَ رَبُّكَ فَذَا
 بَلَغَ ذَلِكَ فَلْيَسْتَعْدِدْ بِاللَّهِ وَلِيْنْتَهُ وَبِهِ رَوَيْنَاهُ فِي الْحَصِيحَةِ لَا تَزَالُ النَّاسُ
 مَسْأَلُونَ حَتَّى تُقَالَ هَذَا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ثُمَّ وَجِدَ مِنْ ذَلِكَ
 شَيْئًا فَلْيَقُلْ امْتَنَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَرَوَيْنَاهُ فِي كِتَابِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَجَدَ
 مِنْ هَذَا الْوَسْوَاسِ قَلِيلًا امْتَنَّا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ لَمْ يَأْتِ ذَلِكَ يَدُوهُ
 عَنْهُ وَرَوَيْنَاهُ فِي عَصِيحِي مُسْلِمٍ عَنْ عُمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ جَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقُرْآنِي فَلْيَسْأَلِهَا
 عَلَيَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ شَيْطَانُ نَفَالٍ لَمْ خُزِّنَتْ
 نَفَالُ حَسَنَتِهِ مَقْشُورَةً بِاللَّهِ مِنْهُ دَاخِلٌ عَلَى بَارِكٍ نَلَا مَا فَعَلَكَ ذَلِكَ
 مَا ذَهَبَ اللَّهُ تَعَالَى عَنِّي فَلَسْتُ خُزِّنْتُ بِخَارِ مَعْجَمَةٍ ثُمَّ تَوَرَّسْتُ كَيْفَ
 مَرَّايَ مَتَوَحَّجَةً ثُمَّ بَايَ حِدَّةً وَخَلَقْنَا الْعَالَمَ فِي مِصْبَ الْخَامَةِ مِنْهُمْ
 مِنْ فَحْشَاءٍ وَمِنْهُمْ مَنْ كَثُرَ مَا وَهْدَانِ مَشْهُورَانِ وَمِنْهُمْ مَنْ مَتَّحَجَّكَ كَانُوا
 ابْنُ الْأَثَرِ بِهَذَا الْغَرِيبِ وَالْمَعْدُونِ الْفَتَحِ وَاللَّسَرِ وَرَوَيْنَاهُ فِي مِيزَانِي

عنه

بمسند

بَابُ رَجَدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ لَقِيَ بَنِي عَمْرِو بْنِ أَبِي حَزَنٍ بِمَدِينَةِ
 قَالَ مَا هُوَ قُلْتُ وَاللَّهِ لَا تَحْكُمُ بِهِ فَقَالَ بَنِي عَمْرِو بْنِ أَبِي حَزَنٍ
 مِنْهُ اجْعَلِي أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ كُنْتَ بِشَيْءٍ مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْآيَةَ
 فَقَالَ بَنِي عَمْرِو بْنِ أَبِي حَزَنٍ فِي نَفْسِكَ شَيْءًا فَقُلْ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ
 وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ وَرَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا الصَّحِيحِ فِي رِيَاسَةِ
 الْأَسْنَادِ أَبِي الْقَسَمِ الْقَشِيرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَطَا الرَّوَدِيِّ بَارِئِ
 السَّيِّدِ الْحَلِيلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ فِي اسْتِفْصَاءٍ فِي أَمْرِ الْعُلَمَاءِ
 وَمِنْهُمْ صَدْرِي لَيْلَةَ لَكْرَةٍ مَاسِيَةٍ مِنَ الْمَاءِ وَلَمْ يَسْلُزْ قَلْبِي فَقُلْتُ يَا رَبِّ عَمَلٌ
 عَمَلٌ فَسَمِعْتُهَا تَقُولُ الْعَقُوبَةُ الْعِلْمُ فَزَالَ عَنِّي ذَلِكَ وَكَانَ
 لَعْنَةُ الْعِلْمِ لَيْسَتْ قَوْلُكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَنِ ابْنِ أَبِي بَرْكٍ فِي الْوُصُوفِ
 وَالْمَقَالَةِ وَفِيهِمَا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ الذِّكْرَ خَسِرَ لِي بِأَحْسَنِ
 وَبَعْدَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى تَزَكَّرَ لَزَكَّةً لِيَادَةِ الْحِلْمِ مِنْ
 هَذِهِ الْأَمَّةِ أَقْبَلُ تَرْبِيَةِ السَّالِكِينَ وَيَأْتِي الْمُرِيدِينَ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 لَا أَهْلَ الْخَلْقَةِ وَأَمْرُهُمْ بِالْمَدَامَةِ عَلَيْهَا وَقَالُوا أَنْفَعُ عِلَاجٍ فِي دَفْعِ
 الْوَسْوَهِ الْأَقْبَالِ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْأَكْثَرُ مَرَّةً وَكَانَ
 السَّيِّدُ الْحَلِيلُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ يَفْتَحُ الزَّادَ وَيُكْرِهَا شَكْوَى
 أَبِي سَلِيمَانَ الدَّارِيَّ الْوَيْسَوَانِ فَقَالَ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ يَنْقَطِعَ عَنْكَ نَائِي
 وَقِيْلَ حَسَنَتُهُ فَا مَزْجُ فَاتَكَ إِذَا مَزَجْتَ بِهِ أَنْفَقَ عَنْكَ لَا تَدْرِي
 فِي أَيْعَمِّ الشَّيْطَانِ مَزْجُورِ الْمَوْزِ فَإِنْ اغْتَمَّ بِهِ نَادَلَ فَسَلَّكَ
 وَهَذَا يُؤَيِّدُنَا قَوْلَهُ لَعْنَةُ الْأَمَّةِ أَنَّ الْوَيْسَوَانَ الْيَمِينِيَّ بِهِ زَكَاةُ الْيَمِينِ
 نَابِ الْفَقْرِ لَا يَقْصُدُ شَيْئًا غَرْلًا مَا

مَا يُقَرِّبُ إِلَى الْمَقْتُولِ وَالْمَلْدُوحِ وَرَوَيْنَا فِي صَحِيحِي الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ انْطَلَقَ نَعْرُ مِنْ أَصْحَابِ سِدِّيُولِ
 اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَهْرِ رَجَبٍ وَهَلَّ حَتَّى زَلُّوا عَلَى حَتَّى مِنْ أَهْلِ
 الْعَرَبِ قَانَسُوا قَوْمَهُمْ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّعُوهُمْ فَلَمَّ غَسَّيْتُ الْجَنَّةَ فَسَقَوْا لَهُ بَلًا
 دَلَّ لَا يَنْفَعُهُمْ شَيْءٌ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَوِائِيْمٌ هُوَ لَا يَرْحَمُ الْبَاطِلَ لَوْ لَعَلَّهُمْ أَنْ
 يَكُونُ عِنْدَهُمْ بَعْضٌ مِمَّا نَقَرْنَا لَوْ لَا يَنْفَعُ الرِّقَاطُ أَنْ سَيِّدَا لَدَخَ وَسَعْنَا لَهُ
 بَكْلٌ لَيْسَ لَا يَنْفَعُهُ فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْهُمْ مِنْ شَيْءٍ قَالَ بَعْضُهُمْ أَيْ وَاللَّهِ لَا نَشَيْءُ
 فَلَمْ نَزَلْ لِلَّهِ لَقَدْ اسْتَضَقْنَا كَمْ قَلَمٌ يُضَيِّفُونَا فَمَا أَبْرَأُونَ لَكُمْ حَتَّى لَحَقُوا لَنَا
 جَعَلُوا فَعَلُوا هُمْ عَلَى قُطَيْعٍ مِنَ الْغَنَمِ فَانْطَلَقُوا يَنْقُلُ عَلَيْهِ وَيَقْرَأُ الْحَمْدَ
 لِلَّهِ رَبِّهَا لِمَنْ فَمَا اسْتَطَاعُوا نَقْلًا فَانْطَلَقُوا بِشَيْءٍ وَمَا بِهِ قَلْبُهُ فَأَوْفَوْهُمْ
 جَعَلَهُمُ الَّذِي صَالِحُوهُمْ عَلَيْهِ وَكَانَ بَعْضُهُمْ اسْتَمُوا فَقَالَ الَّذِي
 رَضِيَ لَا يَنْفَعُ لَوْ أَحْتِ نَبَأُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَذَكَّرَ لَهُ الَّذِي كَانَ
 فَتَنَظَّرَ الَّذِي بَايَعْنَا فَقَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرُوا لَهُ
 فَقَالَ وَمَا يَزِيدُكُمْ أَمَّا رَقِيْمٌ قَدْ أَصِيبْتُمْ وَأَقْبَلْتُمْ وَأَضْرَبْتُمْ
 مَعَكُمْ تَمَامًا وَصَحَّاحًا لِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْفَطْرُ وَرَأَيْتُ الْبُخَارِيَّ
 وَهِيَ أَمَّا الرُّوَابَاتُ وَبِئْسَ رَوَايَةٌ لِحَمَلِ يَفْرَأُ أَمَّا الْفُتْرَانُ فَتَجَمُّعُ نَوَافِلِهِ
 وَتَنْقُلُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَبِئْسَ رَوَايَةٌ فَامْرَأَةٌ تَلَامِيذُ شَاةٍ قُلْتُ قَوْلُهُ
 وَمَا بِهِ قَلْبُهُ هِيَ بَفَحْخِ الثَّقَافِ وَاللَّامِ وَالْبَا الْمُوَحَّدَةِ أَيْ دَجْعَ وَرَوَيْنَا
 فِي كِتَابِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ جَاءَ
 رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْ أَخِي جَعَلَ فَقَالَ وَمَا جَعَلَ
 فَقَالَ لَهُ لَمْ يَكُنْ قَالَ فَبَعَثَ بِهِ إِلَى فَجَاءَ فُلَيْسَ مِنْ دِيَارِهِ فَقَرَأَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

ذلك

مال

سؤال الله

سليم

وَسَلَّمَ فَأَخَذَهُ الْكُتَابَ وَأَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ وَاتَيْنَ مِنْ مَوْسَى
 وَالْهَكَمِ إِلَهُ وَاحِدًا إِلَهُ الْأَهْوَا لِرَحْمَنِ الرَّحِيمِ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ حَتَّى فَرَعَ مِنَ اللَّيْلِ وَآيَةُ الْكُرْسِيِّ وَكَلَّمَ بَابًا مِنْ الْجَنَّةِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ
 وَآيَةَ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْعَنْدَرِ وَشَهِدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَهْوَا لِرَحْمَنِ الرَّحِيمِ
 وَآيَةَ مِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ أَنْ يَكَلَّمَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَآيَةَ مِنْ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ فَصَالِحُ اللَّهِ الْمَلَكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
 رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَآيَةَ مِنْ سُورَةِ الْحَجِّ وَآيَةَ تَعَالَى حَذَرْنَا مَا لَخَذَ صَاحِبُهُ
 وَلَا دَلَا وَغَرَّ بَابًا مِنْ سُورَةِ الْصَّافَاتِ مِنْ أَوَّلِهَا وَمَا مِنْ آخِرِ سُورَةِ
 الْحَشْرِ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمَعُودُ دُونَ ذَلِكَ قَالَ أَهْلُ النَّعَةِ الْمَلِكُ طَرَفٌ
 مِنَ الْجَنَّةِ يَلْمُ بِالْإِنْسَانِ وَيُعَرِّبُهُ وَرَوَيْنَا فِي سُنَنِ دَاوُدَ بِأَسْنَادٍ
 صَحِيحٍ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الْفَتْحِ عَنْ عَمِّيهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَاسْتَلَيْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ فَمُرَرْتُ عَلَى قَوْمٍ عِنْدَهُمْ دَخَلُ الْجَنَّةِ مَوْثِقُ الْحَبَدِ
 فَقَالَ أَهْلُهُ إِنَّا لَخَدُّنَا أَنْ تَجْلِبَ هَذَا فَذَجَابَحِيرُهُ لَعَلَّ عِنْدَكَ شَيْءٌ
 نَدَاوِيهِ قَرِيبَتُهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَبِنَا فَأَعْطَوْنِي مَائَةً شَاةٍ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَبْرَتِهِ فَقَالَ هَلَّا أَهَذَا وَبِئْسَ رَوَايَةٌ هَلْ قُلْتَ
 بِعَرَفَتِكَ لَا مَا لَخَدُّهَا فَلَمَسْنِي لِمَنْ أَكَلَتْ بَرَقَتُهُ بِأَطْلٍ لَقَدْ
 أَكَلَتْ بَرَقَتُهُ جَوْنٌ وَرَوَيْنَا فِي كِتَابِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى بِفَطْرٍ أَعَزُّ وَهِيَ رَوَايَةٌ
 أَحْزَنُ لَا يَزِيدُ دَاوُدَ بِأَسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ خَارِجَةَ عَنْ عَمِّيهِ قَالَ
 أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَلَيْتُ فَاسْتَلَيْتُ عَلَى حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ فَقَالُوا
 عِنْدَكُمْ دَوَا فَإِنْ عِنْدَنَا مَعْقُوهَا فِي الْقِيَمَةِ فَجَاءَ بِالْمَعْقُوهِ فِي الْقِيَمَةِ
 فَذَكَرْتُ عَلَيْهِ فَاخَذَهُ الْكِتَابَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ عَدُوهُ وَعَشِيَّتُهُ اجْمَعُ بَيْنَهُمْ

تلك التي
 في الحديث
 عن النبي
 صلى الله عليه
 وسلم

انقل ثماناً شيطاً من عقاب فاعطوني جفلاً فقلت لا نقا لو اسئل الله
صل الله عليه وسلم فسأله فقال كل فلعن من اكل رقيقه باطل
لقد اكلت رقيقه حق قلت هذا العلم اسعده علاقه من صحابة
وقيل اسمه عبد الله وروى في كتاب ابن السني عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه انه قرأ في اذن مبتلى فاق قال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما قرأت في اذنه فقال قرأت الحسب ابا خلفناكم عتلكم في شرع
من اخر السورة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلاً موقن بها

الينا لا ترجمون

قراها على جمل لزال **باب**
ما يعوز به الصبيان وغيرهم من رويان في صحيح البخاري رحمه الله تعالى
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعود الحسن والحسين اعيد كما بكلمات الله التامة من كل شيطان
وهامة ومن كل عير لامة ويقول ان ابدا كما كان يعوذ بها اسعيل
واحي صلى الله عليه وسلم اجمعين قلت قال لعلي الهامة تشدد
اليهم وهي ذات سم يقتل كل حية وغيرها والجمع الهوام قالوا وقد
بنت الهوام على ما يدت من الحيوان وان لم يقتل كل الحشرات ومنه حديث
كعب بن عجرة رضي الله عنه ابوزيك هوام راسك اي القمل ولما العين
اللامه وهي تشدد اليهم وهي اليك نصيب فانظرت اليه بسود

باب ما يقال على الخراج والنبذة و
نحوهما في اليا حديث عايشة الان في رواية ما يقوله المريض
ويقرأ عليه من رويان في كتاب ابن السني عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم قال تدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خرج في اصبعي

بثرة

بثرة فقال عندل ذرينه فوضعتها عليها وقال فوالله لو اني
ونكيت الصغر صغر ما لي قطعت قلت البثرة بفتح الباء المتوحد
واسكان التاء وتفتحها ايضاً العنان وهي خراج مبقاة من مال فروعهم ويتر
ويتر يكثر التاء وتفتحها وفيها ثلاث لغات واما الذين في فوات
فقبض من قبضه لطيف بجايه من الهنيد والله اعلم واخبر

كتاب

ادكان المرض والموت وما يتعلق بهما من **باب**
استحباب الاكثار من ذكر الموت

في كتاب الرمز في كتاب المنايا وكتاب ربيع
وعنه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اكثر واكثر هاذم اللذات يعني الموت قال الرمز في حديث حسن

باب استحباب نيوال اهل المرض واقاربهم
عنه وجواب المسؤل من رويان في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله
عنه ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا الحسن كيف
اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح مجداً لله تعالى بارئاً من

باب ما يقوله المريض ونقال له ويقرأ عليه
ويؤال له عن حاله من رويان في صحيح البخاري وفيه عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه
جمع كفيه ثم نعت بينهما ثم قرأ بينهما قل هو الله احد وقل اعوذ ب
الافتق وقل اعوذ برب الناس ثم يسبح بها ما استطاع من حديث يعقل ذلك

والله اعلم
بما في
الكتاب
والله اعلم
بما في
الكتاب
والله اعلم
بما في
الكتاب

بسم الله
والله اعلم
بما في
الكتاب

وان كان شاحرا فادفعني وان كان بلا فقتلني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت فاعاد عليه ما قال ففرضه برجله وقال اللهم عافني واشفيه شدة شعبة قال فما استكيت وجمعي بعد قال الترمذي حديث حسن صحيح وروني في كتابي الترمذي وابن ملح عن أبي سعيد الخدري عن أبي هريرة رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله والله أكبر صدقه ربه فقال لا اله الا انا وانا أكبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال لا اله الا انا الحمد ولي الملك فاذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله في نفسه ثم مات لم تطعمه النار قال الترمذي حديث حسن وروني في صحيح مسلم وكتاب الترمذي والشافعي وابن ملح في كتابي الصحيح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ان جريرا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد استكيت قال نعم قال يسجد الله أرقبك من كل شيء يوزيك من شركك من غير أن يضره شيء قال لا يسجد الله أرقبك قال الترمذي حديث حسن صحيح وروني في صحيح البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على من يعوده قال لا بأس طمأننا الله وروني في كتاب أبي إسحق عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده وهو مريض فقال كفارة وطهره وروني في كتاب الترمذي وأبو إسحق عن أبي أمامة

يقول

رضي

قلت وهذا الذي قالوه لا تعلم له أصلا ولم يروى كونه من الفقه الجاهلية والصواب المختار انه لا كراهة فيه فقد روي في صحيح البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يروا ثلثة اشواط ولم يمنعهم بامرهم أن يروا الأشواط كلها الا بقا عليهم **فصل** ومن ذلك ضمنا رمضان وجاز رمضان وما اشبه ذلك اذا اريد به الشهر اختلفت كراهته فقال جماعة من المتقدمين كره ان يقال رمضان من غير اضافة الى الشهر روي ذلك عن الحسن البصري وجاهد قال البيهقي الطريق البهاضت ومن اصحابنا انه كره ان يقال حاز رمضان ودخل رمضان وخضر رمضان وما اشبه ذلك مما اوردته نذكر على المراد الشر ولا يكره اذا ذكر معه قرينة تدل على الشهر كقوله صمت رمضان وقت رمضان وبحب صوم رمضان وخضر رمضان الشهر المبارك وشبه ذلك هكذا قاله اصحابنا ونقله الامامان اقضى الفضا ابو الحسن الماوردي في كتابه الحادي و ابو نصر الصنع في كتابه الشامل عن اصحابنا وكذا نقله غيره من اصحابنا عن اصحابنا و ايجو الحديث رويته في سنن البيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله تعالى وهذا الحديث ضعيف ضعيف البيهقي والضعف عليه ظاهر لم يذكره احد من اصحابنا في اسماء الله تعالى مع كثرة من ضعف فيها والصواب والله اعلم ما ذهب اليه الامام ابو عبد الله الحارثي في صحيحه وغيره للعلماء المحققين انه لا كراهة في ما قال لان الدراهم ليست الا بالشرع لم يروى في كراهته شيء بل ثبت في الاحاديث جواز ذلك والاحاديث في الصحيحين وغيرهما اكثر من ان يحصر ولو تفرعت بجمع ذلك رجوت ان يبلغ احاديثه مشقة لكن التعيين حصل بحديث واحد ويمكن من ذلك ما رويته في صحيح البخاري ومسلم عن أبي هريرة

ان

ابن

ولكن قولوا

واحد

وعافني وارزقني وفي رواية اخرى لمسلم عن طارق انه سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وانه يقول يا رسول الله انك اقوا من اسحق بن قحطان قال قل اللهم اغفر لي وارحمي وعافني
 وارزقني فان هو اجمع لك ما بين دنياك واخرتك وروينا في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمر
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب مصرف
 قلوبنا لما نلطفنا به وروينا في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون يا الله من جحد البلاء ودارك
 الشقاء وسوا الفضاوس اعد الله له اجره ورواه عن شفيق بن صالح في الحديث
 ثلاثة وردت لنا واحده لا ادري لمن روى ورواه قال شفيق بن صالح في حديث
 واحده منها وروينا في صحيحها عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والخجل واعوذ
 بك من عذاب القبر واعوذ بك من عذاب النار من فتنه الحيا والممات وفي
 رواية ضلع الدين عليه الرجال **قلت** ضلع الدين شدته وثقل حملته الحيا
 والممات والحياه والموت وروينا في صحيحها عن عبد الله بن عمر عن
 عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي دعا
 ادع به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلت نفسي ظلالا اشرا فاعف عني فخر من عندك
 وارحمه اليك انت العفو الرحيم **قلت** روى كثير بالمثل وكثيرا
 بالوجه وقد قد منا بيانه في احكام الصلاة فيستحب ان يقول الدعاء
 كثيرا اجمع بينها وهذا الدعاء وان كان ورد في الصلاة فهو صحيح
 فيمنه صحيح ويستحب لكل موطن قد جاء في رواية وفي صحيحها عن
 الى موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اغفر
 خطيئي وشرافني في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطيئي

منه من
 منه من
 منه من

ولا يغفر الذنوب الا الله

وخطاي وعدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما
 استررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت
 على كل شيء قدير وروينا في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان يقول في دعائه اللهم اني اعوذ بك من عمت وما لم اعمل وروينا في صحيح
 مسلم عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاء نعمتك وحمض نخلك
 وروينا في صحيح مسلم عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال الا اقول لكم ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول كان يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن
 والخجل والهرم ومن عذاب القبر اللهم انت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت
 وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس
 لا تشبع ومن دعوى لا تسمع لها وروينا في صحيح مسلم عن علي رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدي وسدي وفي
 رواية اللهم اني اسئلك الهدى والسداد وروينا في صحيح مسلم عن سعد بن
 ابى وقاص رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 علمك كذا اقله قال لا اله الا الله فجه لا شريك له قال قل الله اكبرا
 والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم
 قال فهو لا يزال في فمالي فقال قل اللهم اغفر لي وارحمي وارزقني
 وعافني شك الراوي وعافني وروينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي
 الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلي لي في
 الذي هو عضة امري واصلي لي في ما بيني وبين معاشي واصلي لي في ما بيني وبين
 معادي واصلي لي في ما بيني وبين خيري واصلي لي في ما بيني وبين الموت واصلي لي في كل شدة ورو

من سوا

وفي صحيح البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك أسئلت وبك أمنت وعليك توكلت واليه استعصمت اللهم ان أعوذ بك من الفقر لا اله الا انت ان تصليني انت الحي الذي لا يموت والجن والإنس يموتون وروينا في سنن أبي داود والنسائي
 وابن ماجه عن سريده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسئلك بانني اشهد انك انت الله الذي لا اله الا انت لا أحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال لقد سألت الله تعالى بالاسم الذي لا اله الا هو اعطى واذا دعيت به اجاب وفي رواية لقد سألت الله تعالى باسمه الاعظم قال النبي حديث حسن وروينا في سنن أبي داود والنسائي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يضع رسول الله صلى الله عليه وسلم واسم جالساً ورجلاً يصلي ثم دعا اللهم اني اسئلك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والإكرام يحيي يا مقوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه العظيم الذي اذا دعيت به اجاب واذا سئلت به اعطي وروينا في صحيح البخاري والنسائي وسنن أبي داود وابن ماجه بالاسانيد الصحيحة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوهم هؤلاء الكلمات اللهم اني أعوذ بك من فتنه النار وعذاب القبر ومن شدة الغنى والفقر من هذا القطر الذي دود به قال النبي حديث حسن صحيح وروينا في كتاب الترمذي عن أبي داود عن عمار بن عبد الله وهو قطيب قال رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والاعمال والالهوان قال الترمذي حديث حسن وروينا في سنن أبي داود والنسائي والنسائي عن كل من جليل وهو يفتح الشين المعجمة والهمزة قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

هذا الظاهر له مسلم وقد رواه البخاري أصبغ
الرحمنه وآله بعضه

قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي وَمِنْ شَرِّ
فُلْجِي وَمِنْ شَرِّ مَنِيٍّ قَالَ الزَّهْدِيُّ حَدَّثَ حُسَيْنٌ وَرَوَيْنَا فِي كِتَابِي دَاوُدَ وَالسَّيِّدَ
بِاسْنَادٍ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي النَّبِيِّ عَنْ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَقُولُ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَصَرِ وَالْحَوَى وَالْجَذَامِ وَسَبِيلِ الْإِسْقَامِ وَرَوَيْنَا فِيهَا عَنْ أَبِي النَّبِيِّ
الصَّحَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَفْخُحُ إِلَى الْمَشَاءِ حَتَّى وَالسَّيِّدَ الْمَهْلِكَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَرَمِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُزْخِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرْقِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ يَحْطَبَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَمُوتَ سَبِيلَكَ مَدْبِرًا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَمُوتَ لِلْعَادِ وَهَذَا
لَفْظُ ابْنِ دَاوُدَ وَفِي رِوَايَةٍ لِدَاوُدَ وَرَوَيْنَا فِيهَا بِالْإِسْنَادِ الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنَ الْخَوْعِ فَإِنَّهُ يَلْبِسُ الصَّجِيعَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ أَخْبَانِكَ فَإِنَّهَا بَيْتُ الطَّانَةِ
وَرَوَيْنَا فِي كِتَابِ الزَّهْدِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ مَحْبُوحًا قَالَ لِي عَجَزْتُ
عَنْ كَاتِبِي فَأَعْنِي قَالَ لَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَيْهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ
كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ حَبْلِ دِيَارِ آدَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ الْعَنِي بِحِلَالِكَ عِزِّكَ وَاعْنِي
بِفَصْلِكَ عَنْ سُؤَالٍ قَالَ الزَّهْدِيُّ حَدَّثَ حُسَيْنٌ وَرَوَيْنَا فِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ
الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَ أَبَاهُ حَصِينًا كَلِمَاتٍ يَدْعُو
بِهِنَّ اللَّهُمَّ اهُمِّنِي مِرْشَدِي وَأَعِزَّنِي شَرِيفِي قَالَ الزَّهْدِيُّ حَدَّثَ حُسَيْنٌ
وَرَوَيْنَا فِيهَا بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّقَاقِ وَالنَّفَاقِ وَ
الْإِخْلَاقِ وَرَوَيْنَا فِي كِتَابِ الزَّهْدِيِّ عَنْ شَرِيحٍ خَوْشَبِ قَالَ فَلْتَ لَمْ تَسَلْهُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَا أَمُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْثَرُ دَعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَدْعُو

فازرقل

قالت كان التذعاب يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قال الترمذي
 حدث حسن بن وروينا في كتاب الترمذي عن عائشة رضي الله عنها قالت لا تقول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم عافني في جسدي وعافني في نفسي وعافني في
 مني لا اله الا انت الحليم الكريم سبحانه الله رب العرش العظيم والحمد لله رب
 العالمين وروينا في عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان من دعاء داود عليه السلام اللهم اني اسئلك حبك وحب من احب
 الذي يخلصني بك اللهم اجعل حبك لي الى من نفسي واهلي ومن الماء البارد قال
 الترمذي حدث حسن بن وروينا في عن عدي بن وقاص رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم دعوه في النون التي دعا به وهو في بطن الحوت لا اله الا
 انت سبحانه ان تخلص من الظالمين فانه لم يدع بها رجل مسلم الا في شدة الحاجة
 له قال الحاکم ابو عبد الله هذا صحيح الاسناد وروينا في عن
 حبان بن صالح عن ابي عبد الله رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 الله اي الدعاء افضل قال يا رسول الله الدعاء في الدنيا والآخر ثم انما في
 اليوم الثاني فقال رسول الله اي الدعاء افضل فقال له مثل ذلك ثم انما في اليوم
 الثالث فقال له مثل ذلك ما ذا اعطيت العافية في الدنيا واعطيتها في الآخرة فقد
 افلتت قال الترمذي حدث حسن بن وروينا في كتاب عن العباس بن عبد المطلب
 رضي الله عنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسئلك الله تعالى فقال اسئلك
 تعالى العافية فكتب يا اما ثم جئت فقلت يا رسول الله علي شيئا اسئلك الله تعالى فقال
 فقال يا عباس بن عبد المطلب اسئلك الله العافية في الدنيا والآخرة قال لا
 حدث حسن بن وروينا في عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يدعوا كثيرا لم يحفظ منه شيئا فلما سئل رسول الله دعوت يدعوا كثيرا

قال
 الترمذي

لم يحفظ

لم يحفظ منه شيئا قال لا ادلك على ما يحج ذلك كله تقول اللهم اني اسئلك
 من خير ما سئلك به بك محمد صلى الله عليه وسلم وبعوذ بك من شر ما استعاذك
 منه بك محمد صلى الله عليه وسلم وانت المستعان فاعلك الملائكة والاحول ولا
 قوة الا بالله قال الترمذي حدث حسن بن وروينا في عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطوبى لذي الجلال والاكرام وروينا
 في كتاب الترمذي عن ابي ربيعة بن عامر الصامي رضي الله عنه قال الحاکم
 حدث صحيح قلت الطوبى لذي الجلال والاكرام وقشيد الظاهر المعجم معناه الربا
 من الدعوى والرهام منها وروينا في سنن لداود والترمذي وروينا في عن ابي
 رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول رب اغني عن فقيري واهني
 ولا تضر عيالي وامري ولا تمك علي في شئ من الهدى وانضري عيني في عيالي
 احلني لك شاكر لك ذاكرا لاهيالك مطوعا لملك حبيبا او منيبا تقبل ثوب
 واعسل حوتي واجبه دعوتي وثبت خفي واهد قلبي وشدد لساني واسئلك بحجة قلبي
 وفي رواية الترمذي واهما منيها قال الترمذي حدث حسن بن وروينا في عن ابي
 بفتح السين المهملة وكسر الحاء وهي الحجة وجمع حجاج هذا معنى هذا حديث اخر
 من سنن حجة في طريق المسلمين فعليه لعنة الله والمراد بها الغايظ وروينا في
 مسند الامام احمد بن حنبل وروينا في عن ابي امامة رضي الله عنها ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لها قول اللهم اني اسئلك من الخير كله عاجله واجله ما علمت
 منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم اعلم واسئلك الجنة
 وما قرب اليها من قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل
 واسئلك جبرئيل واسئلك عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم واعوذ بك من شر ما
 استعاذك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم واسئلك ما نصبت له من

الاسناد

من

واحد في
 ربي ويستر

التحجيم
 المعجم

الهم
 عاجله واجله

الجنة

الله

اصح
 من ان يجعل عاقبته رشداً فان الحاككم ابو عبد الله هـ
 صحيح الاسناد ووجدت في المسند دك الحاكم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
 كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسالك موحات رحمتك
 وعن ابي معمر في الغيبة من كل يوم والصلوة من كل يوم والفوز بالحكمة
 من التاد قال الحاككم حديث صحيح على شرط مسلم وفيه عن جابر عن عبد الله بن
 الله عنها قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال وادعوا به وادعوا به فترت
 او ثلاث فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم معفرك اوسع من ذنوبي
 ورحمتك ارحم عندي من علمي فقال له ام قال فقل ام قال عذرك فقال قم فقد
 عفا الله لك وفيه عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان الله تعالى ملكا موكلا بمن يقول يا ارحم الراحمين من ثلثا قال لا
 الملك ان ارحم الراحمين قد اقبل عليك فسلمه **باب** ٥٥٥ هـ

باب في ادب الدعاء

اعلم ان المذهب المختار الذي عليه الفقهاء والمحدثون وحماهم العلماء من الطوائف
 كلها من السلف والخلق ان الدعاء مستحب قال الله تعالى وقال يركم
 ادعوني استجب لكم وقال تعالى ادعوا باسم ربكم لضعفا وخيفة
 والايات في هذا كثيرة مشهورة واما الاجاديب الصالحة فهي اشهر من ان تشر
 واطهر من ان تذكر وقد ذكرنا في الدعاء قريبا في الدعوات المفعلة وبالله التوفيق
 ودونا في رساله الامام ابي القاسم الفقيه قال اختلف الناس في اول افضل الدعاء
 ام السكوت والرضا منهم من قال الدعاء عبادة للحدث السابق الدعاء هو
 العبادة ولان الدعاء هو اظهار الافتقار الى الله تعالى وقالت طائفة السكوت

وكذلك في الدعاء
 فيه كمال

الباب في
 ما فيه

تحت جنان الحكم اتم والرضا بما سبق الفدر ادبي وقال قوم يكون
 دعاء بلقاء قرضا قلبه كما اني بالدرج جيعا قال الفقيه والاولى في الاما
 محلة في بعض الاحوال الدعاء افضل من السكوت وهو الادب في بعض
 السكوت افضل من الدعاء وهو الادب ولما يعرف ذلك بالوف فاذ اوجد
 فله اشارة الى الدعاء فالدعا اولى واذا وجد اشارة الى السكوت فالسكوت اتم
 قال ويصح ان يقال ما كان للسكوت فيه نصب اوله تعالى في حق الدعاء اولى لكونه عان
 وان كان السكوت في حفظ السكوت اتم قال ومن شرط الدعاء ان يكون مطمئنا
 ودان بحمد معاد الرائي يقول كيف ادعوك وانا عاصي وكيف لا ادعوك واسئلكم
 ومن ادب بحدود الفلك وسياحه ليله ان الله تعالى وقال العلماء المراد بالدعاء
 اظهار الفاقة والافتقار الى الله سبحانه وتعالى فعمل ما شاء وقال
 ابو حامد محمد بن محمد بن احمد الغزالي في الاحياء ادب الدعاء عشرة الاول
 ان تنه عن الزمان الشريف يوم عرفه وشهر رمضان ويوم الجمعة والملك الا
 من الليل ووقت الاسحار والثاني ان تغتنم الاحوال الشريفة كالحج والعبادة
 والثالث الجوش وتروك الغيث ولقائه الصلوة وسدك **قلت** وحال
 رقة الفلك الثالث استئصال الفيلة ورفع ورفع المدين تسبح بها وجهه اخبر
 الرابع خفض الصوت بين الخافضة والحزينة والخامس ان تترك التسبيح وقد فتى
 الاعتدال في الدعاء والاول ان يقتصر على الدعوات الماثورة فاما الجدي من الدعاء
 فيحذف عليه الاعتدال وقال بعضهم ادع لمن ان الذلة والافتقار لا لسان القضا
 والانطلاقات ويقال ان العلماء والادباء لا يزدون في الدعاء على تسبيح طاب وشهد
 ما ذكر الله سبحانه وتعالى في اخرون البقرة ربا لا يواخذنا الى اخرها ثم سبحانه وتعالى
 في موضع عن ادعية عباده بالشر من ذلك **قلت** ومثله قول الله

ار

في قلبه

ان سبنا

حت

شجانه وتعالى في سورة ابراهيم صلى الله عليه وسلم واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا
 البلد آمنا الى اخره **قلت** والجنار الذي عليه جماعة العلماء انه لا يخرج ذلك
 ولا تله الزيادة على السبع لسبع الاذان من الدعاء تطلقان السلاسل في الصبح والمغرب
 والرهبة قال الله تعالى انهم كانوا امناء عونا في الحرات وادعونا رغبا ورهبا
 وكانوا للخاشعين وقال تعالى ادعواكم بكم تضرعا وخيفة السابغ ان يجرم
 بالطاب ويوقن الاجابة ويصدق جواه فيها ودلالة بشرة مشهورة قال شيخنا
 رحمه الله لا يمنع احدكم من الدعاء ما يعلمه من نفسي فان الله تعالى اجاب شر المحاور
 الملبس اذ قال رب انظر لي اليوم بعثون قال فانك من المنظرين الثاني ان يلج
 في الدعاء ويكره ثلثا ولا يستطلي الاجابة التاسع ان يفتح الدعاء بدلالة تعالى
قلت وبالصلاة عارس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الحمد والشا عليه وخجته
 بذلك كله ايضا العاشرة وهو اهلها والاصل في الاجابة وهو التوبة ورد المطالم
 والاقبال على الله تعالى **فصل** قال الغزالي فان قيل ما يابى
 الدعاء مع ان الفضل لا مرد له فاعلم ان من جملة الفضل رد الملا بالدعاء والدعاء
 لرد الملا ووجود الرحمة كما ان الرزق سبب لدفع السراح والماسك يخرج النبا
 من الارض فكما ان الرزق يدفع الشهم فتدافعان فذلك الدعاء بالبلاء ليس شرط
 الاعتراف بالفضا ان لا يحمل السلاح وقد قال الله تعالى وليخذوا صدهم واسلحتهم
 فقد ر الله تعالى الامن وقد ر سببه وفيه من الفوائد ما ذكرنا وهو حصول الفل والافتقار
 وهما نهاية العباد والمعين فله الله اعلم

باب دعاء الانسان
 وتوشله بصالح عمله الى الله تعالى روي في صحيح البخاري ومسلم حديث الغار عن
 ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

يقول

يقول اطلق ثلث نفر ممن كان قبلكم حتى اوامر الميت الغار فخلو
 فاجد صحبه من الجبل فبنت عليهم الغار فقالوا انه لا يجيبكم من هذه القن
 الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم انه كان يشحان كبران
 وكنت لا اعقب فلما اهلا ولا مالا وذكر تمام الحديث الطويل منهم وان كل واحد
 منهم قال صلح عمله اللهم ان كنت فعلت كذا ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن
 فيه فانفرج في دعوة كل واحد منها وانفجرت كلها عقب دعوه الثالث فرجوا
 ممثون **قلت** اعقب بضم الهجمة وكسر الباء اي اسقى وقد قال القاضي جليل
 من اصحابنا في صلاة الاستسقاء لامعناه انه مشتق من وقع في شدة ان يدعو بها
 عمله واستدلوا بهما الحديث وقد قال في شيء لان فيه نوعا من ترل الافتقار
 المطلق الى الله تعالى ومطلوب الدعاء الافتقار ولا يخفى ان النبي صلى الله عليه
 وسلم هذا الحديث فهو ثلثا عليهم فهو دليل على تصوبه صلى الله عليه وسلم والله
 الموقون **فصل** ومن اجتنب ما جاز السلف في الدعاء اجد
 عن الازاعي رحمه الله قال خرج الناس يشتكفون فقام فمهم بلال بعد
 فحمد الله واشى عليه ثم قال يا معشر من حضراتي استمعوا مقربا لاشاء قالوا الى فقال
 اللهم انا سمعنا ن يقول ما على الحسين من سياء قد اقرنا بالاشاء فهل نلوق
 مغفرتك الاملتنا اللهم اغفر لنا واجنا واسقنا فرج بديه ورفعو ايديهم
 فسقوا وفي هذا المعنى اشهدوا

باب انا المذنب الخطاء والعفو واسع ولولم يكن ذنب لما وقع العفو
 في الدعاء ثم مسح الوجه بهما روي في طب الندي عن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء ثم

الاول
 الثاني
 الثالث
 الرابع
 الخامس
 السادس
 السابع
 الثامن
 التاسع
 العاشر
 الحادي عشر
 الثاني عشر
 الثالث عشر
 الرابع عشر
 الخامس عشر
 السادس عشر
 السابع عشر
 الثامن عشر
 التاسع عشر
 العشرون

عليهم

يحطها حتى يمشي بها وجهه وروينا في سنن داود عن ابن عباس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه في إسناده ولما ضعفه وأما قول
الكافظ عبد الرحمن رحمه الله أن الترمذي قال في الحديث الأول أنه حديث صحيح فليس
في النسخ المعتمدة من الترمذي أنه صحيح بل قال حديث غريب

باب استحباب تكرير

الدعاء وروينا في سنن داود عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يجيء أن يدعو للمثاق ويستغفر لثلاث

باب البحث على حضور

القلب في الدعاء اعلم أن مقصود الدعاء هو حضور القلب كما سبق بيانه والدليل
عليه أن من انحصر العلم به أوضح من أن يذكر لكن تبرك بذكر حديث فيه
روينا في كتاب الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ادعوا الله تعالى وأنتم موقنون بالأجابة وأعلوا أن الله تعالى
لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه إسناده فيه ضعف

باب فضل الدعاء

بظهر الغيب قال الله تعالى والذين آمنوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا
الذين سبقونا بالإيمان وقال تعالى واشتغلوا لدينكم وللمؤمنين والمؤمنات وقال
تعالى الجبار أعز أبرهيم صلى الله عليه وسلم رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم
يقوم الحساب وقال تعالى إحدانا عن نوح صلى الله عليه وسلم رب اغفر
لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات وروينا في صحيح
مسلم عن أبي الرزداء رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك والك بمثل ما روي في رواية أخرى

في صحيح مسلم

في صحيح مسلم عن أبي الرزداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوا المرء
لأخيه المسلم بظهر الغيب مستجاباً عند الله ملك يقول مودعاً عما لا يحسن
قال الملك المعقل به أمين قال مثله وروينا في كتاب داود الترمذي عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أسرع الدعاء الجاهل دعوه فاستجابه
ضعفه الترمذي

باب استحباب

الدعاء لمن أحسن إليه وصفه دعائه هذا الباب فيه أكثر تقدمت في مواضعها
ومن أحسنها ما رويناه في الترمذي عن أبيه من أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صنع الله معروف فقال لفاعله جزال الله خيراً فقد بلغ
الشأن قال الترمذي حديث حسن صحيح وقد قدما قريباً في كتاب حفظ الشك
في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم ومن صنع اليك معروف فاجنبه فإن لم تجدوا
ما تدينون فادعوا له حتى تروا أنكم قد فاقتموه

باب استحباب طلب الدعاء

من أهل الفضل وإن كان الطالب أفضل من المطلوب منه والدعاء في المواضع التي
اعلم أن الإحاديث في هذا الباب أكثر من أن تحصر وهو مجمع عليه ومن أراد الاستدلال
بفيه ما رويناه في كتاب داود الترمذي عن عمر بن الخطاب قال استأذنت النبي
صلى الله عليه وسلم في العزم فأذن لي وقال لا تسأنا يا أخا بني عبد مناف فقال كلمة
ما تشرني أناس بها الدنيا وفي رواية قال أشركا يا أخا بني عبد مناف فقال كلمة
حديث حسن صحيح وقد درنا في أدكار المسافر

باب نهى المكلف عن دعائه

على نفسه وولده وخادمه وماله ويحبهان رويناه في سنن داود بإسناد صحيح
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على أنفسكم

ولأعلى أولادكم ولا تدعوا على خديكم ولا تدعوا على أموالكم لا تفقوا
 من الله تعالى ساعة ينزل فيها عطاء فيستجاب لكم **قلت** يا رسول الله
 واستكان الياء ومعناه ساعة لجأ به ينال الطالب فيها وعطى ورؤي مسلم
 هذا الحديث في آخر صحيحه وقال فيه لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم
 ولا تدعوا على أموالكم لا تفقوا من الله ساعة ينزل فيها عطاء **قلت** يا رسول الله
 لكُم من المسلمات بطولها أو غيره وأنه لا يستعمل إلا الجاه قال الله تعالى وأد اسالك
 عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعان قال تعالى ادعوني استجب
 لكم وروى في كتاب الترمذي عن عباد بن الصامت رضي الله عنه أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ما على الأرض مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله أو صرف عنه
 من السوء مثلاً ما لم يدعو بآثم أو قطعه رجم فقال رجل أذا نكثرت الله **قلت**
 قال الترمذي حديث حسن صحيح ورواه الكاظم أبو عبد الله في المستدرک
 على الصحيحين من رواه إلى عند الحذري وزاد فيه أو يدخله من الخبر مثلهان وروى
 في صحيح البخاري ومسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال استجاب لأحدكم ما لم يعجل فيقول دعوت فلم يستجب به

كتاب الاستغفار

اعلم أن هذا الباب من أهم الأبواب التي يعتنقها ويحافظ على العمل به وقمة
 شجرة النقاول بأن نحم الله الكريم لنا في مسألة ذلك وشاس وجوه الخير ولا
 حياي وشاير المسلمين الذين قال الله تعالى واستغفر لذنوبك وسبح بحمد
 ربك بالعشي والإفطار وقال تعالى واستغفر لذنوبك وللمؤمنين والمؤمنات

وقال تاد

وقال تعالى واستغفر الله أن الله عفوناً رحماً وقال تعالى للذين
 انفقوا عند ربهم حيات تحببها الأثمان خالدين فيها وأزواج مطهرة
 ورضوان من الله والله يضاعف الأجر للذين يقولون ربنا اننا انما نغفر لنا
 ذنوبنا وقنا عذاب النار الصادق في المفقطين والمستغفرين
 بالإسحار وقال تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فهم وما كان الله معذبهم
 وهم يستغفرون وقال تعالى والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا
 الله فاستغفروا لا يوبخهم ومن تغفر الذنوب لا الله ولم يصر على ما فعلوا دم
 دم يعلمون وقال تعالى ومن عمل سوءا أو ظلم نفسه ثم تستغفر الله بحمد الله
 عفوناً رحماً وقال تعالى ان استغفروا ربكم ثم تولوا إلى الله لا اله الا الله
 تعالى الجبار العزيز ذي الجلال والإكرام فقلت استغفروا ربكم انه كان عفوناً
 وقال تعالى حياي هو صلى الله عليه وسلم وباقوم استغفروا ربكم ثم تولوا إلى الله
 والآيات في الاستغفار كثيرة معروفة وحصل التيسير ببعض ما ذكرناه وأما الاستغفار
 الواز في الاستغفار فلا يمكن استغفاره والكنى اشير إلى طرف من ذلك
 وروينا في صحيح مسلم عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال انه لغان عيا فلي واني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة
 وروينا في صحيح البخاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة
 وروينا في صحيح البخاري ايضا عن شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار ان يقول اللهم انت ربي لا اله الا
 انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من
 شر ما صنعت ابوء لك ضعفت على وابوء بيني وبينك فانه لا يغفر الذنوب

والعشر

وسلم

در مورد ساری

الآيات من قائلها بالله يومنا بما فات من يومه قبل ان تسمى فهو من اهل الجنة
ومن قائلها من الليل فات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة **قلت** ابو بصير البا
وعبد الواد وهم ممدود ومعناه اقرو واحترف وروينا في سائر اعداود
والنزهى وابن ماجه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المجلس الواحد ما يمره رب اعف عني ونب علي انك انت التواب الرحيم قال
النزهى حدثني صحيح وروينا في سنن اداود وابن ماجه عن عيسى رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يزل يستغفر فدخل الله له من كل ضيق مخرجاً ومن كل
همز فرجاً وزق من حيث لا يحتسب وروينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب اللهكم
وجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله تعالى فيغفر لهم وروينا في سنن اداود عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحبه ان يدعو الناس
ويستغفرون لكما وقد تقدم هذا الحديث قريباً في جامع الدعوات وروينا في خالي
ابن اود والنزهى عن مولى ابي بكر عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اهر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة
قال النزهى ليس اسناده بالقوي وروينا في باب النزهى عن ابني رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك
ما دعوتني ورجوتني فغفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك
عنان السماء ثم استغفرتني يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني
لا تشرك شيئاً لا تتك بقراها مغفرة قال النزهى حدثني حسن **قلت**
عنان السماء تفتح العين وهو السحاب واحدها عنانة وقيل العنار عر لك منها
اعرض لك اذا دعتك اسك واما قرا ب الارض فروي بضم الفاف وكسر

هو موقوف بها

رسول

فظهر

والضم

والضم هو المشهور ومعناه ما يقارب ملاها ومن حكى كسرها صلت المطالع
وروي في سنن ابن ماجه باسناد جيد عن عبد الله بن شبيب عن ابي بكر بن عبد الله بن
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن حذر في صحفته استغفراً الا ان
وروي في سنن اداود والنزهى عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم اتوب اليه غفر
ذنوبه وان كان من الزحفه قال الحاكم ابو عبد الله حديث صحيح على شرطه
ومسلم **قلت** وهذا الباب واسع جداً واختصاره اقرب من ضبطه ففقد
على هذا القدر منه **فصل** في ما يغفر الله الاستغفار لمجا عن الربيع بن
خثيم رضي الله عنه قال لا يقل احدكم استغفر الله واتوب اليه يكون ذنباً او كذا ان لم
يفعل بل يقول اللهم اعف عني ونب علي وهذا الذي قاله من قوله اللهم اعف عني ونب
علي حسن واما كراهته استغفر الله وقسمه كذا فلا يوافق عليه لان معنى استغفر
الله اطلب مغفرته وليس هذا كذب وكفى من ردد حديث ابن مسعود المذکور قبله
وعن الفضل بن ابى الله عنه استغفرت لا اقلع توبه الكذابين ويقارب ما جا
عن ابيه العبد رضي الله عنهما قالت استغفرت ليحتاج الى استغفار كثير وعن
بعض الاغراب انه تعالى باسناد الكعبه وهو يقول اللهم ان استغفاري مع اخطاي
لوم وان ترحمني الاستغفار مع علي بن شعبة عنك لم يحجبك الى النعم مع غناك عن
وابغض اليك بالمعاصي مع فقر اليك يا ابن ادم اذا وعدت بالوعده تجاوز وعفا ذل
عظيم جرمي في عظيم عفوك يا ارحم الراحمين

باب النهي عن صمت

نوم الى الليل وروينا في سنن اداود باسناد جيد عن عائشة رضي الله عنها قال جففت عن

هو موقوف بها

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتم بعد الخلاء ولا صلات يوم الى الليل وروناه
 عنه مع انه السنن للامام ابى سليمان الخطابي عنه في تفسير هذا الحديث كان اهل الجاهلية من تشبه
 الصائم وكان اجدد معتكف اليوم والليله فيصمت ولا يطق قنوا يعني في الاسلام
 فذلك وامرنا بالذك والحديث بالخير وروناه في صحيح البخاري عن قتيس بن الحارث رحمه
 الله قال دخل ابو بكر الصديق على امرأة من اخشى فقال لها انبى فراها لا تنكحكم فقال
 ما لها لا تنكحكم فقالوا اجبت مصمتة فقال لها انك كلى فان هذا اجل لزام من عمل الجاهلية
 فنكحت **فصل** في هذا الخبر ما صدقته من هذا الكتاب وقدر ان
 ان اضم اليه احاديث تتم بها ان شاء الله تعالى وهي الاحاديث التي عليها
 مدار الاسلام وقد اختلف العلماء فيها اختلافا منفسرا وقد اجتمع من دخل اقوالهم
 مع ما ضمنه اليها لا ثون حديثان **الحديث الاول** حدث
 عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما الاعمال بالنيات وقد سبق بيانه في اول
 هذا الكتاب **الحديث الثاني** عن عائشة رضي الله عنها قالت قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب في امره امره الا ما ليس منه فهو رده وروناه
 في صحيح البخاري وسليم **الثالث** عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقرن الحرام بين وبينها مشبهات
 لا يعلمن كثير من الناس فمن اذ الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع
 الشبهات وقع في الحرام كالراعي بعاجول الحمي يوشك ان يرتفع فيه الاوان لكل
 ملك حتى الاوان حتى الله تعالى يحارمه الاوان في الحسد مضغ اذا لحيت فيه الجندة
 الا وهي القلب وروناه في صحيحهما **الرابع** عن ابن مسعود رضي الله عنه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
 ان احداكم جمع خلفه وبتن امه اربعين كوتام يكون غلفه مثل ذلك ثم يكون

واذا سدر
 فسد الجسد كله
 كالهرة

مضغ

مضغ مثل ذلك ثم سئل الملك فنفخ فيه الروح ويامر اربع كلمات بحيث يمارونه
 واجله وعمله وشقي ام سعيد فوالذي لا اله غيره ان احبكم لي عمل اهل
 الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فليسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار
 فيدخلها وان احبكم لي عمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فليسبق
 عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها وروناه في صحيحهما **الخامس**
 عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دغ ما يربك الى ما لا يربك وروناه في كتاب الزهد والنشأ قال الهدي
 حديث صحيح وقوله يربك يفتح الباء وضمها لقن الفتح اشهر **السادس**
 عن الهدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن انعام
 المبركة ما لا يعينه وروناه في كتابي الزهد وابن ماجه وهو حسن **السابع**
 عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاجبيه
 ما يحب لنفسه وروناه في صحيحهما **الثامن** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا وان الله تعالى
 امر المؤمنين بما امر به المسلمين فقال تعالى يا ايها الذين امنوا اكلوا من الطيبات واعلموا
 صالحا اني مما تعملون عليم وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اكلوا من طيبات ما رزقكم
 ثم ذكر الرجل يطل الشراعت اغني يديته الى السمايات يارب ومطعمه حرام
 ومشربه حرام **التاسع** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
السادس حديث لا يربك ولا ضرار وروناه في الموطا من سنن الدار
 قطن وغيره من طرف منقلا وهو حسن **السابع** عن عبيد الله بن
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذين يصعدون قلنا من قال
 لله لك ثابة ولم يسؤله ولا يمه المسلمين وعائمه وروناه في صحيح مسلم

دع ما

دع

يلبس

بارسول الله

الحادي عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما احببتكم عنه فاجتنبوا وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فانما اهلك من ملكتكم كثرة مسايلهم واختلافهم على انبيائهم رويناه في صحاحنا **الثاني عشر** عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا علمته احبني الله واجبني الناس قال اذهب في الدنيا بحبك الله وازهد فيا عند الناس بحب الناس حديث حسن رويناه في كتاب ابن ماجه **الثالث عشر** عن يونس بن مرقه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا بحد من كتاب الله او بالحد الذي لادنه والمفارق للجماعة رويناه في صحاحنا **الرابع عشر** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يصعدوا الى الله الا الله وان محمدًا رسول الله وان يعموا الصلاة ويوتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وامنواهم الا بحق الاسلام وحسنا بهم على الله تعالى رويناه في صحاحنا **الخامس عشر** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلم بي الاسلام على خمسين شهادة ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله واقام الصلوة واتى الزكاة والحج وصوم رمضان رويناه في صحاحنا **السادس عشر** عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى بوعواهم لا دعي رجل اموال قوم وخسائهم لكن البينة على المدعي واليمين على من انكره هو حسن بهذا اللفظ وبعضه في الصحيحين **السابع عشر** عن ابيه بن معبد رضي الله عنه انه انى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبت قتل عن البر ولا ثم قال

نعم قال استنفت قلبك التماسا لله النفس وما اطان اليه القلب والام ملحاك في النفس من زدد في الصدور ان افناك الناس وافنوك بعد حسن رويناه في مستندى احمد والدارمي وغيرهما وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حق الخلق والام ملحاك في نفسك وكهنت ان تطلع عليه الناس **الثامن عشر** عن شداد بن اوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى كتب الاحسان عيسى فاذا اقلتم فاحسنوا الفلده واذا اذبحتم فاحسنوا الذبح ولا يحد احدكم شفرته ولا يرح دبحه رويناه في صحيح مسلم والصله بكسرا وله ان **التاسع عشر** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم من ان يوم من الله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ومن ان يوم من الله واليوم الآخر فليكدم جان ومن ان يوم من الله واليوم الآخر فليكدم صيفه رويناه في صحاحنا **العاشر** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني فقال العشر لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب رويناه في البخاري **الحادي عشر** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها وحدد حدودا فلا تعتدوها وحرم اشياء فلا تنتهكوها وسكت عن اشياء لكم غيب فسيان فلا يعبه اعينها رويناه في سنن الدارقطني **الثاني والعشرون** عن معاذ رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يظني الجنة ويباعدني عن النار قال افداك عن عظيم الله ليسير على من يسته الله تعالى عليه نعبه الله ولا تشرك به شيئا ومن الصلوة وتولى الزكاة وصوم رمضان وحج البيت ثم قال لا ادلك على ابواب الجنة الصوم والصلة ولا على ابواب النار ولا على ابواب الجحيم **الثالث والعشرون** عن ابي هريرة رضي الله عنه انه انى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جبت قتل عن البر ولا ثم قال

عن المضاجح بن زياد عن رجل قال لا أحبكم برأس لا من كفة وعمود وذوق شاة
 الجهاد ثم قال لا أحبكم بملأ ذلك كله قلت بلى يا رسول الله فاحذر لسانه ثم قال
 فقلت عليك هذا فقلت يا بني الله وأنا لمواحدون مما تشكك به فقال تكلتك أمك يا حماد
 وهذا يكذب الناس عما جوههم في النار أو على مناخرهم إلا حصائد السنتهم
 رويته في الزهد وقال شيخ حسن صحيح وروى السنام اعلاه وهي نفس الزان
 وملاي الأمر ليس الميم أي مقصود
الثالث والعشرون
 عن أبي بصير عن محمد بن عمار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتق الله
 ما كنت وأتبع السيئة الحسنة تبها وظالما قال نعم حسن رويته في الزهد
 وقال حسن وفي بعض نسخ المصنف حسن صحيح
الرابع والعشرون
 عن أبي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أعطنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة وجلت منها القلوب وذرفت منها
 العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا قال أوصيكم بتقوى
 الله والسمع والطاعة وإن تأمر عليكم عبد وأنه من يعش منكم
 مشى خلفا فأكثر فعلكم حسنى وشبه الخلفاء الراشدين المهديين
 عليها النواجز وإياكم وفحراث الأمور فإن كل يدع ضلالة رويته في سنن
 أبي داود والزهري وقال شيخ حسن صحيح
الخامس والعشرون
 عن المسعودي البدرى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
 ما أذنل الناس منكم لأم الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت رويته في صحيح
 البخاري
السادس والعشرون
 جابر رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أرايت إذا صليت المكتوبة
 وصمت رمضان وأطلت الحلال وحرمت الحرام ولم أزد على ذلك شيئا أدخل الجنة

جابر رضي الله

قال نعم

فإن نعم رويته في صحيح
 عن سيف بن عبد الله قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً
 غيرك قال قل أنت بالله ثم استقم رويته في صحيح مسلم قال العلماء
 هذا الحديث من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم وهو مطابق لقول الله تعالى
 أن الدين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال جمهور العلماء
 معني الآية والحديث أمروا بالسمع والطاعة لله تعالى
السابع والعشرون
 حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سؤال جبريل
 للنبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان والإسلام والسمع والطاعة وهو مشهور في صحيح مسلم
 وعنه رضي الله عنه قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقال يا غلام إن
 أعطاك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله يحفظك احفظ الله يحفظك إذا سألت فاسأل الله
 وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك
 إلا بشيء قد كتبه الله لك وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء
 قد كتبه الله عليك رفعت الأعلام وحففت الصفوف رويته في الزهد وقال
 حديث حسن صحيح وفي رواية غير الزهري احفظ الله يحفظك أما من تعرف لي الله في
 الرخاء يعرفك في الشدة اعلم أن ما أخطأ لم يكن لصيبك وما أصابك لم يكن ليخطبك
 وفي آخره واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا
 وهو حديث عظيم للوقوع به
الثلاثون
 مذكور بأمناء مستظرف وتسال الله الكريم خاتمه الحزين خيرنا شيخنا
 أبو البقاء خالدين يوسف النابلسي ثم الدمشقي رحمه الله قال أبو طالب عبد الله وأبو
 منصور يوسف وأبو الفهم الحشير بن عبد الله بن مصري وأبو يعلى حمزة وأبو الطاهر

وقد بسط شرح في أول شرح

والاحسان

من بعدى

النبوة

اسمعيل قالوا انا الحافظ ابو الفهم على الحسين هو بن عساة قالوا انا الشريف ابو
 الفهم على بن عساة بن ابراهيم الحسيني خطيب دمشق قال انا ابو عبد الله محمد بن علي بن
 نوح بن ابي اسحاق قال انا ابو الفهم الفضل بن جعفر قال انا ابو بكر عبد الرحمن بن الفهم الفهم
 الحاشي قال ابو مؤمنه قال ساعد بن عبد العزيز عن سبيع بن زيد عن ابي ادريس الحولاني
 عن ابي ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل صلى الله عليه وسلم
 عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي ابحرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما
 فلا تظالموا يا عبادي اينكم الذين تحيطون بالليل والنهار والذين اعفوا الذنوب ولا
 ابالي فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي كلكم جايح الامن اطعمته فاستطعوني اطعمكم
 يا عبادي كلكم عار الامن كسوته فاستكسبوني اكسكم يا عبادي لو ان اولكم
 واخركم واسكنكم وجنكم كانوا على الفخر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك
 من ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم واسكنكم وجنكم كانوا على
 الفخر قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئا الا ما ينقص البحران فحينئذ في غمشه
 واجل يا عبادي انما هي اعمالكم احفظها عليكم فمن وجد حيرا فليحمد الله عز وجل ومن
 وجد غير ذلك فلا يلو من انفسه قال ابو مؤمنه قال ساعد بن عبد العزيز كان ابو
 ادريس اذا حدث بهذا الحديث اجثا على زكبيته هذا حديث صحيح رويناه في صحيح مسلم وغيره
 ورجال اسناد مني الى ابي ذر رضي الله عنه كلهم دمشقيون ودخل ابودر رضي الله عنه
 دمشق فاجتمع في هذا الحديث جمل من الفوائد منها حجة اسناد ومثبته وعلوه وتسلطه
 بالمشققين رضي الله عنهم وبارك فيهم ومنها ما اشتمل عليه من اصول البيان لقواعد
 عظيمه في اصول الدين وفروعه والاداب والطايف القلوب وغيرها والله الحمد ونينا

عظيمة فاصول الدين

عن الأما

عَنِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنِ حَبَلٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ لَيْسَ لِأَهْلِ الشَّامِ حَدِيثٌ أَشْرَفُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ هـ هَذَا الْخَرَفُ أَصْدَنُهُ مِنْ هَذَا الْكَلْبِ وَقَدْ مَنَّ اللَّهُ الْكَرِيمُ فِيهِ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْلٌ مِنَ الْفَوَائِدِ النَّفِيسَةِ وَالِدَقَائِقِ اللَّطِيفَةِ مِنْ أَنْوَاعِ الْعُلُومِ وَمِمَّا تَقَابَلَتْهُ الْحَقَائِقُ وَمُطْلُوبَاتُهَا وَمِنْ تَفْسِيرَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ وَمِمَّا ارْتَادَتْهَا الْأَحَادِيثُ الصَّحِيحَةُ وَالْإِضَاحُ مَقَاصِدُهَا وَبَيَانُ نَكْتٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَدَقَائِقُ الْفَقْهِ وَمَعَالِمَاتُ الْقُلُوبِ وَعَزِيهَا وَاللَّهُ يَهْدِي عَلَى ذَلِكَ وَعَيْنُهُ مِنْ نِعْمَةِ النَّبِيِّ الْخَاصِّ وَلَهُ الْمِنَّةُ أَنْ هَدَانِي لِذَلِكَ وَوَفَّقَنِي وَهَيَّئَ لِي وَأَعَانَنِي عَلَيْهِ وَمَنْ عَيَّابَاتُهَا فَلَهُ الْحَمْدُ وَالْإِسْتِغْنَاءُ وَالْفَضْلُ وَالطُّولُ وَالشُّكْرُ إِنَّ وَأَنَا رَاجٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى دَعْوَةَ أَخِي صَلَاحٍ أَنْتَفَعُ بِهِ بِقُرْبَى إِلَى اللَّهِ الْكَرِيمِ وَأَسْتَفَاعُ مُسْلِمٍ رَاغِبٍ فِي الْخَيْرِ بِعِضِّ مَا فِيهِ الْوَنُ مَسَاعِدًا لَهُ عَلَى الْعَمَلِ بِمَرْضَاةِ رَبِّهِ وَأَسْتَوْدِعُ اللَّهَ الْكَرِيمَ اللَّطِيفَ الرَّحِيمَ شَيْئًا وَمَنْ وَالِدِي وَجَمِيعَ إِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْنَا وَشَايَرِ الْمُسْلِمِينَ أَذِلَّةً وَلِمَنَا نَسَاءُ وَإِخْوَانُنَا أَعْمَالُنَا وَجَمِيعَ مَا أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِ عَلَيْنَا وَأَسْأَلُهُ سَعْيَانَهُ لَنَا أَجْعَلْ سُلُوكَ شَيْبِلِ الرِّشَادِ وَالْعَصْمَةِ مِنْ أَسْوَالِ أَهْلِ الرِّبْجِ وَالْعِنَادِ وَالِدَوَامِ عَلَى ذَلِكَ وَغَيْرِهِ مِنَ الْخَيْرِ فِي إِنْزَادٍ وَأَضْرَعُ إِلَيْهِ سَعْيَانَهُ أَنْ يَرْزُقَنَا الْوُفُوقَ فِي الْأَقْوَالِ وَلَا لِلصَّوَابِ وَالتَّجَرُّبِ عَلَى أَثَرِ دَوَى الْبَطْبَايِرِ وَاللَّبَابِ إِنَّهُ الْيَكْرَمُ الْوَاسِعُ الْوَهَّابُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَاللَّهُ مَنَّانٌ هـ

وَبِحَـمْدِ اللَّهِ وَنِعْمَ الْوَكِيلِ

ولا حول ولا قوة الا بالله العزيم الحكيم
الحق عليه رب العالمين
وصلواتنا وسلامنا وبركاتنا على سيدنا محمد خير خلقه
اجمعين كما ذكره القرآن وعقله عنده الغافلون
وعلى سائر النبيين وآل كل وسائر الصالحين

دستور

عن

